جامع المسانيد والسنن - الجزء الرابع

تأليف الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي

بسْم اللهِ الرَّحمن الرَّحِيْم

[الثّالث والعِشْرون]

ومن حَديث أَبِي مَعمر: صالح بن حَرْب، عن سَلَّام بن أَبِي خُبْزَة، عن يُوُنس، عن الحَسن، عن سَمُرة. قال: "أَمَرَنا رسولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ نُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلّ أَوْ كَثُرَ، وأَنْ نَجْعَلَ ذلِكَ وِتْرًا" .

[الرّابع والعِشْرون]

ومن حَديث سَعيد بن بَشير، عن مطر الورّاق، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - كانَ يَدْعو إذا اسْتَسْقى: "اللَّهمَ اجْعَل في أَرْضِنا بَرَكَتَها وَزِينَتَها وسكنها وارْزُقْنَا وأَنْتَ خَيْر الرَّازِقين" .

[الخامس والعِشْرون]

وبهِ: "كانَ رسولُ اللهِ - ﷺ - يَرْفَعُ يَدَيْهِ إذا خَطَبَ حتّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ"

[السّادس والعِشْرون]

ومن حَديث مَطَر، عن حَسَنٍ، عن سَمُرَة: "نَهَى رَسولُ اللهِ - ﷺ - عن تَلَقِّى الجَلَبِ [حتّى تبلغ السوق"]

[السّابع والعِشْرون]

وفى رِواية: "نَهَى أَنْ يَبيعَ المهاجِر الأَعْرَابيَّ" .

[الثّامن والعِشْرون]

وقالَ -أعْنِي الطّبرانيْ- حدّثنا الحُسَين بن إسحاق التُّسْتَري، حدّثنا رَجاء بن مَحمد بن رَجاء العَدَوِيّ، [حدّثنا شاهين: أبو حازم]، حدّثنا رَوْح بن عَطَاء بن أَبِي ميمونة، عن أَبِيه، عن الحَسَن، عن سمُرَة. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "مَنْ دُعِيَ إلى سلْطَانٍ فَلَم يُجِبْ، فَهُوَ ظالِم لا حَقَّ لَهُ" .

[التّاسع والعِشْرون]

وقالَ أَيْضًا: حدّثنا أحمد بن يَحيى الحلوانيّ، حدّثنا الفيض بن وَثيق الثّقفيّ، حدّثنا عَبْد الوهّاب الثّقفيّ، حدّثنا عَنْبسةُ الأَعْوَر -وهو ابن [أَبِي] رَائِطَة العنوي-، عن الحَسَن، عن سَمُرَة وعِمْران بنْ حُصَين: "أَنَّ رَجُلًا أَعْتَق ستّة مَمْلوكين، لم يَكُن لَهُ غيرهم، فأَقْوَع بَيْنَهم رَسولُ اللهِ - ﷺ - فأَعْتَق اثْنين، وأَرَقَّ أَرْبَعَةً" .

[الثلاثون]

وقالَ أيضًا: حدّثنا أبو مُسلم الكَشّي، حدّثنا محمّد بن عَبْد الله الأَنصاري، حدّثنا إسْماعيل بن مُسلم، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - قالَ: "الحمّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فأَبْرِدوها عَنْكُم بالماءِ البَارِد"، وكانَ رسولُ اللهِ - ﷺ - إذا حُمَّ دَعَا بِقِرْبة من ماء وأَفْرَغها عَلى قَرْنِه فَاغْتَسل" .

[الحادي والثلاثون]

ورَوَى الطّبراني، من حديث إِسْماعيل بن مُسلم، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَة: كانَ رسولُ الل - ﷺ -[يقول]: "اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَاي كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المشْرِقِ والمَغْرِب، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِن خَطَايَاي كَما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبيضَ مِنَ الدَّنَسِ" .

[الثّاني والثلاثون]

وبهِ: "المُسْتَشَار مُؤْتَمنٌ إنْ شاءَ أَشارَ وَإنْ لم يُشِبرْ" .

[الثّالث والثلاثون]

وبهِ: "أَمَرَنا رَسولُ اللهِ - ﷺ - إِذَا كُنَّا ثَلاثَةً أَنْ نُقَدِّمَ أَحَدَنا فيَكُونَ إِمامًا، وإِذا كُنَّا اثْنَيْن صَفَفْنا صَفًّا" .

[الرابع والثلاثون]

وبهِ: "نَهانا رسولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ نَصِلَ رَمَضانَ بِصَوْمٍ" .

[الخامس والثلاثون]

وبهِ مَرْفوعًا: "إِذا نَعَسَ أَحَدُكُم [يومَ الجُمُعة] والإِمام يَخْطُب فَلْيَقُم [من مقعده] ولْيُجْلِسْ أَخاه مَكانَه" .

[السّادس والثلاثون]

وبهِ: "نَهَى رسولُ الله - ﷺ - عَنْ الإقْعاءِ في الصَّلاةِ" .

[السّابع والثلاثون]

ومن حَديث مُبَارك بن فَضَالة، عن الحَسنِ، عن سَمُرَة، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "طَعَامُ الواحِدِ كَافٍ لاثْنَيْن، وَطَعامُ الاثْنَيْنِ

كافٍ لأَرْبَعَةٍ" .

[الثّامن والثلاثون]

وبه: "المُؤْمن يأْكُلُ في مِعًى واحِدٍ، والمُنَافِقُ يأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاء" .

[التّاسع والثلاثون]

وبه "نَهَى رَسولُ اللَهِ - ﷺ - أَنْ تُصْبَرَ البَهيمةُ وأَن يُؤْكَلَ لَحْمُها إذا صُبِرَت" .

[الأربعون]

وقالَ -أَعْنِي الطَّبَرانيّ-: حدّثنا محمّد بن عَبْد الله بن بَكْر السَّراج، حدّثنا ابنُ أَبِي سَمِينة، حدّثنا أَبو مَالك الجُودَاني، حدّثنا جَرِير ابن حَازِم، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَجُلًا قالَ: يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبي اجتَاحَ مَالِي. فقالَ: "أَنْتَ وَمَالُك لأَبِيكَ" .

[الحادي والأربعون]

وقالَ الطَّبراني: حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، حدّثنا محمّد بن أَبِي نُعَيم الوَاسِطي، حدّثنا محمد بن يَزِيد، عن أَبِي بَكْر الهُذَليّ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ

اللِّسانُ": قيل: يا رسولَ اللهِ فَما صدقةُ اللِّسانِ؟ قال: "الشَّفَاعَةُ تَفُكّ بِها الأَسِير، وتَحْقِن بِها الدمَ، وتجرّ بِها المَعْرُوفَ، والإِحسانَ إلى أَخِيكَ، وتدفعُ بها عنْهُ الكَرِيهة" .

ومن حَديث أَبِي بَكْر الهُذَلي، عن الحَسنِ، عن سَمُرَة، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "ما تَصَدَّقَ النّاسُ بِصَدَقَةٍ مثلَ عِلْمٍ يُنْشَر" .

الثّاني والأربعون

رَواهُ أَبو يعلى: حدّثنا إسْحاق، حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا عُمَر بن إبراهيم، عن هشام بن أَبِي عبد الله، حدّثنا قتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - قالَ: "الميّتُ يُعَذّب بِما نِيحَ عَليْه" .

قالَ البزّار: أَخْطَأَ فيه عمر بن إِبراهيم إنّما رَواه الثقاتُ عن قَتَادة، عن سَعِيد بن المسيّب، عن ابن عُمر، عن عُمَر، وعن قتادة، عن يَحْيَى ابن روبه، عن ابن عُمَر، عن عُمَر، وتفرّد بهِ عُمَر بن إِبراهيم .

قلتُ: قد رَواهُ أَبو يَعلى عن إِسْحاق بن إِسْرائيل، عن عبد الصَّمد، عن عُمر بن إِبْراهيم. وعن هشام بن أَبي عبد الله،

كِلاهُما عن قتادة، عن الحَسن، عن سَمُرة بِهذا فاللهُ أعلم .

ثمّ قالَ أبو يعلى: حدّثنا قاسم بن أَبِي شَيْبة، حدّثنا أَبو داود الطَّيَالسي، حدّثنا رَوْح بن عَطَاء بن أَبِي مَيْمونة، عن حَفْص بن سُلَيمان، عن الحَسن، عن سَمُرَة: "أَنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - كانَ يُسَلّم تَسْلِيمَةً تِلْقَاء وَجْهِه، وربّمَا سَلّم أَحْيَانًا عن يَمِينه، فيُتْبِعها بأُخرى عن شِمَالِهِ".

وحدّثنا إسْحاق بن أبي إسْرائيل، حدّثنا هِشَام بن يُوسُف في تَفْسير ابنِ جُرَيح (وَوَجَدَ عَنْدَهَا (*) قَوْمًا) قال: مَدينةٌ لَها اثْنَا عَشَرَ ألف بَابٍ لَوْلا أَصْوَاتُ أَصْحَابِها لَسَمِعَ الناسُ وُجُوبَ الشَّمْسِ حِينَ تَجِبُ. فحدّث الحسنُ، عن سَمُرَة قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: " (سِتْرًا بِنَاءً) لم يُبْن فِيها بِنَاء قَطَّ كانوا إذا طَلعتْ عليهم الشَّمسُ دَخَلُوا أَسْرابًا لَهُم حتى تَزُول الشَّمسُ" .

الخامس والأَربعون

رَواهُ البزّار من حَديث أَبِي بَكْر الهذليّ، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن رَسولِ اللهِ - ﷺ -: "أَفْضَلُ الجِهادِ كلمةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَان جائِرٍ" .

(حُصَين بن أَبِي الحُرّ الفَزَارِيّ عَنْهُ)

حدّثنا عَفّان، حدّثنا أبو عَوَانة، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَيْر، عن حُصَين بن أَبِي الحُرّ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب. قال: دَخلتُ عَلَى رَسولِ اللهِ - ﷺ -، فَدَعا الحجَّامَ، فأَتاهُ بِقُرُون، فأَلْزمه إيّاها، قالَ عَفّان مَرّة يقول. ثمّ شَرَطه بِشَفْرةٍ، ثمّ دَخَلَ أَعرابيّ من بَني فَزَارة -أَحد بَنِي جذيمة- فلمّا رآه يَحتجم وَلا عَهدَ لَه بِالحِجَامة، ولا يَعْرفها قال: ما هذا يَا رسولَ اللهِ؟ عَلامَ تَدَعُ هذا يَقطَع جِلْدَك؟ قالَ: "هذا الحَجْمُ"، قالَ: وَما الْحَجم؟ قالَ: "هو خَيْر ما تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ" .

٤٨٥٢- حدّثنا مُحمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبَة، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر، حدّثني حُصَين بن أَبِي الحُرِّ، عن سَمُرَة، عن النبيّ - ﷺ - قالَ: "مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ الْحَجْمُ" .

٤٨٠٣- حدّثنا يَحْيى بن أَبِي بُكَيْر، قالَ زهَير بن مُعَاوية: أنبأَنا عبد الملك بن عُمَير، حدّثني حُصَيْن بن أَبِي الحُرِّ، عن سَمُرَة: [كنُتُ عِنْدَ] النبيِّ - ﷺ - فَدَعا حَجّامًا، فأَمَره أَنْ يَحْجُمه، فأخرج مَحاجِمَ لَهُ من قُرون فأَلْزمه إِيّاهُ فَشرطه [بطرف شَفرة، فصبَّ الدم في إناءٍ عنده،] فَدَخَلَ عَليه رجلٌ من بَني

فَزَارة، فقالَ: ما هذا يا رسولَ اللهِ؟ لم تمكِّنْ هذا مِنْ جِلْدِكَ يقطعُهُ؟ قالَ: فَسَمِعتُ رَسول اللهِ - ﷺ - يقولُ: "هَذا الْحَجْم"، قالَ: وما الحَجْمُ؟ قالَ: "هو مِنْ خَيْر مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ" .

٤٨٠٤- حدّثنا الأَشْعَثُ، حدّثنا شَيْبان، عن عَبْد الملك بن عُمَير، عن حُصَين بن أَبِي الحُرِّ العنبريّ، فذكر نحو حديث زُهَير .

٤٨٠٥- حدّثنا عبد الصّمد، حدّثنا جَرِير بن حَازمٍ، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَير، عن حُصَيْن بن أَبِي الحُرِّ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: رأَيتُ رَسولَ اللهِ - ﷺ -، وهو يَحْتَجِمُ بِقَرْن، وهو يُشْرط بِطَرْفِ سِكِّين، فَدَخَلَ رجلٌ من شَمْخ، فقالَ: لِمَ تُمَكِّن ظَهرك أَوْ عُنقك من هذا يفعلُ بِها ما أَرَى؟ فقالَ: "هذا الحَجْم، وهذا مِنْ خَيْرِ ما تَداويتُم بِهِ" .

رَواهُ النَّسائي عن حمّاد بن إِسْماعيل بن إِبْراهيم، عن أَبِيه، عن داود الطَّائِيّ .

(حُصَين بن قَبِيصة الفَزَاريّ عَنْهُ)

٤٨٠٦- حدّثنا حَسنُ بن مُوسى، حدّثنا شَيْبَان، عن عَبْد الملك، عن حُصَين بن قَبِيصَة الفَزَارِيّ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: سأَلَ أَعْرابيّ رسولَ اللهِ - ﷺ - .

٤٨٠٧- حدّثنا هِشَام بن عَبْد الملك، أنبأَنا أَبو عَوَانَة، وعَفّان، حدّثنا أَبُو عَوَانة، حدّثنا عَبْد الملك، عن حُصَيْن -رَجُلٍ من بَنِي فَزَارَة-، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: أَتى نَبيَّ اللهِ - ﷺ - أَعْرَابيٌّ وهو يَخْطبُ، فقطعَ عليه خُطْبَتهِ (*)، "فقالَ: يا رَسولَ اللهِ كيفَ تَقُولُ في الضَّبِّ؟ فقالَ: "أُمّة مُسِخَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائيل، فَلا أَدْرِي أيّ الدَّوابّ مُسِخَتْ"، تَفَرَّدَ بِهِ .

٤٨٠٨- حدّثنا حسنُ بن مُوسى، حدّثنا شَيْبان، عن عَبْد الملك، عن حُصَيْن بن قُبَيْصة الفَزَارِي، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: سأَلَ أَعرابيٌّ رَسولَ اللهِ - ﷺ -، وهو يَخْطُبُ، فَقَطعَ عَليه خُطْبَتَه، فقالَ: يا رسولَ اللهِ مَا تَقُولُ في الضِّبابِ؟ فقالَ: "مُسِخَتْ أُمَّة مِنْ بَنِي إِسْرائيل فَاللهُ أَعْلم في أَيِّ الدَّوَاب مُسِخَتْ؟ "، تَفَرَّدَ بِهِ .

(رَبِيع بن عُمَيْلة الفَزَارِيّ الكوفيّ عَنْهُ)

٤٨٠٩- حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن مَنْصُور، عن هِلال بن يَسَافٍ، عن رَبِيع بن عُمَيْلة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبيَّ - ﷺ - قالَ: "لا تُسَمِّ غُلامَك أَفْلَح، وَلا نَجيحًا، وَلا يَسَارًا، وَلا رَباحًا، فإِنَّكَ إذا قُلْتَ أَثَمَّ هو؟ أو أَثّمّ فُلانٌ، قالوا: لا" .

٤٨١٠- حدّثنا مُعْتَمِر بن سُلَيْمان، سمعتُ الرُّكَيْن يُحَدِّث، عن أَبِيه، عن سَمُرَة. قال: "نَهَى رَسولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ- تُسَمِّي رَقِيقَكَ أَرْبَعةَ أَسماء: أَفْلَح وَيَسَارٍ ورافعٍ ورَباحٍ" .

رَواهُ مُسْلم، وابنُ ماجه، عن أَبِي بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، زَادَ مسلمٌ: ويَحْيَى بن يَحْيَى، كِلاهُما عن مُعْتَمر، وعن قُتَيْبة، عن جَرِير كلاهما، عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عُمَيْلة، عن أَبيهِ بهِ .

ورَواهُ مُسلم، والتِّرمذيّ من حَديث. شُعْبة، وغَيْره، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن الرَّبيع بن عُمَيْلَة بِهِ . وَلِمسْلم: "أَحبّ الكلام إلى اللهِ أَربعْ"، إلى آخْره.

ورَواهُ النَّسائي، من حَديث مَنْصور: "أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ" إلى آخرهِ .

٤٨١١- حدّثنا حَسَنُ بن مُوسى، حدّثنا زُهَير، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن الرَّبيع بن عُمَيْلَة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ أَرْبَعٌ: لا إِلهَ إلاَّ اللهُ، واللهُ أكْبَرُ، وسُبْحَانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، لا يَضُرّك بأَيهنّ بَدَأْتَ. لا تُسَمّينَ غُلامكَ يَسَارًا، وَلا رَباحًا، وَلا نَجِيحًا، وَلا أَفْلَحًا فإنّك تَقُول: أَثَم هو؟ فَلا يَكونُ فيقول: لا إِنَّما هُنّ أَربع لا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ" .

٤٨١٢- حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا زُهَير، عن مَنْصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن رَبِيع بن عمَيْلة الفَزَارِيّ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "أَحَبّ الكَلامِ إلى اللهِ أَرْبَعٌ: لا إِلهَ إلاَّ اللهُ، وسُبحانَ اللهِ، والحمدُ اللهِ، واللهُ أَكْبَر، لا يَضُرّك بأَيِّهنَّ بَدأْتَ، وَلا تُسَمِّينّ غُلامَكَ يَسَارًا وَلا رَباحًا، وَلا نَجيحًا، وَلا أَفْلحًا، فإِنَّكَ تقولُ: أَثَمّ هو؟ وَلا يكونُ فيقولُ: لا إنّما هنَّ أَربع، فَلا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ" .

(زيد بن عُقْبة الفَزَارِيّ عَنْهُ)

٤٨١٣- حدّثنا مُحمّد بن جَعْفَر، أَنبأَنا شُعْبة، وحَجَّاج. قال: حدَّثني شُعْبَة. قال: سَمِعْتُ مَعْبد بن خَالِد يُحَدّث، عن زَيد بن عُقبة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: "أَنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - كانَ يَقْرأُ في العيدين: بـ (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (وهَلْ أَتَاكَ حَدِيْثُ الْغَاشِيَة) .

٤٨١٤- حدّثنا محمّد بن عُبَيْد حدّثنا مسْعر، عن مَعْبد بن خَالِد، عن زَيْد، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قالَ: "كانَ رَسولُ اللهِ - ﷺ - يَقْرأُ في الجُمعَةِ بِـ (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (وهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَة) " .

رَواهُ أبو داود، والنّسائيّ من حَديث شُعْبَة. زَادَ النَّسائي: ومِسْعَر وسفيان ثَلاثتهم عن مَعْبد بن خالِد بِهِ .

٤٨١٥- حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أَنبأَنا الحجَّاج بن أَرْطاة، عن سَعِيد بن زَيْد بن عُقْبَة، عن أَبِيه، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "مَنْ أَصَابَ مَتَاعَه بِعَينهِ فَهُوَ أَحَقّ به، ويَتْبَع صَاحِبُه من اشْتَراهُ مِنْهُ".

وقالَ يَزِيد مَرّة: "مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ"، تَفَرَّدَ بِهِ

٤٨١٦- حدّثنا وَكِيع، حدّثنا مِسْعَر، عن سُفْيان، ومَعْبد بن خَالد، عن زيد بن عُقبة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: "أَنَّ النبيَّ - ﷺ - كانَ يقرأُ في العِيدَين بِـ (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (وَهَلْ أتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَة) "

٤٨١٧- حدّثنا وَكِيع، حدّثنا سفيان وابنُ جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن عَبْد الملك بن عُمَير، عن زَيد بن عُتْبة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "إِنَّ هذه المسَائِل كَدٌ يَكُد بِها أَحَدُكُم وَجْهَه"، وقالَ ابنُ جَعْفَر: "كُدُوح يَكْدَحُ بِها الرَّجُلُ إلاّ أَنْ يَسْأَلَ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْر لا بُدَّ مِنْهُ" .

رَواهُ أَبو دَاود، والنَّسائي من حَديث شُعبة، ورَواهُ التِّرمذيّ عن محمود بن غَيْلان، عن وَكِيع بِهِ، وقالَ: حَسَنٌ صَحيحٌ .

٤٨١٨- حدّثنا عَفَّان، أَنبأَنا شُعْبَةُ، أَخْبرني عبد الملك بن عُمَير، سمعتُ زَيْد بن عُقبة، سَمِعتُ سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبيَّ - ﷺ - قالَ: "المَسائِلُ كُدوح يَكْدَحُ بِها الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلى وَجْهِهِ، ومَنْ شَاءَ تَرَكَ إلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطانٍ أَوْ يَسْألَ في أمْرٍ لا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا".

قالَ. فحدَّثتُ بِهِ الحجَّاجَ، فقالَ: سَلْنِي فإِنّي ذُو سُلْطَانٍ .

(حَديثٌ آخَر)

٤٨١٩- رَواهُ الطّبراني من حديث إِبْراهيم بن العلاءِ وأبِي شَيْبَة، عَن سَعِيد بن زَيْد بن عُقْبة، عن أَبِيه، عن سَمُرة: أَنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - قالَ: "لا يَتِمّ شَهْرَان سِتّين يَوْمًا" .

(سُلَيْمان بن سَمُرَة عَن أَبيه)

وَكَتبَ إلى ابنه: أَمّا بَعْدُ: "إِنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - كانَ يَأْمُرنا بِالمَساجِدِ أَنْ نَبْنِيَها فِي دُورِنَا، وأَنْ نُصْلحَ صَنْعَتَها، وأَنْ نُطَهِّرها".

رَواهُ أبو داود، عن محمّد بن دَاود بن سفيان، عن يَحْيَى بن حَسّان، عن سُلَيْمان بن مُوسى، عن جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرَة، عن خُبَيب ابن سُلَيمان بن سَمُرَة، عن أَبيهِ بِهِ .

وبهِ: "أَنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - كانَ يَأَمُرنا (*) أَنْ نُخْرِجَ صَدقةً مِن الَّذِي نُعِدّ لِلْبَيع" .

وبهِ في الجِهاد: "أَنَّ النبيَّ - ﷺ - سَمَّى خَيْلَنا خَيلَ اللهِ إِذَا فَرِغْنا، وكانَ رَسولُ اللهِ - ﷺ - يَأْمُرُنا إِذَا فَزِعْنا بِالْجَماعَةِ وَالصَّبْرِ والسَّكِينَةِ، وَإِذا قَاتَلْنَا" .

وبهِ فيه: "مَنْ كَتَمَ غَالًّا فَإِنَّهُ مِثْلُهُ" .

وبهِ: "مَنْ جَامَعَ المشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْله" .

(حَديثٌ آخَر)

٤٨٢٠- وقالَ ابن ماجه: حدّثنا عليّ بن محمّد، حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا أبو مالك الأشجعِيّ، عن نُعَيم بن أَبِي هِنْد، عن ابنِ سَمُرَة بن جُنْدَب، عن أَبِيه: أَنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ: "مَنْ قَتَلَ قَله السَّلَبُ" .

قالَ شَيْخُنا: تَابعه أبو بكر بن أَبِي شَيْبة، ويحيْى الحِمَّاني عَنْ أَبِى مُعَاوِية، ومَرْوان بن معاوية وغَيْره، عن أَبِي مالك، عن نعيم، عن مَوْلى لِسَمُرة، عن سَمُرَة بِهِ.

وقالَ ابنُ جُرَيْج: عن أَبِي مالك، عن نُعَيم بن أَبِي هِنْد: حدّثني سَمُرة، فذكره. قال. ورَواهُ يَحْيَى بن حَسَّان، عن سُلَيْمان بن

مُوسى بإسْناد ما قَبْلَهُ، وتَابَعَه مَرْوان بن جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرَة، عن محمّد بن إِبْرَاهيم بن خُبَيْب بن سُليمان بن سَمُرَة، عن جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرَة في عامّة النُّسْخَة .

ورَوى الطّبراني من حَديث جَعْفَرِ بن سَعْد بن سَمُرَة، عن خُبَيْب بن سُلَيْمان بن سَمُرَة، عن أَبيه، عن جَدِّه. قال: أَمَّا بعدُ: "فإِنّ رسولَ اللهِ - ﷺ - كانَ يَأْمُرنا أَنْ يُصَلِّي أَحَدُنا كلّ لَيْلَةٍ بَعْدَ المكْتُوبَةِ ما قَلّ أو كَثُر، ويَجْعَلها وِتْرًا" .

وبهِ: "إِذا نَعَسَ أَحَدُكُم يومَ الجُمعَةِ، فَلْيَتَحوّلْ مِنْ مَقْعَدِه إلى مَكانٍ آخر" .

وبهِ: "قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "لو تَعْلمونَ ما أَعلم لَضَحِكتم قَليلًا ولبكيتُم كَثيرًا" .

وبهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - كانَ يَقُولُ: "لَو أَنّ لأَحَدِكُم وَادٍ مَلآن مِنْ أَعْلاه إِلَى أَسْفَلِهِ لأَحَبّ أَنْ يُمْلأَ لَهُ وَادٍ آخرُ، ولَوْ مُلِئَ لهُ الوَادِي الآخرُ لوْ يَمْشي فَوَجَدَ وَادِيًا آخرَ قال: أَما واللهِ إن اسْتَطعتُ لأَمْلأَنَّكَ، وإنّ الرّجل لا يَمْتلِئ نَفْسه من المالِ حتّى يَمْتَلِئَ مِنَ التُّرَاب" .

وبهِ: أنَّ رَسولَ اللهِ - ﷺ - أَمَرنا أَنْ نُصَلِّيَ أَيَّ سَاعَةٍ شَيْئًا مِنْ لَيْلٍ أو نَهارٍ، غير أَنَّه أَمَرَنا أَنْ لا نُصَلّيَ عِنْدَ طُلوعِ الشَّمْسِ، وعِنْدَ غُرُوبِها.

وقالَ: "إنَّ الشَّيْطانَ يَطْلُعُ مَعَها، ويَغِيبُ مَعَها" .

وبهِ: "أَمَرَنا رَسولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ نُحَافِظَ على الصَلَوات كلِّها، وأَوْصانا بالوُسْطى وأَخْبَرنا أَنَّها العصر" .

وبهِ: "نَهانَا رَسولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ نُوَاصِلَ في شَهْرِ الصَّوْم وكرِهَهُ ولَيْسَ يَعْزمُهُ" .

وبهِ قالَ: لما نَزَل (وَأَذَانٌ مِنَ اللهَ (*) وَرَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ)، وقالَ: "اجْتَمعَ حَجّ المُسْلِمينَ، وحَجُّ المُشرِكينَ في ثَلاثةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ، وحَجَّ الْيَهودِ والنَّصارَى في ثَلاثةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ، وَاجْتمع حَجّ المُسْلِمين والمُشْركين واليهودِ والنَّصارَى في سِتَّةِ أَيّام مُتَتَابِعَاتٍ، ولم يَتَّفِقْ هذا مُنْذُ. خَلَق اللهُ السَّمواتِ والأَرضَ، وَلا يَقَعُ هذا بِها بَعْدُ إلى يَوْمِ القِيَامةِ" .

وبهِ: "كانَ يَأْمُرُ بِرقيقِ الرّجلِ أَوْ المرأَةِ الّذينَ هم تَابِعه وَهُم في عَمَلِه أَنْ لا يُخْرج عنهم من الصَّدَقةِ، وكانَ يَأْمُرُنا أَنْ نُخرج

الصَّدَقَةَ عن الرّقيق الّذي نُعِدّ لِلبيع" .

وبهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ - ﷺ - كانَ يَقولُ لَنا: "إِنَّكُم تُحْشَرون إِلَى بَيْتِ المَقْدِس، ثُمّ تَجْتَمِعُون ليوم القيامة" .

وبهِ: "إذا خَاصَمَ الرَّجُلُ أَخَاه، فَدَعا أَحدُهما صَاحِبَه إلى الرَّسولِ لِيْقضِيَ عليهما فَمنْ أَبَى فَلا حَقَّ لَهُ" .

وقد طول الطبراني هذهِ الفَتْحَة جِدًّا وأَوْرَدَ فيها من الأَحاديثِ الصِّحاحِ والحِسَانِ والضِّعافِ جانِبًا كَبيرًا جِدًّا، وقد حذفتُ أَكْثَرُها خَشْيَةَ الإِطالَةِ، وضَعْفًا عن كِتابَتِها، ولو نَسَخَها أحدٌ ههنا بِكَمالِها كانَ حَسَنًا واللهُ أعلم .

(سَمْعَان بن مُشَنَّجٍ عَنْهُ)

٤٨٢١- حدّثنا عَبْد الرّزّاق، حدّثنا الثوري، حدّثني أَبِي، عن الشّعبي، عن سَمْعَان بن مُشَنَّج، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: كُنَّا مَعَ النبيّ - ﷺ - في جِنَازَة، فقالَ: "أَهَهُنا مِنْ بَنِي فُلانٍ أَحَدٌ؟ " قالها ثَلاثًا، فقامَ رَجلٌ فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "مَا مَنعكَ في المَرّتَيْن الأُولَيين أَنْ تَكونَ أَجَبْتَنِي؟ أَما أَني لم أُنَوِّه بِكَ إلا

بِخَيْر. إِنَّ فُلانًا -لِرَجُلٍ منهم- مَاتَ إِنَّهُ مَأْسُور بِدَيْنه". قالَ: لَقَد رأيتُ أهْله، ومَنْ يَتحزَّنُ له قَضَوْا عنه حَتَّى ما جاءَ أَحَدٌ يَطْلبُه بِشَىْءٍ" .

رَواهُ أبو داود، عن سَعِيد بن مَنْصور، عن أَبِي الأَحْوَص، عن سَعِيد بن مَسْروق، عن الشَّعْبي بِهِ. ورَواهُ النَّسائيّ، عن محمود بن غَيْلان، عن عبد الرّزّاق. ثمّ قالَ: رَواهُ غيرُ واحدٍ، عن الشَّعبي، عن سَمُرَة. ورُوِىَ مُرْسلًا عن الشَّعبي .

قالَ شَيْخُنا: ورَواهُ وَكِيع، عن سفيان ولم يذكر فيه سَمْعان وقالَ فِرَاس: عَنْ الشَّعبي، عن سَمُرَة: "هَل هَا هُنا أَحَدٌ مِنْ بَنِي النَّجار" .

حدّثنا عَفَّان، حدّثنا أَبُو عَوَانة، عن فِرَاسٍ، عن الشَّعْبي، عن سَمْعَان بن مُشَنَّجٍ، عن سَمُرَة بن جُندَب، فذكر الحَديث .

٤٨٢٢- حدّثنا عبد الله، حدّثني أبِي، حدّثني أَبو بَكْر بن أَبِي شَيْبة، حدّثنا وَكِيعٌ، عن أَبِيه، عن سَعِيد بن مَسْروق، عن الشَّعْبي، فذَكَرَ هذا الحَديثَ، فحدَّثْتُ بهِ أَبِي فقال: لم أسْمَعْه من وكيع

(سَوَادة بن حنْظَلَة القُشَيْرِيّ عَنْهُ)

٤٨٢٣- حدّثنا محمّد بن جَعْفر، وَرَوْحٌ، قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عن شَيْخ من بَنِي قُشَير. قالَ رَوْح قال: سمعتُ سَوَادَةَ القُشَيْرِيّ وكانَ إِمَامَهُم-، قالَ: سمعتُ سَمُرَة بن جُنْدَب يخطُبُ يقولُ: قال رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "لا يَغُرَّنكم نِدَاءُ بِلالٍ وهذا البياضُ، حتّى يَنْفجِرَ الفجرُ، أَوْ يَطْلع الفَجْر" .

حدّثنا عَفَّان، حدَّثنا همَّامٌ، حدّثني سَوَادَةُ، سمعتُ سَمُرَة بن جُنْدَبْ: أَنَّ [رسولَ اللهِ - ﷺ - قالَ: "لا يَغُرَّنكم نِداءُ بِلالٍ فإنَّ في بَصَرِهِ سوءٌ، أو لا بَياضَ يُرى بأعلى السّحر"] .

[حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثني عبد الله بن سَوَادة، عن أبيهِ، عن سَمُرَة. قال: قالَ] رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "لا يَغُرَّنكم نِداءُ بِلالٍ، وَلا هذا الْبَيَاضُ لعمود الصِّبح حتّى يَسْتَطيرَ" .

٤٨٢٤- حدّثنا وَكيع، حدّثنا أَبو هِلال. عن سَوَادة بن حَنْظَلة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "لا يمنعَنكم مِن سَحُورِكم أَذَانُ بِلالٍ، وَلا الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ، ولكن الفَجْر المُسْتَطيرُ في الأُفقِ" .

٤٨٢٥- حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أَنبأَنا شُعْبة، سمعتُ سَوَادَة القُشَيْرِيّ يحدِّث، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيِّ - ﷺ - قالَ: "لا يَغُرَّنكُم أَذَانُ بِلالٍ، وَلا هَذا الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ، وَلكنْ الفَجْرُ المُسْتَطِيرُ". وأَوْمأَ بِيده هكذا، وأشَارَ يَزِيدُ بِيَدِهِ اليُمْنى رَواهُ مسلم والنَّسائي من حديث شُعْبَة بِهِ، والتِّرمذي من حَديث وَكيع بِهِ، ومُسلم أَيضًا وأَبو داود من حديث عبد الله بن سَوَادَة عن أَبيهِ بِهِ

(عَامِر الشّعبي عَنْهُ: وهو عن سَمْعان بن مُشَنَّج عَنْهُ)

٤٨٢٦- حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبَة، عن إِسْمَاعيل -يعني ابنَ أَبِي خالد-، سمعتُ الشَّعبي يُحدّثُ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيِّ - ﷺ - قالَ: صلّى النبيُّ - ﷺ - الصُّبحَ، فقالَ: "ها هُنا أحدٌ مِنْ بَنِي فُلانٍ؟ "، قالوا: نعم، قالَ: "إنّ صَاحِبَكم مُحْتَبَس على بابِ الجَنَّةِ في دين عليه"

حدّثنا وَكيع، حدّثنا إسماعيل، عن الشَّعْبي، عن سَمُرَة: أَنَّ النبيَّ - ﷺ - صَلّى الفَجْرَ، فقالَ: "ها هُنا مِنْ بَنِي فُلانٍ أحدٌ" ثلاثًا،

فقالَ رَجلٌ: أنا. قالَ: فقالَ: "إنّ صاحِبَكُم محبوسٌ عن الجَنَّةِ بِدَينه" .

حدّثنا أبو سفيان العُمريّ، عن سفيان، عن أبيه، عن الشعبيّ، عن سمعان بن مُشَنَّج، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ - ﷺ - في جِنازةٍ، فقالَ: "أَهَا هُنا مِنْ بَني فَلانٍ أحد؟ " قالها ثلاثًا. فقالَ لهُ النبيّ - ﷺ -: "ما منعكَ في المرّتين الأوليين أن تكونَ أجبتَني؟ أما إنّي لم أُنَوِّهِ بِكَ ألا بخير. إنّ فُلانًا -لرجلٍ منهم- ماتَ إنه مأسور بدينه"، قالَ: لَقَدْ رأيتُ أهله ومن يَتحزّنُ لَهُ قَضَوْا عَنْهُ، حتّى ما جاء أحدٌ يطلبُه بِشَيْءٍ . تفرَّدَ بِهِ من هذا الوجه.

ورَواهُ الطبراني من حَديث فِراس عن الشَّعبي زاد: "فإن شئتم فافدوه من عذابِ اللهِ، وإمّا أن تسلموه". وقد تقدّم من رواية عامِر الشعبيّ، عن سمعان .

(عَبْدُ اللّٰه بن بُرَيدة الأَسْلميّ عَنْهُ)

٤٨٢٧- حدّثنا يَزِيد بن هارون، حدّثنا حُسَيْن- يعْني المعلّم-، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: "أَنَّ النبيَّ - ﷺ - صَلَّى

عَلَى أُمِّ فُلانٍ مَاتَتْ في نِفَاسِها، فقامَ وسطها" . رَواهُ الجماعة مِنْ حَدِيث حُسَيْن بن ذَكْوَان المعلّم بِهِ .

٤٨٢٨- حدّثنا عبد الصّمد، حدّثنا أَبِي، حدّثنا حُسَيْن، حدّثنا ابنُ بُرَيدة: أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَة بن جُنْدَب يقولُ: إِنَّهُ لَيمنعنِي أَنْ أَتكلَّم بِكَثيرٍ مِمَّا كنتُ أَسْمَعُ من رسولِ اللهِ - ﷺ - أَنَّ هَا هُنا مَنْ هُوَ أَكْبر مِنِّي، وكنتُ لَيْلتئِذٍ غُلامًا، وإِنّي كنتُ لأَحْفَظ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، "صَلَّيتُ وَراء رَسِولِ اللهِ - ﷺ - وَصَلّى عَلى أُمّ كَعْبٍ مَاتَتْ وهي نُفَسَاءُ، فقامَ رَسولُ اللهِ - ﷺ - لِلصَّلاةِ عَلَيْها وَسَطَها" .

٤٨٢٩- حدّثنا يَحْيَى، حدّثنا حُسَينٌ المعلِّمُ، حدّثنا عَبْد الله بن بُرَيدة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: "صَلَّى النبيُّ - ﷺ - على امْرأَةٍ مَاتَتْ في نِفَاسِها، فَقَامَ وَسَطها" .

(عَبْد اللّٰه بن زَيْد عَنْهُ، هو أَبو قِلابة الجرميّ يأْتي)

(عبد الرّحمن بن أَبِي لَيْلَى الكوفيّ عَنْهُ)

٤٨٣٠- حدّثنا يَزِيد، حدّثنا شُعْبَة، عن الحَكَم، عن عَبْد الرّحمن بن أَبِي لَيْلى، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَليهِ

وسلَّم قالَ: "مَنْ رَوَى عَنِّى حَديثًا وهو يَرَى أَنَّهُ يَكْذِبُ فَهُوَ أحَدُ الكذَّابِين" .

٤٨٣١- حدّثنا وَكِيع، قال: قالَ شُعْبة، وحدَثنا الحَكَم، عن عَبْد الرّحمن بن أَبِي لَيْلى، عن سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "مَنْ حَدَّثَ بِحَديثٍ وهو يَرَى أَنَّه يَكْذِب فهو أحد الكذَّابين" . حدّثنا محمّد بن جَعْفر، وعَفَّان قالا: حدّثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن ابن أَبِي لَيْلى، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ - ﷺ - قالَ: "مَنْ رَوَى عَنِّى حَدِيثًا وهو يَرَى أَنَّهُ كَذَبَ فهوَ أحدُ الكَذَّابين"، وقالَ عفّان أَيضًا: "الكَذَّابين" .

رَواهُ مُسلم، وابن مَاجه، عن أَبِي بَكْر بن أَبِي شَيْبة، عن وَكيع بِهِ. ورَواهُ ابنُ مَاجه عن بُنْدار، عن غُنْدر، عن شُعْبة بِهِ. وقَدْ رَواهُ الأَعمَش، عن الحَكَم، عن عبد الرّحمن بن أَبي لَيْلى، عن عليٍّ كَما تَقدَّم

(عَبْدُ الرّحمن الجَرْميّ البَصْريّ عَنْهُ)

٤٨٣٢- حدّثنا عبد الصَّمد، وعَفّان قالا: أنبأَنا حَمّاد بن سَلَمة، أنبأنا الأَشْعث. بن عَبْد الرّحمن. الجَرْمِيّ عن أَبيه، عن سَمُرَة بن

جُنْدَب: أَنَّ رَجُلًا قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "رَأَيت كأَنّ دَلْوًا دُليتْ مِن السَّماءِ فجاء أَبو بكر، فأخذَ بعَراقِيبها، [فَشرِبَ منها شُرْبًا ضَعِيفًا -قالَ عَفّان: "وفيه ضَعفٌ"-، ثمّ جاءَ عُمَر، فأَخذ بعراقِيبها، فَشرِبَ حتى تَضَلَّعَ، ثمّ جاءَ] عُثْمان فأخذ بعراقيبها، فشَرِبَ. فانتشطت مِنْهُ، فانْتَضَح عَلَيهِ مِنْها شَيْءٌ رَواهُ أَبُو داود في السنّة عن محمّد بن المثنّى، عن عَفّان بِهِ

(عُبَيْد بن زَيْد بن عُقْبة عَنْهُ)

٤٨٣٣- حدّثنا أبو مُعَاوية، عن الحجَّاج، عن سَعِيد بن عُبَيْد بن زَيْد بن عُقْبة، عن أَبيهِ، عن سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ الله - ﷺ -: "إذا سُرِقَ مِنَ الرَّجلِ مَتَاعٌ أَوْ ضاعَ مِنْهُ مَتَاعٌ، فَوَجَدَهُ بِيَدِ رَجُلٍ بِعَيْنِهِ، فهوَ أَحقُّ بِهِ، ويَرْجِعُ المُشْتَرِي عَلى البائِع [بالثَّمن] " .

رَواهُ ابن مَاجه، عن عليّ بن محمّد، عن أَبِي مُعَاوية بِهِ .

قالَ شَيْخُنا: ورَوَاهُ أَبو بَكْر بن أَبِي شَيْبة ومُسَدَّد، عن أبِي مُعَاوية، عن الحجَّاج، عن سَعِيد بن زيد بن عُقْبة، عن أَبيهِ، عن سَمُرَة وهو أَشبه بالصَّواب .

(عليّ بن رَبِيعَةَ عَنْهُ)

٤٨٣٤- حدّثنا الحَسَنُ بن يَحْيَى -مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ-، وعليّ بن إِسْحاق قالا: حدّثنا ابنُ المُبارك، عن وَرْقاء بن إِيَاس، حدّثني عليّ بن رَبِيعَة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قامَ النبيُّ - ﷺ - فخطبَ "فَنَهى عن الدُّبَّاءِ والمزَفَّتِ"، تَفَرَّدَ بِهِ.

(عِمْران بن تَيْم عَنْهُ: هو أَبو رَجاءٍ العُطَارِدِيّ يأَتي)

(قُدَامة بن وَبَرَة العُجَيفيّ عَنْهُ)

٤٨٣٥- حدّثنا بَهْز، حدّثنا هَمّام، ويَزِيد، أَنبأَنا عَفّان، وحدّثنا هَمّام، حدّثنا قَتَادة، حدّثني قُدَامة بن وَبَرَة -رجُل من بَنِي عُجَيف-، عَنْ سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ - ﷺ - قالَ: "مَنْ تَرَكَ جُمعَةً في غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيتصَدَّق بِدِينارٍ، فإِنْ لم يَجِدْ فَبِنصفِ دِينَارٍ" .

٤٨٣٦- حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا هَمّام، حدّثنا قَتَادة، عن قُدَامة ابن وَبَرة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "مَنْ فَاتَتْه الجُمعةُ فَلْيتصَدّق بِدِينارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ" .

رَواهُ أبو داود، عن الحَسَن بن عَليّ، والنَّسائي عن أَحمد بن سُلَيْمان، كِلاهما عن يَزِيد بن هارون بِهِ. ورَواهُ أَبو داود من حَديثِ أَيّوب أَبِي العَلاءِ عن قَتَادة، عن قُدَامة مُرسلًا .

(محمّد بن سِيرِين عَنْهُ)

٤٨٣٧- حدّثنا محمّد بن بَكْر، أَنبأَنا عُثْمان بن سَعْد الكَاتِب، قالَ: قالَ لي ابنُ سِيرين: صنعتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَة، وقالَ سَمُرَة: "صَنعتُ سَيْفي عَلى سَيْفِ النبيِّ - ﷺ -، وكانَ حَنَفِيًّا" .

رَواهُ التِّرمذيّ في الشَّمائِل، عن عُقبَة بن مكرم، عن محمّد بن بَكْر، وفي الجِهاد، عن محمّد بن شُجَاع، عن أَبِي عُبَيدة الحدَّاد، عن عُثْمان ابن سَعْد وقال: ضَعَّفَهُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ من قِبَل حِفْظه .

(محمّد بن عليّ بن الحُسَيْن: أَبو جَعْفَر البَاقِر عَنْهُ)

٤٨٣٨- قالَ أبو داود في كِتاب القَضَاءِ: حدّثنا سُلَيْمان بن دَاوُد -هُوَ أَبو الرَّبِيع العَتَكِيّ- حدَّثنا حَمّاد، حدّثنا وَاصِل: مَوْلى أَبِي عُيَيْنَة، سَمِعْتُ أَبا جَعْفر: محمّد بن عليّ يُحَدِّث، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قالَ: "كانَتْ لَهُ عَضُد مِنْ نَخلٍ في حَائِطِ رَجُلٍ من الأَنْصَارِ، قالَ: ومَعَه أَهْلُه فكان سَمُرَة يَدْخلُ إِلَى نَخْله فَيتَأَذَّى بِهِ وَيَشُق عَلَيهِ، [فطلب إليه أن يبيعه فأبَى]، فطلبَ إليه أَن يُنَاقِلَه فأَبَى، فأَتى النبيَّ - ﷺ - فَذَكَرَ ذَلِكَ له، فطلبَ إليهِ النبيُّ - ﷺ - أَنْ يَبِيعَه فأَبى، فطلبَ إليهِ أَنْ يُنَاقِلَه، فأَبَى، قال: "فَهَبْه لَهُ ولكَ كَذا وَكَذا" أَمْرًا رَغَّبه فِيه، فأَبَى. قال: "أَنْتَ مُضَارّ" وقالَ النبيُّ - ﷺ - لِلأَنْصَاري: "اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ" .

(مَكْحُول عَنْهُ)

حدّثنا شُرَيْحُ بن النُّعْمان، حدّثنا بَقِيّة، عن إسْحاق بن ثَعْلبة، عن مَكْحُول، عن سَمُرة بن جُنْدَب. قال: "أَمَرنا رسولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ نَتَّخِذَ المَساجِدَ في دِيَارِنا، وأَمَرَنا أَنْ نُنَظِّفها"، تَفَرَّدَ بِهِ .

٤٨٣٩- حدّثنا يَزِيد، أَنبأَنا بَقِيّة بن الوَليد، عن إسْحَاق بن ثَعْلَبة، عن مَكْحول، عن سَمُرة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "لا يَتَعاطَى أَحَدُكُم أَسيرَ أَخِيهِ فَيَقْتله"، تَفَرَّدَ بِهِ.

(المُنْذِر بن مالِك بن قُطَعة عَنهُ: هُوَ أَبو نَضْرة العَبْدِيّ يأْتي)

(مُنْذر أبو حَسّان عَنْهُ)

٤٨٤٠- حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا ثَابِت -يَعْني أَبا زَيد-، حدّثنا عَاصِم ذَكَرَ أَنَّ الَذِي يُحَدِّث أن النبيَّ - ﷺ - أَذِنَ في النَّبيذِ بعدَ ما نَهَى عَنْهُ: منذرٌ أَبو حَسّان ذَكَره عَنْ سَمُرَة بن جُنْدَب، وكانَ يَقُولُ: مَنْ خالفَ الحجَّاج، فقد خَالف .

(المهلَّب بن أَبِي صُفْرة عَنْهُ)

٤٨٤١- حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبَة: عن سِمَاكٍ، سمعتُ المهَلّب يخطبُ. قالَ: قالَ سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ - ﷺ -

قالَ: "لا تُصَلّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَلا حِينَ تَسْقُطُ فإنّها تَطْلُعُ بَيْنَ قرنَي شَيْطانٍ، وتَغْرب بَيْن قَرْنَيْ شَيْطَانٍ"، تَفَرَّدَ بِهِ.

(ميمون بن أَبِي شَبِيب الكوفيّ عَنْهُ)

٤٨٤٢- حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن سفيان، حدّثني حَبِيب بن أَبِي ثَابِت، عن مَيْمون بن أَبِي شَبِيبٍ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبيّ - ﷺ - قالَ: "الْبَسُوا الثِّيَابَ البِيضَ، وكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتاكُم" . رَواهُ التِّرمذيّ، والنَّسائيّ، وابنُ مَاجه من حَديث سِفيان الثّوريّ بِهِ، وقالَ التِّرمذيّ: حَسَنٌ صَحِيح .

٤٨٤٣- حدّثنا الفَضْل بن دُكَيْن، حدّثنا المَسْعُوديّ، عن الْحَكَم، وحَبِيبٌ، عن مَيْمون بن أَبِي شَبِيبٍ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "الْبَسُوا الثِّيابَ البِيضَ، فَإِنَّها أَطْهَرُ وأَطْيَبُ، وكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُم"

حدّثنا يَزِيد، أَنبأَنا المَسْعُودِيّ، عن حَبِيب بن أَبِي ثَابتٍ، والحَكَمِ، عن ميْمون بن أَبِي شَبِيبٍ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "الْبَسُوا الثِّيابَ البيضَ فإِنَّها أَطْيَبُ وأَطْهَر، وكفِّنُوا فيها، مَوْتَاكُم"

٤٨٤٤- حدّثنا وَكِيع، حدّثنا سِفْيان، وحدّثنا عَبْد الرّحمن، عن سِفيان، عن حَبِيب، عن مَيْمون بن أَبِي شَبِيب، عن سَمُرَة بن جُنْدَب.

قال: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "الْبَسوا الثِّيابَ البِيضَ وكَفِّنوا فيها مَوْتَاكُم، فإنّها أَطْيَبُ وأَطْهَر" .

(هِلال بن يَسَافٍ: أَبو الحَسَن الأَشْجَعِيّ عَنْهُ)

٤٨٤٥- حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن هِلال بن يَسَافٍ، عن سَمُرَة، عن النبيّ - ﷺ - قال: "إِذَا حَدَّثتُكُمْ حَدِيثًا، فَلا تَزِيدُنَّ عَلَيْهِ" . وقالَ: "أَرْبَع من أَطْيَب الكَلامِ وَهن من القُرآنِ لا يَضُرّك بأَيِّهنّ بدأْتَ: سُبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، وَلا إلهَ إلاَّ اللهِ، واللهُ أَكْبَر"، ثمّ قالَ: "لا تُسَمِّين غُلامَك أَفْلَحًا، وَلا نَجِيحًا، وَلا رَبَاحًا، وَلا يَسَارًا" .

٤٨٤٦- حدّثنا وَكِيع، حدّثنا سفيان، عن سَلَمة، عن كُهَيل، عن هِلال بن يَسَافٍ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "أَفْضَلُ الْكَلامِ بَعْدَ القُرْآنِ أربعٌ وهيَ من القُرآن: لا يَضُرَّكَ بِأَيِّهنّ بَدأْتَ: سُبْحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، وَلا إلهَ إلاَّ اللهُ، واللهُ

أَكْبَر" . رَواهُ النَّسائيّ من حَديث شُعْبَة، وابنُ ماجَه من حَديث سفيان الثّوري، كِلاهُما عن سَلَمة بِهِ .

(هَيَّاج بن عِمْرَان البُرْجُمي البَصْرِيّ، عن سَمُرَة)

٤٨٤٧- قالَ أَبو دَاود في الجِهاد: حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا مُعَاذ بن هِشَام، حدّثني أَبِي، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن الهيَّاج بن عِمْران: أَنَّ عِمْرانَ -يَعْني أَباه- أَبِقَ لهُ عَبْدٌ، فجَعَلَ للهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْه لَيَقْطعنَّ يَدَه، فأَرْسَلي لأَسْأَلَ لَهُ فأَتَيْتُ سَمُرَة بن جُنْدَب، فَسَأَلْتُه، فقالَ: "كانَ رَسولُ اللهِ - ﷺ - يَحُثّنا على الصَّدَقَةِ، وَيَنْهانا عن الْمُثْلَةِ"، فأَتيتُ عِمرانَ بن الحُصَين، فَسَأَلتُه، فقالَ: "كانَ رَسولُ اللهِ - ﷺ - يَنْهانَا عن الْمُثْلةِ، ويحثّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ" .

(يَحْيَى بن مالك: أَبو أَيّوب العتكي الأَزْدَيّ المَراغي عَنْهُ)

قالَ عَبْد الله: وجدتُ في جِلْبابِ أَبِي بخطِّ يَدِهِ، وأكثرُ ظَنِّي أَنّي قد سَمِعتُهُ مِنْهُ .

٤٨٤٨- حدّثنا عليّ بن عبد الله، حدّثنا معاذ. قال: وجدتُ في كِتابِ أَبِي بخطِّ يَدِهِ، ولم أَسْمَعْهُ مِنْهُ. قال: حدّثنا قَتَادةُ، عن يَحْيَى بن مَالِك، عن سَمُرَة: أَنَّ النبيَّ - ﷺ - قالَ: "احْضُرُوا الذِّكْرَ وَادْنُوا. مِنَ الإِمَامِ، فإِنَّ الرَّجُل لا يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ في الجَنَّةِ وإِنْ دَخَلَها". وكَذا رَواهُ أَبو داود، عن عَلِيّ بن عَبد الله وهو المَدينِيّ بِهِ .

(يَزِيد بن عُبَيْد اللّٰه بن الشِّخِّير عَنْهُ)

هو أَبو العَلاء بن الشِّخِّير يأْتي

(أَبو أَيّوب المَراغِي يَحْيَى بن مَالِك تقدّم)

(أبو الدَّهماء عَن سَمُرَة)

٤٨٤٩- قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ - ﷺ -: "مَا ضَرَّ أَحَدَكُم مَا سَدَّ بِهِ الجوعَ إِذَا أَصَابَ حَلالًا".

رَواهُ الطَّبراني من حَديث إسْحاق بن إِدْريس، عن الحَسَن بن دِينَارٍ، عن حُمَيْد بن هِلال عَنْهُ بِهِ .

(أَبُو رَجَاءٍ العُطارِديّ واسمُهُ عِمْرَان يَأتي في الجُزء السَّابع وَالعِشْرين إنْ شَاءَ اللهُ تعَالى)

(أبو رجاء العطاردى، واسمه عمران عنه عن سمرة بن جندب)

٤٨٥٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن أبى رجاء العطاردى، حدثنا سمرة بن جندب الفزارى. قال: كان رسول الله - ﷺ - مما يقول لأصحابه: «هَلْ رَأى أَحَدٌ مِنْكُم رُؤيَا؟» قال: فيقصص عليه ما شاء الله أن يقص.

قال: وإنه قال لنا ذات غداة: «إنه أتانى الليلة آتيان، وإنهما ابتعثانى، وإنهما قالا لى: انطلق وإنى انطلقت معهما، وإنا أتينا على رجل مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيثلغ بها رأسه فيتدهده الحجر ها هنا، فيتبع

الحجر فيأخذه، فما يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الأولى.

قال: قلت: سبحان الله ما هذان؟ قال: قالا لى: انطلق انطلق.

فانطلقت معهما، فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب حديد، وإذا هو يأتى أحد شقى وجهه، فيشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخراه إلى قفاه، وعيناه إلى قفاه. قال: ثم يتحول إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثل فعله بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك، حتى يصح الأول كما كان، ثم يعود فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى. قال: قلت: سبحان الله ما هذان؟ قالا لى: انطلق انطلق؟

قال: فانطلقنا فأتينا على مثل بناء التنور - قال عوف: وأحسب أنه قال: وإذا فيه لغط وأصوات - قال: فاطلعت، فإذا فيه رجال ونساء عراة، وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوَّضوا، قال: قلت: ما هؤلاء؟ قالا لى: انطلق انطلق. فانطلقت، فأتينا على نهر حسبت أنه قال: أحمر مثل الدم، وإذا في النهر رجل يسبح، ثم يأتى ذلك الرجل الذى قد جمع الحجارة، فيفغر له فاه، فألقمه حجرا حجرا. قال: فينطلق

فيسبح ما يسبح، ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه، وألقمه حجرًا. قال: قلت: ما هذا؟ قال: قالا لى انطلق انطلق.

فانطلقت فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راءٍ رجلًا مرآة، وإذا هو عند نار له يحسها ويسعى حولها. قال: قلت: ما هذا؟ قالا لى: انطلق انطلق. فانطلقنا، فأتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع. قال: وإذا بين ظهرانى الروضة رجل قائم طويل لا أكاد أن أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط وأحسنه. قال: قلت لهما: ما هذا وما هؤلاء؟ قالا لى: انطلق انطلق.

قال: فانطلقنا، فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أر قط دوحة أعظم منها ولا أحسن. قال: فقالا لى. ارق فيها، فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة، فأتينا باب المدينة، فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فتلقانا فيها رجال شطر من خلقتهم كأحسن ما أنت راء، وشطر كأقبح ما أنت راء، قال: فقالا لهم: اذهبوا فقعوا في ذلك النهر، فإذا نهر صغير معترض يجرى، كأنما هو المحض في البياض. قال: فذهبوا، فوقعوا فيه، ورجعوا إلينا، وقد ذهب ذلك السوء عنهم وصاروا

في أحسن صورة. قال: فقالا لى: هذه جنة عدن. وهذاك منزلك. قال: فبينما بصرى صعد، فإذا قصر مثل الربابة البيضاء. قالا لى: هذا منزلك. قال: قلت لهما: بارك الله فيكما. ذرانى فلأدخله. قال: قالا لى: الآن فلا وأنت داخله.

قال: قلت: فإنى رأيت منذ الليلة عجبا، فما هذه الذى رأيت؟ قال: قالا لى: أما إنا سنخبرك: أما الرجل الأول الذى أتيت عليه يثلع رأسه بالحجر فإنه رجل يأخذ القرآن فيرفضه، وينام عن الصلاة المكتوبة، وأما الرجل الذى أتيت عليه شدقه إلى قفاه، عيناه إلى قفاه، ومنخراه إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق، وأما الرجال والنساء العراة الذين في بناء مثل بناء التنور، فإنهم الزناة والزوانى، وأما الرجل الذى يسبح في النهر ويلقم الحجارة، فإنه آكل الربا، وأما الرجل الكريه المرآة الذى عند النار يمسها، فإنه مالك خازن جهنم، وأما الرجل الطويل الذى رأيت في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام، وأما الولدان الذين حوله، فكل مولودٍ مات على الفطرة»

قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله، وأولاد المشركين؟ قال: فقال رسول الله - ﷺ -: «وَأوْلاد المُشركين» .

وأما القوم الذين كان شطر منهم حسن، وشطر منهم قبيح، فإنهم خلطوا عملا صالحا، وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم» .

قال عبد الله: قال أبى: سمعت عباد بن عباد يخبر به، عن عوف، عن أبى رجاء، عن سمرة، عن النبى - ﷺ - قال: «فَيَتَدهْدهُ الحجرُ ها هُنا، قال أبى: فجعلت أتعجب من فصاحة عباد» .

رواه البخارى مطولًا، ومقطعًا في أماكن متعددة في صحيحه، ومسلم مختصرا جدًا ليس فيه منام النبى - ﷺ -، كلاهما من حديث جرير بن حازم. رواه البخارى أيضًا، والنسائى من حديث عوف الأعرابى، كلاهما عن أبى رجاء العطاردى به .

٤٨٥١ - حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عوف، عن أبى رجاء، عن سمرة بن جندب. قال: قال نبى الله - ﷺ -: «رأيْتُ لَيْلَة أُسْرِىَ بى رَجُلًا يَسْبَحُ في نَهْرٍ، ويُلْقَمُ حِجَارَةً، فسَألْتُ مَا هَذا؟ فَقِيلَ لِى: آكِلُ الرِّبَا» .

٤٨٥٢ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، سمعت أبا رجاء العطاردى يُحَدث عن سمرة بن جندب. قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا صلى صلاة الغداة أقبل علينا بوجهه، فقال: «هل رأى أحدٌ مِنْكُم اللَّيْلَة رُؤيَا؟»، فإن كان أحد رأى تلك الليلة رؤيا قصها عليه، فيقول فيها ما شاء أن يقول.

فسألنا يومًا، فقال: «رأى أحدٌ مِنْكُم اللَّيْلَة رُؤيَا؟» قال: فقلنا: لا. قال: «لكن أنَا رأيْتُ اللَّيلَةَ رجُلَين أتَيانِى، فأخذا بيدى، فأخرجانى إلى أرض فضاء أو أرض مستوية، فمرَّا بى على رجلٍ، ورجل قائم على رأسه، بيده كلاليب من حديد، فيدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه، ثم يخرجه، فيدخله في شدقه الآخر، ويلتئم هذا الشدق، فهو يفعل ذلك به. قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق انطلق.

فانطلقت معهما، فإذا رجل مستلق على قفاه، ورجل قائم بيده فهر أو صخرة، فيشدخ بها رأسه، فيتهدى الحجر، فإذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان، فيصنع مثل ذلك. قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق. فانطلقت معهما، فإذا بيت مبنى على بناء التنور أعلاه ضيق، وأسفله واسع، يوقد تحته نار، فيها رجال ونساء عراة،

فإذا أوقدت ارتفعوا حتى يكاد أن يخرجوا، فإذا خمدت رجعوا فيها. قلت: ما هذا؟ قالا لى: انطلق انطلق.

فانطلقت، فإذا نهر من دم فيه رجل، وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة، فيقبل الرجل الذى في النهر، فإذا دنا ليخرج، رمى في فيه بحجر، فيرجع إلى مكانه، فهو يفعل ذلك. فقلت: ما هذا؟ فقالا لى: انطق انطلق.

فانطلقت، فإذا روضة خضراء فإذا فيها شجرة عظيمة، وإذا شيخ في أصلها حوله صبيان، وإذا رجل قريب منه بين يديه نار، فهو يحسها فيوقدها، فصعدا بى في الشجرة، فأدخلانى دارًا لم أر قط أحسن منها، فإذا فيها رجال شيوخ وشباب، وفيها نساء وصبيان، فأخرجانى منها، فصعدا في الشجرة، فأدخلانى دارًا أفضل وأحسن منها، فيها شيوخ وشباب، فقلت لهما: إنكما قد طوَّفْتما بى منذ الليلة، فأخبرانى عما رأيت.

قالا: نعم، أما الرجل الأول الذى رأيت فإنه رجل كذاب يكذب الكذبة، فتحملُ عنه في الآفاق، فهوة يصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة ثم يصنع الله به ما يشاء، وأما الرجل الذى رأيت مستلقيا فرجل أتاه الله القرآن، فنام عنه بالليل، ولم يعمل بما

فيه بالنهار، فهو يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة، وأما الذى رأيت في التنور فهم الزناة، وأما الذى رأيت في النهر فذاك آكل الربا.

وأما الشيخ الذى رأيت في أصل الشجرة فذاك إبراهيم عليه السلام، وأما الصبيان الذى رأيت فأولاد الناس، وأما الرجل الذى رأيت يوقد النار ويحسها، فذاك مالك، خازن النار، وتلك النار، وأما الدار التى دخلتها أولا فدار عامة المؤمنين، وأما الدار الأخرى فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل، ثم قالا لى: ارفع رأسك، فرفعت فإذا كهيئة السحاب، فقالا لى: وتلك دارك. فقلت لهما: فدعانى أدخل دارى، فقالا: إنه قد بقى لك عمل لم تستكمله، فلو قد استكملته دخلت دارك» .

رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى من حديث أبى رجاء العطاردى به .

(أبو العلاء بن الشخير، واسمه يزيد ابن عبد الله العامرى البصرى عنه)

٤٨٥٣ - حدثنا علىّ بن عاصم، حدثنا سليمان التيمي، عن أبى العلاء بن الشخير، عن سمرة بن جندب. قال: بينا نحن عند النبى - ﷺ - إذ أتى بقصعة فيها ثريد، فأكل واكل القوم، فلم يزل يتداولونها إلى قريب من الظهر، يأكل قوم، ثم يقومون، ويجىء قومٌ فيتعاقبونه. قال: فقال له رجل: هل كانت تمد بطعام؟ قال: «أمّا مِن الأرْضِ فلا، إلاَّ أن تكُون كَانَتْ تُمَدّ من السماء» .

٤٨٥٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان - يعنى التيمى -، عن أبى العلاء، عن سمرة بن جندب: «أن رسول الله - ﷺ - أُتى بقصعةٍ فيها ثريد، فتعاقبوها إلى الظهر من غُدوةٍ يقوم ناسٌ، ويقعد آخرون. قال له رجل: هل كانت تُمَدُّ؟ قال: فمن أى شىء تَعْجَبُ. ما كانت تُمدّ إلا من ها هنا، وأشار إلى السماء» .

رواه الترمذى، والنسائى، عن محمد بن بشار، عن يزيد بن هارون به، وقال الترمذى: حسن صحيح، واسم أبى العلاء

يزيد بن عبد الله بن الشخير، ورواه النسائى عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبى العلاء بن الشخير، وتابعه علىّ بن عاصم، عن سليمان التيمى، وخالفهما سُليم بن أخضر، فرواه عن سليمان التيمى، عن أبى العلاء حيَّان بن عُمير، عن سمرة .

(أبو قلابة الجرمى، واسمه عبد اللّٰه بن زيد عنه)

٤٨٥٥ - حدثنا على بن عاصم، عن خالد [الحذاء]، عن أبى قلابة، عن سمرة. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الْبَسُوا منْ ثِيابكم البيضَ، وكفِّنُوا فيها موتَاكم» .

٤٨٥٦ - حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبى قلابة، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «عليْكُم بِهَذِه الثِّيَاب البَيَاض، فلْيَلْبُسُها أحياؤكُم، وكفِّنُوا فيها موْتَاكُم فإنها من خَيْر ثِيابكم» .

رواه النسائى من حديث أيوب به، وسيأتى من رواية أبى قلابة، عن عمه أبى المهلب عن سمرة .

(أبو المهلب: عم أبى قلابة واسمه عبد الرحمن بن عمرو عنه)

٤٨٥٧ - حدثنا عبد الرازق، حدثنا معمر، عن أيوب، وروح، حدثنا سعيد ابن أبى عروبة، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى المهلب، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «عَليكُم بهَذا البَيَاض، فَلْيَلبِسه أَخْيَاركم، وقال روح: فليلبسه أحياؤكم، وكفنوا به موتاكم، فإنه من خير ثيابكم» .

٤٨٥٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن أبى قلابة. قال: قال سمرة، فذكره، وذكر - يعنى عفان عن وهيب أيضا - ليس فيه أبو المهلب .

رواه النسائى من حديث سعيد به، ومن حديث أيوب به .

(أبو نضرة، واسمه المنذر بن مالك بن قُطعة عنه)

٤٨٥٩ - حدثنا يُونس وحسين. قالا: حدثنا شيبان، عن قتادة، سمعت أبا نضرة يحدّث عن سمرة بن جندب: أنه سمع نبى الله - ﷺ - يقول: «إنَّ مِنْهم مَنْ تأْخُذه النَّارُ إلى كَعْبَيْه، ومنهم مَنْ

تَأْخُذه النارُ إلى رُكبتيه، ومنهم من تأْخُذه النَّارُ إلى حُجَزته، ومنهم من تأْخُذه النَّار إلى تَرْقُوَته» .

٤٨٦٠ - حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبى نضرة، عن سمرة بن جندب، عن النبى - ﷺ - قال: «ومنهم مَنْ تَأْخُذه النارُ إلى رُكبتيه، ومنهم من تأْخُذه النَّارُ إلى حُجَزته، ومنهم من تأْخُذه النَّار إلى تَرْقُوَته» .

٤٨٦١ - حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبى نضرة، عن سمرة ابن جندب، أن رسول الله - ﷺ - قال: «ومنهم مَنْ تَأْخُذه النارُ إلى رُكبتيه، ومنهم من تأْخُذه النَّارُ إلى حجزته، ومنهم من تأْخُذه النَّار إلى تَرْقُوَته» .

رواه مسلم من حديث ابن المثنى، وبندار كلاهما، عن روح به، ومن وجه آخر عن سعيد بن أبى عروبة ومن حديث شيبان كلاهما، عن قتادة به .

(ابن سمرة: هو سليمان عن أبيه)

٤٨٦٢ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعى، عن نعيم ابن أبى هند، عن ابن سمرة بن جندب، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «منْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ» .

رواه ابن ماجه من حديث سليمان بن سمرة كما تقدم .

(شيخ من بكر بن وائل عنه)

٤٨٦٣ - حدثنا إسحاق بن يوسف، أنبأنا عوف وهوذة، حدثنا عوف، حدثنا شيخ من بكر بن وائل في مجلس قسامة. قال: دخلت على سمرة بن جندب، وهو يحتجم، فقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إن مِنْ خَيْرِ دَوَائِكم الحِجامة» .

رواه النسائى من حديث حصين بن أبى الحرُّ، عن سمرة .

(رجل عنه)

٤٨٦٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عون، قال: وحدثنى رجلٌ، قال: سمعت سمرة يخطب على منبر البصرة، وهو يقول:

سمعت رسول الله - ﷺ -:

«أنَّ المرأَةَ خُلِقَتْ مِن ضِلْعٍ وَإنّك إنْ تُرِدْ إقَامَةِ الضَّلَعَ تَكْسِرْهَا، فَدَارِها تَعِشْ بِهَا» . تفرد به.

(ومما وقع فى حديث سمرة)

٤٨٦٥ - حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو ابن عطاء. قال: قال لى علىّ بن حسين: «اسمُ جِبريل عبد الله. واسم ميكائيل عبيد الله» .

(آخر مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه)

* (سمرة بن فاتك الأسدى رضي الله عنه) .

٤٨٦٦ - حدثنا يعمر بن بشر، حدثنا عبد الله، أنبأنا هُشيم بن بشير، عن داود بن عمرو، عن بُسر بن عبد الله، عن سمرة بن فاتك الأسدى، فذكر حديثًا، وبهذا الإسناد، عن سمرة: أن النبى - ﷺ - قال: «الفَتى سَمُرَة لوْ أخَذ من لمَّتِهِ، وشَمَّر من مِئْزَرِهِ» ففعل ذلك سمرة: أخذ من لمته، وشمر عن مئزره تفرد به .

* (سمرة بن معير أبو محذورة يأتى فى الكنى)

٧٢٥ - (سمعان بن خالد الكلابى من بنى قُريظة)

٤٨٦٧ - دعا له رسول الله - ﷺ - بالبركة، ومسح ناصيته لما وفد عليه، قال أبو نعيم: رواه نُعيم بن ناعم السَّمرقندى عن مسيح بن سمعان بن الهيثم بن عقيل ابن ثابتة بن سمعان بن خالد عن أبيه، عن جده، عن الهيثم، عن أبيه عن جده، فذكره بطوله.

٧٢٦ - (سمعان بن عمرو بن حجر [ابنه خيار])

٤٨٦٨ - وفد إلى رسول الله - ﷺ -، وبايعه بيعة الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه النبى - ﷺ - ما بين الرسلين والدركاء.

رواه أبو نعيم من حديث منصور، عن عباد بن عمرو بن بلال بن عمران عن خيار بن سمعان بن عمرو عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن سمعان فذكره .

٧٢٧ - (سميط البجلى)

قال أبو نعيم: مجهول.

٤٨٦٩ - حديثه عند موسى بن عبيدة، عن محمد بن أبى منصور، عن السميط البجلى، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «منْ رابَط يومًا في سَبيل اللهِ كان كصِيَام شَهْرٍ وقِيامِه» .

٧٢٨ - (سنان بن سلمة بن المحبق أبو جبير، وأبو عبد الرحمن الهذلى)

٤٨٧٠ - ولد على عهد رسول الله - ﷺ -، روى النسائى في الفرائض عن محمد بن عبد الأعلى، عن يزيد بن زريع، عن حجاج الأحول، عن سلمة بن جنادة، عنه: «أنَّ رجلا من المهاجرين تصدق بأرض له عظيمة على أمة، ثم ماتت فقال له رسول الله - ﷺ -: وجَبَ أجرُكُ، ورَدَّها عَلَيك الميراثُ» .

٧٢٩- (سنان بن سنة صاحب النبى - ﷺ - - رضي الله عنه -)

٤٨٧١ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند أنه سمع حرملة بن عمرو، وهو أبو

عبد الرحمن، قال: «حججتُ حجة الوداع مردفى عمى سنان بن سنة، قال: فلما وقفنا بعرفات رأيت رسول الله - ﷺ - واضعا إحدى رجليه على الأخرى فقلت لعمى: ماذا يقول رسول الله - ﷺ -؟ قال: يقول: ارموا الجمرة بمثل حصا الخذف» . تفرد به.

٤٨٧٢ - حدثنا هارون، عن معروف - قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون - قال عبد العزيز بن محمد: أخبرنى محمد بن عبد الله بن أبى حرة عن عمه حكيم بن أبى حرة، عن سنان بن سنة صاحب النبى - ﷺ -[أن رسول الله - ﷺ -]، قال: «الطَّاعم الشَّاكر له مثلُ أجر الصَّائم الصَّابر» .

٤٨٧٣ - حدثنا عبد الله، حدثناه أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا عبد العزيز الدراوردى مثله .

رواه ابن ماجه من حديث عبد العزيز الدراوردى به . قال شيخنا: ورواه إسحاق بن [أبى] إسرائيل، عن الدراوردى عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عبد الله بن أبى حرة، عن عمه [حكيم بن أبى حرة]، عن رجلٍ من أسلم، عن النبى - ﷺ -، فزاد في إسناده موسى بن عقبة، ولم يُسم الصحابى .

٧٣٠ - (سنان بن شفعلة وقال ابن ماكولا: الأوسى)

٤٨٧٤ - قال: حدثنا رسول الله - ﷺ - عن جبريل، عن الله لما أراد أن يزوِّج عليًا بفاطمة أمر رضوان فأمر شجرة طُوبى فحملت رقاقًا بعدد محبى آل محمد، فإذا كان يوم القيامة أعطى كل رجلٍ منهم رُقاقة براءة من النار .

رواه أبو موسى بإسناد مظلم إلى عباد بن راشد اليمانى عنه، ثم قال: وهو حديث منكر، قلت: بل هو موضوع ذكرناه التزامًا بالشرط وتنبيها عليه ليعرف أمره.

٧٣١ - (سنان بن ظُهير الأسدى)

٤٨٧٥ - قال: أهديتُ إلى رسول الله - ﷺ - ناقةً، فقال: «دَعْ داعى اللبن» . ذكره أبو نعيم من حديث عبد الله بن داود الحربىّ عن عُقبة ابن جو دان عن أبيه عنه .

٧٣٢ - (سنان بن غرفة)

٤٨٧٦ - قال أبو نعيم - ومن خطه نقلت -: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن عطية بن قيس، عن بُسر بن عبيد الله، عن سنان بن غرفة - وله صُحبة -، عن النبى - ﷺ - في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال وليس لواحدٍ منهما محرم، قال: «يتيمَّما ولا يُغسلا» .

٧٣٣ - (سنان بن وبرة، ويقال: وبر الجهنى)

٤٨٧٧ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن الحسن الشيبانى، عن خارجة بن رافع الجهنى، عن سنان ابن وبرة الجهنى. قال: «غزونا مع رسول الله - ﷺ - غزوة المريسيع فكان شعارنا [يا منصور] أمت أمت» .

رواه محمد بن جهم عن محمد بن الحسن .

٧٣٤ - (سنان: غير منسوب)

أن رسول الله - ﷺ - قال لأبى بكر: «تنق وتوق» .

٤٨٧٨ - رواه أبو نُعيم من حديث أبى خالد الأحمر عن يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عنه .

٧٣٥ - (سندر أبو الأسود)

٤٨٧٩ - سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «أسْلَم سَالَمَها اللهُ، وغِفَار غَفَر اللهُ لها، وتُجِيبُ أجابُوا الله» .

رواه أبو موسى من حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبى الخير عنه .

٧٣٦ - (سندر أبو عبد الله مولى زنباع)

٤٨٨٠ - روى أو نعيم من حديث ربيعة بن لقيط، عن عبد الله بن سندر، عن أبيه: أنه قبَّل جارية مولاه فخصاه فأتى سندر رسول الله - ﷺ - فأخبره، فأرسلوا إلى زنباع، يقول: «[من] مُثلّ [به] أو أحرق بالنار، فهو حر وهو مولى الله ورسوله» فأعتق

سندرًا، فقال سندر: يا رسول الله أوص بى، فقال: «أوصى بك كل مسلم»، فكان أبو بكر يحسن إليه، ثم عمر، فأراد الرحلة إلى مصر، فكتب له عمر إلى عمرو ابن العاص فأقطعه أرضًا مُتَّسعةً ودارًا، فلما مات قُبضت في مال الله ورسوله .

قال ابن الأثير: أظن هاتين الترجمتين واحدة كما ذكر ذلك بعضهم .

٧٣٧ - (سنين أبو جميلة السلمىّ، ويقال: الضميرى وقيل فيه: سنين بن يزيد)

٤٨٨١ - روى البخارى في غزوة الفتح، عن إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن معمر، عن الزهرى، عن سنين أبى جميلة - وزعم أنه أدرك النبى - ﷺ -، وخرج معه عام الفتح .

وأنه التقط منبوذا فأتى به عمر، فقال: عسى الغوير أبؤسًا . فقيل: يا أمير المؤمنين إنه، وإنه، أى أثنوا عليه خيرا، فقال: اذهب فلك ولاؤه وعلينا نفقته .

والعجب أن أبا زرعة سئل عن حديث المنبوذ، فلم يكن أبو جميلة عنده ثبتًا ولم يكن عنده بالمشهور، وأنكر ابن معين أن يكون له رؤية من النبى صلى الله عليه وسلم، قلت: والصحيح [له] رؤية، وأنه ثبت مشهور والله أعلم .

من اسمه سهل يأتى

٧٣٨ - (سوادة بن ربيع، - رضي اللّٰه عنه -)

في ثالث المكيين

٤٨٨٢ - حدثنا أبو النصر، حدثنا المرجى بن رجاء اليشكرى، حدثنى سلم بن عبد الرحمن، سمعت سوادة بن الربيع، قال: أتيت النبى - ﷺ -، فسألته، فأمر لى بذودٍ، ثم قال لى: «إذَا رَجَعْتَ إلى بيْتِكَ فمُرْهُم فليُحْسِنوا غِذاءَ رِبَاعِهم، ومُرهم فلْيُقَلِّمُوا أظْفَارِهُم وَلا يُعْطُبوا بها ضُرَوع مَوَاشيهم إذا حَلَبُوا» .

(حديث آخر)

٤٨٨٣ - قال أبو النعيم: حدثنا علىُّ بن أحمد بن غسان، حدثنا عبدان، حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا محمد بن حمران، عن سلم الجرمى، عن سوادة بن الربيع، عن النبى - ﷺ -، وقال: «الخَيْلُ مَعْقُود في نوَصِيها الخَيْر إلى يَوم القِيَامة» .

(حديث آخر)

٤٨٨٤ - وقال أبو نُعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان عن الحسن ابن سفيان، حدثنا أبو كامل، حدثنا محمد بن حمران عن سلم الجرمى، عن سوادة بن الربيع، قال: رأيتُ على النبى [- ﷺ -] خاتمًا» .

٧٣٩ - (سوادة ويقال سواد بن عمرو ابن عطية بن خنساء)

ابن مبذول بن عمرو بن غنم الأنصارى

٤٨٨٥ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علىّ بن شعيب السمسار، حدثنا الحسن بن بشر البجلى، حدثنا المعافى ابن عمران، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين،

عن سواد ابن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله إنى رجل حبب إلى الجمال، وأعطيت منه [ما] ترى، ولا أحب أن يفوقنى أحد بشراك نعلى. أفمن الكبر هو؟ اقل: «لا ولكنّ الكِبْرَ [منْ] بَطر الحقَّ وغَمَضَ النَّاسَ» .

ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين: أن رجلا من الأنصار يقال له سواد بن عمرو، فذكره .

٤٨٨٦ - وقال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبى. وحدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، وحدثنا المنيعى - يعنى أبا القاسم -: عبد الله [ابن محمد] بن عبد العزيزى البغوى، حدثنا زهير بن محمد، وعلى بن شعيب، وأحمد بن منصور، قالوا: أنبأنا موسى ابن داود، حدثنا عمرو بن سليط، [عن أبيه]، عن الحسن، عن سوادة بن عمرو الأنصارى، وكان من الخلوق فتلقاه النبى - ﷺ - مرتين أو ثلاثا، فينهاه، فلقيه ذات يومٍ، ومعه جريدة فطعن بها في بطنه فخدشته، فقال: أفدنى يا رسول الله أو أقصّنى فحسر النبى - ﷺ - عن بطنه، فقال: ها اقتص، فلما رأى بطن رسول الله - ﷺ - ألقى الجريدة وعلق يقبلها» . قال الحسن: حجزه الإيمان، ثم

استبكى ثم قال أبو نعيم: رواه أبو حاتم الرازى عن إسحاق بن عمرو بن سليط، عن أبيه، عن الحسن به.

المسلم أن [لا] هذا الحديث ولا هذا الصحابى في المسند لأحمد، وقد ساقه أبو نعيم من المسند فالله أعلم. وقد ذكر محمد بن إسحاق عن حسان بن واسع عن أشياخ من قومه: أن سواد بن غزيه طعنه رسول الله - ﷺ - بقدح في يده في خاصرته، وهو يُعدّل الصفوف يوم بدر، فقال: أوجعتنى يا رسول الله فأقدنى. فكشف رسول الله - ﷺ - عن جنبه، فأقبل سواد يقبله، وقال: أحببت يا رسول الله أن يكون آخر عهدى بك يا رسول الله، فدعا له بخير .

٧٤٠ - (سواد بن قارب السدوسى ويقال الأزدى)

٤٨٨٧ - كان كاهنا في الجاهلية كما تفرس فيه عمر - رضي الله عنه -، وله معه قصة مشهورة، أخبر فيها أنه جاءه نجية في ثلاث ليال يخبره بأنه قد] أُرسل] رسول، وقد أسلمت الإنس والجن، وأنه شدت رحالها إليه، فاذهب إليه واتبعه، وذلك في ثلاث ليال. قال: فعند ذلك رحل إلى رسول الله - ﷺ -، وهو

بمكة، فأخبرته بما رأيت وسمعت، فقال: «إذَا اجْتَمع المُسلِمون فأخبَرهم بِذَلك» . فلما اجتمعوا قمتُ فقلت:

أتانى نجيى بعد هدء ورقدة، ... ولم يك فيما قد بلوت بكاذب

ثلاث ليال قوله كل ليلة ... أتاك نبى من لؤى بن غالب

فشمرت من ذيل الإزار وأرفلت

بى الذعلب الوجناء عبر السباسب

وأعلم أن الله لا رب غيره ... وأنك مأمون على كل غائب

وأنك أدنى المرسلين وسيلة ... إلى الله يا بن الأكرمين الأطايب

فمرنا بما يأتيك يا خير مرسل ... وإن كان فيما جاء شيب الذوائب

وكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعةٍ ... سواك بمغنٍ عن سواد بن قارب

قال: ففرح رسول الله - ﷺ -، والمهاجرون والأنصار بذلك فرحًا شديدًا .

وهذه القصة مروية من طرق متعددة، وقد بسطناها في هواتف الجان من السيرة، وفى سيرة عمر - رضي الله عنه -، وقد استقصاها أصحاب المطولات كالطبرانى، وأبى موسى، والحافظ بن عساكر، وساقها أبو نعيم في أسماء الصحابة وغيرهم .

٧٤١ - (سويد بن جبلة الفزارى)

٤٨٨٨ - قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة، ثم روى من طريق الجراح بن مليح، عن الزبيدى، عن لقمان بن عامر، عن سويد بن جبلة: بأن رسول الله - ﷺ - قال: «لَتَزدَحِمَنَّ هذه الأمّةُ على الحَوْضِ ازدحام إبِلٍ وَرَدَتْ لِخْمسٍ» .

ومن حديث بقية، عن الزبيدى، عن راشد بن سعد، عن سويد بن جبلة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «العارية مُؤَدّاةٌ، والمِنْحَةُ مَرْدُودة، والزَّعِيم غارِم» .

٧٤٢ - (سويد الحارث الأزدى)

٤٨٨٩ - أورده أبو نعيم في غير كتاب المعرفة، ورواه أبو موسى من طريق أحمد بن أبى الحوارى، عن أبى سليمان [الدارانيٍ]، قال حدثنى شيخ بساحل دمشق يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد الأزدى، حدثنى أبى، عن جدى: سويد بن الحارث، قال: وفدت على رسول الله - ﷺ - سابع سبعةٍ من قومنا، فأعجبه ما رأى من سمتنا، وزينا، فقال: «مَا أنْتُم؟» فقلنا: مؤمنون، فتبسم، وقال: «إنَّ لِكُل قولٍ حقيقة، فما حَقِيقةُ إيمَانكم؟» قال سويد: فلنا خمس عشرة خصلة: خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس أمرتنا أن نعمل بها، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية، ونحن عليها إلا أن تكره منها شيئا. فقال رسول الله - ﷺ -: «وَمَا الخَمْسُ التي أمرتْكم رُسلى أنْ تُؤمنوا بها؟» قلنا: أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، قال: «وما الخمْسُ التي أمَرْتكم أنْ تَعملوا بِها؟» قلت: نقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ونقيم الصلاة، ونؤتى الذكاة، ونحج البيت، ونصوم رمضان، قال: «ومَا الخَمْس التى تَخَلَّقْتُم بها فِى الجَاهِلِيَّة؟» قلنا: الشكر عند الرَّجاء، والصبر عند البلاء،

والصف في مواطن اللقاء، والرضاء بمرِّ القضاء، والصبر عند شماتة الأعداء. فقال: «حُكَماءُ وعُلَمَاءُ كَادُوا مِنْ صِدْقِهِم أنْ يَكُونُوا أنْبِيَاء» غريب جدًا .

٧٤٣ - (سويد بن حنظلة)

كوفىّ - رضي الله عنه -، في ثالث عشر الإسلام.

٤٨٩٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق، حدثنا إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها سويد ابن حنظلة. قال: خرجنا نريد رسول الله - ﷺ -، ومعنا وائل بن حجر، فأخذه عدو له، فتحرج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنه أخى، فخلّى عنه، فأتينا رسول الله - ﷺ -، فذكرت ذلك له، فقال: «أنتَ كُنْتَ أَبرَّهُم، وأصْدَقَهم، صَدقتَ: المسلمُ أخُو المُسلِم» .

٤٨٩١ - حدثنا الوليد بن القاسم، وأسود بن عامر، قالا: حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها سويد بن حنظلة. قال: خرجنا نريد رسول الله - ﷺ -، فذكره .

رواه أبو داود، وابن ماجه من حديث إسرائيل به .

وأما سويد بن الصامت بن خالد بن عقبة بن خوط بن حبيب [ابن عمرو] بن عوف الأنصارى الأوسى .

فإنه قدم مكة: فتصدى له رسول الله - ﷺ -، ودعاه إلى الإسلام فقال: إن معى مجلة لقمان، فقرأ عليه رسول الله - ﷺ - القرآن، فلم يقرب ولم يبعد، فلما قدم المدينة قتلته الخزرج، فيقول أهله: إنه قد مات مسلمًا .

وله شعر فيه حكمة جيدة بفصاحة لفظ حلو، وروى قصته بطولها محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن أشياخ من قومه * (سويد بن طارق، ويقال: طارق بن سويد فى التداوى بالخمر يأتى)

٧٤٤ - (سويد بن عامر بن زيد بن حارثة الأنصارى)

سكن المدينة، قال إبراهيم: لا تصح له صحبة.

٤٨٩٢ - حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الساعى، حدثنا ابن المبارك، عن مجمع بن

يحيى، عن سويد بن عامر، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «بُلُّوا أرْحَامَكُم وَلَو بسلاَم» . ثم قال: رواه عبد الواحد بن زياد، ووكيع، ويزيد بن هارون عن مجمّع.

٧٤٥ - (سويد بن قيس أبو صفوان، ويقال أبو مرحب - رضي اللّٰه عنه - سكن الكوفة)

٤٨٩٣ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سماك، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرمة العبدى ثيابا من هجر. قال: فأتانا رسول الله - ﷺ -، فساومنا في سراويل، وعندنا وزّان يزن بالأجر، فقال للوزان: «زِنْ وأرْجِحْ» .

٤٨٩٤ - حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن سماك، عن مالك أبى صفوان بن عميرة، قال: «بِعتُ رسولَ الله - ﷺ - سِرِاويلَ قَبْلَ الهجرة فأرْجَح لِى» .

رواه الأربعة من حديث سفيان الثورى به كما تقدم، وقال الترمذى: حسن صحيح .

ورواه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه من حديث شعبة، عن سماك، عن أبى صفوان بن عميرة. وقال النسائى في رواية له: عن شعبة، عن سماك، سمعت مالكًا أبا صفوان بن عميرة، قال أبو داود، والنسائى: الصواب قول سفيان، قال أبو داود: رواه قيس كما قال سفيان .

٧٤٦ - (سويد بن مقرِّن بن عائذٍ بن منجا [ابن هُجير] بن نصر بن [حُبشية بن] كعب المزنى)

أخو النعمان بن مقرن: أبو عدى سكن الكوفة، وكان من البكائين، حديثه في ثانى المكيين، ورابع عشر الأنصار.

٤٨٩٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن سلمة - يعنى ابن كهيل -، عن معاوية بن سويد، قال: لطمت مولى لنا، فقال له أبى: اقتص، ثم قال: كنا معشر بني مقرن سبعة ليس لنا خادم إلا واحدة، فلطمها أحدنا، فقال النبى - ﷺ -: «أعْتِقُوها»، فقيل له: ليس لهم خادم غيرها، فقال: «لَتَخْدِمَنَّهُم، فَإذا اسْتَغنوا عَنْها، فلْيَعْتِقوها» .

٤٨٩٦ - حدثنا ابن نمير، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن معاوية ابن سويد. قال: لطمت ثم جئت وأبى في الظهر، فصليت معه، فلما سلم أخذ بيدى، فقال: امتثل منه فعفا، ثم أنشأ يحدث، قال: كنا ولد مقرن على عهد رسول الله - ﷺ - سبعة ليس لنا إلا خادم واحدة، فلطمها أحدنا، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ -، فقال: «أعتِقُوها»، فقالوا: ليس لنا خادم غيرها، قال: «فليستخدموها، فإذا استغنوا عنها، فلْيخلُّوا سبيلها» .

٤٨٩٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين: سمعت هلال بن يساف يحدث، عن سويد بن مقرن، قال: كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن. قال: فخرجت جارية [لسويد، فكلمت رجلا منا، فسبته، فلطم] وجهها فقال سويد: لطمتها، لقد رأيتنى، وإنى لسابع سبعة من إخوتى، ما لنا إلا خادم، فعمد أحدنا فلطمها، فأمرنا رسول الله - ﷺ - بعتقها .

٤٨٩٨ - حدثنا هشيم، أنبأنا حصين، عن هلال بن يساف: «أن رجلا كان نازلًا في دار سويد مقرن. قال: فلطم خادما . قال: فغضب سويد، فقال: أما وجدت إلا حر وجهه، لقد رأيتنى ونحن سابع سبعة من ولد مقرنٍ، وما لنا خادم إلا واحد، عمد

إليه أصغرنا فلطمه، فأمرنا رسول الله - ﷺ - إذا رجعنا أن نعتقه، فأعتقناه» .

رواه مسلم، وأبو داود، والنسائى من حديث سفيان به، ورووه مع الترمذى من حديث شعبة عن حصين، ولمسلم في رواية عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن أبى شعبة العراقى، عن سويد بن موسى به. وقال الترمذى: حسن صحيح .

٤٨٩٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبى حمزة. سمعت رجلا من بنى مازن يحدث، عن سويد بن مقرن، قال: «أتيت رسول الله - ﷺ - بنبيذ في جر، فسألته عنه، فنهانى عنه، فأخذت الجرة فكسرتها» . تفرد به.

٤٩٠٠ - حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن أبى حمزة، سمعت هلالًا: رجلًا من بنى مازن يحدث عن سويد بن مقرن. قال: «أتيت النبى - ﷺ - بنبيذٍ في جرة، فسألته، فنهانى عنها فكسرتها» تفرد به.

٤٩٠١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، سمعت أبا شعبة يحدث عن سويد بن مقرن" أن رجلا لطم جاريةً لآل سويد بن مقرن، فقال له سويد: «أما علمت أن

الصورة محرمة، لقد رأيتنى سابع سبعة مع إخوتى، وما لنا إلا خادم واحد، فلطمه أحدنا، فأمر النبى - ﷺ - أن نعتقه» .

(حديث آخر عنه)

عن النبى - ﷺ -، قال: «منْ قُتِل دُون مَظْلَمتِه فهُو شَهيدٌ» .

٤٩٠٢ - رواه النسائى عن القاسم بن زكريا، عن سعيد بن عمرو الأشعثىّ، عن عبثر، [عن مطرف]، عن سوادة بن أبى الجعد، عن أبى جعفر، عن سويد بن مقرن به .

ثم رواه وجه آخر عن أبى جعفر مرسلا .

٧٤٧ - (سويد بن النعمان بن مالك بن عامر)

ابن مجدعة بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن أوس الأنصارى الأوسى، شهد أحدًا وما بعدها، يعد في المدنيين، حديثه في ثانى وثالث المكيين والمدنيين، - رضي الله عنه -.

٤٩٠٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار، سمعت سويد بن النعمان: رجلا

من أصحاب رسول الله - ﷺ - من أصحاب الشجرة. قال: «كان رسول الله - ﷺ - في سفر، فلم يكن عندهم طعام قال: فأُتوا بسويقٍ فلاكوا منه وشربوا منه، ثم أُتوا بماءٍ فتمضمضوا، ثم قال رسول الله - ﷺ - فصلى» .

٤٩٠٤ - حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان، قال: خرجنا مع رسول الله - ﷺ - عام خيبر، حتى إذا كنا بالصهباء وصلى العصر دعا بالأطعمه، فما أتى إلا بسويق فأكلوا، وشربوا منه، ثم قام إلى المغرب. فمضمض، ومضمضنا معه وما مس ماء» .

٤٩٠٥ - حدثنا [يحيى بن سعيد، عن] يحيى بن سعيد الأنصارى، حدثنا بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان: أن رسول الله - ﷺ - نزل بالصهباء عام خيبر، فلما صلى العصر دعا بالأطعمة، فلم يؤت إلا بسويق، فلكنا - أى أكلنا منه -، فلما كانت المغرب تمضمض وتمضمضنا معه» .

رواه البخارى، والنسائى، وابن ماجه من حديث مالك، وجماعة عن يحيى بن سعيد الأنصارى .

٧٤٨ - (سويد بن هبيرة، نزل البصرة وحديثه فى ثانى المكيين)

٤٩٠٦ - حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أبو نعامة العدوى، عن مسلم ابن بديل، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة، عن النبى - ﷺ -، قال: «خَيْر مَال المرْءِ مُهْرَةٌ مَأْمُورةٌ، أو سِكَّةٌ مأْبُورة» .

وقال روح في بيته - وقيل له: إنك قلت لنا سمعت النبى - ﷺ - فقال: سمعت النبى - ﷺ - تفرد به.

٧٤٩ - (سويد أبو عبد الله الآهلى ويقال: الأُلهانى، أُلهان بطنٌ من الأشعريين)

٤٩٠٧ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى، حدثنا يزيد ابن سعيد بن ذى عضوان، عن عتبة ابن أبى حكيم، عن عبد الله بن سويد الألهانى - فخذ من الأشعريين - عن أبيه: سمعت رسول الله - ﷺ -، أو حدثنى من سمعه، قال: «إنَّ اللهَ

جَعَل هذا الحىَّ من لخم وجذام معُونَةً بالشَّام، وبالظُّهر والضَّرْع، كما جعلَ يوسفَ بمصرَ مَعُونَةً لأهْلِها» .

رواه إسماعيل بن عيَّاش عن يزيد بن سعيد .

٧٥٠ - (سويد الأنصارى: أبو عقبة الأنصارى رضي الله عنه - في ثانى المكيين والمدنيين)

٤٩٠٨ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنا عقبة ابن سويد الأنصارى: أنه سمع أباه - وكان من أصحاب النبى - ﷺ - قال: قفلنا مع النبى - ﷺ - من غزوة خيبر، فلما بدا له أحدٌ قال النبى - ﷺ -: «اللهُ أكبَر جَبَلٌ يُحِبّنا ونُحِبّه» تفرد به.

قال أبو نعيم: فكذا رواه يونس، وإسحاق بن راشد، وعبيد الله ابن أبى زناد الرصافى عن الزهرى .

وروى أبو نعيم، من حديث أبى مصعب، حدثنا محمد بن معن [ابن محمد] بن نضلة الغفارىّ: أنه سمع ربيعة بن ابى عبد الرحمن يحدث عن عقبة بن سويد، عن أبيه، قال: سألت رسول الله - ﷺ - عن الشاة، قال: «هِىَ لَكَ أوْ لأخِيك، أو للذِئْب»،

وسألته عن البَعير - وكان إذا غضب عُرف ذلك في حمرة وجنتيه -، فقال: «ما لَكَ ولَه. مَعَهُ سِقَاؤه، وحِذاؤُه، يرد الماء ويصدر الكلأ، خلِّ سَبِيله حتّى يَلْقَاه ربُّه»، وسألته عن اللقطة، فقال: «عرِّفها سَنَةً، ثم أوْثِق وِكَاءها وصِرَارَها، فإنْ جَاء صاحبها فأدَّاها إليه، وإلاَّ فشأْنك بها» .

* (سويد: غير منسوب)

وصوابه: أبو سويد كما سيأتى: «أن رسول الله - ﷺ - صلى على المتسحرين» .

(من اسمه سهل، وسهيل)

* (سهل بن بيضاء أخو سهيل له حديث واحد يأتى)

٧٥١ - (سهل أو سلمة بن حارثة الأنصارى سكن المدينة)

٤٩٠٩ - قال ابن أبى عاصم، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا أنس ابن عياض، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن

سهل بن حارثة، قال: شكا قوم إلى رسول الله - ﷺ - أنهم سكنوا دارًا وهم عددٌ ففنوا، وقال: «فَهَلاَّ تركْتمُوها ذَمِيمةً»

رواه أبو نعيم من حديث الدراوردى، عن سعد بن إسحاق .

٧٥٢ - (سهل بن أبى حثمة - رضي الله عنه -)

وهو سهل بن أبى حثمة: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدى ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى: أبو يحيى، وقيل أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، ولم يشهدا بدرًا، أو شهد ما بعدها، وكان دليل رسول الله - ﷺ - ليلة أحد، وقال الواقدى: كان عمره يوم توفى رسول الله - ﷺ - ثمانى سنين وقد حفظ عنه، وهذا غريب، وقد صححه ابن الأثير، حديثه في ثانى وثالث المكيين، والمدنيين.

٤٩١٠ - حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد، سمع بشير بن يسار مولى بن حارثة، وقال سفيان: هذا حديث عن ابن حارثة، يخبر عن سهل ابن أبى حثمة: ووجد عبد الله بن سهل من الأنصار قتيلا في قليب من قلب خيبر، فجاء عماه وأخوه إلى رسول الله - ﷺ -: أخوه عبد الرحمن ابن سهل، وعماه حويصة

ومحيصة، فذهب عبد الرحمن يتكلم عند النبى - ﷺ -، فقال: الكُبْرَ، الكبر، فتكلم أحد عمَّيه إما حُوِيِّصَة، وإما مُحَيِّصَة.

قال سفيان: نسينا أيهم الكبير منهما، فقالا: يا رسول الله إنا وجدنا عبد الله قتيلا في قليب من قلب خيبر، ثم ذكر يهود وشرهم، وعدواتهم، قال: «يقسم منكم خمسون أن اليهود قتلته»، قالوا كيف يقسم منا خمسون على ما لم نر؟ قال: «تبرئكم يهود بخمسين يحلفون أنهم لم يقتلوه»، قالوا: طيف نرضى بأيمانهم، وهم مشركون؟ قال: فواده رسول الله - ﷺ - من عنده، فركضتنى بكرة منها:

قيل لسفيان في الحديث: «تستحقون دم صاحبكم، قال: هوذا»

رواه مسلم عن عمرو الناقد، والنسائى عن محمد بن منصور كلاهما عن سفيان بن عيينة به .

ورواه الجماعة إلا ابن ماجه من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى عن بشير بن يسار عن سهل .

وعند البخارى: ورافع بن خديج، بالحديث يأتى رواه البخارى عن عبد الله ابن يوسف، وإسماعيل بن أبى أويس عن مالك .

ومسلم، وأبو داود، والنسائى وابن ماجه من حديث بشر بن عمر عن مالك عن ابى ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل ابن أبى حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه: أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجوا إلى خيبر، فذكره، وقال بشر بن عمر عن مالك عن أبى ليلى، عن سهل، عن رجال من كبراء قومه كروايه البخارى.

والنسائى من حديث ابن القاسم أيضًا عن مالك عن يحيى عن بشير بن يسار كما تقدم .

٤٩١١ - حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار. عن سهل ابن ابى حثمة. قال: «نهى رسول الله - ﷺ - عن بيع التمر بالتمر، ورخص في العرايا أن تشترى بخرصها، يأكلها أهلها رطبًا»، قال سفيان: قال لى يحيى بن سعيد: وما علم أهل مكة بالعرايا؟ قلت: أخبرهم عطاء سمعه من جابر .

رواه البخارى عن على بن المدينى. ومسلم عن عمرو الناقد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو داود عن عثمان بن أبى شيبة.

والنسائى عن عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن: كلهم عن سفيان بن عيينة به .

ورواه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد .

ورواه البخارى، ومسلم والنسائى من حديث أبى أسامة عن الوليد بن كثير عن بشير بن يسار به .

٤٩١٢ - حدثنا يعقوب حدثنا أبى. عن ابن إسحاق: حدثني بشير بن يسار، عن سهل بن أبى حثمة، قال: خرج عبد الله بن سهل أخو بنى حارثة - يعنى في نفر من بنى حارثة - إلى خيبر يمتارون منها تمرًا، قال فعدى على عبد الله ابن سهل فكسرت عنقه، ثم طرح في منهر من مناهر عيون خيبر، وفقده أصحابه، فالتمسوه حتى وجدوه، فغيبوه. قال: ثم قدموا على رسول الله - ﷺ -، فأقبل أخوه عبد الرحمن ابن سهل، وابنا عمه حويصة ومحيصة - وهما كانا أسن من عبد الرحمن؛ وكان عبد الرحمن ذا قدم من القوم، وصاحب الدم فتقدم لذلك - فكلم رسول الله - ﷺ - قبل ابنى عمه: حويصة ومحيصة، قال: فقال رسول الله - ﷺ -: «الكُبْر الكبر» فاستأجر عبد الرحمن، وتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، ثم تكلم عبد الرحمن، فقالوا: يا

رسول الله عدى على صاحبنا، فقتل، وليس لنا بخيبر عدو إلا يهود. قال: فقال: رسول الله - ﷺ -: «تُسَمُّون قاتِلكم، ثم تَحْلِفون عليه خمسين يمينًا، ثم نُسْلِمه»، قال: فقالوا: يا رسول الله ما كنا لنحلف على ما لم نشهد. قال: «فيحلِفون لكم خمسين يمينًا ويبرءون من دمه» . قالوا: يا رسول الله ما كنا لنقبل أيمان يهود. ما هم فيه من الكفر أعظم من أن يحلفوا على إثم. قال: فوداه رسول الله من عنده مائة ناقة.

قال يقول سهل: فوالله ما أنسى بكرة منها حمراء ركضتنى وأنا أحوزها .

٤٩١٣ - حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس، حدثنا حجاج، عن عمرو ابن شعيب، عن ابيه، عن عبد الله بن عمرو، والحجاج عن محمد بن سليمان بن أبى حثمة، عن عمه سهل بن ابى حثمة، قال:

كانت حبيبة ابنة سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى. فكرهته، وكان رجلا دميمًا، فجاءت إلى رسول الله - ﷺ -، فقالت: يا رسول الله إنى لأراه فلولا مخافة الله لبصقت في وجهه، فقال رسول الله - ﷺ -: «أتَرُدِّينَ عليه حَدِيقَتَهُ التِّى

أَصْدَقَكِ»؟ قالت: نعم. فأرسل إليه، فردت عليه حديقته، وفرق بينهما. قال: فكان ذلك أول خلع كان في الإسلام . تفرد به.

٤٩١٤ - حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق، عن القاسم، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبى حثمة - أما عبد الرحمن فرفعه إلى النبى - ﷺ -، وأما يحيى فذكر عن سهل - قال: «يقوم الإمام، وصفّ خلفه، وصفَّ بين يديه، فيصلى بالذى خلفه ركعة وسجدتين، ثم يقوم قائما، حتى يصلوا ركعة أخرى، ثم يتقدمون إلى مكان أصحابهم، ثم يجىء أولئك، فيقومون مقام هؤلاء فيصلى بهم ركعة، وسجدتين، ثم يقعد حتى يصلوا ركعة أخرى، ثم يسلم عليهم» .

رواه البخارى ومسلم، وأبو داود من حديث شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه به مرفوعًا .

ورواه البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث يحيى بن سعيد القطان .

زاد البخارى: وابن أبى حازم كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن القاسم عن صالح بن خوات عن سهل موقوفًا .

ورواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى من حديث مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله - ﷺ - يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف، فذكره، قال البخارى: وتابعه اللبث، عن هشام ابن سعد عن يزيد بن أسلم: أن القاسم حدثه، قال: صلى رسول الله - ﷺ - يوم بنى أنمار .

٤٩١٥ - حدثنا روح عن شعبة، ومالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد. عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبى حثمة، فذكره بمعناه: إلا أنه قال: يصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين، ثم يتحولوا إلى مقام أصحابهم. ثم يتحول أصحابهم إلى مكان هؤلاء، فذكر حديثا .

رواه أبو داود عن القعنبى عن مالك كذلك .

٤٩١٦ - حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن ابيه، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبى حثمة، عن النبى - ﷺ - مثل هذا .

٤٩١٧ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة: أخبرنى خبيب بن عبد الرحمن الأنصارى، سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار. قال: جاء سهل بن أبى حثمة إلى مجلسنا، فقال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا خَرَصْتُم فَجُدُّوا ودعوا الثُّلثَ، وإنْ لمْ تَجُدُّوا وتَدَعُوا، فَدَعُوا الرُّبع» .

رواه أبو داود والترمذى والنسائى من حديث شعبة .

٤٩١٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن ابن مسعود بن نيار، عن سهل بن أبى حثمة. قال: أتانا [ونحن] في مسجدنا، قال: فقال رسول الله - ﷺ -: «إذا خَرَصْتُم فَخذوا ودَعُوا الثُّلث، فإن لم تدعوا، أوْ تَجُدُّوا - شعبة الشَّاك - الثُّلثَ فالرُّبْع» .

٤٩١٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، أخبرنى خبيب بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار، قال: أتانا سهل بن أبى حثمة في مسجدنا، فقال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا خَرَصْتُم فَخُذُوا أو دَعُوا الثُّلثَ، فإنْ لم تجُدُّوا أو تَدَعُوا، فالرَّبع» .

٤٩٢٠ - حدثنا سفيان بن عُيينة، عن صفوان بن سليم، عن نافع ابن جبير، عن سهل بن أبى حثمة يبلغ به النبى - ﷺ - قال: - وقال سفيان مرةً: إن رسول الله - ﷺ - قال -: «إذا صلَّى أحَدُكم إلى سُتْرةٍ فَلْيَدْنُ مِنها [ما] لا يَقْطَعُ الشَّيْطانُ عَلَيه صلاته» .

رواه أبو داود عن عثمان، وحامد بن يحيى، وابن السرح، ورواه النسائى عن على بن حجر، وإسحاق بن منصور، خمستهم عن سفيان ابن عيينة، قال أبو داود: ورواه شعبة عن واقد بن محمد، عن صفوان، عن محمد بن سهل، عن أبيه، أو [عن محمد بن سهل، عن النبى - ﷺ -]، وقال بعضهم عن نافع بن جبير، عن سهل بن سعد .

٤٩٢١ - حدثنى محمد بن إدريس الشافعى، حدثنا مالك، عن ابن أبى ليلى: ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابى حثمة: أنَّ سهل بن أبى حثمة أخبره، ورجال من كبراء قومه: أن رسول الله - ﷺ -، قال لحويصة، ومحيصة، وعبد الرحمن: «أتحْلِفُون وتَسْتَحِقُّون دَمَ صَاحِبِكم؟» قالوا: لا. قال: «فَلْتَحْلِف يَهُودُ»، قالوا ليسوا بمسلمين، فوداه النبى - ﷺ - من عنده .

(حديث آخر عنه)

٤٩٢٢ - قال أبو داود في الخراج: حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، حدثنا أسد بن موسى السنة، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبى حثمة، قال: «قسم رسول الله - ﷺ - خيبر نصفين: نصفها لنوائبه وحاجته، ونصفها بين المسلمين. قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما» .

(حديث آخر)

٤٩٢٣ - رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن محمد بن سهل بن أبى حثمة، عن أبيه: سمعت النبى - ﷺ - يقول: «اجْتَنِبُوا الكبائِرَ السَّبْعَ»، فسكت الناس، فلم يتكلم أحد. قال النبى - ﷺ -: «ألا تَسْألُونى عنهُن؟ الشِّركُ بالله، وقتلُ النَّفسِ، والفرار من الزحفِ، وأكل مالِ اليتيم، وأكل الربَا، وقذْفُ المُحْصَنَة، والتغرُّب بعد الهجرة» .

(سهل بن الحنظلية، وهى أمه، ويقال أم جده)

وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد الأنصارى الأوسى، أحد من بايع تحت الشجرة، سكن دمشق، ومات بها،

وكان كثير الصلاة، والذكر، معتزلًا عن الناس، وحديثه في ثالث الشاميين، يأتى بعد سهل بن حنيف، ولكن هذا موضعه قطعًا.

٧٥٣ - (سهل بن حنيف - رضي اللّٰه عنه -)

وهو سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس، ويقال خنساء، ويقال حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصارى الأوسى، اختلف في كنيته، فقيل: أبو ثابت، وأبو سعد، أو سعيد، أو عبد الله أو الوليد، وهو أخو عثمان ابن حنيف، وأبو أبى أمامة بن سهل ابن حنيف، شهد بدرًا، وما بعدها، وثبت يوم أحد، وأبلى بلاءً حسنًا، وكان مع على بصفين، وولاه بلاد فارس، فاستناب زياد بن أبيه، وهو الذى كان استنابه على المدينة حين خرج منها إلى البصرة، وتوفى سهل بن حنيف سنة ثمان وثلاثين، وكبر عليه [على] ست تكبيرات، وقال: إنه شهد بدرًا، وحديثه في ثالث المكيين والمدنيين.

٤٩٢٤ - حدثنا زكريا بن عدى، وأنبأنا عبيد الله بن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «منْ أعَانَ مُجاهِدًا في سَبِيل اللهِ أوْ غَارِمًا في عُسْرَتِه أوْ مُكاتِبًا في رَقَبَتِه أظّلَّهُ اللهُ [في ظلِّه] يوم لا ظلَّ إلا ظِلَّهُ» تفرد به .

٤٩٢٥ - حدثنا يحيى بن أبى بكير، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف: أن سهلا حدثه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «منْ أعَانَ مُجاهِدًا في سَبِيل اللهِ أوْ غَارِمًا في عُسْرَتِه أوْ مُكاتِبًا في رَقَبَتِه أظّلَّهُ اللهُ [في ظلِّه] يوم لا ظلَّ إلا ظِلَّهُ» تفرد به .

٤٩٢٦ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنى مالك، عن النضر، عن عبيد الله ابن عبد الله: أنه دخل على أبى طلحة الأنصارى يعوده، قال فوجدنا عنده سهل ابن حنيف. قال: فدعا أبو طلحة إنسانًا فنزع نمطًا تحته، فقال له سهل بن حنيف: لم تنزعه؟ قال: لأن فيه تصاوير، وقد قال فيها رسول الله - ﷺ - ما قد علمت، قال سهل له: ألم يقل إلا ما كان رقما في ثوب؟ قال: بلى ولكنه أطيب لنفسى» .

رواه الترمذى والنسائى، وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة أبى طلحة زيد بن سهل .

٤٩٢٧ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن إسحاق، حدثنى سعيد ابن عبيد بن السباق، عن أبيه، عن سهل بن حنيف. قال: كنت ألقى من المذى شدة، فكنت أكثر الاغتسال منه، فسألت رسول الله - ﷺ - عن ذلك، فقال: «إنَّما يُجْزيك منه الوضُوءُ»، قلت كيف بما يصيب ثوبى؟ قال:» يكْفِيك أنْ تأْخُذَ كفًّا منْ ماءٍ فتنضَح بها منْ ثوْبِك حيثُ ترَى أنه أصَابَ» .

ورواه أبو داود، والترمذى، وابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق، وقال الترمذى: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديثه .

٤٩٢٨ - حدثنا روح، وعبد الرازق، أنبأنا ابن جريج، حدثنى عبد الكريم ابن أبى المخارق، أن الوليد بن مالك بن عبد القيس أخبره - وقال عبد الرازق: من عبد القيس -: ان محمدا بن قيس مولى سهل بن حنيف من بنى ساعدة أخبره ان سهلا اخبره: ان النبى - ﷺ - بعثه، فقال: «أنت رسولى إلى أهل مكة، قل إن النبى - ﷺ - أرسلنى يقرأ عليكم السلام، ويأمركم بثلاث: لا

تحلفوا بغير الله، وإذا تخليتم، فلا تستقبلوا القبلة، ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم، ولا ببعرة» . تفرد به .

٤٩٢٩ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام، حدثنى أبو إسحاق الشيبانى، عن يسير بن عمرو، عن سهل بن حنيف. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «بَلِيَّةُ قوم قِبَل المشْرِقِ مُحَلَّقَة رُؤسِهم» وسُئل عن المدينة، فقال: «حَرَامٌ آمِنًا حرامٌ آمَنًا» .

رواه البخارى، ومسلم والنسائى من حديث أبى إسحاق الشيبانى به .

ومسلم عن ابى بكر بن أبى شيبة، وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن يزيد بن هارون به، وله عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن علىّ بن مُسهر عن الشيبانى به: ذكر المدينة أنها حرام آمِنٌ .

٤٩٣٠ - حدثنا أبو النضر، حدثنا حرام بن إسماعيل العامرى، عن أبى إسحاق الشيبانى، عن يسير بن عمرو. قال: دخلت على سهل ابن حنيف فقلت: حدثنى ما سمعت رسول الله - ﷺ - قال في الحرورية، قال: أحدثك ما سمعت رسول الله - ﷺ -، لا أزيد عليه شيئًا: «سمعت رسول الله - ﷺ - يذكر قومًا يخرجون من

ههنا - وأشار بيده نحو العراق - يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»

قال: قلت: هل ذكر لهم علامة؟ قال: «هذا ما سمعت لا أزيدك عليه» .

٤٩٣١ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو أويس، حدثنا الزهرى، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف: أن أباه حدثه: أن النبى - ﷺ - خرج، وساروا معه نحو مكة، حتى إذا كانوا بشعب الخرار من الجحفة اغتسل سهل بن حنيف - وكان رجلا أبيض حسن الجسم والجلد - فنظر إليه عامر بن ربيعة - أخو بنى عدى بن كعب - وهو يغتسل، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة، فلبط سهل، فأتى رسول الله - ﷺ -، فقيل له: يا رسول الله هل لك في سهل، والله ما يرفع رأسه، ولا يفيق. قال: «هلْ تتَّهِمون فيه مِنْ أحدٍ؟» قالوا: نظر إليه عامر ابن ربيعة، فدعا رسول الله - ﷺ - عامرًا فتغيظ عليه، وقال: «علام يقتلُ أحدكم أخاه، هلا إذا رأيت ما يُعجبك برَّكت»، ثم قال له: «اغتسل له»، فغسل وجهه، ويديه، ومرفقيه، وركبتيه، وأطراف رجليه، وداخل إزاره في قدح، ثم صبَّ ذلك الماء عليه، فصبه رجل

على رأسه، وظهره من خلفه، ثم يكفى القدح وراءه، ففعل به ذلك، فراح سهل مع الناس ليس به بأس .

رواه النسائى عن إبراهيم بن يعقوب، عن شبابه، عن ابن أبى ذئب، عن الزهرى.

قال شيخنا: وتابعه إبراهيم يبن إسماعيل بن مجمّع، عن الزهرى، وكذلك رواه مسلمة بن خالد الأنصارى، وعبد الله بن أبى حبيبة عن أبى أمامة، ورواه سفيان بن عيينة عن الزهرى، عن أبى أمامة، عن عامر بن ربيعة: أنه رأى سهل بن حنيف يغتسل، وسيأتى .

٤٩٣٢ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مجمع بن يعقوب الأنصارى بقباء، قال: حدثنى محمد بن الكرمانى، قال: سمعت أبا أمامة ابن سهل بن حنيف يقول: قال أبى: قال رسول الله - ﷺ -: «منْ خرَجَ حتى يأتى هذا المسْجِدَ - يعنى مسجد قباء - فيُصَلِّى فيه كَان كَعِدْل عُمِرة» .

٤٩٣٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مجمع بن يعقوب الأنصارى، عن محمد بن سليمان الكرمانى، سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف، فذكر معناه .

٤٩٣٤ - حدثنا على بن بحر، حدثنا حاتم، حدثنا محمد بن سليمان الكرمانى، فذكر معناه .

رواه النسائى عن قتيبة. ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، عن حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس: كلاهما عن محمد بن سليمان الكرمانى به .

ورواه الطبرانى من حديث محمد بن عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان، عن أبى أمامة به وقال: «عدل رقبة» .

٤٩٣٥ - حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا الأعمش، عن أبى وائل، قال: قال سهل بن حنيف: اتهموا رأيكم، فلقد رأيتنا يوم أبى جندل ولو نستطيع أن نرد أمره لرددناه، والله ما وضعنا سيوفنا عن عواتقنا منذ أسلمنا لأمرٍ يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه إلا هذا الأمر ما سددنا خصما إلا انفتح لنا خصم آخر .

أخرجاه من حديث الأعمش به .

٤٩٣٦ - حدثنا يعلى بن عبيد، عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبى ثابت. قال: أتيت أبا وائل في مسجد أهله أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علىٌّ بالنهر، وأن فيما استجابوا له، وفيما فارقوه، وفيما استحل قتالهم؟ قال: كنا بصفين، فلما استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتل، فقال عمرو بن العاص لمعاوية: أرسل إلى علىّ بمصحف، فادعه إلى كتاب الله، فإنه لن يأتى عليك، فجاء به رجلٌ، فقال: بيننا وبينكم كتاب الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾، فقال علىّ: نعم أنا أولى بذلك بيننا وبينكم كتاب الله.

قال: فجاءته الخوارج، ونحن ندعوهم يومئذ القرّاء، وسيوفهم على عواتقهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل إلا نمشى إليهم بسيوفنا، حتى يحكم الله بيننا، وبينهم.

فتكلم سهل بن حنيف، فقال: يا أيها الناس اتهموا أنفسكم، فلقد رأيتنا يوم الحديبية - يعنى الصلح الذى كان بين رسول الله - ﷺ - وبين المشركين - ولو نرى قتالا لقاتلنا، فجاء عمر

إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله ألسنا على حق وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنة، وقتلاهم في النار؟ قال: «بلى» . قال: ففيم نعطى الدَّنِيَّة في ديننا، ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: «يا ابن الخطاب إنى رسول الله، ولم يضيعنى أبدًا» . قال: فرجع وهو يتغيظ، فلم يصبر، حتى أتى أبا بكر، فقال: يا أبا بكر ألسنا على حقٍ، وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنة، وقتلاهم في النار؟ قال: بلى. قال: ففيم نعطى الدَّنِيَّة في ديننا؟ ونرجع ولمَّا يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إنه رسول الله، ولن يُضيِّعَه أبدًا. قال: فنزلت سورة الفتح. قال: فأرسلنى رسول الله - ﷺ - إلى عمر، فأقرأتها إياه، قال: يا رسول الله؛ وفتح هو؟ قال: «نعم» .

رواه مسلم عن . عبد العزيز به، ورواه النسائى عن أحمد بن سليمان، عن يعلى بن عبيد، ورواه البخارى من حديث أبى حصين عن أبى وائل: شقيق بن سلمة به .

٤٩٣٧ - حدثنا يونس بن محمد، وعفَّان، قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثتنى [جدتى] الرباب - وقال يونس في حديثه، قالت: سمعت سهل بن حنيف يقول:

مررنا بسيل، فدخلت فاغتسلت منه، فخرجت محمومًا، فنمى ذلك إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: «مُرُوا أبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ»، قال: قلت: يا سيدى فالرُّقَى صالحة؟ قال: «لا رقَيْة إلا في نفسٍ أوْ حُمَةٍ أو لَدْغَةٍ» .

قال عفان: النظرة واللدغة والحمة .

رواه أبو داود عن مسدد، والنسائى عن إبراهيم بن يعقوب، عن عفان، عن عمرو بن منصور، عن المعلى بن اسدٍ ثلاثتهم عن عبد الواحد به .

(حديث آخر)

٤٩٣٨ - رواه مسلم، والأربعة من حديث ابن وهب، عن أبى شريح: عبد الرحمن بن شريح، عن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه أبى أمامة، عن جدّه سهل بن حنيف، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَداءِ، وإنْ مَات عَلَى فِرَاشِهِ» .

وقال أبو داود في روايته عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، ولم يذكر سهل بن ابى

أمامة .

قال شيخنا: والصواب الأول .

وبه مرفوعًا: «لا تُشَدِّدُوا علَى أنْفُسِكُم، فَإنَّمَا هَلَك مَنْ كَان قَبْلكم بتشديدهم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات» رواه الطبرانى .

وبه: «أول مايهراق دم الشهيد يغفر له ذنبه كله إلا الدَّين» .

(حديث آخر)

٤٩٣٩ - رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى من حديث يونس، زاد النسائى: وإسحاق بن راشد عن الزهرى، عن أبى أمامة: أسعد بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن النبى - ﷺ -، قال: «لا يَقُولَنَّ أحَدُكُم خَبُثَتْ نَفْسِى، ولكِن لِيَقُل لَقِسَتْ نَفْسِى» .

وتابعه نافع بن يزيد، عن عقيل، عن الزهرى، وقال سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن أبى أمامة، ولم يذكر أباه كما تقدم، ورواه سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن عروة عن عائشة سيأتى .

(حديث آخر)

٤٩٤٠ - رواه أبو داود في الزكاة، عن محمد بن يحيى بن فارس، عن سعيد ابن سليمان، عن عباد، عن سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن أبى أمامة بن سهل، عن أبيه، قال: «نهى رسول الله - ﷺ - عن الجُعْرُرِ ولون الحُبَيْقِ أن يؤخذ في الصدقَة»، وقال: أسند أبو الوليد عن سليمان بن كثير عن الزهرى .

ورواه النسائى من حديث عبد الجليل، عن الزهرى، عن أبى أمامة كما تقدم .

(حديث آخر)

٤٩٤١ - رواه النسائى من حديث إسحاق بن راشد، عن الزهرى، عن أبى أمامة، عن أبيه، قال: «مرض رجلٌ حتى عاد جلدًا على عظم، فدخلت عليه جارية تعوده، فوقع عليها» الحديث. كما رواه النسائى، وابن ماجه من حديث يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبى أمامة، عن سعيد بن سعد بن عبادة كما تقدم .

ورواه جماعة عن أبى أمامة نفسه، فالله أعلم .

(حديث آخر)

٤٩٤٢ - قال البخارى: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة، حدثنا عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: كان سهل بن حنيف، وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية، [فمروا عليهما بجنازة]، فقاما، فقيل لهما: إنهما من أهل الأرض، أى من أهل الذمة، فقالا: إن رسول الله - ﷺ - مرت به جنازة فقام، فقيل له: إنها جنازة يهودى، فقال: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا»

وقال أبو حمزة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى. قال: كنت مع قيس، وسهل، فقالا: كنا مع النبى - ﷺ -.

وقال زكريا، عن الشعبى، عن ابن أبى ليلى: كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة .

رواه مسلم، والنسائى من حديث شعبة به .

(حديث آخر)

٤٩٤٣ - رواه مسلم أيضًا عن القاسم بن زكريا، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش به .

(حديث آخر)

٤٩٤٤ - قال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مجلد، حدثنا أبى حدثنا ابن جريج، أخبرنى عبد الكريم بن أبى المخارق: أن الوليد بن مالك بن عبد القيس مولى سهل بن حنيف أخبره، عن سهل أنه أخبره: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إنَّك رَسُولى إلى أَهْلِ مَكَّة: «قل: إنَّ رسُولَ الله - ﷺ - أرْسَلَنى يَقْرَأ عَلَيكم السلامَ، ويأْمُركم بثلاثٍ: لا تَحْلِفُوا بِغَيْرِ اللهِ، وإذا تَخَلَّيْتُم فلا تَسْتَقْبِلوا القِبْلَة، ولا تَسْتدْبِرُوها، ولا تَسْتَنْجُوا بِعَظْم ولا بَعْر» .

(حديث آخر)

٤٩٤٥ - من رواية أبى أمامة اسعد بن سهل، عن أبيه، رواه الطبرانى، من حديث ابن لهيعة، عن موسى بن جبير الحذاء، عن أبى أمامة، عن أبيه. قال النبى - ﷺ -: «مَنْ أُذِلَّ عِنْده مُؤمنٌ، ولم يَنْصُره وهو يَقْدِرُ على أنْ يَنْصُره أَذَلَّه اللهُ على رُؤوس الأشْهَادِ يَوْمَ القِيَامَة» .

٤٩٤٦ - ومن حديث رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبى أمامة، عن أبيه. قال: لما اعتمر رسول الله - ﷺ - يعنى عمرة القضاء - قالوا: لو أنا نحرنا إبلًا سِمانًا، فأكلنا منها ليرى المشركون قوتنا؟ . فقال عمر بن

الخطاب: يا رسول الله بل ادع الله في الأزواد فيبارك الله فيها، ففعل.

وقال رسول الله - ﷺ -: «[إذا قدمتم] فارهُلوا الأشْواطَ الثَّلاثَة الأوَل لِيَرَوا قُوَّتكم.

ويومئذ قال رسول الله - ﷺ -: «بَشِّرُوا النَّاسَ: أنَّه مَنْ قَالَ لا إلهَ إلاَّ الله وَجَبَتْ له الجنَّة» .

٤٩٤٧ - وعن أبى بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبى أمامة، عن أبيه، قال: يا بنى لقد رأيتنا يوم بدر، وإن أحدنا ليشير بسيفه إلى [رأس] المشرك، فيقع رأسه [عن جسده] قبل أن يصل إليه .

٤٩٤٨ - ومن حديث إبراهيم بن أبى يحيى، عن صفوان بن سليم، عن ابى أمامة، عن أبيه مرفوعًا: «مولى الرجل أخوه وابن عمه» .

٤٩٤٩ - ومن حديث موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد، عن أبى أمامة، عن أبيه مرفوعًا: «من قال - السلام عليكم - كتبت

له عشر حسنات، ومن قال - ورحمة الله - كتبت له عشرون حسنة، ومن قال - وبركاته - كتبت له ثلاثون حسنة» .

٤٩٥٠ - ومن [حديث] أبى معشر، عن أيوب بن أبى أمامة، عن أبيه، عن سهل بن حنيف، قال: قال رسول الله - ﷺ - لعلىّ يوم أحد: «إنْ كُنتَ أحْسَنْتَ بِه . القِتَال، فقدْ أحْسَنَهُ عاصِمُ بن ثَابِت، وسهلُ بن حُنَيْف، [والحَارِثُ بن الصّمّة]» .

٤٩٥١ - ومن حديث أبى الزناد، عن أبى أمامة، عن أبيه، [قال]: «جاءوا رسول الله - ﷺ - بمُقْعُدٍ قد زنى، فضربه بأثكول أو إثكال النخل» .

٤٩٥٢ - ومن حديث يعقوب بن عطاء، عن الزهرى، عن أبى أمامة، عن أبيه، قال: دخل رسول الله - ﷺ - على أسعد بن زرارة يعوده، وبه وجع يقال له الشوكة، فكواه على عنقه، فمات، فقال رسول الله - ﷺ -: «بِئسَ الميت ليهوُد. يقُولُون: قد دَوَاه صَاحِبُه أفلا نَفَعه» .

٤٩٥٣ - ومن [حديث] سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن أبى أمامة، عن أبيه، قال: اطلع رجلٌ في حجر النبى - ﷺ -، فقام

إليه بمدرى في يده، وقال: «لو أعْلَم أنَّكَ تَنْظُرُ لأدخَلْتُه في عَيْنِك، إنَّما جُعِلَ الاستئذانُ لِيَكُفَّ البَصَر» .

وبه توفيت امرأة من العوالى، فكرهوا أن يؤذنوا رسول الله - ﷺ -، وكان الليل والظلمة، وحذروا من هوام الأرض ودفنوها، فلما اصبح غدا إلى قبرها فصلى عليها وكبَّر أربعًا» .

٤٩٥٤ - ومن حديث عنبسة، عن يونس، عن الزهرى، عن أبى أمامة، عن أبيه. قال: تزوج رسول الله - ﷺ - خديجة بنت خويلد، وكانت قبله تحت عتيق بن عائذ المخزومى، ثم تزوج [بمكة] عائشة بنت أبى بكر، ولم يتزوج بكرًا غيرها، ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر، وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمى، ثم تزوج سودة بنت زمعة، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخى بنى عامر بن لؤى، ثم تزوج أم حبيبة بنت أبى سفيان وكانت [قبله] تحت عبيد الله بن جحشٍ الأسدى - أسد خزيمة -، ثم تزوج أم سلمة: هند بنت أبى أمية، وكانت [قبله] تحت أبى سلمة بن عبد الأسد [بن عبد العزى]، ثم تزوج زينب بنت جحش، وكانت [قبله] تحت زيد بن حارثة، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث، وسبى جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار

[من بنى المصطلق من خزاعة] في المريسيع التى هدم فيها منساة. وسبى صفية بنت حبى بن أخطب بن النضير [وكانتا مما أفاء الله عليه] فقسم لهما. واستسر ريحانة بنت شمعون من بنى قريظة، ثم أعتقها، فلحقت بأهلها واحتجبت وهى عند أهلها. وطلق العالية بنت ظبيان. وفارق أخت بنى عمرو بن كلاب، وفاروق أخت بنى الجون الكندية من أجل بياضٍ كان بها، وماتت زينب بنت خزيمة الهلالية في حياته عليه السلام، قال: وبلغنا أن العالية بنت ظبيان [تزوجت] قبل أن يحرِّم [الله] نساءه . بابن عم لها، وأولدها .

٤٩٥٥ - ومن حديث الواقدى، عن هارون بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن عمر، عن أبيه، عن أبى أمامة، عن أبيه، قال: سأل رسول الله - ﷺ - عن الرجل يدنو من أهله فيمذى، قال: «يغسل ذكره ويتوضأ» قيل: يا رسول الله فما مس الثوب منه؟ قال: «تتحرى مكانه فتغسله» .

٤٩٥٦ - وروى الطبرانى أيضًا من طريق أبى معشر، عن أبى بكر بن عبد الرحمن، عن سهل بن حنيف. قال: قال أهل العالية: لا بد لنا من مجالسنا يا رسول الله؟ قال: «فأَدُّوا حقَّ المَجَالِس» .

قالوا: وما حقَّها؟ قال: «ذِكرُ اللهِ كثِيرًا، وأرشِدُوا السَّبيلَ، وَغُضُوا الأبْصَار» .

٤٩٥٧ - ومن حديث أشعث بن مالك، عن عثمان بن أبى أمامة، عن سهل ابن حنيف. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مِنْ حَقَّ الجُمُعة السَّواكُ، والغُسْلُ، ومَنْ وَجَدَ طِيبًا [فلْيَمِس مِنه] .

٤٩٥٨ - ومن حديث رفاعة بن سهل [الجهنى]، سمع سهل ابن حنيف يقول: سمعت رسول الله - ﷺ -، وهو خارج من بعض بيوته يجرُ رداءه وهو يقول: «سيَبْلغُ البِنَاء سلعًا، ثم يأتى على المدينة زمان يمرُّ السَّفْرُ على بعْض أقْطَارِها، فيقول: قد كانتْ هذه مرَّةً عامِرة، من طول الزَّمان وعفو الأثرِ.

(سعيد بن ذى حدان عن سهل بن حنيف)

قال: «خرجنا مع رسول الله - ﷺ -[حجاجًا، فأهللنا بالحج]، فلما قدمنا مكة أمرنا فجعلناها عمرة» .

٤٩٥٩ - رواه الطبرانى، عن عبد الرحمن بن سلم الرازى، عن سهل بن عثمان، عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة، عن أبيه، عن

أبى إسحاق، عنه به .

٤٩٦٠ - ثم رواه من حديث أبى كريب، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن ذى حدان، عن سهل بن حنيف: أنه كان يقول: ما رأيت كالذى لم يتهم رأيه: «خرجنا مع رسول الله - ﷺ - حجاجًا، فأهللنا بالحج، فلما قدمنا مكة أمرنا رسول الله - ﷺ - فجعلناها عُمرة» .

٧٥٤ - (سهل بن الحنظلية - رضي اللّٰه عنه -)

٤٩٦١ - حدثنا عبد الملك بن عمرو: أبو عامرٍ، حدثنا هشام بن سعد، حدثنا قيس بن بشر التغلبى، أخبرنى أبى - وكان جليسًا لأبى الدرداء -، قال: كان بدمشق رجلٌ من أصحاب النبى - ﷺ - يقال له ابن الحنظلية، وكان رجلًا متوحدًا قلما يجالس الناس، إنما هو في صلاة، فإذا فرغ، فإنما سيبح ويكبر، حتى يأتى أهله، فمر بنا يومًا، ونحن عند أبى الدرداء، فقال له أبو الدرداء: كلمةً تنفعنا ولا تضرك؟ قال: بعث رسول الله - ﷺ - سرية، فقدمت، فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذى فيه رسول الله - ﷺ -، فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين التقينا نحن

والعدو، فحمل فلان، فطعن، فقال: خذها وأنا الغلام الغفارى، كيف ترى في قوله؟ قال: ما أراه إلا قد أبطل أجره، فسمع ذلك آخر، فقال: ما أرى بذلك بأسًا، فتنازعا حتى سمع النبى - ﷺ -، فقال: «سبحان الله لا بأس أن يحمد ويؤجر» . قال: فرأيت أبا الدرداء سُرَّ بذلك، وجعل يرفع رأسه، ويقول: آنت سمعت ذلك من رسول الله - ﷺ -؟ يقول: نعم، فما زال يقول، حتى أنى لأقول ليبركن على ركبتيه.

قال: ثم مرَّ بنا يومًا آخر، فقال له أبو الدرداء: كلمةً تنفعنا، ولا تضرك. قال: قال لنا رسول الله - ﷺ -: «إنَّ المُنْفِق عَلَى الخَيْلِ فِى سَبِيل الله كَبَاسِطٍ يَدَيْهِ بالصَّدَقَة لا يَقْبِضُها» .

قال: ثم مر بنا يومًا آخر، فقال له أبو الدرداء: كلمةً تنفعنا ولا تضرك. فقال: قال رسول الله - ﷺ -: «نِعْمَ الرَّجُل خُرَيْم الأسَدِى لولا طول جمّتِهِ، وإسْبَالُ إزَارِهِ»، فبلغ ذلك خريمًا، فجعل يأخذ شفرة فيقطع بها شعره إلى أنصاف أذنيه، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه.

قال: وأخبرنى أبى، قال: دخلت بعد ذلك على معاوية، فإذا عنده شيخ جمته فوق أذنيه، ورداؤه إلى ساقيه، فسألت عنه،

قالوا: هذا خريم الأسدى.

قال: ثم مرّ بنا يومًا آخر ونحن عند أبى الدرداء، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. فقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إنَّكُم قَادِمُون على إخْوانكُم، فأصْلَحُوا رِحَالكم، وأصْلِحُوا لِبَاسَكم، فإن اللهِ لا يُحبّ الفُحْشَ، ولا التَّفَحُّش» .

زاد أبو داود: «حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس» . قال: وكذا زاد أبو نعيم في كتاب اللباس بطوله عن هارون بن عبد الله الحمال، عن ابنى عامر العقدى به. قال: وكذا رواه أبو نعيم، عن هشام بن سعد، وقال: «حتى تكونوا كالشَّامة في الناس» .

٤٩٦٢ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، حدثنى قيس بن بشر التغلبى، عن أبيه - وكان جليسًا لأبى الدرداء بدمشق - قال: كان بدمشق رجل يقال له ابن الحنظلية متوحدًا لا يكاد يكلم أحدًا إنما هو في صلاة فإذا فرغ يسبح، ويكبر، ويهلل، حتى يرجع إلى أهله.

قال: فمر علينا ذات يوم، ونحن عند أبى الدرداء، فقال له أبو الدرداء: كلمة منك تنفعنا، ولا تضرك. قال: بعثنا رسول الله - ﷺ - في سرية، فلما أن قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه

رسول الله - ﷺ -، وقال: يا فلان لو رأيت فلانًا طعن، ثم قال: خذها وأنا الغلام الغفارى، فما ترى؟ قال: ما أراه إلا قد حبط أجره. قال: فتكلموا في ذلك، حتى سمع النبى - ﷺ - أصواتهم، فقال: «بل يُحْمَد ويؤْجَرُ» . قال: فسر بذلك أبو الدرداء حتى همَّ أن يجثوا على ركبتيه، فقال: آنت سمعته مرارًا؟ قال: نعم.

ثم مر علينا يومًا آخر، فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «نِعْم الرجلُ خُرَيْمٌ الأسدى لو قص من شعره، وشمر إزاره» فبلغ ذلك خريمًا، فعجل فأخذ الشفرة فقصر من جمته، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه. قال أبى: فدخلت على معاوية فرأيت رجلًا معه على السرير شعره فوق أذنيه مؤتزرًا إلى أنصاف ساقيه، فقلت: من هذا؟ قالوا: خريم الأسدى.

قال: ثم مر علينا يومًا آخر، فقال أبو الدرداء: كلمة منك تنفعنا، ولا تضرك. قال نعم. كنا مع رسول الله - ﷺ -، فقال لنا: «إنَّكم قادِمون على إخوانكم، فأصلحوا رِحَالكم، ولباسَكُم، حتى تَكُونُوا في النَّاسِ كأنَّكُم شامةٌ، فَإنَّ الله لا يُحِب الفُحْش، ولا التَّفَحُّش» .

رواه أبو داود من حديث هشام بن سعد به .

٤٩٦٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا معاوية - يعنى ابن صالح -، عن سليمان أبى الربيع . - قال أبى: هو سليمان بن عبد الرحمن، روى عنه شعبة، وليث بن سعد -، عن القاسم: مولى معاوية، قال: دخلت مسجد دمشق، فرأيت أناسًا مجتمعين، وشيخًا يحدثهم. قالت: من هذا؟ قالوا: سهل ابن الحنظلية فسمعته يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «منْ أَكَلَ لَحْمًا فَلْيَتَوَضَّأ» . تفرد به .

٤٩٦٤ - حدثنا على بن عبد الله، حدثنى الوليد بن مسلم، حدثنى عبد الرحمن بن يزيد، حدثنى أبو كبشة السلولى: أنه سمع سهل بن الحنظلية الأنصارى صاحب رسول الله - ﷺ -: أن عيينة والأقرع سألا رسول الله - ﷺ - شيئًا، فأمر معاوية أن يكتب به لهما، ففعل، وختمها رسول الله - ﷺ -، وأمر بدفعه إليهما، فأمر عيينة، فقال: ما فيه؟ قال: «فيه الذى أمرت به» فقبله وعقده في عمامته، وكان أحكم الرجلين، وأما الأقرع، فقال: أحمل صحيفة لا أدرى ما فيها، كصحيفة المتلمس، فأخبر معاوية النبى - ﷺ - بقولهما، وخرج رسول الله - ﷺ -

في حاجة، فمر ببعير مناخٍ على باب المسجد من أول النهار، ثم مر به آخر النهار، وهو على حالة، فقال: «أين صاحب هذا البعير؟»

فأبتغى فلم يوجد، فقال رسول الله - ﷺ -: «اتقوا الله في هذه البهائم ثم اركبوها صحاحًا، واركبوها سمانًا كالمتسخط أنفًا: إنه من سأل، وله ما يغنيه، فإنما يستكثر من نار جهنم» .

قالوا: يا رسول الله، وما يغنيه؟ قال: «يغذيه أو يعشيه» .

رواه أبو داود في الزكاة عن عبد الله بن محمد النفيلى، عن مسكين ابن بكير، عن محمد بن مهاجر، عن ربيعة بن يزيد الدمشقى به .

وروى في الجهاد بهذا الإسناد: «مر رسول الله - ﷺ - ببعير قد لصق ظهره ببطنه» إلى آخره .

(حديث آخر)

٤٩٦٥ - وقال أبو داود في كتاب الجهاد: حدثنا أبو توبة: هو الربيع بن نافع، حدثنا معاوية - يعنى ابن سلام -، عن زيد - يعنى ابن سلام -: [أنه سمع أبا سلام]: حدثنى السلولى أنه

حدثه سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله - ﷺ - يوم حنين، حتى كانت عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله - ﷺ -؟، فجاء رجل فارس، فقال: يا رسول الله إنى انطلقت من [بين] أيديكم، حتى اطلعت جبل كذا وكذا، فإذا أنا بهوزان على بكرة آبائهم بظعنهم، ونعمهم، وشائهم، قال: فتبسم رسول الله - ﷺ -، وقال: «تلك غَنِيمة المُسلِمين غدًا إن شاء الله»، ثم قال: «من يحْرُسُنا اللَّيلَة»؟ فقال أنس بن أبى مرثد الغنوى: أنا يا رسول الله. قال: «فاركب» فركب فرسًا له، فجاء إلى رسول الله - ﷺ -، قال له رسول الله - ﷺ -: «اسْتَقْبِلْ هذا الشَّعْبَ حتى تكُونَ في أعلاه، ولا نفرَّنَّ مِنْ قِبلك اللَّيلَة»، فلما أصبحنا خرج رسول الله - ﷺ - إلى مصلاه، فركع ركعتين، ثم قال: «هَلْ أحْسَسْتُم فَارِسَكُم؟» فقال رجل: يا رسول الله ما أحسسناه، فثوِّب بالصلاة، فجعل رسول الله - ﷺ -[يصلى وهو] يلتفت إلى الشعب، حتى إذا قضى صلاته، وسلم، قال: «أبشروا فقد جاءكم فارسكم» .

قال: فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله - ﷺ -، فقال: إنى انطلقت

حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرنى رسول الله - ﷺ -، فلما اصبحت اطلعت الشعبين كليهما، فنظرت فلم أر أحدًا، فقال له رسول الله - ﷺ -: «نزلت الليلة؟» قال: لا، إلا مصليًا أو قاضيًا حاجة، فقال له: «قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها» .

٤٩٦٦ - وقد روى النسائى عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير، عن أبى توبة: الربيع بن نافع به وروى أبو داود منه في كتاب الصلاة بهذا الإسناد قوله: «ثوَّب بالصلاة - يعنى صلاة الفجر - فجعل رسول الله - ﷺ - يصلى وهو يلتفت إلى الشعب» .

٧٥٥ - (سهل بن رافع بن أبى عمرو بن عائذ ابن ثعلبة بن غنم الأنصارى البلوى)

شهد أُحدًا، وتوفى في خلافة عمر، وقيل: اسمه سهيل، قال أبو نُعيم: وهو صاحب الصاعين الذى لمزه بصدقتهما طائفة من المنافقين، وقال في ترجمة سهيل ابن رافع: هو وأخوه سهل اليتيمان اللذان أخذ رسول الله - ﷺ - مربدهما بالثمن، فجعله

مسجدًا، وكذا قال أبو عمر بن عبد البر وغير واحد منهم هشام الكلبى وابن حبيب، وقال أبو نعيم في موضع آخر: هما سهل وسهيل ابنا عمرو كما ذكره ابن إسحاق، وغيره وقال إبن منده هما سهل وسهيل ابنا بيضاء وهذا غلط، وقول ابن إسحاق أقرب إلى الصواب، وكانا في حجر أسعد بن زرارة النقيب.

٤٩٦٧ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن كيسان، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عمرو بن زرارة الحدثى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا سعيد بن عثمان البلوى، عن جدته ابنة عدى: أن أمها عميرة بنت سهل صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقين: أنه خرج بزكاته صاع من تمر وبابنته عميرة، حتى أتى النبى - ﷺ - فصبه، ثم قال: يا رسول الله إن لى إليك حاجة، قال: «وما هى؟» قال: تدع الله لى ولها بالبركة، وتمسح رأسها، فإنه ليس لى ولد غيرها.

قال: فوضع رسول الله - ﷺ - يده.

فأقسم بالله لكان برد يد رسول الله - ﷺ - على كبدى .

٧٥٦ - (سهل بن سعد: أبو مالك الساعدى - رضي الله عنه -)

هو سهل بن سعد بن مالك، ويقال سهل بن سعد بن مالك ابن خالد بن ثعلبة ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى: أبو العباس، ويقال: أبو يحيى المدنى، توفى رسول الله - ﷺ - وعمره خمس عشرة سنة، وطال عمره حتى أدرك زمن الحجاج، فكان ممن خُتِم في عنقه مع أنس ابن مالك، ويد جابر بن عبد الله - رضي الله عنهم - .

توفى سنة ثمان وثمانين، وقيل سنة إحدى وتسعين، وله ست وتسعون سنة، وقيل إنه جاوز المائة، وكان آخر من توفى من الصحابة بالمدينة. حديثه في عاشر الأنصار.

(بكر بن سوادة عنه)

٤٩٦٨ - حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد الأنصارى، عن النبى - ﷺ -، قال:

«والَّذِى نفْسِى بِيَدِه لتَرْكَبُنَّ سنَن مَنْ كَانَ قَبْلكُم مِثْلا بِمثْل» تفرد به .

(جميل الأسلمى عنه)

٤٩٦٩ - حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا جميل الأسلمى، عن سهل بن سعد الساعدى: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «اللَّهُم لا يُدْرِكْنى زَمَانٌ ولا تُدْرِكوا زمَانًا لا يُتْبَعُ فيه العَلِيم، ولا يُسْتَحَى فيه من الحليم: قُلُوبهم قُلُوب الأعَاجِم وألْسِنَتَهُم ألْسِنَةُ العَرَبِ» تفرد به .

(سهل بن دينار عنه) هو أبو حازم الأعرج المدنى يأتى

(ابنه عباس بن سهل عنه)

٤٩٧٠ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد - يعنى ابن إسحاق - ويعقوب، قال: حدثنا أبى، عن أبى إسحاق. قال: حدثنى

عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ - لعاصم بن عدى: «اقْبِضْهَا إليكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدَك، فإنْ تَلِدْ أحْمَرَ، فهو لأبِيهِ الذى انْتَفَى منه لِعُوَيْمِرٍ، وإنْ وَلدتْه قَططِ الشَّعْرِ أسْوَدَ اللَّسانِ، فهو لابن السَّحْمَاء» .

قال عاصم: فلما وقع أخذته إلىَّ، فإذا رأسه مثل فروة الحمل الصغير، ثم أخذت. قال يعقوب بفقميه، فإذا هو أحيمر مثل النبقة واستقبلنى لسانه أسود مثل التمرة، قال فقلت: صدق الله ورسوله .

رواه أبو داود في الطلاق عن عبد العزيز بن يحيى الحرانى، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به مختصرًا .

٤٩٧١ - حدثنى حماد بن خالد، حدثنا عبد الله - يعنى ابن عمر - عن العباس بن سهل الساعدى، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - كان مستندًا إلى جذع، فقال: «قَدْ كَثُرَ النَّاسُ، ولو كَانَ لى شَىءٌ» - يعنى أقعد عليه - قال العباس: فذهب أبى فقطع عيدان المنبر من الغابة، قال: فما أدرى عملها [أبى] أو استعملها .

تفرد به.

٤٩٧٢ - حدثنا حسين، حدثنا الفضيل - يعنى ابن سليمان - حدثنا محمد ابن أبى يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدى، عن أبيه. قال: «كنت مع النبى - ﷺ -[بالخندق] فأخذ الكرزين فحفر به، فصادف حجرًا، فضحك، قيل: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ضَحِكْتُ منْ نَاسٍ يؤْتَى بهم مِنْ قِبَلِ المشْرِقِ في النُّكُول يساقُون إلى الجنَّةِ» . تفرد به.

٤٩٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبى أسيد، عن أبيه، وعباس بن سهل، عن أبيه، قال: مر بنا رسول الله - ﷺ -، وأصحاب، فخرجنا معه، حتى انطلقنا إلى حائط يقال له «الشوط» حتى [إذا] انتهينا إلى حائطين منهما جلسنا بينهما، فقال رسول الله: «اجْلِسُوا» ودخل هو، وأتى بالجونية، فغزلت في بيت في النخل أميمة بنت النعمان بن شراحيل، ومعها داية لها، فلما دخل عليها رسول الله - ﷺ -، قال لها: «هِبِى لِى نَفْسَكِ» قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال أبى، وقال غير أبى أحمد: امرأة من بنى الجون يقال لها أمينة، قالت: إنى أعوذ بالله منك. قال:

«لقد عُذتِ بمعاذٍ» ثم خرج علينا، فقال: «يا أبا أُسيد اكسُها فارِسيتين وألْحِقْها بأهْلِها» .

رواه البخارى تعليقًا، وهو مسند أبى أسيد الساعدى .

(أحاديث أُخر، من رواية عباس بن سهل ابن سعد الساعدى عن أبيه)

الأول:

٤٩٧٤ - رواه البخارى في الجهاد عن علىّ بن المدينى، عن معن [ابن عيسى]، عن أُبى بن عباس بن سهل، عن أبيه، عن جده: سهل بن سعد، قال: «كان للنبى - ﷺ -[في حائطنا] فرس يقال له اللُّحَيْف»، وقال بعضهم: «الحُنَّيْف» .

الثانى:

٤٩٧٥ - رواه البخارى في الزكاة تعليقًا: وقال سليمان بن بلال، عن سعد ابن سعيد، عن عمارة بن غِزية، عن عباس بن سهل، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» .

الثالث:

٤٩٧٦ - رواه الترمذى في البر عن أبى مصعب المدنى، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل، عن أبيه، عن جده سهل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الأناة من الله، والعَجَلَة من الشَّيْطَان» .

ثم قال حسن غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد المهيمن .

الرابع:

٤٩٧٧ - رواه ابن ماجه، عن أبى مصعب: أحمد بن أبى بكر المدينى، عن عبد المهيمن، عن أبيه، [عن جده]: «أن رسول الله - ﷺ - سلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه» .

الخامس:

٤٩٧٨ - رواه ابن ماجه أيضًا بإسناد الذى قبله. قال رسول الله - ﷺ -: «تمضمضوا من اللَّبَنِ فَإنَّ لهُ دَسَمًا» .

وبه: «أن رسول الله - ﷺ - مسح على الخفين، أو أمر بالمسح على الخفين» .

السادس:

٤٩٧٩ - رواه ابن ماجه أيضًا، عن عبد الرحمن بن إبراهيم: دحيم: عن محمد ابن إسماعيل بن أبى فديك، عن عبد المهيمن، عن أبيه عباس، عن جده سهل: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضوءَ لمنْ لم يَذْكر اسمُ اللهِ عليه» .

وبه أن رسول الله - ﷺ -، قال: «الأنْصَارُ شِعَارٌ والنَّاسُ دِثَارٌ، لَوْ أنَّ النَّاس استَقْبَلُوا وادِيًا أو شِعْبًا استقبل الأنْصَارُ واديًا لاستقْبَلت وادىَ الأنْصَارِ، ولولا الهِجْرَة لَكُنتُ امرءًا من الأنْصَارِ» .

وبه عن سهل، قال: «إنى لأعرف يوم أحدٍ من جرح وجه رسول الله - ﷺ -، ومن كان يرقى الكلم، [من وجه ر سول الله - ﷺ -]، ويداويه، ومن يحمل الماء [في المجن]، وبما دووى به الكلم حتى رقأ، أما من كان يحمل الماء [في المجن] فعلى، وأما من كان يداوى الكلم ففاطمة أحرقت له حين لم يرقأ الكلم قطعة حصير خلقٍ، فوضعت رمادة عليه، فرقأ الكلم» . هذه لفظه في الطب .

(عبد اللّٰه بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبى ذُباب الدوسى عنه)

٤٩٨٠ - قال أبو داود: حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن أبى ذباب، عن سهل بن سعد، قال: «ما رأيت رسول الله - ﷺ - شاهرًا يديه قط يدعو على منبره [ولا على غيره، ولكن رأيته يقول هكذا، وأشار بالسبابة، وعقد الوسطى بالإبهام]» .

رب يسر

(عمرو بن جابر أبو زرعة عنه)

٤٩٨١ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو زرعة: عمرو ابن جابر، عن سهل بن سعد. سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لا تَسُبُّوا تُبَّعًا، فإنَّه قد كانَ أسْلَمَ» . تفرد به.

(عمران بن أبى أنس عنه)

٤٩٨٢ - حدثنا وكيع، حدثنا ربيعة بن عثمان التيمى، عن عمران بن أبى أنس، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: اختلف رجلان على عهد رسول الله - ﷺ - في المسجد الذى أسس على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجد الرسول، وقال الآخر: [هو] مسجد قباء، فأتيا رسول الله - ﷺ - فسألاه، فقال: «هوَ مَسْجِدى هَذا» تفرد به .

٤٩٨٣ - حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثنى الأسلمى - يعنى عبد الله بن عامر -، عن عمران بن أبى أنس، عن سهل بن سعد، قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا سُئل عن المسجد الذى أسس على التقوى، قال: «هو مسجدى» .

(محمد بن عبد اللّٰه بن مالك عنه)

٤٩٨٤ - حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله ابن مالك، عن سهل بن سعد الأنصارى: «أن رسول

الله - ﷺ - كان يسلم في صلاته عن يمينه، وعن يساره، حتى يرى بياض خديه» تفرد به .

(محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهرى عنه)

٤٩٨٥ - حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن سهل بن سعد: «اطلع رجل من جحر في حجرة النبى - ﷺ -، ومعه مدرى يحك به رأسه، فقال: «لو أعلَمُك تَنْظِر لَطعنت به عَيْنَك، إنما جُعِلَ الاسْتِئذانُ من أجلِ البَصَرِ» .

رواه البخارى عن على بن المدينى، ومسلم، والترمذى عن ابن أبى عمر. زاد مسلم: وعمرو الناقد، وأبى بكر بن أبى شيبة، وزهير بن حرب كلهم: عن سفيان ابن عيينة .

ورواه البخارى، ومسلم والنسائى من حديث الليث .

والبخارى من حديث ابن أبى ذئب .

ومسلم من حديث معمر، ويونس كلهم عن الزهرى به .

٤٩٨٦ - حدثنا سفيان عن الزهرى، سمع سهل بن سعد الساعدى: «شهد النبى - ﷺ - في المتلاعنين، فتلاعنا على عهد رسول الله - ﷺ -، وأنا ابن خمس عشرة سنة، قال: يا رسول الله إن أمسكتها فقد كذبت عليها فجاءت به للذى كان يكره» .

٤٩٨٧ - حدثنا نوح بن ميمون، أنبأنا مالك، عن ابن شهاب: أخبرنى سهل ابن سعد الساعدى عن النبى - ﷺ -: «أنه كره المسائل وعابها» .

٤٩٨٨ - حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم - يعنى ابن سعد -، حدثنا ابن شهاب، عن سهل بن سعد. قال: جاء عويمر إلى عاصم بن عدى، قال: فقال: سل رسول الله - ﷺ - أرأيت رجلا وجد رجلا مع امرأته، فقتله أيقتل به، أم كيف يصنع؟ قال: فسأل عاصم رسول الله - ﷺ -، فعاب رسول الله - ﷺ - المسائل.

قال: فلقيه عويمر، فقال: ما صنعت؟ قال: ما صنعت إنك لم تأتنى بخير، سألت رسول الله - ﷺ - فعاب المسائل، فقال عويمر: والله لآتين رسول الله - ﷺ - فلأسألنه، فأتاه، فوجده قد أنزل عليه فيهما.

قال: فدعا بهما، فلاعن بينهما، قال: فقال عويمر: لئن انطلقت بها لقد كذبت عليها، قال: ففارقها قبل أن يأمره رسول الله - ﷺ -، قال: فصارت سنة المتلاعنين. قال: فقال رسول الله - ﷺ -: «أبصِرُوها إنْ جاْءَت بِهِ أسْحَم أدْعَجَ العَيْنَيْن عَظِيمَ الأليَتَين فلا أرَاه إلاَّ قدْ صَدَقَ. وإنْ جاءَتْ بِهِ أحْمَرَ كَأنَّهُ وَجَرةَ، فلا أُراه إلا كاذِبًا» . قال فجاءت به على النعت المكروه» .

٤٩٨٩ - حدثنا ابن إدريس، حدثنا ابن إسحاق، عن الزهرى، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: «لمَّا لاعن عويمر أخو بنى العجلان امرأته، قال: يا رسول الله ظلمتها إن أمسكتها: هى الطلاق، وهى الطلاق، وهى الطلاق» .

رواه الجماعة إلا الترمذى من حديث الزهرى به: البخارى، عن إسماعيل ابن عبد الله بن ابى أويس، وعبد الله بن يوسف، ومسلم عن يحيى بن يحيى، وأبو داود عن القعنبى عن مالك والنسائى، عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم عن مالك.

وأخرجه البخارى، ومسلم من حديث ابن جريج، زاد البخارى، وابن أبى ذئب، وسفيان بن عيينة، والأوزاعى، وفليح، زاد مسلم: ويونس: سبعتهم عن الزهرى به.

ورواه أبو داود من حديث من رمزنا له عليهم، ورواه هو وابن ماجه من حديث إبراهيم بن سعد. زاد أبو داود: وعياض بن عبد الله الفهرى، وغيره كلهم عن الزهرى أيضًا به .

٤٩٩٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن سهل بن سعد الساعدى: أن رجلا أطلع على النبى - ﷺ - من ستر حجرته وفى يد النبى - ﷺ - مدرى، قال: «لو أعلم أنَّ هَذَا يَنْظُرُنِى حتَّ آتِيهِ لَطَعنْتُ [بالمدرى] في عَيْنِه، وهلْ جُعِلَ الاسْتِئذَان إلاَّ منْ أجلِ البَصَرِ» .

٤٩٩١ - حدثنا أبو نوح، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهرى، عن سهل بن سعد. قال: «كره رسول الله - ﷺ - المسائل وعابها» .

قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن ابن شهاب، وحدثنا إسحاق بن عيسى: أخبرنى مالك، عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى: أخبره أن عويمر العجلانى جاء إلى عاصم بن عدى الأنصارى، فقال: يا عاصم أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا أيقتله فتقتلونه؟ أم كيف يفعل؟ سل لى عن ذلك يا عاصم رسول الله - ﷺ -، فسأل عاصم النبى - ﷺ -، فكره رسول الله - ﷺ - المسائل وعابها حتى كبر على عاصم مما يسمع، قال

إسحاق: ما سمع من رسول الله - ﷺ -، فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر، فقال: يا عاصم ماذا قال لك رسول الله - ﷺ -، فقال عاصم لعويمر: لم تأتني بخير، قد كره رسول الله - ﷺ - المسألة التي سألته عنها، فقال عويمر: والله لا أنتهى حتى أسأله عنها. فأقبل عويمر حتى أتى النبى - ﷺ - وسط الناس، فقال لرسول الله - ﷺ -: أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا أيقتله فنقتلونه؟ أم كيف يفعل؟ فقال له رسول الله - ﷺ -: «قدْ أنْزَلَ الله فِيكَ، وفِى صاحِبَتِكَ فاذْهَب فأْتِ بِهَا»، قال سهل بن سعد: فتلاعنا، وأنا مع الناس عند رسول الله - ﷺ -، فلما فرغا قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله - ﷺ - إن أمسكتها، فطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله - ﷺ -. .

٤٩٩٢ - حدثنا حجاج، حدثنا ليث بن سعد، حدثنى عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد الساعدى: أنه قال: إن رجلًا من الأنصار جاء رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا أيقتله؟ قال: فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من التلاعن، فقال: «قد قضى فيكَ وفِى

امرَأَتِكَ»، قال: فتلاعنا وأنا شاهدٌ، ثم فارقها عند رسول الله - ﷺ -» .

٤٩٩٣ - حدثنا هاشم، حدثنا عبد العزيز - يعنى ابن أبى سلمة -، عن الزهرى، عن سهل بن سعد الساعدى، عن عاصم بن عدى. قال: جاء عويمر رجل من بنى العجلان، فقال: يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلًا أيقتله فيقتلونه؟ أم كيف يصنع؟ سل لى يا عاصم رسول الله - ﷺ -، فسأل عاصم رسول الله - ﷺ - عن ذلك، فكرة رسول الله - ﷺ - المسائل وعابها، حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله - ﷺ -، فذكر معنى حديث مالك، إلا أنه قال: «فطلقها قبل أن يأمره رسول الله - ﷺ -. قال: فكان فراقه إياها سنة في المتلاعنين» .

(وفاء بن شريح المصري عنه)

٤٩٩٤ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سوادة، عن وفاء الحميرى، عن سهل بن سعد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «فِيكُم كِتَابُ اللهِ يَتَعَلَّمهُ الأسود، والأحمر، والأبيض:

تعلموه قبل أن يأتى زمان يتعلمه نَاسٌ ولا يُجَاوِزَ تَرَاقِيتهم، ويُقَوِّمُونه كَمَا يُقوَّم السَّهم، فَيَتَعَجَّلون بأجرِه، ولا يتأجَّلُونَه» .

رواه أبو داود، عن أحمد بن صالح عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة كلاهما: عن بكر بن سوادة به .

(يحيى بن ميمون الحضرمى عنه)

٤٩٩٥ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عيَّاش - يعنى ابن عُقبة -، وقال: سمعت يحيى بن ميمون، وأبو الحسين: زيد بن الحباب. قال: وحدثنى عياش - يعنى ابن عقبة -، قال: حدثني يحيى بن ميمون المعنى، قال: وقف علينا سهل بن سعد الساعدى، فقال سهل: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ جَلَسَ فِى المسْجِد يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ فَهُو فِى صلاةٍ» .

رواه النسائى عن قتيبة عن بكر بن مضر، عن عياش به .

(أبو حازم، واسمه سلمة بن دينار الأعرج المدنى الأفزر القاص عنه)

٤٩٩٦ - حدثنا سفيان عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، [عن النبى - ﷺ -: أنه قال:] «بُعِثتُ أنا والسَّاعَةَ كَهَذِه مِنْ هَذِه» .

رواه البخارى، عن على بن المدينى، عن سفيان .

ورواه البخارى، عن سعيد بن أبى مريم، عن محمد بن مطرف، عن أبى حازم به: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةِ كَهَاتيْن وأشَار بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَة والوُسْطَى» .

ورواه مسلم عن سعيد بن منصور، عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه .

ورواه البخارى من حديث الفضيل بن سليمان، عن أبى حازم .

٤٩٩٧ - حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لَمَوْضِعُ سَوْطٍ في الجنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا ومَا بِهَا» .

رواه البخارى، عن على بن المديني، عن سفيان به .

٤٩٩٨ - حدثنا سفيان، حدثنا أبو حازم، سمعت سهلَ بن سعد يقول: أنا في القوم إذ جاءت امرأة، فقالت؟: يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك. فر فيها رأيك. قال رجل: زوجنيها، فلم

يُجبْه حتى قامت الثالثة، فقال له: «هل عندك شىء؟» قال: لا. قال: «اذهب فاطلب» . [قال: لم أجد. قال: «فاذهب فاطلب] ولو خاتمًا من حديد» . قال: ما وجدت خاتمًا من حديد. قال: «هل معَك من القرآن شيء؟»

قال: نعم سورة كذا، وسورة كذا. قال: «قد أنكحتكها على ما معك من القرآن» .

رواه البخارى، عن على بن المدينى، ومسلم عن زهير بن حرب، والنسائى عن محمد بن عبد الله بن يزيد، ومحمد بن منصور أربعتهم عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجاه وأبو داود والنسائى من حديث مالك .

والبخارى والترمذى من حديث محمد بن مطرف .

وأخرجاه من حديث حماد بن زيد. ومسلم من حديث زائدة .

والبخارى، وابن ماجه من حديث الثورى .

وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن أبى حازم، والدراوردى والفضيل بن سليمان، ويعقوب بن عبد الرحمن .

٤٩٩٩ - حدثنا سفيان عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: «بأى شىء دووى جرح رسول الله - ﷺ -؟ قال: «كان علىّ يجىء بالماء في تُرسه، وفاطمة تغسل الدم عن وجهه، فأخذ حصيرًا فأحرقه فحشا به جرحه» .

رواه البخارى، عن قتيبة، وعلى بن المدينى، ومحمد .

ومسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم وابن أبى عمر .

والترمذى، عن ابن أبى عمر، وابن ماجه، عن محمد بن الصبَّاح، وهشام بن عمار: تسعتهم عن سفيان بن عيينة به، وقال الترمذى: حسن صحيح .

ورواه سعيد بن أبى هلال، وعبد العزيز بن أبى حازم، ومحمد بن مطرف، ويعقوب بن عبد الرحمن .

٥٠٠٠ - حدثنا سفيان، عن أبى حازم، سمع سهل بن سعد، قال: «كان من أثْلِ الغابة - يعنى منبر رسول الله - ﷺ -» .

رواه البخارى عن علىّ بن المدينى، ومسلم عن ابى بكر بن أبى شيبة، وزهير ابن حرب، وابن أبى عمر وابن ماجه عن أحمد بن

ثابت الجحدرى: خمستهم عن سفيان بن عيينة .

قال البخارى: قال لى علىٌّ بن المدينى: سألنى أحمد بن حنبل عن هذا الحديث. قال: فإنما أردت أن النبى - ﷺ - كان أعلى من الناس، فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث. قال: فقلت: إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرًا. فلم تسمعه منه؟ قال: لا .

٥٠٠١ - حدثنا سفيان عن ابى حازم: سمع سهل بن سعد، عن النبى - ﷺ -[قال]: «مَنْ نَابَهُ شَىْءٌ في صَلاته، فَلْيَقُلْ: سُبْحَان اللهِ، إنَمَا التَّصْفِيحُ للنِسَاء والتَسْبِيح للرِّجَال» .

رواه ابن ماجه، عن هشام بن عمَّار، وسهل بن أبى سهل. عن سفيان بن عيينة من حديث مالك وغيره، عن أبى حازم به .

٥٠٠٢ - حدثنا وكيع، حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن، وسفيان عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما يَزَال النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرِ» تفرد به من ذا الوجه .

ورواه البخارى، والترمذى، من حديث مالك عن أبى حازم، ومسلم، والترمذى، من حديث الثورى، ومسلم وابن ماجه من حديث عبد العزيز بن أبى حازم، ومسلم والنسائى عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن .

٥٠٠٣ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى أبو حازم الأفزر مولى الأسود بن سفيان المخزومى، عن سهل بن سعد الساعدى من بنى عمرو في منازعة، فذكر الحديث .

٥٠٠٤ - حدثنا يزيد، أنبأنا المسعودى، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: كان بين ناس من الأنصار شىء فانطلق إليهم رسول الله - ﷺ - ليصلح بينهم، فحضرت الصلاة، فجاء بلال إلى أبى بكر، فقال: يا أبا بكر قد حضرت الصلاة، وليس رسول الله - ﷺ - ها هنا، فأوذن وأقيم، فتقدم وتصلى؟ قال: ما شئت فافعل، فتقدم أبو بكر، فاستفتح الصلاة، وجاء رسول الله - ﷺ -، فصفح الناس بأبى بكر، فذهب أبو بكر يتنحى، فأومأ إليه رسول الله - ﷺ - أى مكانك، فتأخر أبو بكر، وتقدم رسول الله - ﷺ -، فصلى، فلما قضى الصلاة، قال: «يا أبا بكر ما منعك أن تَثْبُتَ»؟ فقال: ما كان لابن أبى قحافة أن

يتقدم أمام رسول الله - ﷺ -. قال: «فأنتم لم صفحتم»؟ قالوا: لنعلم أبا بكر. قال: «إن التصفيح للنساء والتسبيح للرجال» .

رواه البخارى، وأبو داود، والنسائى من حديث حماد بن زيد، عن أبى حازم، ورواه مالك ويعقوب بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن أبى حازم، ومحمد بن مطرف، وسفيان بن عيينة، وعبيد الله العمرى، ومحمد ابن جعفر بن أبى كثير .

٥٠٠٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سفيان، عن أبى حازم: سمعت سهل بن سعد يقول: كان رجال يُصلُّون مع النبى - ﷺ - عاقدى أُزرِهم على رقابهم كهيئة الصبيان، فيقال للنساء: «لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوى الرجال جلوسًا».

رواه البخارى، عن محمد بن كثير، وعن مسدد. عن يحيى ومسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع: ثلاثتهم عن سفيان بن سعيد الثورى .

٥٠٠٦ - حدثنا أنس بن عياض، حدثنى أبو حازم - لا أعلم إلا عن سهل ابن سعد - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إيَّاكُم ومُحَقَّراتِ الذُّنُوبِ، فإنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّراتِ الذُّنُوبِ كَمَثلِ قَوْم نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ

فَجَاءَ ذا بِعُودٍ، وجَاءَ ذا بِعُودٍ، حتَّى أنْضَجُوا خُبْزَهُم، وإنَّ مُحَقَّراتِ الذُّنُوبِ مَتَى يُؤخَذْ بِها صاحِبُها تُهْلِكه»

وقال أبو حازم: قال رسول الله - ﷺ - قال أبو ضمرة لا أعلمه إلا عن سهل ابن سعدٍ - قال: «مَثَلِى ومَثَلُ السَّاعةِ كهَاتَيْن»، وفرق بين أُصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام .

وهذا القدر في الصحيحين من غير وجه كما تقدم .

ثم قال: «مَثَلى ومَثَل السَّاعةِ كمثلِ فَرَسىْ رِهَانٍ»

ثم قال: «مَثَلى ومَثَلُ السَّاعةِ كَرَجُلٍ بَعَثَهُ قوْمُه طلِيعةً، فلمَّا خَشِىَ أن يُسْبَقَ ألاحَ بِثوْبِه [أُتيتُم، أتيتم، ثم يقول رسول الله - ﷺ -: أنا ذَلِك»] تفرد به من ذا الوجه .

٥٠٠٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: ارتُجَّ أُحُد، وعليه النبى - ﷺ - وأبو بكر وعمر، وعثمان، فقال النبى، - ﷺ - «اثْبُتْ أُحُد ما عَلَيْكَ إلاَّ نّبِىٌّ، وصِدِّيقٌ، وشَهيدَان» تفرد به من ذا الوجه .

٥٠٠٨ - حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن - يعنى ابن عبد الله بن دينار -، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: كان مع النبى

- ﷺ - رجل في بعض مغازيه، فأبلى بلاءً حسنًا، فعجب المسلمون من بلائه، فقال رسول الله - ﷺ -: «أمَا إنَّهُ منْ أهْلِ النَّار»، قلنا: في سبيل الله!! مع رسول الله - ﷺ -!! الله ورسوله أعلم، قال: فخرج الرجل، فلما اشتدت به الجراحة. وضع ذباب سيفه بين ثدييه، ثم اتكأ عليه، فأتى رسول الله - ﷺ -، فقيل له: الرجل الذى قلت له ما قلت قد رأيته يتضرب والسيف بين أضعافه، فقال النبى - ﷺ -: «إن الَّرجل لَيَعْمَلُ بِعَمَل أهْلِ الجنَّة فيما يَبْدُو للنَّاس، وإنه منْ أهلِ النَّار، وإنَّه ليعملُ بِعَملِ أهْلِ النَّار فيما يبدو للنَّاس، وإنه لمنْ أهل الجنَّة» تفرد به من ذا الوجه .

وقد رواه البخارى: قتيبة وعن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه به، ورواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم به:

«إنَّ الرَّجلَ لَيعْمَلُ بِعَملِ أهْلِ الجنَّة فِيما يَبْدُو للنَّاس» الحديث وأخرجاه في الصحيحين من حديث يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم .

٥٠٠٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن - يعنى ابن عبد الله بن دينار، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد: «أنَّهُ قيل له:

هل رأى رسول الله - ﷺ - النَّقِى بعينه قبل موته؟ يعنى الحوَّارَى، قال: ما رأى رسول الله - ﷺ - النقى بعينه، حتى لقى الله عز وجل، فقيل له: هل كان لكم مناخل على عهد رسول الله - ﷺ -؟ فقال: ما كانت لنا مناخل. قيل: فكيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال: ننفخه فيطير منه ما طار» .

رواه الترمذى في الزهد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد المجيد: أبى علىّ الحنفى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به وقال حسن صحيح، قال: ورواه مالك عن أبى حازم .

ورواه ابن ماجه من حديث عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه .

ورواه البخارى والنسائى عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن بن أبى حازم به .

والبخارى عن سعيد بن أبى مريم عن محمد بن مطرف، عن أبى حازم .

٥٠١٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد. قال: كنا مع رسول الله - ﷺ -

بالخندق، وهم يحفرون، ونحن ننقل التراب على أكتافنا، فقال رسول الله - ﷺ -: «اللَّهُم لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرة فاغْفِر للمُهاجِرين، والأنْصَار» .

رواه البخارى، والنسائى عن قتيبة، زاد البخارى: ومحمد بن عبيد الله، ومسلم عن القعنبى ثلاثتهم عن عبد العزيز به .

ورواه البخارى عن أحمد بن المقدام، والترمذى عن محمد بن عبد الله بن زريع كلاهما عن فضيل بن سليمان عن ابى حازم به، وقال الترمذى: حسن صحيح غريب .

٥٠١١ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: كان قتال بين بنى عمرو بن عوف، فبلغ النبى - ﷺ -، فأتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم، وقال: «يا بِلالُ إنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فلم آتِ، فمر أبا بكرٍ فليُصل بالناس. قال: فلما حضرت العصر أقام بلال الصلاة، ثم أمر أبا بكر، فتقدم بهم، وجاء رسول الله - ﷺ - بعدما دخل أبو بكر في الصلاة، فلما رأوه صفَّحوا، وجاء رسول الله - ﷺ - يشقُّ الناس، حتى قام خلفَ أبى بكرٍ. قال: وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت، فلمَّا رأى التصفيح لا يُمسك عنه، فالتفت

فرأى النبى - ﷺ - خلفه، فأومأ إليه رسول الله - ﷺ - بيده أن امضِ، فقام أبو بكر هنيَّةً، فحمد الله على ذلك، ثم مشى القهقرى، قال: فتقدم رسول الله - ﷺ - فصلى بالناس، فلما قضى رسول الله - ﷺ -[صلاته]، قال: «يا أبا بكر ما مَنَعَك إذ أوْمَأتُ إليك أنْ لا تكونَ مَضَيْت؟» قال: فقال أبو بكر: لم يكن لابن أبى قحافة أن يؤمَّ رسول الله - ﷺ -، فقال للناس: «إذا نَابَكُم، في صَلاَتِكم شىءٌ فلْيُسبِّح الرجالُ، ولْيَصْفَح النِّساء» .

رواه البخارى عن أبى النعمان وسليمان بن حرب، وأبو داود عن عمرو بن عون، والنسائى عن أحمد بن عبدة: أربعتهم، عن حماد بن زيد به، وأخرجه البخارى، ومسلم من حديث ابن أبى حازم .

٥٠١٢ - حدثنا يونس بن محمد، عن حماد، حدثنى عبيد الله بن عمر، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد - قال حماد: ثم لقيت أبا حازم، فحدثنى به فلم أنكر مما حدثنى به شيئًا - قال: كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبى - ﷺ - بعد الظهر، فأتاهم ليصلح بينهم، وقال لبلال: «إن حضرتَ الصَّلاةُ ولم آتِ، فمر أبا بكرٍ، فتقدم، فلما تقدم جاء رسول الله - ﷺ -، فلما جاء صفَّح الناس، قال: وكان أبة بكر إذا دخل في الصلاة لم

يلتفت، قال: فلما رآهم لا يمسكون التفت، فإذا رسول الله - ﷺ -. قال: فأومأ إليه بيده أن امضِ، قال: فرجع أبو بكر القهقرى، قال: وتقدم رسول الله - ﷺ -، فلما قضى رسول الله - ﷺ -، قال: «يا ابا بكر ما منعك إذ أومأتُ إليك ان تمضى في صلاتِك؟» قال: فقال: ما كان لابن أى قحافة أن يؤم رسول الله - ﷺ -، ثم قال: «إذا نابكم في الصلاة شىء فليسبح الرجال وليصفق النساء» .

٥٠١٣ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا حماد بن زيد، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، عن النبى - ﷺ -. قال: «إنَّ للجنَّةِ بابًا يُقال له الريَّان، قال، يُقال يومَ القيامةَ: أينَ الصائمُون؟ هلُمُّوا إلى الرَّيَّان، فإذا دخل آخِرُهم أُغلِقَ ذلك الباب» .

رواه البخارى عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن أبى حازم .

ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن خالد بن مخلد به .

ورواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم، عن محمد بن مطرِّف: أبى غسان، عن أبى حازم به .

و[الترمذى وابن ماجه عن] هشام بن سعد، عن أبى حازم .

و[النسائى عن] يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم، عن سهل بن سعد .

٥٠١٤ - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أنَا وكَافِلُ اليَتِيم كَهَاتيْن في الجنَّةِ»، وأشار بالسبابة، والوسطى، وفرق بينهما قليلا .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور، وقتيبة، عن يعقوب، وفيه: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعة كَهَاتيْن» .

ورواه البخارى وأبو داود، والنسائى من حديث عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه .

٥٠١٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم، حدثنى سهل بن سعد: أن رسول الله - ﷺ -، قال يوم خيبر: «لأُعطِينَ هذه الرَّاية غَدًا رجُلًا يفتَحُ اللهُ على يديْهِ، يُحِب اللهَ ورسوله، ويحبّهُ اللهُ ورسوله»، فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله -

ﷺ - كلهم يرجو أن يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله - ﷺ - كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين على بن أبى طالب؟» فقال: هو يا رسول الله يشتكى عينيه. قال: «فأرسلو إليه»، فأتى به، فبصق رسول الله - ﷺ - في عينيه، ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علىّ: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفُذ عَلَى رسلِك حتى تَنْزلَ بساحَتِهم ثم ادعُهُم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حقَّ اللهِ فيهِ، فواللهِ لأنْ يَهْدِى الله بكَ رجُلًا واحدًا خير لك منْ أن يكون لك حُمُرُ النّعَم» .

رواه البخارى، ومسلم، والنسائى عن قتيبة به، وأخرجه البخارى ومسلم والنسائى من حديث عبد العزيز بن ابى حازم عن أبيه .

٥٠١٦ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم سمعت سهلا يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «أنا فَرَطكُمُ على الحَوْضِ، ومن وَرَدَ شَرِبَ، ومن شرب لمْ يَظْمَأ بعده أبدًا، وليردنَّ علىَّ أقوامٌ أعرِفُهُم، ويعرفونى، ثم يحال بينى وبينهم» .

قال أبو حازم: فسمعه النعمان بن ابى عياش، وأنا أحدثهم هذا الحديث، فقال: هكذا سمعت سهلًا يقول؟ قال: فقلت: نعم. قال: وأنا أشهد على أبى سعيد الخدرى لسمعت يزيد، فيقول: «إنهم منّى»، فيقال: إنك لا تدرى ما عملوا بعدك. فأقول: «سُحقًا سحقًا لمنْ بدَّلَ بَعْدِى» .

رواه مسلم عن قتيبة والبخارى عن يحيى بنت بكير، عن يعقوب به، وكذا رواه مسلم أيضًا عن هارون بن سعد، عن ابن وهب عن أسامة بن زيد عن أبى حازم به .

حدثنا عفان، حدثنا عمرو بن على: سمعت أبا حازم عن سهل بن سعيد، عن النبى - ﷺ -، قال: «من توكَّلَ لى ما بِيْنَ لَحْييهِ وما بين رجليه توكَّلتُ له بالجنَّةِ» .

رواه البخارى في المحاربين عن خليفة بن خياط، وفى الرقاق عن محمد بن أبى بكر [المقدمىِ]، والترمذى في الزهد عن محمد بن عبد الأعلى: ثلاثتهم عن عمرو ابن على به، وقال الترمذى: حسن صحيح غريب .

٥٠١٧ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد الساعدى: أن رسول الله - ﷺ - أُتى بشراب

فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: «أتأذن لى أن أعطى هؤلاء؟» فقال: لا والله لا أوثر بنصيبى منك أحدًا قال: فَتَلَّه رسول الله - ﷺ - في يده .

رواه البخارى، والنسائى، وعن قتيبة، زاد البخارى، وإسماعيل بن عبد الله، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن قزعة، ومسلم عن يحيى بن يحيى: كلهم عن مالك به، وهو في الصحيحين من حديث عبد العزيز ابن أبى حازم، عن أبيه، وعند البخارى من حديث محمد بن مطرف .

٥٠١٨ - حدثنا شريج بن النعمان، حدثنا ابن أبى حازم، خبرنى [أبى]، عن سهل بن سعد: «أن امرأة أتت رسول الله - ﷺ - ببردة منسوجة فيها حاشيتاها. قال سهل: وهل تدرون ما البردة؟ قالوا: نعم هى الشملة. قال: نعم فقالت: يا رسول الله نسجت هذه بيدى فجئت بها لأكسوكها، فأخذها النبى - ﷺ - محتاجا إليها، فخرج علينا، وإنها لإزاره، فجسها فلان بن فلان: رجل سماه، فقال ما أحسن هذه البردة اكسنيها يا رسول الله، قال: «نعم» . فلما دخل طواها، وأرسل بها إليه، فقال له القوم: والله ما أحسنت. كسيها رسول الله - ﷺ - محتاجًا إليها، ثم سألته

إياها، وقد علمت أنه لا يرد سائلا، فقال: والله ما سألته لألبسها، ولكن سألته إياها لتكون كفنى يوم أموت، قال: فكانت كفنه يوم مات» .

رواه البخارى عن القعنبى، وابن ماجه عن هشام بن عمار: كلاهما، عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، ورواه البخارى عن سعد ابن إبراهيم عن محمد ابن مطرف عن ابى حازم. ورواه البخارى والنسائى من حديث يعقوب بن عبد الرحمن .

٥٠١٩ - حدثنا هارون [بن معروف]، وسمعت أنا من هارون، أنبأنا ابن وهب، حدثنى أبو صخر: أن ابا حازم حدَّثه، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدى، قال: شهدت من رسول الله - ﷺ - مجلسًا وصف فيه الجنة حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه: «فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت. ولا على قلب بشر خطر» . ثم قرأ هذه الآية ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد، وهارون بن معروف: كلاهما عن ابن وهب به .

٥٠٢٠ - حدثنا ربعى بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبى حازم: أن سهل بن سعد قال: «رأيت فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - يوم أحد أحرقت قطعة من حصير ثم أخذت تجعله على جرح رسول الله - ﷺ - الذى بوجهه، قال: وأتى بترس فيه ماء ففسلت عنه الدم» .

٥٠٢١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: سمعته يحدث: أن امرأة جاءت النبى - ﷺ -، فذكر الحديث، وقال: «فهل تقرأ من القرآن شيئًا»؟ قال: نعم. قال: «ماذا؟» قال: سورة كذا، وسورة كذا، قال: «فقد أملكتكها بما معك من القرآن»، قال: فرأيته يمضى، وهى تتبعه .

٥٠٢٢ - حدثنا يزيد، أنبأنا أبو غسان: محمد بن مطرف، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إنَّ الرَّجُلَ ليعملُ بعملِ أهلِ النارِ، وإنَّه لمنْ أهلِ الجنَّة، وإن الرجلَ ليعملُ بعمل أهلِ الجنَّة، وإنه لمنْ أهلِ النَّار، وإنَّمَا الأعمالُ بالخواتيم» .

رواه البخارى عن ابن أبى مريم، وعلى بن عياش، عن محمد بن مطرف به .

ورواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم به: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس» الحديث .

٥٠٢٣ - حدثنا روح، وإسماعيل بن عمر، قالا: حدثنا مالك؟، «إن كان ففى الفرس، وفى المرأة، وفى المسكن» يعنى الشؤم .

رواه البخارى في الطب عن القعنبى، والبخارى أيضًا في النكاح عن عبد الله ابن يوسف: كلاهما عن مالك .

ورواه ابن ماجه من حديث مالك به .

قال شيخنا المزى: لم نجد رواية البخارى في الصحيح عن القعنبى، ولم يذكره أبو مسعود، وإنما ذكره خلف وحده .

٥٠٢٤ - حدثنا عبد الله، [حدثنى أبى]، حدثنى يحيى بن معين، حدثنا هشام ابن يوسف، عن معمر.

وحدثنا أبى، حدثنا على بن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، حدثنا معمر، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد: أن النبى - ﷺ -

قال: «يدْخُلَ الجنَّة من أُمَّتِى سبْعُون ألْفًا أو [قال]: سبعمائةِ ألفٍ بغيرِ حِساب» تفرّد به من هذا الوجه .

وقد رواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم، عن محمد بن مطروف به، وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن ابى حازم عن أبيه، ورواه البخارى من حديث الفضيل بن سليمان عن أبى حازم .

٥٠٢٥ - حدثنا علىُّ بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مصعب بن ثابت، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «المُؤمنُ مألَفَةٌ، ولا خَيْرِ فيمنْ لا يألّفَ ولا يؤلَف» تفرد به .

٥٠٢٦ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «منْبَرِى على تُرعَة من تُرَعِ الجنَّة» . فقلت له: ما الترعة يا أبا العبَّاس؟ قال: الباب .

رواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم عن محمد بن مطرف به. «أنا فرطُكم في الحوض» وفيه حديث النعمان بن أبى عباس عن أبى سعيد .

٥٠٢٧ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمى، وإسحاق بن عيسى، قالا: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إنَّ للصائمينَ بابًا في الجنَّةِ يُقال له الرَّيَّانُ لا يدخل منهُ غَيْرُهم، إذا دَخَلَ آخرهُم أُغلِقَ عليه. من دخلَ منْهُ شَرِبَ، ومن شرب منه لمْ يظمأ أبدًا» .

رواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم عن محمد بن مطرف به .

٥٠٢٨ - حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد الساعدى.

وعبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى: أن رسول الله - ﷺ - قال: «غَدْوَةٌ أوْ رَوْحَةٌ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما فيها» .

رواه البخارى عن قبيصة عن سفيان الثورى، ومسلم، والنسائى من حديثه به .

٥٠٢٩ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد [وعبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن سهل

ابن سعد]، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «التَّسبِيح في الصلاةِ للرِّجَال، والتصفيق للنِّسَاءِ» .

رواه البخارى عن يحيى، عن وكيع به .

٥٠٣٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، وإسحاق بن يوسف الأزرق، قالا: حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا يزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ» .

رواه مسلم عن زهير بن حرب، والترمذى عن بندار: كلاهما عن ابن مهدى به وقال الترمذى: حسنٌ صحيح .

٥٠٣١ - حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: «كنا نقيل ونتغذى بعد الجمعة مع رسول الله - ﷺ -» .

رواه البخارى، وأبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثورى، عن أبى حازم، ورواه الترمذى من حديث عبد الله بن جعفر المدينى عن أبى حازم عن أبيه .

وروى البخارى عن سعيد بن أبى مريم، عن محمد بن مطرف، عن ابى حازم نحوه .

٥٠٣٢ - حدثنا بهز، حدثنا حماد - يعنى ابن سلمة -: أنبأنا أبو حازم، عن سهل بن سعد: أن رسول الله - ﷺ - أتى بنى عمرو بن عوف في لحاء [- أى خصام-] كان بينهم، ليصلح بينهم، فحضرت صلاة العصر، فقال بلال لأبى بكر: أقيم وتصلى بالناس؟ فقال ابو بكر: نعم. فأقام بلال وتقدم أبو بكر ليصلى بالناس، فجاء رسول الله - ﷺ - يخترق الصفوف، فصفح القوم - وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة - فلما أكثروا التفت أبو بكر، فإذا هو برسول الله - ﷺ - يخترق الصفوف، فتأخر أبو بكر، وأومأ إليه رسول الله - ﷺ - أن مكانك، فتأخر أبو بكر وتقدم رسول الله - ﷺ -، فصلى بهم، فلما أتم صلاته، قال: «يا أبا بكر ما لك إذ أومأت إليك لم تقم؟» فقال: ما كان لابن أبى قحافة أن يؤم رسول الله - ﷺ -، ثم قال رسول الله - ﷺ -: «ما لكم إذا نابكم أمرٌ صفَّحتم: سبحوا فإنما التصفيح للنساء» .

هذا في الصحيحين من غير وجه عن أبى حازم، من حديث مالك وغيره .

٥٠٣٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن مالك، عن ابى حازم، عن سهل ابن سعد. قال: «كان الناس يُؤمرون أن يضعوا اليمنى على اليسرى في الصلاة» . قال أبو حازم: ولا أعلمه إلا ينمى ذلك. قال أبو عبد الرحمن: ينمى: يرفعه إلى رسول الله - ﷺ -. .

رواه البخارى عن القعنبى، عن مالك به.

[قال أبو حازم]: لا أعلمه [إلا أنه] ينمى ذلك إلى النبى - ﷺ -، وقال إسماعيل: ينمى [ولم يقل: ينمى عن النبى - ﷺ -] .

٥٠٣٤ - قرأت على عبد الرحمن: مالك، وحدثنا إسحاق، قال: أنبأنا مالك عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى: أن النبى - ﷺ - جاءته امرأة، فقالت: يا رسول الله إنى وهبت نفسى لك، فقامت قيامًا طويلًا، فقام رجلٌ، فقال: يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة، فقال رسول الله - ﷺ -: «هل عِنْدِكَ من شيْءٍ تُصْدِقُها إيَّاه؟» فقال: ما عندى إلا إزارى هذا. فقال النبى - ﷺ -: «إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا»، فقال: ما أجد شيئا. فقال: «التمس ولو خاتمًا من حديد» فالتمس، فلم يجد شيئا، فقال له رسول الله - ﷺ -:

«هل معك من القرآن شي؟» قال: نعم. سورة كذا، وسورة كذا يسميها، فقال له النبى - ﷺ -: «زوجتكها بما معك من القرآن» .

رواه البخارى عن عبد الله بن يوسف، وأبو داود عن القعنبى: كلاهما عن مالك به .

ورواه الترمذى، والنسائى من وجهين آخرين، عن مالك به، وقال الترمذى: حسن صحيح .

٥٠٣٥ - قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن أبى حازم بن دينار، عن سهل ابن سعد الساعدى: أن رسول الله - ﷺ - ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم، فذكر الحديث، قال: فأشار إليه رسول الله - ﷺ - أن امكث مكانك، فرفع أبو بكر يديه إلى السماء فحمد الله على ما أمره به رسول الله - ﷺ - من ذلك، ثم استأخر أبو بكر؟، حتى استوى في الصف، وتقدم رسول الله - ﷺ - فصلى، فذكر مثل معنى حديث حماد بن سلمة .

رواه البخارى عن عبد الله بن يوسف، ومسلم عن يحيى بن أبى يحيى، وأبو داود، عن القعنبى: ثلاثتهم عن مالك به .

٥٠٣٦ - حدثنا يونس، حدثنا العطاف بن خالد، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - وهو يقول: «غَدْوَةٌ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ منَ الدُنْيَا وما فيها، وروْحَة في سَبِيلِ اللهِ خيرٌ من الدنيا وما فيها، وموضع سَوْطٍ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها» .

رواه الترمذى عن قتيبة، عن العطاف به، وقال: حسن صحيح ورواه البخارى، عن على، عن سفيان، عن أبى حازم .

٥٠٣٧ - حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول «روحة فى سبيل الله»، فذكر معناه .

٥٠٣٨ - حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا مالك، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد أن النبى - ﷺ - قال: «لا يزالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطر» .

٥٠٣٩ - حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «بعثتُ والسَّاعة هكذا» وأشار بأصبعيه السبَّابة والوسطى .

رواه البخارى عن سعيد بن ابى مريم، عن محمد بن مطرف به .

٥٠٤٠ - حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز - يعنى ابن أبى سَلَمة -، عن أبى حازم القاص، عن سهل بن سعد الساعدى صاحب رسول الله - ﷺ -. قال: أتى رسول الله - ﷺ - آتٍ، فقال: إن بنى عمرو بن عوف قد اقتتلوا وتراموا بالحجارة، فخرج إليهم رسول الله - ﷺ - ليصلح بينهم، وحانت الصلاة، فجاء بلال إلى ابى بكر الصديق، فقال: أتصلى، فأقيم الصلاة؟ قال: نعم. قال: فأقام بلال الصلاة، وتقدم أبو بكر، فلما دخل في الصلاة وصف الناس وراءه، وجاء رسول الله - ﷺ - من حيث ذهب، فجعل يتخلل الصفوف، حتى بلغ الصف الأول، ثم وقف، وجعل الناس يصفقون ليؤذنوا أبا بكر برسول الله - ﷺ -، وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة، فلما أكثروا عليه التفت، فإذا هو برسول الله - ﷺ - خلفه مع الناس، فأشار إليه رسول الله - ﷺ - أن اثبت، فرفع يديه كأنه يدعو، ثم استأخر القهقرى، حتى جاء الصف فتقدم رسول الله - ﷺ -، فصلى بالناس، فلما فرغ من صلاته، قال رسول الله - ﷺ -: «ما بالكم ونابكم شىء في صلاتكم فجعلتم تصفقون، إذا ناب أحدكم شىء في صلاته

فليسبح، فإنما التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء» ثم قال لأبى بكر: «لم رفعتَ يديك؟ ما منعك أن تثبتَ حيثُ أشرتُ إليك؟» قال: رفعت يدى لأنى حمدت الله على ما رأيت منك، ولم يكن ينبغى لابن أبى قحافة أن يؤم رسول الله - ﷺ -. .

رواه البخارى ومسلم عن قتيبة. زاد البخارى: والفضل: كلاهما عن عبد العزيز به .

٥٠٤١ - حدثنا أبو المنذر، حدثنا مالك، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «كان الشؤم في المرأةِ، والفَرسِ والمسْكِن» .

٥٠٤٢ - حدثنا موسى بن داود، قال: قُرئ على مالك: أنبأنا أبو حازم، عن سهل بن سعد أن النبى - ﷺ - أُتى بشرابٍ، فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن شماله الأشياخُ، فقال للغلام: «أتأذن لى أن أعطيه هؤلاء»؟ فقال: والله يا رسول الله ما كنت لأوثر بنصيبى منك أحدًا .

٥٠٤٣ - حدثنا عصام بن خالد، أبو النضر، قالا: حدثنا العطاف بن خالد، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال:

سمعت رسول الله - ﷺ - قال أبو النضر: قال رسول الله - ﷺ -: «غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وروحة في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها، وموضع سوطٍ في الجنة - قال أبو النضر: من الجنة - خير من الدنيا وما فيها» .

٥٠٤٤ - حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنى مالك، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد: أن النبى - ﷺ - قال: «لا يزال الناسُ بخير ما عجَّلُوا الفِطْرِ» .

٥٠٤٥ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد: سُئل عن المنبر من أى عُودٍ هو؟ قال: أما والله إنى لأعرف من أى عودٍ هو، وأعرف من عمله، وأى يوم [صنع وأى يوم] وُضع، ورأيت النبى - ﷺ - أول يوم جلس عليه: أرسل النبى - ﷺ - إلى امرأة لها غلام نجار، فقال لها: «مُرى غلامَكِ النَّجَارَ أن يعْمَلَ لى أعْوادًا أجلِسُ عليها إذَا كلَّمتُ النَّاسَ» . فأمرته فذهب إلى الغابة، فقطع طرفاء فعمل المنبر ثلاث درجات، فأرسلت به إلى النبى - ﷺ - فوضع في موضعه هذا الذى ترون، فجلس عليه أول يومٍ وُضع، فكبَّر وهو عليه، ثم ركع، ثم نزل القهقرى، فسجد وسجد الناس معه،

ثم عاد، حتى فرغ، فلمَّا انصرف قال: «يأيها الناس إنما فعلتُ هذا لتأتموّا بى، ولتعلموا صلاتى»، فقيل لسهل: هل كان من شأن الجذع ماي قول الناس؟ قال: قد كان منه الذى كان.

رواه البخارى ومسلم عن قتيبة زاد مسلم: ويحيى بن يحيى: كلاهما عن عبد العزيز .

قال شيخنا: ورواه ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن عباس بن سهل عن أبيه أتم من هذا، وقال فيه: وكان بالمدينة نجار واحد يقال له ميمون .

ورواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم .

٥٠٤٦ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «رِباطُ يوم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها» .

رواه البخارى والترمذى من حديث عبد الرحمن به، وقال الترمذى: حسن صحيح .

وأخرجاه مع النسائى من حديث سفيان الثورى عن أبى حازم .

وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه .

٥٠٤٧ - حدثنا هاشم [بن القاسم]، حدثنا عبد الرحمن - يعنى ابن عبد الله دينار -، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أنا فرطكم على الحوض، من ورد على شرب، ومن شرب لم يظمأ بعد أبدًا، أبصرت أن لا يرد على أقوام أعرفهم، ويعرفونى، ثم يحال بينى وبينهم» .

قال فسمعنى النعمان بن أبى عياش أحدِّثُ به، فقال: وأشهد أن أبا سعيد الخدرى يزيد فيه فيقول: «وأقول: إنهم أمتى، أو منى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، أو ما بدلوا بعدك، فأقول: سحقًا لمن بدل بعدى» .

رواه البخارى من حديث محمد بن مطرف، عن أبى حازم به .

٥٠٤٨ - حدثنا يونس، حدثنا عمران بن يزيد القطان - بصرى - عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«إنَّ منْبَرِى على تُرعَة منْ تُرع الجنَّة» . تفرد به بهذا اللفظ بهذا الوجه .

٥٠٤٩ - حدثنا حسين بن محمد عن مسلم، عن عباد بن إسحاق، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: أن رجلا منْ أسلم جاء إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: إنه قد زنى بمرأة سماها، فأرسل النبى - ﷺ - إلى المرأة، فدعاها، فسألها عما قال، فأنكرت فحدَّهُ، وتركها» .

رواه أبو داود، عن عثمان بن أبى شيبة، عن طلق بن غنام، عن عبد السلام ابن حفص، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد .

٥٠٥٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن ابى حازم، عن سهل بن سعدٍ: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إنَّ أهلَ الجنَّةِ لَيَترَاءْونَ الغُرفَةَ في الجنَّةِ كما تَرَاءوْن الكَوْكَبَ الدُّرِّى في السَّمَاء»، قال فحدث بذلك النعمان بن أبى عياش، فقال: سمعت أبا سعيد الخدرى، يقول: «كما تراءون الكوكب الدرى في الأفق الشرقى أو الغربى» .

وكذا رواه مسلم عن قتيبة به .

وكذا رواه البخارى عن القعنبى، عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه به .

٥٠٥١ - حدثنا أحمد بن الحجاج، أنبأنا عبد الله، أنبانا مصعب بن ثابت، حدثنى ابن ثابت، حدثنى أبو حازم: سمعت سهل بن سعد الساعدى يحدث عن النبى - ﷺ -، قال: «إن المؤمن من أهلِ الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس» تفرد به .

(أحاديث أُخر من رواية أبى حازم: سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدى)

الأول:

٥٠٥٢ - قال الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه في كتاب الزهد من متنه: حدثنا هشام بن عمار، وإبراهيم بن المنذر الخزامى، ومحمد بن الصباح، قالوا: حدثنا أبو يحيى: زكريا بن منظور، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: كنا مع رسول الله - ﷺ - بذى الحليفة، فإذا هو بشاةٍ ميتةٍ شائلة

برجلها، فقال: «أترون هذه هينةً على صاحبها؟ فوالذى نفسى بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضةٍ ما سقى كافرًا منها قطرةً أبدًا» .

رواه الترمذى عن قتيبة، عن عبد الحميد بن سليمان، عن أبى حازم به: «لو كانت الدنيا تعدل [عند الله] جناح بعوضةٍ ما سقى كافرًا منها شربة ماءٍ» . ثم قال: صحيح غريب من هذا الوجه .

الثانى:

٥٠٥٣ - قال ابن ماجه: إبراهيم بن محمد الحلبى، حدثنا يحيى بن الحارث، عن زهير بن محمد،، عن ابى حازم، عن سهل. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لِيُبَشِّرِ المَشَّاؤونَ في الظُّلَم إلى المساجِد بِنُورٍ تامٍ يَوْمَ القِيَامة» .

قال شيخنا: ورواه عبد الله بن محمد بن ناجية، عن إبراهيم [بن محمد] عن يحيى [بن الحارث] عن زهير [بن محمد] ومحمد بن مطرف جميعًا عن أبى حازم به .

الثالث:

٥٠٥٤ - رواه النسائى، من حديث زيد بن أبى أنيسة، عن ابى حازم، عن سهل: «أُتِى رسول الله - ﷺ - برجل قد زنى، فأمر به فجرد فإذا هو مقعد» الحديث .

الرابع:

٥٠٥٥ - رواه النسائى أيضًا، من حديث الليث، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد. قال: «لمَّا كان يوم أُحدٍ وانصرف المشركون خرج النساء إلى النبى - ﷺ -» فذكر الحديث في مداواة الجرحى .

الخامس:

٥٠٥٦ - قال ابن ماجه في الزهد: حدثنا أبو عبيدة بن أبى السفر، حدثنا شهاب بن عباد، حدثنا خالد بن عمرو القرشى، حدثنا سفيان الثورى، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، قال: أتى النبى - ﷺ - رجلٌ، فقال: يا رسول الله دُلنى على عملٍ إذا عملته أحبَّنى الله، وأحبَّنى الناس، فقال النبى - ﷺ -: «ازْهَدْ في الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ وازْهَدْ فيما في أيْدِى النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ» .

السادس:

٥٠٥٧ - قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبد الحميد بن سليمان أخو فليح، حدثنا أبو حازم. قال: كان سهل ابن سعد يقدم فتيان قومه يصلون بهم، فقيل له: تفعل هذا ولك من القدم ما لك؟ فقال: إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «الإمَام ضَامنٌ، فإنْ أحْسَنَ فَلَه ولهُم، وإنْ أسَاء فَعَليْه، ولا عَلَيْهم» .

السابع:

٥٠٥٨ - قال ابن ماجه: حدثنا هارون بن سعيد الأيلى، حدثنا عبد الله ابن وهب، أخبرنى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبى حازم عن سهل بن سعد: أن النبى - ﷺ -، قال: «إنَّ هّذّا الخَيْرَ خَزَائنٌ ولتلكَ الخَزَئن مفَاتِيحُ، فَطُوبى لِعَبْدٍ جَعَله اللهُ مِفْتَاحًا للخَيْرِ، مِغْلاقًا للشَّرِّ، وويلٌ لِعَبْدٍ جَعَلهُ اللهُ مِفْتَحًا للشَّرِّ مِغْلاقًا للخَيْرِ» .

الثامن:

٥٠٥٩ - رواه ابن ماجه، عن أبى مصعب: أحمد بن ابى بكرٍ المدنى. عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «[يكون] في آخرِ أُمَّتِى خَسْفٌ ومَسْخٌ، وقَذْفٌ» .

التاسع:

٥٠٦٠ - قال البخارى: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: «دعا أبو أسد الساعدى رسول الله - ﷺ - في عرسه، فكانت امرأته يومئذ خادمهم، وهى العروس قال سهل: تدرون ما صنعت لرسول الله - ﷺ -؟ أنقعت له تمرات من الليل، فلما أكل سقته إياه» وكذلك رواه مسلم في الأشربة، عن قتيبة .

وزعم خلف أن البخارى رواه أيضًا في كتاب الأشربة عن على بن المدينى عن عبد العزيز.

قال شيخنا: ولم نجد ذلك في الصحيح .

ورواه ابن ماجه عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز. وقال .: رواه البخارى أيضًا في النكاح، عن سعيد بن ابى مريم، عن

محمد بن مطرف: أبى غسان المدنى، عن أبى حازم به.

ورواه مسلم، عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن ابى مريم .

وكذا رواه البخارى في النكاح، ومسلم والنسائى جميعًا عن قتيبة، زاد البخارى في الأشربة: ويحيى بن بكير: كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن الرازى عن أبى حازم به .

العاشر:

٥٠٦١ - رواه البخارى في الاستئذان، ومسلم في الفضائل عن قتيبة، زاد البخارى في الفضائل عن القعنبى: كلاهما عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

قال: ما كان لعلى اسم أحب إليه من أبى تراب، وإن كان ليفرح إذا دعى به. جاء رسول الله - ﷺ - بيت فاطمة، فلم يجد عليًا في البيت، فقال: «أين ابنُ عَمِّكَ»؟ قالت: كان بينى وبينه شىء فغاضبنى، فخاصمنى فخرج، ولم يقل عندى، فقال رسول الله - ﷺ - لإنسان: «انْظُر أيْنَ هُو؟» فجاءه، فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقدٌ، فجاء رسول الله - ﷺ - وهو

مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب، فجعل رسول الله - ﷺ - يمسحه عنه، ويقول: «قُمْ أبًا تُرَابٍ، قُمْ أبَا تُرابٍ» هذا لفظ البخارىّ فى كتاب الاستئذان .

الحادى عشر:

٥٠٦٢ - قال البخارى في كتاب النكاح، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا االبن ابى حازم [عن أبيه]، عن سهل. قال: مر رجل على رسول الله - ﷺ - قال: «ما تَقُولُون في هَذَا؟» قالوا: حرى إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع، وإن قال أن يستمع، قال: ثم سكت، فمر رجلُ من فقراء المسلمين، قال: «ما تقولون في هذا؟» قالوا: حرى إن خطب أن لا ينكح، وإن شفع أن لا يشفع، وإن قال أن لا يستمع، فقال رسول الله - ﷺ -: «هذا خيرٌ من مِلءِ الأرضِ مِثلَ هَذَا» .

ثم رواه البخارى في الرقاق عن إسماعيل بن عبد الله، وابن ماجه عن محمد بن الصباح، عن عبد العزيز بن أبى حازم به .

الثانى عشر:

٥٠٦٣ - قال البخارى في الصوم: حدثنا سعيد بن أبى مريم، حدثنا [أبو غسان: محمد بن مطرف، قال: حدثنى] أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: «أنزلت ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾، ولم ينزل ﴿من الفجر﴾ وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض، والخيط الأسود، ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتُهما، فأنزل الله تعالى ﴿مِنَ الفَجرِ﴾ فعلموا أنه إنما يعنى الليل من النهار» .

رواه مسلم من حديث ابن ابى مريم، عن محمد بن مطرف به، ورواه مسلم عن عبيد الله بن عمر [القواريرى] عن فضيل بن سليمان، عن أبى حازم .

الثالث عشر:

٥٠٦٤ - رواه البخارى، عن محمد بن عبيد الله، عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: «كنت أتسحر في أهلى، ثم تكون سرعتى أن أدرك السجود مع رسول الله - ﷺ -» .

قال خلف في أطرافه، وكذلك رواه البخارى عن أبى حازم.

قال شيخنا: ولم نجد ذلك في الصحيح .

الرابع عشر:

٥٠٦٥ - قال البخارى في الاستئذان: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا ابن ابى حازم، عن أبيه، عن سهل، قال: «كنا نفرح يوم الجمعة. قلت: ولم؟ قال: كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة - قال ابن مسلمة: نخل بالمدينة - فتأخذ من أصول السلق، فتطرحه في قدر، وتكركر عليه حبّات من شعيرٍ، فإذا صلينا الجمعة انصرفنا، فسلمنا عليها فتقدمه لنا، فنفرح من أجله، وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة» .

تفرد البخارى بأوله، ورواه البخارى أيضًا عن سعيد بن ابى مريم، عن محمد ابن مطرف، عن أبى حازم، ومن قوله: «ما كنا نتغدى أو نقيل إلا بعد الجمعة» . ورواه البخارى، ومسلم، والترمذى، وابن ماجه: من حديث أبى حازم، ورواه البخارى، والنسائى من حدثي يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم .

الخامس عشر:

٥٠٦٦ - رواه البخارى في الهجرة عن القعنبى، عن ابن أبى حازم، عن أبيه عن سهل بن سعد، قال: «ما عدوا من مبعث النبى - ﷺ -، ولا من وفاته، وما عدوا إلا من مقدمه المدينة» .

السادس عشر:

٥٠٦٧ - قال الترمذى في الحج: حدثنا هناد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبى حازم عن سهل بن يعد. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ما من مسلم يلبى إلا لبى [من] عن يمينه أو [عن] شماله من حجر، أو شجر، أو مَدَرٍ [حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا]»

رواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش به .

ورواه الترمذى أيضًا من حديث عبيدة بن حميد، عن عمارة بن غزية به .

السابع عشر:

٥٠٦٨ - رواه البخارى في الرقاق عن سعيد بن أبى مريم، ومسلم عن أبى بكر ابن ابى شيبة، عن خالد بن مخلد كلهم عن محمد بن جعفر ابن أبى كثير، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد،

قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يُحْشَرُ النَّاسُ يومَ القِيَامةِ على أرْضٍ بيْضَاءَ عَفْرَاء كقرصةِ النقيِّ» . قال سهل، او غيره: «ليس فيها معلمٌ لأحد» .

الثامن عشر:

٥٠٦٩ - قال البخارى في الأشربة: حدثنا سعيد [بن ابى مريم]، حدثنا أبو غسان: محمد بن مطرف، حدثنا أبو حازمٍ، عن سهل ابن سعد، قال: ذكر للنبى - ﷺ - امرأة من العرب، فأمر أبا أسيد الساعدى أن يرسل إليها، فأرسل إليها، فقدمت فنزلت في أجم بنى ساعدة، فخرج النبى - ﷺ - حتى جاءها، فدخل عليها، فإذا امرأة منكسة رأسها، فلما كلمها النبى - ﷺ -، قالت: أعوذ بالله منك، فقال: «قد أعذتك منى» فقالوا لها: أتدرين من هذا؟ قالت: لا. قالوا: هذا رسول الله - ﷺ - جاء ليخطبك، قالت: كنت أنا أشقى من ذلك، فأقبل النبى - ﷺ - يومئذ حتى جلس في سقيفة بنى ساعدة هو وأصحابه، ثم قال: «اسقنا يا سهل»، قال: فأخرجت لهم هذا القدح، فأسقيتهم فيه، فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه، قال: ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له» .

رواه مسلم فيه عن محمد بن سهل وأبو بكر بن إسحاق كلاهما: عن سعيد ابن أبى مريم .

التاسع عشر:

٥٠٧٠ - قال البخارى في الأدب: حدثنا سعيد بن ابى مريم، حدثنا أبو غسان: هو محمد بن مطرف، حدثنى أو حازم، عن سهل، قال: أُتى بالمنذر بن أبى أُسيد حين ولد إلى النبى - ﷺ -. فوضعه على فخذه - وأبو أسيد جاس - فلها النبى - ﷺ - بشىء بين يديه، فأمر أبو أسيد بابنه، فاحتمل عن فخذ النبى - ﷺ -، فاستفاق النبى - ﷺ -، فقال:

«أين الصبى؟» فقال أبو اسيد: قلبناه يا رسول الله، قال: «ما اسمه؟» قال: فلان: قال: «لكن أسمه المنذر»، فسماه يومئذ المنذر .

العشرون:

٥٠٧١ - رواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم، عن محمد بن مطرف: أبى غسان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: أنه قال:

«كان بين جدار المسجد مما يلى القبلة، وبين المنبر ممر الشاه» .

الحادى والعشرون:

٥٠٧٢ - رواه أبو داود في الجهاد، عن الحسن بن على، عن سعيد بن أبى مريم، عن موسى بن يعقوب الزمعى عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، عن النبى - ﷺ -، قال: «ثِنْتَان لا تُرَدَان - أوْ قَلّمَا تُرَدَّان -: الدُّعاءُ عند النداء وعند البأس حينَ يُلحَم بعْضَهُم بَعْضًا» .

قال موسى: وحدثنى: رزق - أو رزيق - بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبى حازم، عن سهل، عن النبى - ﷺ -، قال: «وَوَقت المطر» .

الثانى والعشرون:

٥٠٧٣ - قال أبو داود في اللُّقطة: حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا ابن أبى فديك، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد أخبره، أن على بن أبى طالب دخل على فاطمة، وحسن وحسين يبكيان، فقال: ما يبكيكما؟ قالت:

الجوع، فخرج على، فوجد دينارًا بالسوق، فجاء إلى فاطمة فأخبرها، فقالت: اذهب إلى فلان اليهودى، فاشتر لنا دقيقًا، فجاء اليهودى، فاشترى به دقيقًا، فقال اليهودى: أنت ختن هذا الذى يزعم أنه رسول الله؟ قال: نعم. قال: فخذ دينارك ولك الدقيق، فخرج علىّ حتى جاء به فاطمة، فأخبرها، فقالت: اذهب إلى فلان الجزار، فخذ لنا بدرهم لحمًا، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحمًا، [فجاء به] فعجنت، ونصبت، وخبزت، وأرسلت إلى أبيها، فجاءهم. فقالت: يا رسول الله أذكر لك. فإن رأيته لنا حلالا أكلناه، وأكلت [معنا]: من شأنه كذا وكذا، فقال: «كُلُوا باسم اللهِ» فأكلوا. بينما هم مكانهم إذا غلام ينشد الله والإسلام الدِّينَار، فأمر رسول الله - ﷺ - فدُعى له، فسأله، فقال: سقط منى في السوق، فقال رسول الله - ﷺ -: «يا علىّ اذهب إلى الجزار، فقل له إن رسول الله - ﷺ - يقول لك أرسل إلىَّ بالدينار، ودرهّمُك عَلىَّ»، فأرسل به، فدفعه رسول الله - ﷺ - إليه .

الثالث والعشرون:

٥٠٧٤ - رواه البخارى، ومسلم جميعًا في صفة الجنة عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبى هشام: المغيرة بن سلمة، عن وهيب بن خالد، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، وعن أبى حازم، عن النعمان بن أبى عياش، عن أبى سعيد، عن النبى - ﷺ -، قال: «إنَّ فِى الجنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مائَةَ عَامٍ [لا يقطعها] .

الرابع والعشرون:

٥٠٧٥ - قال ابن ماجه، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، وعمرو بن رافع: أبو حُجر القزوينى قالا: حدثنا يعقوب بن الوليد بنب أبى هلال المدنى، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: كان رسول الله - ﷺ - يأكلُ الرُّطَبَ بالبَطِّيخ .

(ابن أبى ذُباب: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبى ذباب الدوسى . عنه)

٥٠٧٦ - حدثنا ربعى بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن أبى ذباب، عن سهل بن سعد، قال: «ما رأيت رسول الله - ﷺ - شاهرًا يديه يدعو على

منبر، ولا غيره. ما كان يدعو إلا يضع يديه حذو منكبيه، ويشير بأُصبعه إشارة» . تفرد به .

(أم محمد بن أبى يحيى عنه)

٥٠٧٧ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا الفضيل - يعنى ابن سليمان -، حدثنا بن أبى يحيى، عن أمه. قالت: «سمعت سهل ابن سعد الساعدى يقول: سقيت رسول الله - ﷺ - بيدى من بضاعة» تفرد به .

٧٥٧ - (سهل بن أبى سهل)

٥٠٧٨ - ذكر لنا الشيخ أبو عمر بن عبد البر في استيعابه من طريق سعيد ابن ابى هلال عنه عن النبى - ﷺ - أنه قال: «تَهَادُوْا، فَإِنَّها تُذْهِبُ الأَضْغَانَ» .

٧٥٨ - (سهل بن صخر الليثى، وقيل سهيل)

عداده في المدنيين، سكن البصرة

٥٠٧٩ - قال إبراهيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن جعفر الرازى، حدثنا أبو بكر بن أبى الأسود، حدثنا يوسف بن خالد السمتى، حدثنى أبى، عن جده، قال: قال لى سهل بن صخر - وكان صاحب النبى - ﷺ -: «يا بنى إذا ملكت ثمن عبد، فاشتريه، فإن الجدود في نواصى الرجال» . ورواه بعضهم مرفوعًا .

٧٥٩ - (سهل بن قيس المزنى: مدنى)

٥٠٨٠ - روى أبو نعيم من حدثي محمد بن إسماعيل المقرى، حدثنا موسى ابن جعفر بن إبراهيم، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى، عن عامر ابن عبد الله المزنى، عن سهل بن قيس المزنى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ليس علىَ مَنْ أسْلَفَ مَالًا زَكَاةٌ» .

٧٦٠ - (سهل بن قيس الأنصارى)

٥٠٨١ - روى أبو أحمد العسكرى من حديث موسى بن إسماعيل. حدثنا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس، حدثنى أبى، قال:

خرجت مع أبى أيام الحرة، فأصابه حجر، فقال: تعس من أفزع رسول الله - ﷺ -، فقلت: وما ذاك، فقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «منْ أفْزَعَ الأنْصَارَ فَقَدْ أفْزَعَ مَا بَيْنَ هَذيْن» وأشار إلى جنبيه .

فأما سهل بن قيس بن ابى كعب: عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى، فذاك ممن شهد بدرًا وقتل يوم أحد .

٧٦١ - (سهل بن مالك)

٥٠٨٢ - قال أبو نعيم: هو اخو كعب بن مالك، سكن المدينة، ثم روى من حديث سهل بن يوسف بن سهل بن مالك، عن ابيه، عن جده: أن رسول الله - ﷺ - لما رجع من حجة الوداع صعد المنبر، فحمد الله. وأثنى عليه، ثم قال: «يَا أيُّهَا النَّاسُ أُشْهِدكم أنِّى راضٍ عن أبِى بَكْر الصِّدِّيق. وأنَّ أبَا بَكْر لم يَسُؤنى قَط، فاعْرِفُوا له ذَلِك»

يا أيها الناس إنى راض عن عمر، وعثمان، وعلىّ، وعن طلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، والمهاجرين الأولين

فاعرفوا ذلك لهم.

يا ايها الناس إن الله [عز وجل قد] غَفَر لأهل بدر والحديبية.

يا ايها الناس احفظونى في أصحابى، وأصهارى، وأختانى، لا يطلبنكم الله بمظلمة أحدٍ منهم.

يا ايها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات أحدٌ منهم، فقولوا خيرًا» . ثم رواه من حديث سيف بن عمر التميمى الأسدى، عن أبى همام سهل بن يوسف بن سهل بن مالك، وقال من معه: من الحديبية .

٧٦٢ - (سهل أبو إياس الأنصارى)

٥٠٨٣ - روى أبو بكر بن ابى شيبة، وغيره، عن مصعب بن المقدام:

حدثنا محمد بن إبراهيم المدنى، عن إياس بن سهل الأنصارى، عن أبيه، عن النبى - ﷺ -: أنه قال: «لأنْ أُصَلِّىَ الفَجْر، ثم أجلِسَ في مَجْلِس أذكر اللهَ فيه أحَبُّ إلىّ من أنْ أَشُدَ على

الجِيَادِ في سَبِيلِ اللهِ مِنْ حِين أُصلِّى الفَجْرَ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»

قال ابو نعيم: رواه بعضهم عن عباس [بن] سهل بن سعد عن أبيه .

٧٦٣ - (سهيل بن بيضاء بن وهب بن ربيعة [بن عمرو بن عامر بن ربيعة] بن هلال بن أُهيب بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر)

وأمه البيضاء: هى دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر.

قال أبو نعيم: هو بدرى توفى في حياة الرسول - ﷺ -، وصلى عليه وعلى أخيه سهل في المسجد.

٥٠٨٤ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا [أبو] بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن البيضاء. قال: بينما نحنُ في سفر مع النبى - ﷺ -، وأنا رديفه، فقال رسول الله - ﷺ -: «يا سهيل بن البيضاء» ورفع

صوته مرتين، أو ثلاثًا، كل ذلك يجيبه سهيل، فسمع الناس صوت رسول الله - ﷺ -، فظنوا أنه يريدهم، فحبس من كان بين يديه، ولحقه من كان خلفه، حتى إذا اجتمعوا، قال رسول الله - ﷺ -: «إنَّهُ منْ شَهِدَ أنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ حرّمَهُ الله على النَّار، وأوجَبَ لَهُ الجنَّةَ» . تفرد به.

٥٠٨٥ - حدثنا يعقوب، سمعت أبى يحدث عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن سهيل بن بيضاء أنَّه قال: نادى رسول الله - ﷺ - ذات ليلة، وأنا رديفه: «يا سهيل بن بيضاء» رافعًا صوتَه مِرَارًا؛ حتى سمع من خلفنا ومن أمامنا، فاجتمعوا وعلموا أنه يريد أن يتكلم بشىء: «أنه من قال لا إله إ لا الله أوجب الله له [بها] الجنة وأعتقه بها من النار» تفرد به .

٥٠٨٦ - حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، قال حيوة: حدثنا يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن البيضاء - من بنى عبد الدار - قال: بينما نحن في سفر مع رسول الله - ﷺ -. فذكر معناه. تفرد به .

ورواه أبو نعيم من حديث الليث، والدراوردى، عن يزيد بن الهاد.

قال: ورواه عن يزيد بن لهيعة، ويحيى بن معين، وحيوة بن شريح، وسعيد بن يسار قال: ورواه بعضهم عن سعيد بن الصلت عن عبد الله بن أنيس عن سهيل بن بيضاء .

٧٦٤ - (سهيل بن سعد: أخو سهل بن سعد)

٥٠٨٧ - قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو وهم - يعنى ابن منده - فإنه روى عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى، حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا عمرو بن قيس، عن سعد بن سعيد - أخى يحيى بن سعيد -، عن حفص بن عاصم، سمعت سهيل بن سعد - أخا سهل بن سعد - يقول: دخلت المسجد والنبى - ﷺ - في الصلاة. فصليت، فلما انصرف رآنى أركع ركعتين، فقال: «ما هاتان الركعتان؟» فقلت: يا رسول الله [جئت] وقد أقيمت الصلاة، فأحببت أن أدرك معك الصلاة، ثم أصلى، فسكت، وكان إذا رِضِىَ شيئًا سَكَتَ» .

وقال أبو نعيم: والصحيح ما رواه سفيان بن عيينة، وابن [نمير وغيرهما] عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن قيس

بن عمرو - جدَّ سعد بن سعيد - قال: انصرف رسول الله - ﷺ -، فذكره .

(من اسمه سويد، تقدم على من اسمه سهل، وهذا موضعه)

(من اسمه سيابه، وسيدان، وسيف وسيمويه)

٧٦٥ - (سيابة بن عاصم بن شيبان بن خزاعى) ابن محارب بن مرة بن هلال السلمى)

قال ابو نعيم: وفد هو وابن أخيه الجحاف بن حكيم من الكوفة، وكانا يمانيين، وله بناحية الرُّها وسروج عقب كثير .

٥٠٨٨ - حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا الحسن يبن على الفسوى، حدثنا محمد بن الصبَّاح، حدثنا هشيم، عن [يحيى] سعيد، عن عمرو بن سعيد بن العاص، حدثنى سيابة بن عاصم: أنَّ رسول الله - ﷺ -، قال يوم حنين: «أنَا ابنُ العَوَاتِكِ» .

٧٦٦ - (سيار بن روح، أو روح بن سيار)

٥٠٨٩ - قال أبو نعيم: كذا ذكره ابن منده، وإنما هو روح بن سيار، روى بقية عن مسلم بن زياد، قال: «رأيت أربعة من الصحابة يرخون العمائم من خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين: أنس [بن مالك]، وفُضالة [بن عبيد]، وأبو المنيب، وروح بن سيار، أو سيار بن روح» .

٧٦٧ - (سيدان: أبو عبد الله)

٥٠٩٠ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكرى، حدثنا يونس بن موسى الشامى، حدثنا الحسين بن حماد، حدثنا عبيد الله بن الغسيل، عن عبد الله بن سيدان، عن أبيه، قال: أشرف النبى - ﷺ - على أهل القليب، فقال: «يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟» قالوا: يا رسول الله وهل يسمعون؟ قال: «يسمعون كما تسمعون ولكنهم لا يجيبون» .

٧٦٨ - (سيف بن معد يكربٍ)

٥٠٩١ - ذكر أبو نعيم عن يحيى بن معين: حدثنا على بن ثابت، عن الحارث بن سليمان، حدثنى غير واحدٍ من بنى جبلة، عن سيفٍ، وهو من ولد سيف ابن معد يكرب، قال: «قلت: يا رسول الله هب لى أذان قومى، فوهبه لى» .

وقال ابن الكلبى: سيف بن قيس بن معد يكرب الكندى أخو الأشعث بن قيس وفد إلى النبى - ﷺ -، فأمره أن يُؤذِّن لهم، فلم يزل يؤذن لهم حتى مات .

وقد ذكر ابن الأثير وأبو نعيم وغير واحدٍ من السلف في الصحابة.

(سيف بن ذى يزنٍ ملك اليمن)

في الصحابة ولم ير النبى - ﷺ -، ولكنه بشر جده عبد المطلب بوجوده وبنوته، وقد ذكرنا ما جرى له في استرجاعه مُلك اليمن إلى قومه من أيدى الحبشة، واستنصاره كِسرى على ذلك.

٥٠٩٢ - وأمَّا حديث عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس: أن ملك ذى يزن أهدى إ لى رسول الله - ﷺ - حلة اشتريت بثلاثين قلوصًا، فلبسها فهذا المهدى ليس سيف بن ذى يزن، وإنما هو آخر ملك لليمن وما أظن أن سيفًا بن ذى يزن أدرك نبوة رسول الله - ﷺ -، فضلا عن أن يدرك زمن الهجرة، وعندى في إدراكه، زمن مولده عليه السلام نظر والله أعلم.

٧٦٩ - (سيمويه البلقاوى)

كان نصرانيا شماسًا فأسلم، وحسن إسلامه وعاش مائة وعشرين سنة.

٥٠٩٣ - قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وسليمان ابن أحمد، قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن منده، حدثنا صالح ابن قطن البخارى، حدثنا محمد بن سكين الأزدى، حدثنا منصور بن صبيح أخو الربيع، حدثنى سيمويه، قال: «رأيت النبى - ﷺ -، وسمعت من فيه إلى أذنى، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة، فبعنا، وأردنا أن نشترى التمر من تمر المدينة، فمنعونا، فأتينا رسول الله - ﷺ - فأخبرناه، فقال النبى

- ﷺ - للذين منعونا: «أما يَكْفِيكم رُخصُ هذا الطَعَامِ عليكم بغلاءِ هذا التمر الذى يحملون. ذروهم يحملونه»، قال ابن منده: وقد رأيته في فوائد محمد بن حصفا، عن صالح بن قطن .

حرف الشين

٧٧٠ - (شبل)

مضى في ترجمة عبيد الله بن عبد الله، عن أبى هريرة وشبل [ابن خليد وَ] زيد ابن خالد الجهنى في الجلد، والتعذيب، والرَّجم، رواه أحمد عن سفيان، عن الزهرى، عن عبيد الله عنهم، وقد تقدم بتمامه في مسند زيد بن خالد - رضي الله عنه - وشبل هذا هو ابن معبد، ويقال ابن خليد، او خالد.

والمشهور ما ذكره الطبرانى أنه شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو ابن على بن اسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلى، وهو أخو أبى بكرة نفيع بن الحارث ونافع بن علقمة، وزياد بن أبيه لأبيهم [وأمهم] سمية، وهم أربعتهم الذين

غدوا على المغيرة بن شعبة بما شهدوا به عند عمر بن الخطاب، فلما [لم] تطابق شهادة زياد لشهادتهم، جلد الثلاثة حد القذف، وترك زيادًا .

٥٠٩٤ - فأما شبل الذى روى عنه ابنه عبد الرحمن:

«أن رسول الله - ﷺ - نهى عن نقرات الغراب» .

وله حديث آخر: «لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قرشى فيقال: هذا نعل قرشى» .

فقال ابن الأثير: لا يعرف هو ولا ابنه، ولا يصح حديثه. قال أبو عمرو بن عبد البر من طريق يعلى بالمقام، وهو منكرٌ جدًا .

٧٧١ - (شبث بن سعد البلوى: صحابى)

٥٠٩٥ - شهد فتح مصر، قاله ابن يونس. قال: ولا يعلم له رواية. ويقال: شيث بن سعد، فذكره ابن الأثير فيمن اسمه شبث، قال وروى عن لهيعة، عن الوليد ابن أبى الوليد، عن ابان، عن شبث بن سعد: أن رسول الله - ﷺ -. قال: «يخرج للعبدِ يوْمَ القِيَامةِ

كِتَابٌ فيه حَسَناتُه» الحديث. كذا ذكره أبو نعيم في كتاب الصحابة وهو عنده بخطه .

٧٧٢ - (شبيب بن ذى الكلاع)

٥٠٩٦ - أنه صلى مع رسول الله - ﷺ - الصبح فتردد في آية من سورة الروم. وعنه عبد الملك بن عمير، قال ابن عبد البر: وهو حديث مضطرب الإسناد .

٧٧٣ - (شيب بن غالب الكندى)

٥٠٩٧ - قال ابن الأثير: صحابى له في المسح على الخفين، رواه ابن منده وأبو نعيم .

٧٧٤ - (شيب بن نعيم)

٥٠٩٨ - قال الطبرانى: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا سويد بن سعيد: حدثنا بقية بن الوليد، عن أبى بكر بن أبى مريم، عن

راشد بن سعد، عن شبيب بن نعيم: أن رسول الله - ﷺ - قال: «أمُّ مَلْدَمٍ تأْكُلُ اللَّحْمَ وتَشْرَبُ الدَّمَ، بَرْدُها وحَرُّها من جهنم» .

٧٧٥ - (شجرة الكندى)

٥٠٩٩ - قال ابن الأثير: روى الأحوص بن جواب، عن خالد بن طهمان، عن شجرة الكندى، قال: شهد رسول الله - ﷺ - جنازة، فأثنى الناس عليها خيرا، فجلس رسول الله - ﷺ -، وهو يدفن، فأتاه جبريل، فقال: يا محمد إن هذا الرجل ليس كما أثنوا، وإن الله قد قبل شهادتهم عليه، وغفر له ما لا يعلمون» أخرجه أبو موسى .

* (شداد بن أسامة، وهو شداد بن الهاد يأتى)

٧٧٦ - (شداد بن أسيد السلمى - رضي اللّٰه عنه -)

٥١٠٠ - قال الحافظ أبو القاسم الطبرانى: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا على بن المدينى.

وحدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا عبدة بن عبد الله [الصفار] قال: حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عمرو بن قيظى بن عامر بن شداد بن أسيد السلمى المدنى، حدثنى أبى، عن جده شداد أنه أتى رسول الله - ﷺ - فبايعه على الهجرة، فاشتكى، فقال: «ما لك يا شداد؟»

قال، قلت: اشتكيت يا رسول الله، ولو شربت من ماء بطحان لبرأت.

قال: «فما يمنعك؟» قلت: هجرتى. قال: «فاذهب فأنت مهاجر حيث ما كنت» .

هذا حديث غريب الإسناد، وقد كانت الهجرة إنما هى إلى المدينة، وبطحتن بالمدينة، فكيف يلتئم هذا مع هذا؟ لينظر في ذلك .

٧٧٧ - (شداد بن اوسٍ بن ثابت بن المنذر: أبو يعلى، وقيل أبو عبد الرحمن)

الأنصارى الخزرجى، وهو ابن أخى حسان بن ثابت، وعن مالك: أنه ابن عمه، والصحيح، وكان من العبادة، والزهد، والخوف على جانب عظيم، وكان مقامه في بيت المقدس.

٥١٠١ - وقد روى الطبرانى من طريق يعلى بن شداد، عن أبيه: «أن رسول الله - ﷺ - أمره بالمقام ببيت المقدس، ليكون هو وولده أئمة فيه» وهو منطر جدًا .

وحكى ابن منده، عن موسى بن عقبة أنه شهد بدرًا، والصحيح أن أباه هو الذى شهدها.

قال عبادة بن الصامت: كان شداد، ممن أوتى العلم والحلم» .

وكانت وفاته سنة إحدى وأربعين، وقيل ثمان وخمسين، وقيل سنة أربع وستين، وله من العمر خمس وسبعون سنة - رضي الله عنه - وحديثه في المسند يأتى للشاميين.

(أسامة بن عمير الهذلى، عن شداد)

٥١٠٢ - روى الطبرانى من طريق حجاج بن أرطاة: ابى المليح بن أسامة، عن أبيه، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ - «الخِتَانُ سُنَّةٌ للرِجَالِ مَكْرَمَةٌ للنِسَاء» . الحجاج ضعيف.

(بشير بن كعب عنه)

٥١٠٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم، حدثنى عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبى - ﷺ -: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى، وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أبوء لك بالنعمة، وأبوء لك بذنبى، فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» .

قال: «إن قالها بعدما يصبح موقنًا بها ثم مات كان من أهل الجنة، وإن قالها بعدما يمسى موقنًا بها ثم مات كان من أهل الجنة» .

٥١٠٤ - حدثنا محمد بن ابى عدى، حدثنا حسين - يعنى المعلم -، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «سيدُ الاسْتِغْفَار: اللَّهُم أنتَ رَبِّى لا إلهَ إلا أنتَ خَلَقْتَنِى، وأنا عبْدُك، وأنا على عهْدُكَ وَوَعْدُك ما استَطَعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ مَا صَنَعْتُ، وأبوءُ لكَ بِنعْمَتِكَ علىَّ، وأبوءُ لكَ بِذنْبِى، فاغْفِر لى إنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنتِ» .

قال: «من قالها بعد ما يصبح موقنًا بها فمات من يومه كان من أهل الجنة، وإن قالها بعدما يمسى موقنًا بها فمات من ليلته كان من أهلِ الجنة» .

٥١٠٥ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبى، حدثنا حسين، عن ابن بريدة، حدثنى بشير بن كعب العدوى: أن شداد بن أوس حدثه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «سيد الاستغفار» فذكر الحديث .

رواه البخارى والنسائى من طرق عن حسين بن ذكوان المعلم. ورواه النسائى أيضًا من حديث عبد الله بن بريدة، عن شداد نفسه، والصواب ما تقدم، ورواه بعضهم عن الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن ابيه كما سبق في مسند بريدة .

(جبير بن نفير الحضرمى عنه)

٥١٠٦ - بحديث: «هذا أوان رفع العلم» سيأتى في ترجمته، عن عوف بن مالك - رضي الله عنه - .

وحديثه عنه في الإسراء بطوله كيفيته في أحاديث الإسراء في أول سورة سبحان من دلائل النبوة للبيهقى .

وكذلك رواه الطبرانى، والبزار بطوله من طريق عبد الله بن سالم عن الزبيدى، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن شداد به، وفيه: أنه عليه السلام أنزله جبريل يصلى بالمدينة، ثم بمدين عند شجرة موسى، ثم ببيت لحم حيث ولد عيسى، ثم ببيت المقدس وقد صححه البيهقى، وله شاهد في النسائى عن انس بن مالك، وقد بسطنا ذلك هناك، وقال البزار لا يعرفه عن شداد إلا من هذا الوجه .

(حسان بن عطية عنه)

٥١٠٧ - حدثنا روح، حدثنا الأوزاعى، عن حسان بن عطية، قال: كان شداد بن أوس في سفر، فنزل منزلا، فقال لغلامه: ائتنا

بشفرة نعبث بها، فأنكرت ذلك عليه، فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطِمُها وأزمها غير كلمتى هذه، فلا تحفظوها على، واحفظوا ما أقول لكم: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ والفِضَّةَ، فاكْنِزُوا هَؤلاَء الكَلِمات: اللهم إنى أسألُكَ الثَّبَاتَ في الأمرِ، والعزِيمةَ على الرُّشْدِ، وأسألُكَ شُكْرَ نعْمَتِكَ، وأسألكَ حُسنَ عبادَتِكَ، وأسألُكَ قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألُكَ من خيْرِ ما تَعْلَم، [وأعوذُ بِكَ منْ شرِّ ما تعْلَم]، وأستغْفِرُكَ لما تَعْلَمُ إنَّكَ أنْتَ علاَّمُ الغُيوبِ» تفرد به أحمد، ولم يخرجوه، وعندى في سماع حسان منه انظر، والله أعلم .

فقد رواه الطبرانى من طريق سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعى، عن حسان ابن عطية، عن أبى عبيد الله مسلم بن مشكم عن شداد به مثله، فهذا هو الصواب، والله أعلم .

(الحسن البصرى، عن شداد)

٥١٠٨ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن خالد الراسبى، حدثنا مهلب بن العلاء، حدثنا شعيب بن بيان الصفار، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن الحسن. عن شداد بن أوس: أن رسول

الله - ﷺ - قال: الفقر أزين على المؤمن من العذار الحسن على الفرس» .

وبه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «أول ما تفقدون من دينكم الأمانة» .

وبه أن رسول الله - ﷺ - قال: «أوّلُ ما يُرفَعُ منَ النَّاسِ الخُشوعُ» .

٥١٠٩ - وحدثنا عبيد العجلى، حدثنا زكريا بن يحيى المدائنى، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا المغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن شداد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أفطرَ الحاجِمُ والمحْجُوم» .

(شراحيل بن آدة عنه. هو أبو الأشعثِ الصنعانى يأتى)

(ضمرة بن حبيب عنه)

٥١١٠ - حدثنا على بن إسحاق، حدثنا عبد الله - يعنى ابن المبارك - أنبأنا أبو بكر بن ابى مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الكيِّسُ من دانَ نَفْسَه، وعَمِلَ لِمَا بعْدَ الموْتِ، والعَاجِزُ منْ أتبَع نفْسَهُ هَوَاهَا، وتمَنَّى على اللهِ» .

وهكذا رواه الترمذى من حديث ابن المبارك، وعسى بن يونس، وابن ماجه من حديث بقية ثلاثتهم، عن أبى بكر بن أبى مريم به، وقال الترمذى: حسن .

(عبادة بن نسى عنه)

٥١١١ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى عبد الواحد بن زيد، أنبأنا ابن نسى، عن شداد بن أوس: أنه بكى، فقيل له: ما يبكيك؟

قال: شيئًا سمعته من رسول الله - ﷺ - يقوله، فذكرته فأبكانى، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «أتخوَّف عّلّى أمَّتى الشِّرْكَ، والشَّهْوَة الخفِيَّة» . قال: قلت: يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك؟ قال: «نَعَمْ أمَا إنَّهم لا يعْبُدون شَمْسًا، ولا قَمَرًا، ولا حجرًا، ولا وَثَنًا، ولكنْ يراؤون بأعْمَالِهم، والشَّهْوَة الخفِيَّةُ أن يُصْبِحَ أحَدُهم صائمًا، فتعرضُ له شَهْوة من شَهَواته، فيترك صوْمهَ» .

رواه ابن ماجه. عن محمد بن خلف العسقلانى، عن رواد بن الجراح، عن عامر بن عبد الله، عن الحسن بن ذكوان، عن عبادة بن نسى به، وسيأتى من روايته عن شداد نحوه.

(عبد الرحمن بن سابط عنه)

بحديث: «أفطرَ الحاجِمُ، والمحْجُوم» .

٥١١٢ - رواه الطبرانى من طريق ليث بن أبى سليم عنه .

(عبد الرحمن بن غنم عنه)

هو ابن غنم الآتى بعد ذلك وقدك ساق له حديثين: أحدهما:

٥١١٣ - «لتجدون شرار هذه الأمة [على] سَنَنَ من كان قبلهم من أهلِ الكتابِ حَذو القَذَّةِ بالقذة» .

والثانى في المراءاة بالأعمال أنها شرك.

وهما من إفراد أحمد .

وله عند ابن ماجه حدثي آخر: «من قتل المرأة عمدًا» سنورده بتمامه فيما سيأتى.

(عثمان بن ربيعة بن الهدير التيمى: والد ربيعة [ابن عثمان] عن شداد بن أوس)

حديث: «ألا أدلك على سيد الاستغفار؟ اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت» الحديث بتمامه كما تقدم في رواية بشير بن كعب عنه.

٥١١٤ - رواه الترمذى في الدعوات، عن الحسين بن حريث، عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن كثير بن زيد، عن عثمان بن ربيعة

عنه به، وقال: حسن غريب من هذا الوجه .

(عمر بن ربيعة، عن شداد)

بحديث سيد الاستغفار.

٥١١٥ - رواه الطبرانى، من حديث سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عنه.

وأظنه تصحيفًا من عثمان بن ربيعة إما من الطبرانى، أو من الناسخ .

(عنبسة بن ابى سفيان عن شداد)

٥١١٦ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى، حدثنا يعقوب ابن حميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم - مولى مزينة -، عن صفوان بن سليم، عن داود بن صالح، عن معاوية بن سعيد، عن عنبسة، بن ابى سفيان، قال: قال شداد ابن أوس - وهو ابن أخى حسان ابن ثابت الأنصارى، وهو افتتح إيليا لمعاوية بن أبى سفيان وهو يراجع معاوية، فذكر الإمارة -

فقال: سمعت رسول الله - ﷺ - يذكر الإمارة، فقال: «أوَّلُها ملامَةٌ، وثَانِيها نَدَامةٌ، وثالثها عَذَابٌ من اللهِ يَوْ مَ القِيَامةِ إلا مَنْ رَحِمَ، وعَدَلَ، وقَال هَكَذا وهكذا بِيَدِه بالمَال»، ثم سَكَتَ مَا شَاء اللهُ، ثم قال: «كيف بالعدلِ مَعَ ذَوِى القُرْبى» .

(عمرو بن مرثد، عنه، هو أبو أسماء الرَّحبى سيأتى)

(كثير بن مرة، عن شداد)

٥١١٧ - قال الطبرانى: حدثنا أبو يزيد الحوطى، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى، حدثنا أبو مهدى: سعيد بن سنان، عن أبى الزاهية، عن أبى شجرة: كثير ابن مرة، عن شداد بن اوس: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «يَا أيُّها النَّاسُ إنَّ الدُّنيَا عَرَضٌ حاضرٌ يأكلُ منه البرُّ، والفاجرُ، وإن الآخرةَ وعْدٌ صادقٌ يحْكُم فيها مَلِكٌ قاهرٌ [يُحِق بها الحق] ويُبْطِلَ البَاطِلَ. أيُّها النَّاسُ كُونُوا من أبْناء الآخِرَةِ، ولا تَكُونُوا منْ أبْنَاء الدُّنيا، فَإن كل أُمٍّ يتْبَعُها ولَدُها» .

(محمود بن الربيع، عن شداد)

٥١١٨ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهانى، حدثنا أبو مسعود الرازى، حدثنا سهيل بن عبد ربه السندى، حدثنا عمرو بن قيس، عن غيلان بن جامع، عن حميد بن قيس الشامى، عن محمود بن الربيع، عن شداد ابن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إنَّ اللهَ إذا جَمَعَ الأوَّلينَ، والآخرينَ يومَ القِيَامةِ في بَقِيعٍ وَاحدٍ ينفُذُهم البَصَر، ويُسْمِعُهم الدَّاعى، يقول: أنَا خَيْر شريكٍ مَنْ كَانَ عَمِلَ في دار الدُّنيا كَان لى فيه شَريكٌ، فأنَا أدَعُهُ اليوْمَ، ولا أقْبَل اليومَ إلا خالِصًا، ثم قرأ ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ .

(محمود بن لبيدٍ عنه)

٥١١٩ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا قزعة، حدثنا حميد الأعرج، عن الزهرى، عن محمود بن لبيد، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذَا حَضَرْتُم مَوْتاكُم فأغْمِضوا

البَصَرَ، فَإِنَّ البَصَرَ يتبع الرُّوحَ، وقُولوا هَيْرًا، فإنَّه يُؤمنُ عَلَ مَا قَال أهْلَ الميِّت» .

رواه ابن ماجه من حديث قزعة، وهو ابن سويد به .

وحديثه عنه مرفوعًا: «ليس بالكذاب من قال خيرا، أو نمى خيرا» .

وكذا حديث: «من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين، ومن قتل دون فهو شهيد» .

رواهما الطبرانى من طريق قزعة بن سويد، عن يحيى بن جرجة، عن الزهرى، عن محمود بن لبيد، عن شداد بهما وعنهما، وفى أسانيدهما ضعف .

وقال البزار في حديثه: «ليس بالكذاب من قال خيرًا أو نمى خيرًا» إنما يرويه الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه ام كلثوم بنت عقبة.

قلت: كذلك رواه الجماعة إلا ابن ماجه، عن الزهرى .

(مكحول، عن شداد بن أوس يأتى بعد المغيرة)

(المغيرة بن سعيد بن نوفل، عن شداد)

بحديث سيد الاستغفار.

٥١٢٠ - رواه الطبرانى عن الحسين بن إسحاق، عن عثمان بن أبى شيبة، عن زيد بن الحباب، عن كثير بن زيد، عنه به .

ورواه أبو يعلى الموصلى عن أبى بكر بن ابى شيبة عن زيد بن الحباب به.

(مكحول عن شداد بن أوس)

٥١٢١ - بحديث منكر طويل في المولد وشق الصدر، رواه أبو يعلى في مسنده من طريق عمر بن الصبح أحد الكذابين، عن ثور بن يزيد، عن مكحول به، وهو حديث موضوع.

(يزيد بن عبد الله بن الشخير: ابو العلاء العامرى، عن شداد)

عن رسول الله - ﷺ - أنه كان يقول في صلاته: «اللَّهم إنّى أسْألُك الثَّباتَ في الأمْرِ» . إلى آخره.

٥١٢٢ - رواه النسائى من حديث حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريرى، عن يزيد، عن شداد .

ورواه سفيان الثورى، عن سعيد الجريرى، عن العلاء بن الشخير، عن رجل من بنى حنظلة، عن شداد به كما سيأتى، وتقدم من رواية حسان بن عطية، عن شداد مثله.

(ابنه: يعنى ابن شداد عنه)

٥١٢٣ - حدثنا الحكم بن نافع: أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود، عن يعلى بن شداد. قال: حدثنى ابى شداد ابن أوس - وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه - قال: كنا عند النبى - ﷺ -، فقال: «هلْ فِيكُم غَرِيبٌ؟» يعنى أهل الكتاب، فقلنا: لا يا رسول الله - ﷺ -، فأمر بغلق الباب، وقال: «ارفعوا

أيديكم وقولا لا إله إلا الله»، فرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع رسول الله - ﷺ - يده، ثم قال: «الحمد لله، اللَّهم بعثتنى بهذه الكلمة، وأمرتنى بها، ووعدتنى عليها الجنة، وإنك لا تخلف الميعاد»، ثم قال: «أبشروا فإن الله قد غفر لكم» تفرد به، ولم يخرجوه ولا بأس بإسناده .

٥١٢٤ - قال أبو داود في كتاب الصلاة: جدثنا قتيبة، حدثنا مروان بن معاوية، عن هلال بن ميمون الرملى، عنت يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه، عن النبى - ﷺ -، قال: «خالفوا اليهود، فإنهم لا يصلون في نعالهم، ولا خفافهم» .

(حديث آخر)

٥١٢٥ - رواه الطبرانى من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية ،، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه، قال: «كنا نعد الرياء على عهد رسول الله - ﷺ - الشرك الأصغر» .

٥١٢٦ - حدثنا حسن [بن] الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا عبيد الله بن المغيرة، عن يعلى بن شداد ابن أوس. قال: قال شداد ابن أوس: «كان أبو ذر يسمع الحديث من رسول الله - ﷺ -[فيه الشدة،] ثم يخرج إلى قومه سيلم، [لعله يشدد] عليهم،

ثم إن رسول الله - ﷺ - يرخص فيه بعد، فلنم يسمعه [أبو ذر فيتعلق] أبو ذر بالأمر الشديد» .

(أبو إدريس الخولانى، عن شداد)

٥١٢٧ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازى، حدثنا عبد المؤمن بن على عن عبد السلام بن حرب، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبى إدريس. قال: أخبرنى غير واحد من أصحاب رسول الله - ﷺ -، منهم شداد بن أوس، وثوبان: أن رسول الله - ﷺ - قال: «رفع القلم في الحد عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق، وعن المعتوه الهالك» .

(أبو أسماء الرحبى: واسمه عمرو بن مرثد عنه)

٥١٢٨ - حدثنا عبد الرازق. قال معمر: أخبرنى أيوب عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن أبى أسماء الرحبى، عن شداد بن أوس: ان النبى - ﷺ - قال: «إن الله زوى لى الأرض، حتى رأيت مشارقها، ومغاربها، وإن ملك أمتى سيبلغ ما زوى لى منها،

وإنى أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإنى سألت ربى عز وجل لا يهلك أمتى بسنة بعامة، وألا يسلط عليهم عدوًا فيهلكهم بعامة، وألا يلبسهم شيعًا ولا يذيق بعضهم بأس بعض، وقال: يا محمد إنى إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإنى قد أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدوًا ممن سواهم، فيهلكوهم بعامة، حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا، وبعضهم يقتل بعضًا، وبعضهم يسبى بعضًا»

قال: وقال النبى - ﷺ -: «وإنى لا أخاف على أمتى إلا الأئمة المضلين، فى وضع السيف في أمتى لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة» . هذا حديث صحيح ولم يخرجوه .

٥١٢٩ - حدثنا عبد الرازق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن ابى الأشعث، عن أبى أسماء، عن شداد بن أوس، قال: سمعت رسول الله - ﷺ -، يقول: «أفْطِر الحَاجِم والمَحْجُوم» .

٥١٣٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن زيد: أبى قلابة، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن أبى أسماء الرحبى، عن شداد بن أوس، قال: مررت مع رسول الله - ﷺ -

في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان، فأبصر رجلًا يحتجم، فقال رسول الله - ﷺ -: «أفْطَرَ الحَاجِم والمحْجُوم» .

٥١٣١ - حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو العلاء - يعنى القصاب - عن قتادة، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء، عن شداد بن اوس. قال: كنت مع النبى - ﷺ - بالمدينة. قال: وذلك لثمان عشرة خلون من رمضان فأبصر رجلًا يحتجم، فقال رسول الله - ﷺ -: «أفطرَ الحَاجِمُ والمحْجُوم» .

حاشية: قال النسائى: قتادة لا نعلمه سمع من أبى قلابة شيئا .

٥١٣٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن عاصم الأحول، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث الصنعانى ،، عن أبى أسماء الرحبى، عن شداد بن أوس: أن رسول الله - ﷺ - قال: «أفطر الحاجم والمحجوم» .

٥١٣٣ - حدثنا محمد بن فضيل، عن داود بن ابى هند، عن عبد الله بن زيد - وهو أبو قلابة -، عن [أبى] الأشعث الصنعانى، عن أبى أسماء الرحبى، عن شداد بن أوس، قال: مر رسول الله - ﷺ - علىَّ وأنا أحتجم في ثمان عشرة خلون من رمضان، فقال: «أفطر الحاجِمُ والمحْجُوم» .

رواه النسائى من طرق، عن أبى قلابة: عبد الله بن زيد الجرمى البصرى، وقد اختلف عليه فيه، وقد رُئى للنسائى في اسانيد المسند. قال النسائى: ولا نعلم قتادة سمع من أبى قلابة شيئا.

وقد رواه يزيد بن هارون، عن أبى العلاء عن قتادة عن شهر، عن بلال، وسيأتى من رواية أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن شداد بلا واسطة أبى أسماء فالله أعلم .

٥١٣٤ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا [ابن [عياش، عن راشد بن داود، عن أبى أسماء الرحبى، عن شداد، عن النبى - ﷺ -، قال: «سَيَأْتِى مِنْ بَعْدِى أَئِمّةٌ يُمِيتُون الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، واجْعَلوا صَلاتَكُم مَعَهُم سُبْحَةً» . تفرد به أخمد، وإسناده جيد قوى .

وذكر الحافظ ابن عساكر أن النسائى روى من طريق أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن أبى أسماء عن شداد حديث: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كلِّ شَىْءٍ» .

قال شيخنا المزى: وقد وهم ابن عساكر فى ذلك، والصواب عن أبى قلابة، عن أبى أسماء، عن أبى الأشعث، عن شداد، هكذا عو فى عدة أصول من طرق مختلفة عن النسائى .

قلت وسيأتى.

(حديث آخر عنه)

٥١٣٥ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدصنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أشعث بن عبد الرحمن الجرمى، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ الله كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَى عتام وَأَنْزَلَ فيه آيتين خَتَمَ بِهِمَا سُورةَ الْبَقَرة، لا يُقْرَأنِ فى دارٍ ثَلاثَ لَيَلٍ، فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ» .

(أبو الأشعث الصنعانى الشامى واسمه شراحيل بن آدة عنه)

٥١٣٦ - حدثنا إسماعيل بن غبراهيم، أنبأنا خالد عن أبى قلابة. عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس: أنه مر مع رسول الله - ﷺ - زمن الفتح على رجل يحتجم بالبقيع لثمان عشرة خلت من رمضان، وهو آخذ بيدى، فقال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم» .

٥١٣٧ - حدثنا يونس عن حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى الاشعث، عن شداد بن أوس، قال: بينما أنا أمشى مع رسول الله - ﷺ - فى بعض طرق المدينة لثمان

عشرة مضت من رمضان، وهو آخذ بيدى، فمر على رجل يحتجم، فقال رسول الله - ﷺ -: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم» .

٥١٣٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس: أن رسول الله - ﷺ - مرَّ على رجل يحتجم فى رمضان، فقال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم» .

رواه أبو داود، والنسائى من حديث أيوب به، زاد النسائى: وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، ومنصور كلهم: عن أبى قلابة عن أبى الأشعث عن شداد.

قال أبو داود: ورواه خالد الحزاء عن أبى قلابة بإسناد أيوب مثله.

وقال شيخنا الحافز المزى- تغمّده الله برحمته- فى كتابه الأطراف: اختلف فيه على أبى قلابة، فقيل عنه هكذا، وقيل: عنه عن شداد بن أوس، وثوبان، وقيل: عنه عن أبى أسماء، عن ثوبان كما تقدم، وقيل: عنه عن أبى أسماء، عن شداد [ابن أوس]، وقيل: عنه عن أبى الأشعث عن أبى أسماء، عن شداد كما سيأتى .

٥١٣٩ -[حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة]، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن أبى الاشعث، عن شداد بن أوس، قال: ثنتان حفظتهما من رسول الله - ﷺ -[أنه قال:] «إِنَّ الله كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَ كُلِّ شَىْءٍ فَإِذَا قَتَلْتم فَأَحْسِنوا الْقِتْلَةَ، وإِذَا ذَبَحْتُم، فَأَحْسِنُوا الْذَّبْحَةَ، وَلْيَحِدَّ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِح ذَبِيحَتَهُ» .

رواه مسلم، وأهل السنن الأربعة: من طرق عن خالد الحذاء به، قال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ، ووقع فى بعض روايات النسائى زيادة أبى أسماء الرحبى بين أبى الأشعث، وشداد، وأظن ذلك وهمًا من بعض الرواة والله أعلم .

٥١٤٠ - حدثنا هشيم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعانى، عن أبى الأشعث الصنعانى: أنه راح إلى مسجد دمشق، وهجر بالرواح، فلقى شداد بن أوس. والصنابحى معه. فقلت: أين تريدان- يرحمكما الله- قالا: نريد ها هنا إلى أخ لنا مريض نعوده. فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل، فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بنعمة. فقال له شداد: أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا، فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إنَّ الله تعالى يَقُولُ: إِنِّى إِذَا

ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِى مُؤْمِنًا، فَحَمَدَنِى عَلَى ما ابْتَلَيْته، فَإِنَّه يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلك كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّه مِنَ الْخَطَايَا، وَيَقُولُ الرَّبُّ عز وجل: أنَا قَيَّدْتُ عَبْدِى، وابْتَلَيْتُه، فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُم تُجْرُون له وهو صَحِيحُ» .

وهذا حديثٌ صحيح، ولم يخرجوه فى كتبهم، ولا واحدٌ منهم.

٥١٤١ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا قزعة بن سويد الباهلى، عن عاصم ابن مخلد، عن أبى الاشعث الصنعانى، قال أبى: حدثنا الأشيب فقال: عن أبى عاصم، عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العِشَاء الآخِرَةِ لم تُقْبلْ له صلاةُ تلك اللَّيْلَة» .

وهذا الم يخرجوه، ولا يصح، لأن قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلى: أبا محمد البصرى لا يحتج به لتضعيف الأكثرين له. وشيخه عاصم بن مخلد لا يعرف إلا من هذا الحديث والله أعلم .

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن رسول الله - ﷺ - إلا من هذا الوجه .

(حديث آخر عنه)

٥١٤٢ - قال ابن ماجه، فى باب فى فضل الجمعة: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا الحسين بن على، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُم يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فيه خُلِقَ الله آدَمَ، وفيه النَّفْخَةُ، وفيه الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا فيه من الصَّلاةِ عَلَىَّ، فَإِنَّ صَلاتَكُم مَعْرُوضَةٌ عَلَىَّ»، فقال رجلٌ: يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ يعنى بليت، فقال: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِياءِ» .

هكذا رواه ابن ماجه ها هنا منفردًا به. قال شيخنا المزى: وهو وهم، والصواب ما رواه فى كتاب الجنائز. عن أبى بكر بن ابى شيبة، وأبو داود فى الصلاة، عن هارون بن عبد الله، والحسن بن علىّ، والنسائى فيه، عن إسحاق بن منصور: أربعتهم عن حسين بن علىّ، وهو الجعفى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن أوس بن أوس الثقفى، عن النبى - ﷺ - بهذا الحديث كما تقدم . كذلك رواه الإمام أحمد عن الحسين بن على به .

قلت: الظاهر أن شيخنا وهم ابن ماجه فى جعله لهذا الحديث هو رواية شداد ابن أوس، والعجيب أن البزار رواه فى مسند شداد عن بشر بن خلف العسكرى، وعبده بن عبد الله، وسعد بن بحر القراطيسى: ثلاثتهم عن حسين الجعفى، عن ابن جابر، عن أبى الأشعث عن شداد .

(حديث آخر عنه)

٥١٤٣ - قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود، عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس، عن النبى - ﷺ - قال: «مَنْ غَسَّل، وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَغَدَا فابْتَكَرَ، ثم جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الإمام، فَاسْتَمَعَ، وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُل خَطْوَةٍ خَطَاهَا عَمَلُ سَنَةٍ: صِيَامُهَا، وَقِيَامُهَا» .

(حديث آخر عنه)

٥١٤٤ - رواه الطبرانى، من طريق إسماعيل بن عياش، حدثنى محمد بن يزيد الرحبى، عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس، قال: قال [لى] رسول الله - ﷺ -: [«يا شدَّادَ بنَ أَوْسٍ] إذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَد اكْتَنَزوا الذَّهبَ والْفِضَّةَ، فَاكْنِزْ هَؤُلاء الكَلِمَاتِ: اللَّهُمّ

إِنِّى أَسْأَلُكَ [الثباتَ] فِى الأَمْرِ» إلى آخره كما سيأتى فى ترجمة الحنظلى عن شدَّاد .

(حديث آخر عنه)

٥١٤٥ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى. حدثنا إسماعيل ابن أبى الحارث. حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا خارجة بن مصعب، عن خالد الخذاء، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن شداد، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُم، فَلاَ يَمْشِى فى نَعْلٍ وَاحِدٍ» .

(أبو الخير عن شداد بن أوس)

بحديث منكر فى قتل عثمان بن عفان.

٥١٤٦ - رواه أبو يعلى من طريق موسى بن إبراهيم المروزى أحد الهزليين عن الليث عن يزيد بن ابى حنيف عنه به.

(أبو عبيد اللّٰه مسلم بن مشكم عنه)

بحديث: «اللَّهُمّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ» إلى آخره.

٥١٤٧ - رواه الطبرانى من طريق هشام بن عمار، عن سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية، عن أبى عبيد الله، عن شداد به كما تقدم فى ترجمة حسان بن عطية عن شداد .

(أبو مُصَبَّحٍ المقرئى)

٥١٤٨ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقى، حدثنا أيوب ابن محمد الوزان، حدثنا مروان بن معاوية الفزارى، حدثنا محمد بن أبى قيس الشامى، عن أبى مصبح الحمصى، قال: جلست إلى نفر من أصحاب رسول الله - ﷺ - فيهم شداد بن أوس، وثوبان يتذاكرون، فقالوا: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ، وأنهُ لَمُنَافِقٌ» . قالوا:

يا رسول الله كيف يكون منافقًا وهو مؤمن بك؟ [قال:] «يَلْعَنُ الأَئِمّةَ وَيَطْعَنُ عَلَيْهِم» .

(أبو المليح عن شداد)

٥١٤٩ - روى الطبرانى، وابو يعلى من حديث الحجاج بن أرطأة، عن رجل، عن أبى المليح، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلْرِجالِ مَكْرَمةٌ لِلْنِسَاءِ» فيه ضعف ومتهم .

(ابن غنم عنه)

٥١٥٠ - حدثنا هاشم، عن عبد الحميد- يعنى ابن بهرام-، حدثنا شهر بن حوشب، حدثنى ابن غنم: أن شداد بن أوس حدثه، عن حديث رسول الله - ﷺ -: «لَيُحْمَلَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَ سَنَن الذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهم أَهْلِ الكِتَاب نّحذْوَ القُذّة بالقُذّة» .

٥١٥١ - حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد- يعنى ابن بهرام- قال: قال شهر بن حوشب: قال ابن غنم: دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء لقينا عبادة ابن الصامت، فأخذ يمينى بشماله، وشمال أبى الدرداء بيمينه، فخرج يمشى بيننا ونحن ننتجى، والله أعلم فيما نتناجى- وذاك قوله- فقال عبادة بن الصامت:

لئن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما ليوشكان أن تريا الرجل من ثبج المسلمين- أى من وسط-[قرأ] القرآن على لسان محمد - ﷺ -، فأعاده وأبداه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، ونزل [عند] منازله، أو قرأه على لسان أخيه قراءة على لسان محمد - ﷺ -، فأعاده وأبداه، وأحل حلاله وحرم حرامه، ونزل عند منازله لا يحور نحوى فيكم إلا كما يحور رأس الحمار الميت .

قال: فبينما نحن كذلك إذ طلع شداد بن أوسٍ، وعوف بن مالك، فجلسا إلينا، فقال شداد: إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لما سمعت من رسول الله - ﷺ -، يقول: «مِنَ الشَّهْوَةِ الخَفِيَّة وَالشِّرْكِ» . فقال عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء: اللهم غفرًا أو لم يكن رسول الله - ﷺ - قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد فى جزيرة العرب؟ فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها، هى شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها. فما هذا الشرك الذى تخوفنا به يا شداد؟ فقال شداد: أرأيتكم لو رأيتم رجلًا يصلى لرجلٍ؟ أو يصوم أو يتصدق له؟ أتزون أنه قد أشرك قالوا: نعم والله إنه من صلى لرجلٍ أو صام له، أو تصدق له لقد أشرك. فقال شداد: فإنى قد سمعت رسول الله - ﷺ -[يقول: «] مَنْ

صَلَّى يُرَائِى، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرائِى فَقَدْ أَشْرَكَ» .

فقال عوف بن مالك عند ذلك: افلا يعمد إلى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما يشرك به؟ فقال شداد عند ذلك: فإنى [قد] سمعت رسول الله - ﷺ -، يقول: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُول: [أَنَا خَيْرُ] قَسِيم لِمَنْ أَشْرَكَ بِى، [مَنْ أَشْرَكَ بى] شَيْئًا فإن حشده عمله قَلِيلَه وَكَثِيرُه لِشَريكه الذى أشرك به، وأَنَا عَنْهُ غَنِىٌّ» .

هذا إسنادٌ حسن، ولم يخرجوه .

(حديث آخر)

٥١٥٢ - قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو صالح، عن ابن لهيعة، عن ابن أنعم، عن عبادة بن نسى، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: حدثنا معاذ ابن جبل، وأبو عبيدة بن الجراح وعبادة بن الصامت، وشداد بن أوس: أن رسول الله - ﷺ - قال: «الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِى بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَامِلًا، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ

حَتَّى تَضَعَ مَا فِى بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا» تفرد به ابن ماجه وفيه نظر .

(حديث آخر)

٥١٥٣ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيرونى: مكحول، حدثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكى، قال: سمعت أبى يحدث، عن ثور بن يزيد، وغالب بن عبد الله عن مكحول، عن ابن غنم، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، والْعَاجِزُ مَنْ اتبع نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى الله عز وجل» .

وقد تقدم عن ضمرة بن حبيب، عن شداد مثله .

(الحنظلى عنه)

٥١٥٤ - قال يزيد بن هارون: أنبأنا أبو مسعود [الجريرى]، عن أبى العلاء ابن الشخير، عن الخنظلى، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِى إلى فِرَاشِهِ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ الله إلاَّ بَعَثَ الله إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْفَظُه مِنْ كلِّ شَىْءٍ

يُؤْذِيهِ [حَتَّى يَهُبَّ متى هَبَّ]»، قال: وكان رسول الله - ﷺ - يعلمنا كلمات ندعو بهن فى صلاتنا- أو قال: فى دبر صلاتنا- «اللَّهُمّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِى الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، ولِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِما تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ» .

رواه الترمذى فى الدعوات، عن محمود بن غيلان، عن أبى أحمد الزبيرى عن سفيان الثورى. عن الجريرى، عن أبى العلاء، عن رجلٍ من بنى حنظلة، عن شداد به .

ورواه النسائى من حديث هلال بن حق [علن الجريرى]، عن أبى العلاء عن رجلين من بنى حنظلة، عن شداد بالقصة الأولى منه .

وقد تقدم من رواية حسان بن عطية، ويزيد بن عبد الله أبى العلاء عن شداد نفسه مثله مرفوعًا، وكذلك من رواية أبى الأشعث .

(من اسمه حدث أبا قلابة، عنه)

٥١٥٥ - حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبى قلابة، عمن حدثه، عن شداد بن أوسٍ: أن رسول الله - ﷺ - أتى على رجلٍ يحتجم فى البقيع لثمان عشرة خلت من رمضان، وهو آخذ بيدى، فقال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

قد تقدم من رواية ابى قلابة عن أبى الأشعث، عن أبى أسماء، عن شداد، والله أعلم.

٢٥٣- (شداد بن شرحبيل الأنصارى ويقال: الجهنى: أبو عقبة الجهنى)

٥١٥٦ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى، وخير بن عرفة المصرى، قالا: حدثنا حيوة بن شريح الحمصى. حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا حبيب بن صالح، حدثنى عياش بن مؤنس، عن شداد بن شرحبيل الأنصارى، قال: «مهما نسيت فإنى لم أنس أنى رأيت رسول الله - ﷺ - قائمًا يصلى، ويده اليمنى على اليسرى قابضًا عليها» .

٢٥٤- (شداد بن عمرو بن حسل بن الأجبَّ)

ابن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك: أبو المستورد الفهرى.

٥١٥٧ - قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن السميذع الأنطاكىّ ونعيم بن محمد الصورى، قالا: حدثنا موسى بن أيوب النصيبى، حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس ابن أبى حازم، عن المستورد ابن شداد، عن أبيه، قال: «أتيت النبى - ﷺ - فأخذت بيده، فإذا هى ألين من الحرير، وأبرد من الثلج» .

(شداد بن عوف)

٥١٥٨ - قال ابن الأثير: روى عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن عوف، عن أبيه، قال: «كنا على عهد رسول الله - ﷺ - نعد الشرك الأصغر الرياء» .

رواه [أبو] أحمد العسكرى .

قلت: قد تقدم من رواية يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه مثله .

٢٥٦- (شداد بن الهاد - رضي الله عنه -)

فى ثالث المكيين والمدنيين وهو شداد بن أسامة بن عمرو بن عبد الله، بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى، والهادى هو أسامة، وقيل عمرو، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يوقد النار بالليل للأضياف.

عن النبى - ﷺ - قال شيخنا .

وقال ابن الأثير: كان زوج سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عُميس، وهى أخت ميمونة بنت الحارث لأمها سكن المدينة، ثم تحول إلى الكوفة، وهو والد عبد الله بن شداد - رضي الله عنهما-.

٥١٥٩ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، عن محمد بن [عبد الله بن] ابى يعقوب، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه، قال: «خرج علينا رسول الله - ﷺ - فى إحدى صلاتى العشى: الظهر أو العصر، وهو حامل الحسن أو الحسين. فتقدم النبى - ﷺ -، فوضعه، ثم كبر للصلاة، فصلى، فسجد بين ظهرانى صلاته سجدة أطالها، قال: إنى رفعت رأسى فإذا الصبى على

ظهر رسول الله - ﷺ -، وهو ساجد، فرجعت فى سجودى، فلما قضى رسول الله - ﷺ - الصلاة. قال الناس: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهرانى صلاتك سجدة أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك؟ قال: «كلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، ولكِنّ ابْنِى ارْتَحَلَنِى، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِى حَاجَتَهُ» .

رواه النسائى من حديث يزيد بن هارون به .

(حديث آخر عنه)

٥١٦٠ - رواه النسائى والطبرانى من حديث ابن جريج، أخبرنى عكرمة بن خالدٍ، عن ابن أبى عمار. عن شداد بن الهاد: أن رجلًا من الأعراب جاء إلى رسول الله - ﷺ -، فآمن به، واتبعه، وقال: أهاجر معك، فأوصى النبى - ﷺ - به بعض أصحابه، فلما كانت غزوة خيبر-أو قال: حُنين- غنم النبى - ﷺ - سبيًا فقسم، وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا له: قسم قسمة لك رسول الله - ﷺ -، فأخذه، فجاء به رسول الله - ﷺ -، فقال: يا محمد ما هذا؟ فقال: «قِسْمٌ، قَسَمْتُه لَكَ»، فقال: ما على هذا اتبعتك، ولكنى اتبعتك على أن أُرمى إلى ههنا- وأشار إلى

حلقيه- بسهم، فأموت، فأدخل الجنة، فقال: «إِنْ تَصْدُقِ الله يَصْدُقْكَ» . فلبثوا قليلًا، ثم نهضوا فى قتال العدو، فأتوا به يحمل حيث أصابه سهم حيث أشار. فقال النبى - ﷺ -: «أَهُوَ هُوَ؟» قالوا: نعم قال: «صَدَقَ الله فَصَدَقَهُ» فكفنه النبى - ﷺ - فى جبة النبى - ﷺ -، ثم قدمه، فصلى عليه، فكان مما ظهر من صلاته عليه: «اللَّهُمّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فى سَبِيلِ الله، فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا عَلَيْه شَهِيدٌ» .

(حديث آخر عنه)

٥١٦١ - قال النسائى: حدثنا محمد بن يحيى بن محمد، حدثنا محمد بن موسى- وهو ابن أعين-، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، أخبرنى شداد بن الهاد: أن رسول الله - ﷺ - قال: «مَا أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدَ الله مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يُعَمِّر فى الإسلام» . وذكر من تهليله وتسبيحه .

وقد رواه من حديث وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة، عن عبد الله بن شداد، قال طلحة بن عبد الله: قال رسول الله - ﷺ -:

«مَا أَحَدٌ أَفْضَلُ عِنْدَ الله مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِى الإسْلامِ يُكَبِّرهُ، وَيُهَلّلهُ، وَيُسَبِّحْهُ، ويحمده» .

قال شيخنا فى أطرافه: ورواه عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى. عن إبراهيم- مولى لهم- عن عبد الله بن شداد، عن طلحة وسيأتى .

* (شداد: أبو المستورد: هو ابن عمرو تقدم)

(شراحيل بن مرة الهمدانى)

٥١٦٢ - قال الطبرانى: حدثنا أبو حصين: محمد بن الحسين الوادعى القاضى، ومحمد بن عثمان بن ابى شيبة، قال: حدثنا عبادة بن زياد الأسدى، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبى إسحاق، عن أبى البخترى، عن حجر بن عدى، قال: سمعت شراحيل بن مرة يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لعلىّ: «أَبْشِرْ يَا عَلِى حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِى» .

فيه غرابة شديدة إسنادًا ومتنًا .

٢٥٧- (شراحيل الكندى)

٥١٦٣ - قال ابن عبد البر، وابو نعيم، وابن الأثير: هو ابن مرة المتقدم، وفرق ابن منده بينهما، وعندى أنه الصواب، وأن هذا لا يعرف له رواية مرفوعة، وإنما روى عنه عمرو بن قيس: «أنه صلى على جنازة فجعلهم ثلاثة صفوف» .

٢٥٨- (شراحيل المنقرى: صحابى يعد فى الحمصين)

٥١٦٤ - روى عن رسول الله - ﷺ -: أنه قال: «مَنْ مَاتَ لَهُ أَوْلادٌ فِى سَبِيلِ الله دَخَلَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهم الجنَّة» .

أورده ابن الأثير من طريق أبى بكر بن أبى عاصم. حدثنا محمد بن عوف. حدثنا [محمد بن] إسماعيل بن عياش. عن أبيه. عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد الله بن محمد، عن ابن أبى عاصم بعد لفظه على- ما رأيت بخط أبى نعيم-: «مَنْ تَوَفَّى وَلَهُ أَوْلادٌ فِى سَبِيلِ الله دَخَلَ بِفَضْلِ حَسَنَتِهم الجنَّة» .

قال: فأتيته فاستفتيته قال: نعم، وما أنفقته على ولدك، فهو لك صدقة، قال أبو نعيم: رواه عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش نحوه .

٢٥٩- (شُرحبيل بن أوس - رضي الله عنه - فى خامس الشاميين)

٥١٦٥ - حدثنا على بن عياش، وعصام بن خالد، قالا: حدثنا حريز، حدثنى نمران بن مخمر وقال: عصام بن مخبر، عن شرحبيل بن أوس- وكان من أصحاب النبى - ﷺ - أنه قال: قال النبى - ﷺ -: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإنْ عَادَ فَاجْلِدُوه، فَإنْ عَادَ فَاقْتُلُوه» تفرد به وإسناده حسن .

٢٦٠- (شرحبيل حسنة - رضي الله عنه -)

وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزى ابن جثامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رهم بن سعد بن يشكر بن مبشر بن الغوث بن مر- أخى تميم بن مر- وقيل إنه كندى، وقيل تميمى: أبو عبد الله، ويقال ابو عبد

الرحمن، وأبو واثلة، صحابى جليل قديم الأسلام ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وكان أحد أمراء الأجناد الذين بعثهم الصديق لفتح الشام، وطعن هو وأبو عبيدة فى يوم واحد فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وله من العمر سبع وستون سنة، وحديثه فى رابع الشاميين.

٥١٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن شرحبيل ابن شفعة، قال: وقع الطاعون، فقال عمرو بن العاص: إنه رجس، فتفرقوا عنه، فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة، فقال: لقد صحبت رسول الله - ﷺ -، وعمرو أضل من بعير أهله: أنه دعوة نبيكم، ورحمة ربكم وموت الصالحين قبلكم، فاجتمعوا له، ولا تفرقوا عنه، فبلغ عمرو بن العاص، فقال: صدق .

٥١٦٧ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: يزيد بن خمير أخبرنى، [قال:] سمعت شرحبيل بن شفعة يحدث عن عمرو بن العاص: أن الطاعون وقع فقال عمرو ابن العاص: إنه رجس، فتفرقوا عنه، فقال شرحبيل بن حسنة:

إنى قد صحبت رسول الله - ﷺ -، وعمرو أضل من جمل أهله- وربما قال شعبة:

أضل من بعير أهله- وإنه قال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، فاجتمعوا له، ولا تفرقوا عنه، فبلغ ذلك عمرو بن العاص، فقال: صدق .

٥١٦٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناس، فقال: إن هذا الطاعون رجس، فتفروقوا عنه فى هذه الشعاب، وفى هذه الأودية، فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة، قال: فغضب، فجاء، وهو يجر ثوبه معلق نعله بيده، فقال: صحبت رسول الله - ﷺ - وعمر أضل من حمار أهله، ولكنه رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، ووفاة الصالحين قبلكم .

٥١٦٩ - حدثنا سعيد- مولى بنى هاشم-، حدثنا ثابت، حدثنا عاصم بن أبى منيب: أن عمرو بن العاص قال فى الطاعون فى آخر خطبة خطب الناس، فقال: «إن هذا رجس مثل السيل من ينكبه أخطأه، ومثل النار من ينكبها أخطأته، ومن أقام أحرقته

وآذنه، فقال شرحبيل بن حسنة: إن هذا رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم» .

تفرد به أحمد، والإسنادان إلى الصحابى صحيحان، ولله الحمد .

(حديث آخر عنه)

٥١٧٠ - رواه ابن ماجه، من حديث أبى عبد الله الأشعرى، عنه، وعن خالد بن الوليد، ويزيد بن أبى سفيان، وعمرو بن العاص: أن رسول الله - ﷺ - قال: «أَتِمُّوا الْوُضُوءَ ويْلٌ لِلأَعْصَابِ مِنَ النَّارِ» . تقدم فى ترجمة خالد بن الوليد .

(حديث آخر عنه)

٥١٧١ - قال أبو نعيم- ومن خطه نقلت-: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا [أبو الطاهر] ابن السرح عن رشدين بن سعد، عن موسى بن أيوب، عن عمر بن عبد الرحمن، عن شرحبيل بن حسنة: أن رسول الله - ﷺ - قام فى ركعتين من الصلاة فلم يقعد حتى فرغ من صلاته، فسجد سجدتين، ثم سلم» .

رشدين بن سعد لضعفه [ضعف الخبر]

٢٦١- (شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندى)

كان على حمص، وصلى عليه حبيب بن مسلمة سنة ثلاث وستين ذكر بعض المتأخرين أنه صحابى، وأنه مختلف فى صحبته. هذا لفظ أبو. نعيم.

٥١٧٢ - ثم أورد من طريق يحيى بن حمزة، عن نصر بن علقمة: أن عمير بن الأسود، وكثير بن مرة، قالا: إن ابا هريرة، وابن السمط كانا يقولان: «لا يزال المسلمون فى الأرض، حتى تقوم الساعة» وذلك أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ الله لا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا» .

٢٦٢- (شرحبيل بن عبد الرحمن: أبو عبد الرحمن)

ويقال: أبو عقبة الجُعْفِى، يعد فى أعراب البصرة.

٥١٧٣ - قال الطبرانى: حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطى، حدثنا أبو عون الزيادى، حدثنا حماد بن يزيد، عن مخلد بن عقبة ابن شرحبيل، عن جده شرحبيل. قال: كنا جلوسًا عند النبى - ﷺ - إذ جَاءَهُ أعرابى طويل ينتفض. قال: يا رسول الله شيخ كبير به حمى تفور تزيره القبور. فقال رسول الله - ﷺ -: «شَيْخٌ كَبِيرٌ به حُمَّى تَفُورُ هِىَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ»، فأعادها عليه النبى - ﷺ - ثلاث مراتٍ، أو أربعًا، فقال: «أمَا إذْ أَبَيْتَ فهى كما تَقُولُ وَمَا قَضَى الله كائنٌ» .

قال: فما أمسى من الغد إلا ميتًا له شاهدٌ فى الصحيح .

وبه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «مَنْ تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الصَّنْعَة فَعَلَيْهِ بِعَمَّان» .

٥١٧٤ - ثم قال الطبرانى: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن يزيد. حدثنا مخلد بن عقبة بن شرحبيل، عن جده عبد الرحمن، عن أبيه. قال: «أتيت رسول الله - ﷺ - وبكفى سلعة، فقلت: يا رسول الله هذه السلعة قد آذتنى تحول بينى وبين قائمة السيف، أن أقبض عليه، وعن عنان الدابة، فقال رسول الله - ﷺ

-: «ادْنُ مِنِّى»، فدنوتُ منه، فقال: «افْتَحْ يَدَكَ»، ففتحتها، [ثم قال:: «اقْبِضْهَا»، فقبضتها، قال: «ادْنُ منِّى» فدنوتُ منه، قال: «افْتَحْهَا» ففتحتها]، فنفث فى كفى. ثم وضع يده على السلعة، فما زال يطحنها حتى رفع عنها، وما أرى أثرها .

٧٨٩- (شرحبيل بن غَيْلان بن سلمة الثَّقَفِىّ الطَّائفى)

٥١٧٥ - كان فى وفد ثقيف إلى رسول الله - ﷺ -، وروى عنه فى الاستغفار بين السجدتين . قال ابن شاهين: توفى سنة ستين.

٧٩٠- (شرحبيل بن معد يكرب الكندى: يعرف بعفيف)

له حديث سيأتى فى حرف العين.

٥١٧٦ - قال أبو نعيم حديثه عند [ابن] إسحاق، عن يحيى بن [أبى] الأشعث الكندى، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده: أنه قدم تاجرًا إلى مكة فى أول الدعوة .

(شرحبيل بن الأعور الضبابى ويعرف بذى الجوشن)

٥١٧٧ - قال ابن المبارك: لأنه كان ناتىء الصدر: أبو شمر تقدم فى حرف الذال، وإنما أورده الطبرانى فى حرف الشين، فنبهنا عليه ليُعلم .

٧٩١- (شرحبيل: أبو مصعب)

٥١٧٨ - أورده القاضى أبو أحمد العسال فى الصحابة، وروى عنه ابنه مصعب أنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَن ابْتاع سَرِقَةً أَوْ خِيَانةً، وهو يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ، أَوْ خِيَانَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِى عَارِهَا وّإِثْمِهَا» أخرجه أبو موسى. هذا لفظ ابن الأثير فى [أسد] الغابة .

٧٩٢- (شرحبيل: غير منسوب)

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أن له ذكرًا فى الصحابة، وقال: هو مجهول.

٥١٧٩ - ثم أورد أبو نعيم من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله، عن أبى مليكة. عن شرحبيل. قال: «لما قدم رسول الله - ﷺ - المدينة فى النصف من صفر جاءه جبريل، فقال: صَلَوَاتُ الله، وَبَرَكَاتُهُ، وَرَحْمَتُه عليك، قد بَلَّغْتَ رِسَالَةَ رَبِّك، وَصَدعْتَ بِالَّذِى أُمِرْتَ به» .

(من اسمه شريح من الصحابةرضي اللّٰه عنهم -)

٧٩٣- (شريح بن ابرهة الحميرى اليافعى)

شهد فتح مصر

٥١٨٠ - قال الطبرانى: [حدثنا] أحمد بن عبد الكريم الزعفرانى حدثنا عبد الواحد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا شرقىُّ بن قطامى، عن عمرو بن قيس، عن محل بن وداعة، عن شريح بن أبرهة، قال: «رأيت رسول الله - ﷺ - يكبر أيام التشريق حتى يخرج من منى يكبر فى دبر كل صلاةٍ» .

ورواه من وجه آخر عن الشرقى بن قطامى به: «رايت رسو ل الله - ﷺ - كبر فى ايام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر،

حتى خرج من منى» .

ليس له عند الطبرانى سوى هذا الحديث، وليس فى المعجم غيره ممن اسمه شريح .

٥١٨١ - وقد أورد له الحافظ أبو نعيم حديثًا آخر، فقال- ومن خطه نقلت-: وأخبرنا خثيمة بن سليمان- فيما أجازنى-: حدثنا أحمد بن محمد أبو عبد الله الصوفى، حدثنا عبد الله بن حرب الليثى، حدثنا الفضل بن عبد الله بن عمرو بن قيس الملائى، عن الملحم بن وداعة اليمامى، سمعت شريحًا الحميرى يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى حجة الوداع حين استقرت به أخفاف الإبل: «لَبَّيك اللَّهُمّ لَبَّيك، لَبَّيك لا شَرِيكَ لك لَبَّيكَ، إنَّ الحَمْدَ وَالْنِعْمَةَ لَكَ، والْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ» .

ثم قال أبو نعيم: والصواب محل بن وداعة، ثم ذكر ابو نعيم بعده .

٧٩٤- (شريح بن الحارث الكندى قاضى العراق)

ولاه عمر القضاء وله أربعون سنة، أدرك النبى - ﷺ -[ولم يلقه يكنى] أبا أمية، وهو شريح بن الحارث [بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر] بن الرائش [ابن الحارث] بن ثور الكندى، توفى سنة ثمان وسبعين وله مائة وعشرون سنة، وكان فائقًا شاعرًا كوسجًا - هذا لفظه ومن خطه نقلت-.

٥١٨٢ - ثم قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، حدثنا أحمد بن على الابار، حدثنا [على] بن عبد الله بن معوية بن ميسرة بن شريح القاضى، حدثنا أبى، عن أبيه، عن شريح، قال: «جاء شريح إلى رسول الله - ﷺ -[فأسلم]، فقال: يا رسول الله إن لى أهل بيت ذوى عدد باليمن، فقال له، «جى بهم» فجاء بهم، وقد قبض النبى - ﷺ -.

قلت: وهذا إسناد غريب، والمشهور عند الجمهور أن شريحًا القاضى تابعى جليل كبير محترم، وليس صحابيًا إذ لم تثبت له رؤية، والله أعلم .

٧٩٥- (شريح بن [أبى] شريح: حجازى)

٥١٨٣ - قال ابن الأثير: روى عنه أبو الزبير، وعمرو بن دينار. أنه أدرك النبى - ﷺ - وهو يقول: «كُلُّ شَىْءٍ فى الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ»، قال: فذكر ذلك لعطاء، فقال: أما الطير فأرى أن نذبحه.

قال أبو حاتم: له صحبة، أخرجه الثلاثة هذا لفظه، وقد روى البخارى فى الأدب عنهما من قوله .

٧٩٦- (شريح الحضرمى)

٥١٨٤ - روى أبو نعيم من طريق الزهرى، عن السائب بن يزيد، قال: «ذكر شريح الحضرمى عند رسول الله - ﷺ -، فقال «ذَلِكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ» .

٧٩٧- (شريح: غير منسوب)

صحابى. قال ابن عبد البر: لا أدرى أهو أحدُ هؤلاء أم [آخرُ غيرهم؟] .

٥١٨٥ - روى واصل الأحدب، عن أبى وائل، عن شريح: رجلٍ من أصحاب النبى - ﷺ -: أن رسول الله - ﷺ - قال: «يَقُولُ الله عز وجل: ابنَ آدَمَ امْشِ إِلَىَّ أُهَرْوِلُ إِلَيْكَ» الحديث كذا قال ابن الأثير.

٧٩٨- (الشريد [بن] سُويد الثقفى - رضي اللّٰه عنه -)

٥١٨٦ - شهد بيعة الرضوان، وحديثه فى تاسع الكوفيين من مسند أحمد - رحمه الله-.

(عطاء بن أبى رباح، عن الشريد)

٥١٨٧ - (قال الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن إبراهيم بن عمر المكى: سمعت عطاء بن أبى رباح بمكة يقول: جاء الشريد بن سويد إلى النبى - ﷺ - يوم الفتح، فقال: يا رسول الله إنى نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس، فقال النبى - ﷺ -: «هَا هُنا فَصَلِّ» ثلاث مراتٍ.

(عمرو بن رافع عنه)

٥١٨٨ - قال الطبرانى: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنى أبى. حدثنى أبو يونس القشيرى، حدثنا سماك بن حرب أن عمرو بن رافع حدثه- وكان مولى لأبى سفيان- أن الشريد بينما هو يمشى بين منى والشعب فى حجة رسول الله - ﷺ - التى حج، قال: فإذا وقع ناقة خلفى. فالتفت فإذا رسول الله - ﷺ - فعرفنى [فقال: «الشَرِيد؟» فقلت نعم. قال: «أَلا أَحْمِلُك خَلْفِى يَا شَرِيدُ؟

قلت: بلى يا رسول الله. ما بى إعياءٌ ولا لغوب، ولكن ألتمس البركة [فى مركبى] مع رسول الله، فقال: «يَا شَرِيدُ هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بن أَبِى الصَّلْتِ [شىْءٌ؟]»، قلت: أنا أروى [الناس] . قال: «هَاتِ»، فأنشدته، فإذا سكت رسول الله - ﷺ - سَكَت، وإذا قال: «إِيهِ» أنشدته، حتى إذا طال ذلك قال رسول الله - ﷺ - عند ذلك: «عّنْدَ الله عِلْمُ أُميَةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ» .

(ابنه: عمرو بن الشريد عنه)

٥١٨٩ - حدثنا على بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن جريجٍ، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: مر بى رسول الله - ﷺ -، وأنا جالس هكذا- وقد وضعت يدى اليسرى خلف ظهرى، واتكأت على ألية يدى- فقال: «أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِم» .

رواه أبو داود عن على بن بحر به .

٥١٩٠ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الله- يعنى ابن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفى الطائفى- قال: سمعت عمرو بن الشريد يذكر عن أبيه، قال: استنشدنى رسول الله - ﷺ - من شعر أمية [بن ابى الصلت] فأنشدته، وكلما أنشدته بيتًا، قال: «هِى»، حتى أنشدته مائة قافية، فقال: «إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ» .

رواه مسلم فى الشعر، والترمذى فى الشمائل، وابن ماجه: من حديث أبى يعلى: عبد الله بن عبد الرحمن به . وأخرجه مسلم، والنسائى من حديث سفيان ابن عيينة كما سيأتى وليس له عن أبى يعلى سوى هذا الحديث الواحد .

٥١٩١ - حدثنا وكيع، حدثنا وبر بن أبى دليلة شيخ من أهل الطائف، عن محمد بن ميمون بن مسيكة- وأثنى عليه خيرًا- عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لَىُّ الْواجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُبَتَه» .

قال وكيع: عرضه: شكايته، وعقوبته: حبسه . وكذا رواه النسائى، وابن ماجه من حديث وكيع، وأخرجه أبو داود والنسائى أيضًا من حديث عبد الله بن المبارك كلاهما: عن وبر به .

٥١٩٢ - حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا ابن جريجٍ، أخبرنى إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، أنه سمعه يخبره عن النبى - ﷺ -: أنه كان إذا وجد الرجل راقدًا على وجهه ليس على عجزه شىء ركضه برجله، وقال: «هِىَ أَبْغَضُ الرّقْدَة إلَى الله عز وجل» .

لم يخرجوه وإسناده قوى على شرط الصحيح .

٥١٩٣ - حدثنا روح، حدثنا حسين المعلم، والخفاف، قال: أنبأنا حسين، عن عمرو بن شعيب، عن عمرو بن اشريد. عن أبيه: الشريد بن سويد: أن رجلًا، قال: يا رسول الله - قال الخفاف-:

قلت يا رسول الله أرض ليس لأحد فيها شرك، ولا قسم إلا الجوار؟ قال رسول الله - ﷺ -: «الْجَارُ أَحَقُّ بسقبه مَا كَانَ» .

رواه النسائى فى البيوع، وابن ماجه من طريق حسين المعلم به، وأخرجه النسائى من طرقٍ أخرى عن عمرو بن الشريد، عن أبيه .

ومنهم من أرسله عن عمرو بن الشريد .

رواه النسائى أيضًا من طريق حسين المعلم وأيضًا عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعًا كما سيأتى إن شاء الله تعالى .

٥١٩٤ - حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنى وبر بن أبى أبى دليلة، أخبرنى محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة، أخبرنى عمرو بن الشريد، حدثنى أبى. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «[لَىُّ] الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ، وَعُقُوبَتَهُ» .

رواه أبو داود فى القضايا، والنسائى فى البيوع، عن نصر بن عبد الله بن المبارك، والنسائى أيضًا، وابن ماجه فى الأحكام من حديث وكيع: كلاهما عن وبر ابن أبى دليلة به .

٥١٩٥ - حدثنا روح. حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن ميسرة: أنه سمع عمرو بن الشريد، يقول: قال الشريد: كنت ردفًا لرسول الله - ﷺ -، فقال لى: أَمَعَكَ من شعر أمية بن ابى الصلت شَىْءٌ؟» قلت نعم، قال: «فَأَنْشِدْنِى»، فأنشدته [بيتًا] فلم يزل يقول لى كلما أنشدته بيتًا، «إِيهِ»: حتى أنشدته مائة بيتٍ، قال: ثم سكت النبى - ﷺ - وَسَكَتُّ .

٥١٩٦ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شؤيك، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه، قال: لما قدم على النبى - ﷺ - رجلٌ مجذوم من ثقيف ليبايعه، فأتيت النبى - ﷺ - فذكرت ذلك له، قال: «ائتِهِ فَأَخْبِرْه أَنِّى قَدْ بَايَعْتُهُ، فَلْيَرْجِعْ» .

رواه مسلم، والنسائى، وابن ماجه فى الطب من حديث هشيم، زاد مسلم: وشريك كلاهما عن يعلى بن عطاء به .

٥١٩٧ - حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا عبد الله: أبو يعلى الطائفى، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه [وأبو عامر، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، قال: سمعت عمرو بن الشريد يحدث عن أبيه]، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الجارُ أَحَقُّ بِسَقْبِه» .

قال أبو عامر فى حديثه: «المَرْءُ أَحَقُّ» .

رواه النسائى من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى: «المَرْءُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا كَانَ» .

٥١٩٨ - حدثنا عبد الواحد الحداد: أبو عبيدة، عن خلف- يعنى ابن مهران-، حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد، سمعت الشريد يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إلى الله يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْهُ يقولُ: يا رَبِّ إنَّ فُلانًا قَتَلَنِى عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِى لِمَنْفَعَةٍ» .

رواه النسائى فى الذبائح، عن محمد بن داود المصيصى، عن أحمد بن حنبل به .

ورواه الطبرانى من حديث أبى بكر بن عياش، عن أبان بن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه عنه [- ﷺ -] .

٥١٩٩ - حدثنى هشيم بن بشير، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: كان فى وفد ثقيف رجلٌ مجذوم، فأرسل إليه النبى - ﷺ -: «ارْجِعْ، فَقَدْ بَايَعْتُكَ» .

٥٢٠٠ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد عن أبيه، أو عن يعقوب بن عاصم: [إنه] سمع الشريه يقول: أبصر رسول الله - ﷺ - رجلًا يجر إزاره، فأسرع [إليه] أو هرول، فقال: «ارْفَعْ إِزَارَكَ، وَاتَّقِ الله»، قال: إنى أحنف تصطك ركبتاى، قال «ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ كُلُّ خّلْقِ الله حَسَنٌ» .

فما رؤى [ذلك] الرجل بعد إلا إزاره يصيب أنصاف ساقيه، أو إلى أنصاف ساقيه.

إسناده صحيح، ولم يخرجوه وشكه فى أى الرجلين أخبره، ولا يضره، والله أعلم .

٥٢٠١ - حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه- إن شاء الله- أو يعقوب بن عاصم- يعنى عن الشريد كذا حدثناه أبى- قال: أردفنى رسول الله - ﷺ - خلفه، فقال: «هَلْ مَعَكَ من شعر أمية شَىْءٌ؟» قلت نعم، قال: «فَأَنْشِدْنِى» . قال: فأنشدته، قال: «هِيهِ» . فلم يزل يقول «هِيهِ» . حتى أنشدته مائة بيتٍ .

٥٢٠٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم، حدثنا عمرو بن شعيب، حدثنى عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد،

قال: قلت: يا رسول الله أرض ليس لإحد فيها شريك، ولا قسيم إلا الجوار؟ قال: «الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِه مَا كَانَ» .

٥٢٠٣ - وقال الطبرانى: حدثنا أحمد بن زهير التسترى، حدثنا عبده بن عبد الله الصفار. حدثنا [أبو] داود الحفرى . عن يونس بن الحارث الطائفى. عن عمرو بن الشريد. عن أبيه، قال: «كان رسول الله - ﷺ - يقضى بالشفعة فى البئر، والدار، والحائط قبل أن يقسم» .

(حديث آخر)

٥٢٠٤ - قال النسائى: أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد الله، أنبأنا محمد بن عبد الله الرقاشى، أنبأنا يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق.

عن عبد الله بن عتبة ابن عروة بن مسعود الثقفى، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذَا شَرِبَ الخَمْرَ، فَاجْلِدُوه، ثم إنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوه، ثم إنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوه، ثم إنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوه» .

(حديث آخر عنه)

٥٢٠٥ - قال النسائى: حدثنا يعقوب بن سفيان، عن إبراهيم بن المنذر، حدثنا القاسم [بن رشدين بن عمير، عن مخرمة بن بكير]، عن أبيه، عن عمرو بن الشريد: أنه سمع الشريد- وهو ابن سويد- يقول: رجمت امرأة فى عهد رسول الله - ﷺ - فلما فرغنا منها جئت إلى رسول الله - ﷺ -، قلت يا رسول الله قد رجمنا هذه الخبيثة، فقال رسول الله - ﷺ -: «كَفّارَةَ مَا صَنَعْتَ» .

٥٢٠٦ - ثم رواه عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عمرو بن الشريد [ولم يذكر الشريد]، قال: «رجمت امرأة فى عهد رسول الله - ﷺ -» فذكره، ثم قال النسائى: عمرو بن الشريد ليست له صحبة [عندنا] والقاسم بن رشدين لا أعرفه، ويشبه أن يكون مدنيًا، ومخرمة بن كثير لم يسمع من أبيه .

(حديث آخر عنه)

٥٢٠٧ - قال الطبرانى: حدثنا خير بن عرفة المصرى، حدثنا عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن لهيعة، عن عمران بن ربيعة

الصدفى، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه: «أن رسول الله - ﷺ - مسح على الخُفَّيْن» .

(حديث آخر عنه)

٥٢٠٨ - قال الطبرانى: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن هرمز، عن يزيد بن أبى الفتيان، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه. قال: جاء رجل إلى النبى - ﷺ - يسأله عن شىء من أمر الإبل، فقال: «انْحَرْ سَمِينها، وَاحْمِلْ عَلَى نجِيبِهَا، واحلب يَوْمَ الماء، وادْخُل الجنَّة بِسَلامٍ» .

(عمرو بن شعيب عنه)

٥٢٠٩ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد بن سويد الثقفى: أن النبى - ﷺ - قال: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِه» .

الصواب: أن بين عمرو بن شعيب والشريد عمرو بن الشريد كما تقدم، والله أعلم .

(يعقوب بن عاصم بن عروة عنه)

٥٢١٠ - حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، أنبأنا إبراهيم بن ميسرة: أنه سمع يعقوب بن عاصم بن عروة يقول: سمعت الشريد، قال: «أشهد لأفضت مع رسول الله - ﷺ - بعرفات، فما مست قدماه الأرض حتى أتى جمعًا» .

وقال مرة: «لَوَقَفْتُ مع رسول الله - ﷺ - بعرفات فما مست» .

قال أبى حيث قال روح: «وقفت مع رسول الله - ﷺ -» املاءً من كتابه .

ورواه أبو داود فالحج، عن محمد بن المثنى، عن روح بن عبادة به.

قال شيخنا: وهو فى رواية. ابن العبد، وأبى بكر بن داسة ولم يذكره أبو القاسم يعنى فى أطواف السنن .

(أبو سلمة عنه)

٥٢١١ - حدثنا عبد الصمد، أنبأنا، احماد بن سلمة، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن الشريد: أن أمه أوصت أن يعتقوا

عنها رقبة مؤمنة، فسال رسول الله - ﷺ - عن ذلك: فقال: عندى جارية سوداء نوبية، فأعتقها عنها فقال: «ائْتِ بِهَا» فدعوتها، فجاءت، فقال لها:

«مَنْ رَبُّكِ؟» قالت: الله. [قالَ]: «مَنْ أَنَا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» .

٥٢١٢ - حدثنا مهنأ بن عبد الحميد- قال أبى: كنيته أبو شبل -، قال: حدثنا حماد- يعنى ابن سلمة-، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن الشريد: أن أمه أوصت أن يعتق عنها رقبة، فقال: يا رسول الله إن أمى أوصت أن يعتق عنها رقبة مؤمنة، وعندى جارية نوبية سوداء؟ فقال: «ادْعُ بِهَا» فجاء بها، فقال لها النبى - ﷺ -: «مَنْ رَبُّكِ؟ «قالت: الله. قال: «مَنْ أَنَا؟» قالت: أنت رسول الله. قال: «اعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» .

رواه أبو داود فى الإيمان، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، والنسائى فى الوصايا من حديث حماد بن سلمة.

قال أبو داود: خالد بن عبد الله [أرسله] لم يذكر الشريد .

* (شُرَيْط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعى)

جد سلمة بن نبيط بن شريط، شهد هو وابنه نبيط خطبة حجة الوداع، وسيأتى ذلك فى مسند ابنه نُبيط.

(من اسمه شريك، وشطب، وشعبة، وشعيب وشفى)

(شريك بن حنبل العنسى)

قال البخارى، وأبو حاتم الرازى: لا صحبة له.

٥٢١٣ - روى الحافظ ابو نعيم من حديث شعبة، ويونس بن أبى إسحاق، عن عمير بن قميم التغلبى، عن شريك بن حنبل العنسى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ- وفى رواية: الْبَقْلَةِ الخَبيثَة- فلا يَقْربنّ مَسْجِدَنا» يعنى الثوم.

قال ورواه قيسٌ، وأبو وكيعٍ، وغيرهما عن أبى إسحاق نحوه هكذا قال.

وقال ابن الأثير: رواه قيس بن الربيع، وأبو وكيع عن ابى إسحاق عن عمير ابن قميم عن على بن أبى طالب .

قلت: وروى أبو داود، والترمذى من حديث أبى إسحاق، عن شريك بن حنبل عن على مرفوعًا فى النهى عن أكل الثوم إلا مطبوخًا، ثم حكى الترمذى عن على وشريك بن حنبل كراهية أكل البصل والثوم النى وحكى ابن حزم عنهما بتحريمه .

٧٩٩- (شريك بن طارق بن سفيان ابن قرط التميمى الحنظلى)

ذكره محمد بن سعد وخليفة بن خياط ممن نزل الكوفة من الصحابة.

٥٢١٤ - قال الطبرانى: حدثنا عثمان بن عمر الضبى، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن زيادة بن علاقة، عن شريك بن طارق. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَنْ يَدْخُلَ الجنَّةَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وَلا أَنَا. إلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى الله بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ» .

ثم رواه من حديث أبى معاوية: شيبان، وأبى عوانة: الوضاح، والوليد بن أبى ثور عن زياد بن علاقة به مثله .

(حديث آخر عنه)

٥٢١٥ - قال الطبرانى: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شيبان، عن زياد بن علاقة، عن شريك بن طارق. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ لَهُ شَيْطَانٌ» . قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أَنَا إلاَّ أنَّ اللهَ أَعَانَنِى عَلَيْه فَأَسْلَمَ» .

* (شريك بن واثلة الهذلى)

روى قصة حمل بن مالك فى دية الجنين لعمر بن الخطاب.

٥٢١٦ - ساقها ابن شاهين بسنده إلى محمد بن إسحاق، عن الزهرى، قال: حدثت عن المغيرة بن شعبة: أنه قص على عمر قصة حمل ابن مالك رواية عن شريك بن واثلة .

٨٠٠- (شريك: رجلٌ من الصحابة غير منسوب)

٥٢١٧ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن شعيب الأصبهانى، حدثنا حفص بن عمر المهرقان، حدثنا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب القمى، عن عنبسة، عن عيسى بن جارية، عن شريك:

رجلٌ من الصحابة، عن النبى - ﷺ -، قال: «مَنْ زَنَى خَرَجَ مِن الإِيمَانِ، وَمَن شَرِبَ الْخَمْرَ غَيْرَ مُكْرَه ولا مُضْطَرٍ خَرَجَ مِنْه الإِيمَان، وَمَن انْتَهَبَ نُهْبَةً يَسْتَسِرّ فيها النَّاسَ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْه» .

٨٠١- (شطب الممدود: ابو طويل كندى نزل الشام)

٥٢١٨ - قال الطبرانى: حدثنا أبو زيدٍ: أحمد بن يزيد الحوطى، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن بن جبير، عن أبىالطويل: شطبٍ الممدود: أنه أتى رسول الله - ﷺ -، فقال: ارأيت رجلًا عمل الذنوب كلها، ولم يترك [منها] شيئًا، وهو فى ذلك لم يترك حاجةً ولا داجةً إلا أتاها فهل لذلك من توبة؟ قال: «فَهَلْ أَسْلَمْتُ» قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنك رسوله، قال: «نَعَمْ تَفْعل الْخَيْراتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، فَيَجْعَلُهُنّ اللهُ لَكَ حَسَنَاتٍ كُلُّهُن»، قال: وغدراتى، وفجراتى؟ قال: «نعم»، فقال: الله أكبر، فما زال يكبر حتى توارى .

٨٠٢- (شعبة بن التوأم الضبى: مختلف فى صحبته)

٥٢١٩ - روى حديثه جرير بن عبد الحميد فى مسنده، عن مغيرة بن مقسم، عن أبيه. عن شعبة بن التوأم الضبى: أن قيس بن عاصم سأل رسول الله - ﷺ - عن الحلف، قال: «لا حِلْفَ فِى الإِسْلامِ وَتَمسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيّة» . قال ابن الأثير: أكثر الرواة يقولون: شعبة، عن قيس بن عاصم، وهو الصحيح .

٨٠٣- (شعيب بن عمرو الحضرمى: مختلف فى صحبته)

٥٢٢٠ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن الصقر السكرى، حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب، حدثنا سلمة بن رجاء، حدثنا عائذ ابن شريح: أنه سمع أنس بن مالك، وشعيب بن عمرو، وناجية بن عمرو، قالوا: رأينا رسول الله - ﷺ - يخضب» .

رواه ابن أبى عاصم، عن ابن كاسب به، وقال: «يصبغ بالحناء»، قال ابن عمر بن عبد البر: لا يصح هذا الحديث .

٨٠٤- (شفى بن ماتع: أبو عثمان الأصبحى)

(مختلف فى صحبته)

قال الطبرانى، له حديث واحد طويل عند الطبرانى.

٥٢٢١ - قال الطبرانى: حدثنا أبو يزيد القراطيسى، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن ايوب بن بشير العجلى، عن شفى ابن ماتع الأصبحى، عن رسول الله - ﷺ -، قال: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الأَذَى، يَسْعَوْنَ بَيْنَ الحَمِيمِ والْجَحِيم يَدْعُون بِالْوَيْل والثُّبُور.

ويقول أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا بَال هَؤُلاءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بِنَا مِنْ الأَذَى؟ قال: فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهُ قَيْحًا وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ.

قال: فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ: ما بَال الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟ قال: فيقول: إنَّ الأَبْعَدَ مَاتَ، وفِى عُنُقِه أَمْوَال [إلى] النَّاسِ مَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً أَوْ وَفَاءً.

ثم يقال للذى يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ: مَا بَالُ الأَبْعَدَ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأذَى؟ فيقول:

ثم يقال للذى يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ: مَا بَالُ الأَبْعَدَ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأذَى؟ فيقول: إنَّ الأَبْعَدَ كَانَ لا يُبَالِى أَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلَ مِنْهُ لا يَغْسِلُهُ.

ثم يقال للذى يسيل فوه قيحًا ودمًا: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: (إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة خبيثة يستلذها كما يستلذ الزنى.

قال: ثم يقال للذى يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟)

فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس» .

رواه أبو بكر بن أبى الدنيا. عن داود بن عمرو الضبى، عن إسماعيل بن عياش بإسناده مثله. أو نحوه. ثم لم يرو له الطبرانى سواه .

(حديث آخر عنه)

رواه الحافظ أبو نعيم فى كتاب الصحابة له، وهو عندى بخطه، ولله الحمد والثناء كثيرًا، فقال:

٥٢٢٢ - حدثنا أبو جعفر بن محمد المقرى، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشير العجلى، عن شفى الأصبحى، عن رسول الله - ﷺ -، قال: «إنَّ فِى السَّمَاءِ أَرْبَعَةَ أمْلاكٍ، يُنَادُون مِنْ أَقْصَاهَا إلَى أَدْنَاهَا: يا صَاحِبَ الْخَيْرِ أَبْشِر، ويا صَاحِبَ الشَّرِّ أقْصِر، ويقولُ الآخرُ: اللَّهُمّ أَعْطِ مُنْفق مال خَلَفًا، ويقولُ الآخرُ: اللَّهُمّ أَعْطِ مُمْسِكَ مَالِ تَلَفًا» .

ولم يورد له سواه أيضًا، وله شاهدٌ فى الصحيح، وصعلبة هذا ذكره ابن حبان فى الثقات، وروى له أبو داود، وشيخه لا أعرفه، ولا أعرف فيه جرحًا فهو مجهول عندى، وربنا المعين؛ والله أعلم .

* (شَرِيقٌ: والد حَبِيبَةٍ)

له ذكر فى بديل بن زرقاء. قال ابن الأثير: لم يتابع أحدٌ عبد الله بن أحمد على جعله شريقًا هذا .

٨٠٥- (شُقْرَانُ: مولى رسول اللّٰه - ﷺ - رضي اللّٰه

عنه -)

واسمه صالح بن حدير وكان [عبدًا] حبشيًا لعبد الرحمن بن عوف، فاشتراه منه النبى - ﷺ -، وأعتقه.

٥٢٢٣ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازنى، عن أبيه، عن شقران: مولى رسول الله - ﷺ -، قال: «رأيته- يعنى النبى - ﷺ - متوجهًا إلى خيبر على حمارٍ يصلى عليه يومىءُ إيماء» تفرد به أحمد، ولا يأمر بإسناده، والله أعلم .

(حديث آخر عنه)

٥٢٢٤ - رواه الترمذى فى الجنائز، عن زيد بن أخزم، عن عثمان بن فرقد، عن جعفر بن محمد، قال: وأخبرنى [عبيد الله بن] أبى رافع، قال: سمعت شقران يقول: «أَنَا والله طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رسول الله - ﷺ - فِى الْقَبْر» .

قال: وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذى ألحد قبر رسول الله - ﷺ - أبو طلحة، والذى ألقى القطيفة تحته شقران، ثم قال: حسنٌ غريبٌ .

٨٠٦- (شَكَلُ بن حُمَيْدٍ: وهو أبو شُتَيْرٍ - رضي الله عنه -)

فى أول المكيين والمدنيين

٥٢٢٥ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى- شيخٌ لهم، عن شتير بن شكل، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله علمنى دعاءً أنتفع به، قال: «قُلْ: اللَّهُمّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِى، وَبَصَرِى، وَقَلْبِى، وَمَنِيّتى» .

٥٢٢٦ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى العبسى، عن شتير بن شكل، عن أبيه: شكل بن حميد، قال: أتيت النبى - ﷺ -، فذكر الحديث .

ورواه أبو داود فى الصلاة، عن أحمد بن حنبل به، والترمذى فى الدعوات عن أحمد بن منيع، عن أبى أحمد، والنسائى فى الاستعاذة عن عبيد بن وكيع، عن أبيه به، وعن الحسن بن إسحاق، عن أبى نعيم، عن سعد بن أوس به.

وقال الترمذى: حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قال أبو نعيم: ورواه ليثٌ وحبيب بن حاتم، عن بلال بن يحيى، كما رواه سعد بن أوسٍ .

* (شمغون أبو ريحانة: يأتى فى الكُنى)

هو بالغين المعجمة، وربما أهملها بعضهم، وهو صحابى جليل شهد فتح دمشق، وسكن بيت المقدس .

* (شَنْتَمٌ)

كذا ضبطه أبو القاسم البغوى فى مسنده، وقال: لم أسمع بهذا إلا فى هذا الحديث، والصواب شُيَيْمٌ كما سيأتى والله أعلم .

٨٠٧- (شِهَابُ بن خرفة)

٥٢٢٧ - روى الحافظ أبو نعيم من طريق عبد الله بن الوليد العبسى، حدثنى ابن شهاب بن خرفة، عن أبيه، قال: قال لى النبى - ﷺ -: «مَا اسْمُكَ؟» قلت: شهاب ابن خرفة، قال: «أَنْتَ مُسْلم بن عبد الله» .

٨٠٨- (شهاب بن مالك اليمامىّ)

٥٢٢٨ - قال ابن الأثير: روى بقبر- ويقال نفير، أو بعثر- ابن عبد الله بن شهاب بن مالك، عن أبيه، عن جده: شهاب: أنه سمع رسول الله - ﷺ -[وكان وفد إليه] فقالت له امرأة اسمها أم كلثوم: ألا تسلم علينا يا رسول الله؟ فقال: «إِنَّكِ مِنْ قَبِيلٍ يُعلِّلُ الكثيرَ، وَتَمْنَع مَا لا يَفِيهَا. وَتَسْأَل عَمَّا لا يَعْنِيهَا .

٨٠٩- (شهاب بن المجنون)

عداده فى أهل الكوفة، ويقال اسمه شبيب، وقيل شتير، وقيل كليب، فالله أعلم.

روى الترمذى فى الدعوات، من طريق عاصم بن كليب.

٥٢٢٩ - وقال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا معلى بن أسد العمىّ، حدثنا محمد بن عمران، حدثنا أبو معدان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده- يعنى شهاب بن المجنون- قال: دخلت المسجد ورسول الله - ﷺ - واضعٌ يده على فخذه

يشير بالسبابة، ويقول: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينكَ» . وقال الترمذى غريب .

٨١٠- (شهاب: رجلٌ من الصحابة كان نزل مصر)

٥٢٣٠ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن معاذ الحلبى، حدثنا القعنبى، حدثنا معتمر بن سليمان، عن سلم بن أبى الذيال، عن أبى سنان - رجل من أهل المدينة - سمع جابر بن عبد الله يحدث، عن شهاب- رجلٌ من أصحاب رسول الله - ﷺ - كان نزل مصر-: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَى مَيِّتًا» .

٨١١- (شهاب القرشى: مولاهم، سكن حمص)

٥٢٣١ - قال ابن الأثير: روى عبد الرحمن بن عائذ، قال: قال عبد الله بن زغب: «كان شهاب القرشى أقرأه رسول الله - ﷺ - القرآن كله، وكان عامة الناس بحمص يقترئون منه» .

أخرجه ابن منده، وابو نعيم .

٨١٢- (شويفع: غير منسوب)

٥٢٣٢ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن خالد الراسبى، حدثنا أبو ميسرة النهاوندى، حدثنا الوليد بن مسلم الحرانى، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمرو ابن شويفع، عن أبيه، عن جده: شويفع. قال النبى - ﷺ -: «مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِمَّا قَالَ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فَهُوَ لِغَيْر رُشْدِه، أو حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ»، قال ابن الأثير: وروى هذا الحديث عن أبى هريرة .

٨١٣- (شيبان بن مالك: أبو يحيى الأنصارى)

٥٢٣٣ - قال الطبرانى: حدثنا عمرو بن حفص السدوسى، حدثنا عاصم بن على، حدثنا قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد، عن جده شيبان: أنه غدا إلى المسجد، فجلس إلى [بعض] حجر النبى - ﷺ - فسمع صوته، فقال: «أبا يحيى؟» قال: نعم، قال: «ادْخُلْ» فدخل، فإذا النبى - ﷺ - يتغذى، فقال: «هَلُمَّ إلى الْغَدَاءِ»، فقال: يا رسول الله إنى أريد الصيام، قال: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ إنَّ مُؤَذِّنَنَا فِى بَصَرِه سُوءٌ أَذَّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ» .

٨١٤- (شيبة بن عبد الرحمن السلمى: مختلف فى صحبته)

٥٢٣٤ - قال ابن الأثير: روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصرى، عن أبيه، عن شيبة بن عبد الرحمن السلمى. قال: كان رسول الله - ﷺ - يسمى الشاة بركة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى .

* (شيبة بن عتبة بن ربيعة)

هو أبو هاشم بن عتبة يأتى فى الكُنى إن شاء الله تعالى.

٨١٥- (شيبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى)

ابن عثمان بن عبد الدار بن قصى العبدرى: أبو عثمان الحجبىّ - رضي الله عنه -.

أسلم عام الفتح، وسلم إليه رسول الله - ﷺ - مفتاح الكعبة، وشهد حُنينًا، وأبلى بلاءً حسنًا، توفى سنة أربع وستين . وقيل

بقى إلى أيام يزيد.

٥٢٣٥ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن واصل الأحدب، عن أبى وائل. قال: جلست إلى شيبة بن عثمان، فقال: جلس عمر بن الخطاب فى مجلسك هذا، فقال: هممت أن لا أدع فى الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس، قال: قلت: ليس ذلك لك، فقد سبقك صاحباك، فلم يفعلا ذلك، فقال: هما المرْءان يفتدى بهما .

٥٢٣٦ - حدثنا عبد الرحمن. عن سفيان، عن واصل، عن أبى وائل. قال: «جلست إلى شيبة [بن عثمان] فى هذا المسجد. فقال: جلس إلى عمر مجلسك هذا، فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين. قال: قلت: ما أنت بفاعل. قال: لم؟ قال: قلت: لم يفعله صاحباك. قال هما المرءان يفتدى بهما» .

رواه البخارى عن قبيصة بن عقبة. عن سفيان الثورى، ومن حديث ابن مهدى، وخالد بن الحارث عنه .

ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل، وابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة: كلاهما عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن أبى

إسحاق الشيبانى، عن واصل الأحدب به .

(حديث آخر عنه)

٥٢٣٧ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن النضر الأزدى، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهانى، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عبد الرحمن بن الزجاج، قال: قلت لشيبة: «يا أبا عثمان إنهم يزعمون أن رسول الله - ﷺ - دخل الكعبة، ولم يُصل فيها، فقال: كذبوا لقد صلى ركعتين بين العمودين، ثم ألصق بهما بطنه، وظهره» .

(حديث آخر)

٥٢٣٨ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن خالد الراسبى، حدثنا محمد بن عبيد ابن حسان، حدثنا محمد بن حمران، أخبرنى أبو بشر، عن مسافع بن شيبة، عن أبيه شيبة، قال: دخل رسول الله - ﷺ - الكعبة. فصلى ركعتين، فرأى فيها تصاوير، فقال: «يَا شَيْبَةُ اكْفِنِى هذه» فاشتد ذلك على شيبة، فقال له رجلٌ من أهل فارس: إن شئت طليتها، ولطختها بزعفران، ففعل .

(أحاديث أُخَر عن شيبة بن عثمان)

٥٢٣٩ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا محمد بن بكير الحضرمى، وحدثنا عبدان بن محمد المروزى، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أيوب بن جابر، عن صدقة بن سعيد، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه، قال خرجت مع رسول الله - ﷺ - يوم حنين- والله ما أخرجنى الإسلام، ولا معرفة به، ولكنى أنفت أن تظهر هوازن على قريش- فقلت وأنا واقف معه: يا رسول الله إنى لأرى خيلًا بلقاء، فقال: «يَا شَيْبَةُ إنه لا يَرَاهَا إلاَّ كافرٌ» فضرب بيده على صدرى، ثم قال: «اللَّهُمّ اهْدِ شَيْبَةَ»، ثم ضربها الثانية، وقال: «اللَّهُمّ اهْدِ شَيْبَةَ»، ثم ضربها الثالثة، وقال: «اللَّهُمَ اهْدِ شَيْبَةَ»، قال: فوالله ما رفع يده من صدرى من الثالثة. حتى ما كان أحد من خلق الله أحب إلى منه.

قال: فالتقى الناس والنبى - ﷺ - على ناقة، أو بغلة، وعمر آخذ بلجامه، والعباس [بن عبد المطلب] آخذ بِثَفَرِ دابته فانهزم المسلمون، فنادى العباس بصوت له جهير، فقال: أين المهاجرون الأولون؟ أين أصحاب [سورة البقرة و] رسول الله - ﷺ - يقول قدمًا:

«أَنَا الْنَّبِىُّ لا كَذِب أَنَا ابْنُ عَبْدُ المطَّلِبْ»

قال: فعطف المسلمون، فاصطكوا بالسيوف، فقال النبى - ﷺ -: «الآن، حَمِىَ الوَطِيسُ» . قال فهزم الله المشركون .

(حديث آخر عنه)

٥٢٤٠ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن النضر الأزدى، حدثنا ابن الأصبهانى، حدثنا ابن المبارك، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمة. قال: قال شيبة بن عثمان: لما غزا النبى - ﷺ - حنينًا، تذكرت أبى وعمى قتلهما حمزة وعلى، فقلت: اليوم أدرك ثأرى من محمد، فجئته فإذا العباس عن يمينه عليه درع بيضاء كأنها الفضة، فكشف عنها العجاج، فقلت: عمه لن يخذله، فجئت عن يساره، فإذا أنا بأبى سفيان بن الحارث، فقلت: ابن عمه ولن يخذله، فجئته من خلفه، فدنوت، ودنوت، حتى إذا لم يبق إلا أن أُسَوِّرَه سورة بالسيف رفع لى شواظ من نار، كأنه البرق، فخفت أن يمحشنى، فنكصت القهقرى، فالتفت إلىَّ رسول الله - ﷺ -، وقال: «تَعَال يَا شَيْبُ»، فوضع يده على صدرى، فاستخرج الله الشيطان من قلبى، فرفعت إليه بصرى، وهو أحب إلىَّ من سمعى ومن بصرى، ومن كذا، فقال: «يَا شَيْبُ

قَاتِلِ الْكُفَّارَ» ن ثم قال: «يا عباسُ اصْرُخْ بِالْمُهَاجِرِينَ الَّذين بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَبِالأَنْصَارِ الَّذِينَ آوَوْ وَنَصَرُوا» . قال: فما شبهت عطفة الأنصار إلا بالبقر على أولادها.

قال: فنزل رسول الله - ﷺ - وكأنه حرجةٌ، قال: فلرواح الأنصار كانت عندى أخوف عليه من رماح الكفار. ثم قال: «يَا عبَّاسُ نَاوِلْنِى [من الْبَطْحَاءِ»،] فأفقَهُ الله البغْلةَ كلامَه، فأخْفَضَت به حتى كَادَ بَطْنُهَا يمس الأرض، فتناول رسول الله - ﷺ - من الحصباء، فنفخ فى وجوههم وقال: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ حَم لا يُنْصَرُونَ» .

(حديث آخر عنه)

٥٢٤١ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أحمد بن محمد بن أيوب- صاحب المغازى-. حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ثابت الثمالى، عن محيصة، عن شيبة بن عثمان. قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ - فى مسجد. فقال: «ثَلاثُ لا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاَصُ العَمل، والنُّصْح لأَئمّةِ الْمُسْلِمين، وَلُزُوم جَمَاعَتِهم، فإنْ دَعْوتهم تُحيطُ من وَرَائِهم» .

(حديث آخر عنه)

٥٢٤٢ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن يزداد التوزى. حدثنا محمد بن سليمان. حدثنا سفيان بن عيينة. عن عبد الله بن زرارة. عن مصعب بن شيبة. عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُم إِلَى الْمَجْلِس. فَإِنْ وُسِّعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ، وَإلا فَلْيَنْظُر إلى أَوْسَعَ مَكَانٍ يَرَى فَلْيَجْلِسْ فِيه» .

٨١٦- (شيبة بن ابى كثير الاشجعى)

٥٢٤٣ - روى الطبرانى وغيره من طريق محمد بن عمر الواقدى، عن أخيه شملة بن عمر، عن عمر بن شيبة بن أبى كثير، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «خَدَرُ الْوَجْهِ من النَّبِيذِ تَتَنَاثَرُ مِنه الْحَسَنَات» .

وروى [من طريق] يحيى بن عمير المدنى، عن عمر بن شيبة بن أبى كثير، عن أبيه: أنه قَتَلَ امْرأَتَهُ خَطَأً، فَلَمْ يُورثه منها .

٨١٧- (شُيَيْم: أبو عاصم السهمى وقيل: أبو سعيد)

٥٢٤٤ -[روى أبو نعيم بسنده عن ابنه]: أنه كان فى جيش عيينة بن حصن حين يمر يهود خيبر. فأعطاه رسول الله - ﷺ - نصف

ثمر خيبر، لى أن يرجع. فأبى، فسمعنا صوتًا من العسكر: أيها الناس، أهلكم، أهلكم، فرجعوا لا ينتظرون، وأقمنا، فبعثنا العيون يمينًا وشمالًا، فلم نسمع لذلك الصوت أثرًا، وما تراه كان إلا من السماء .

٥٢٤٥ - وروى شقيق أبو ليث، عن عاصم بن شييم عن أبيه: أن النبى - ﷺ - كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تبلغ كفاه .

حرف الصاد

٨١٨- (صُحَارُ بن عياش، وقيل: عباس، وقيل: صُحار بن صخر بن شراحبيل بن منقذ)

[ابن حارثة العبدى الديلى]، روى عنه ابناه: عبد الرحمن وجعفر، ومنصور بن أبى منصور.

٥٢٤٦ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريرى، عن ابى العلاء بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صحار العبدى، عن أبيه،

قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا تَقُوم السَّاعةُ حتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ، فيقال: من بقى مِنْ بَنِى فُلانٍ؟» فعرفت حين قال: «قبائل» أنها العرب، لأن العجم تنسب إلى قراها .

٥٢٤٧ - حدثنا سليمان بن داود الطيالسى، قال: وحدثنا الضحاك بن يسار، حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير، حدثنا عبد الرحمن بن صحار العبدى، عن أبيه، قال: استأذنت النبى - ﷺ - أن يأذن لى فى جرة أنتبذ فيها، فرخص لى فيها، أو أذن لى فيها .

٥٢٤٨ - حدثنا وكيع، حدثنا الضحاك بن يسار، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صحار العبدى، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله إنى رجل مستقام، فائذن لى فى جريرة فأنتبذ فيها، قال: فأذن لى فيها .

٥٢٤٩ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريرى، عن أبى العلاء بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صحار العبدى، عن أبيه: قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ، حتَّى يقال: مَنْ بَقِى مِنْ بَنِى فُلانٍ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْنِى الْعَرَبَ. لأَنّ العجم إنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا .

إسناد هذين الحديثين قوى صحيح وليسا فى شىء من الكتب الستة من هذا الوجه .

٨١٩- (صخر بن جبرٍ الأنصارىّ)

ذكره الطبرانى فى الكبير ولم يسند عنه شيئًا.

٥٢٥٠ - قال ابن الأثير: وروى أبو موسى المدينى، من طريق الحسن بن سالم، عنه حديثًا فى فسخ الحج إلى العمرة، قال: قدمنا لأربع مضين من ذى الحجة مهلين بالحج، فأمرنا رسول الله - ﷺ - فنقضنا حجنا، وجعلناه عمرة، وطفنا بالبيت، وسعينا بين الصفا والمروة، وأحللنا مما يحل من الحرام، وأصبنا ما يصيب الحلال من النساء والطيب، حتى إذا كان يوم التروية غدونا من الغد إلى عرفات، أمرنا رسول الله - ﷺ -، فأتممنا حجنا فقال أحدنا: كيف نذهب إلى عرفات وهذا ذكر أحدنا يقطر منيًا، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ -، فكرهه، وقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ بَلَغَنِى مَا تَقُولُونَ، وَلَوْلا أَنَّ الْهَدْىَ كَانَ مَعِى لَكُنْتُ رَجُلًا مِنْكُم، ولكِن لا أُحِلّ حتَّى يَبْلُغَ الْهَدْىُ محلّه» .

٨٢٠- (صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصى ابو سفيان الأموى)

أسلم بمكة يوم الفتح.

٥٢٥١ - وقال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِى سُفْيَان فَهُوَ آمِنٌ» .

وشهد حُنَيْنًا، وأعطاه رسول الله - ﷺ - مائة من الإبل، وأربعين أوقية، وشهد حصار الطائف وفقئت عينه يومئذ، ثم شهد اليرموك، ففقئت عينه الأخرى فعمى، وتوفى سند إحدى، وقيل أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان بالمدينة، وله من العمر ثمان وثمانون سنة، وهو والد [أم] حبيبة أم المؤمنين، ومعاوية سلطان الإسلام، يأتى فى مسند عبد الله بن عباس حديث هرقل.

٨٢١- (صخر بن صعصعة: أبو صعصعة)

٥٢٥٢ - روى له أبو نعيم بسند لم يثبته. [ادعى الهيثم بن سهل بن عبد الله]: أن النبى - ﷺ - أمره أن ينادى فى الناس: «لا

يَصْحَبُنَا مُضْعِفٌ، ولا مُصْعبٌ»، فعمد رجل من المنافقين إلى قعود له، فركبه، فلما اختلط الظلام شددنا على راحلته، حتى أصبحنا، فأتينا به رسول الله - ﷺ -، فقال: «يَا صَخْرُ»، قلت لبيك وسعديك. . . إلخ .

٨٢٢- (صخر بن عيلة بن عبد اللّٰه ابن ربيعة الأحمسى - رضي اللّٰه عنه -)

حديثه فى رابع الكوفيين

٥٢٥٣ - حدثنا وكيع، حدثنا ابان بن عبد الله البجلى، حدثنا عمومتى، عن جدهم: صخر بن عيلة: أن قومًا من بنى سليم فروا عن أرضهم حين جاء الإسلام، فأخذتها، فأسلموا، فخاصمونى فيها إلى النبى - ﷺ -، فردها عليهم. وقال: «إذا أَسْلم الرَّجُل، فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِه. وَمَالِهِ» .

وفى إسناده رجل لم يسم .

(حديث آخر)

٥٢٥٤ - قال أبو داود فى كتاب الخراج: حدثنا عمر بن الخطاب: ابو حفصٍ، حدثنا الفريابى، حدثنا أبان، قال عمر: وهو ابن عبد الله بن أبى حازم، قال: حدثنى عثمان بن أبى حازم، عن أبيه، عن جده: صخر: أن رسول الله - ﷺ - غزا ثقيفًا، فلما أن سمع ذلك صخر ركب فى خيل يمد النبى - ﷺ -، فوجد نبى الله - ﷺ - قد انصرف، ولم يفتح، فجعل صخر يومئذ عهد الله، وذمته أن لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله - ﷺ -، فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله - ﷺ -، فكتب إليه صخر: أما بعد، فإن ثقيفًا قد نزلت على حكمك يا رسول الله، وأنا مقبل إليهم، وهم فى خيل، فأمر رسول الله - ﷺ - بالصلاة جامعة. فدعا لأحمس عشرة دعوات: اللَّهم بَارِكْ لأَحْمَسَ فى خَيْلِهَا ورِجَالِهَا» .

وأتاه القوم، فتكلم المغيرة بن شعبة. فقال: يا نبى الله، إن صخرًا أخذ عمتى، ودخلت فيما دخل فيه المسلمون. فدعاه، فقال: «يا صَخْرُ، إن القَوْمَ إذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهم وأَمْوَالهم فَادْفَعْ إلى المغِيرَةِ عَمَّته»، فدفعها إليه.

وسأل نبى الله - ﷺ -: «مَا لِبَنِى سُلَيْم قَدْ هَرَبُوا عن الإسلام وتَركوا ذلك الماء؟» فقال: يا نبى الله أنزلنيه أنا وقومى، قال: «نَعم» فأنزله، وأسلم- يعنى السلميين- فأتوا صخرًا، فسِألوه أن يدفع إليهم الماء، فأبى، فأتوا النبى - ﷺ -، فقالوا: يا نبى الله أسلمنا، وأتينا صخرًا، ليدفع إلينا ماءنا فأبى علينا، فأتاه، فقال: «يَا صَخرُ إنَّ القومَ إذَا أسْلِمُوا أحْرَزُوا أمْوَالَهُم وَدِمَاءَهم، فَادْفَعْ إلى القَوْمِ ماءهم»، قال: نعم يا نبى الله، فرأيت وجه رسول الله - ﷺ - يتغير عند ذلك حمرة حياء من أخذه الجارية، وأخذه الماء .

٨٢٣- (صخر بن قدامة العقيلىّ)

٥٢٥٥ - قال ابن الأثير: روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن، عن صخر بن قدامة. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا يُولَدُ مَوْلُودٌ بَعْدَ الْمِائةِ [سنةٍ لله فيه] حاجةٌ»، قال أيوب: فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فلم يعرفه أخرجه الثلاثة .

قلت: رواه الطبرانى عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى. ومحمد بن جعفر بن أعين كلاهما: عن خالد بن خداش. عن حماد بن زيد به، وليس عنده زيادة قول أيوب .

٨٢٤- (صخر بن القعقاع الباهلى: خال سويد بن حجير)

٥٢٥٦ - قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى. حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامى، حدثنا قزعة بن سويد الباهلى، حدثنا أبى: سويد، حدثنى خالى، قال: لقيت رسول الله - ﷺ - بين عرفة والمزدلفة فأخذت بخطام ناقته، فقلت: يا رسول الله، ما يقربنى من الجنة، ويباعدنى من النار؟ فقال: «أَمَا والله لَئِن كُنْتَ أوْجَزْتَ فى المسألة لَقَدْ عَظَّمْتَ وَأَطْوَلْتَ. أَقم الصَّلاةَ المَكْتُوبةَ، وأَدَّ الزَكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وحُجَّ الْبَيْتَ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ، فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَدَعْ النَّاسَ مِنْهُ، خَلَّ خِطَام النَّاقَةِ» .

قال إبراهيم بن الحجاج، وخالى صخر بن القعقاع الباهلى .

٨٢٥- (صخر الغامدى - رضي الله عنه -)

وغامد بطن من بطون الأزد فى مواضع من أول المكيين والمدنيين.

٥٢٥٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد البجلى، عن صخر الغامدى، عن النبى - ﷺ -، قال: «اللَّهُمّ بَارِكْ لأُمَّتِى فِى بَكُورِهَا» .

قال: وكان النبى - ﷺ - إذا بعث سرية بعثها أول النهار، وكان صخر رجلًا تاجرًا، فكان لا يبعث غلمانه إلا من أول النهار، فكثر ماله حتى كان لا يدرى أين يضع ماله .

٥٢٥٨ - حدثنا هشيم، أنبأنا يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اللَّهُمّ بَارِكْ لأُمَّتِى فِى بَكُورِهَا» .

قال: وكان إذا بعث سرية، أو جيشًا بعثهم من أول النهار، قال: وكان صخرٌ رجلًا تاجرًا، وكان يبعث غلمانه [من] أول النهار [قال: فأثرى وكثر ماله] .

٥٢٥٩ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: يعلى بن عطاء أنبأنى، قال: سمعت عمارة بن حديد- رجلٌ من بجلة-، قال: سمعت صخر الغامدى- رجلٌ من الأزد- أن النبى - ﷺ - قال: «اللَّهُمَ بَارِكْ لأُمَّتِى فِى بَكُورِهَا» .

قال: وكان رسول الله - ﷺ - إذا بعث سرية بعثهم أول النهار، وكان صخرٌ رجلًا تاجرًا، وكان له غلمان، فكان يبعث غلمانه من أول النهار، فكان كثر ماله، حتى لا يدرى أين يضعه .

هكذا رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال الترمذى: حسن لا يعرف لصخر غير هذا الحديث .

قال شيخنا: وقد رواه عفان بن مسلم عن عمرو بن مساور، عن أبى جمرة الضبعى، عن ابن عباس، عن النبى - ﷺ - .

(حديث آخر عن صخر الغامدى)

٥٢٦٠ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر-

وقد أدرك النبى - ﷺ -، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَتُؤذُوا الأَحْيَاءَ» .

* (صخر: ابو حازم الأحمسى مختلف فى صحبته، يأتى فى الكنى)

٨٢٦- (صرم بن يربوعٍ: صحابى)

سماه رسول الله - ﷺ - سعيدًا.

٥٢٦١ - قال الحافظ أبو نعيم: حدثنا ابو بكر: أحمد بن القاسم بن الريان اللكى، حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد، حدثنا أحمد بن محمد سنان القطان، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الرحمن بن الصرم وعمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصرم، حدثنى جدى، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «أَيُّنَا أَكْبَرُ أَنا أَوْ أَنْتَ؟» فقال: أنت أكبر منى وأخير، وأنا أقدم سنًا منك، فسماه سعيدًا، وقال: «الصَّرْمُ قَدْ ذَهب» .

٨٢٧- (صرمة العذرى - رضي الله عنه -)

٥٢٦٢ - قال الطبرانى: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، حدثنا عمرو ابن عون الواسطى، حدثنا عبد الحميد بن سليمان، سمعت ربيعة بن أبى عبد الرحمن يحدث، عن صرمة العذرى. قال: غزا رسول الله - ﷺ - بنى المصطلق، فأصبنا كرائم العرب، فأرغبنا فى التمتع وقد اشتدت علينا العزوبة، فأردنا أن نستمتع ونعزل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغى لنا أن نصنع هذا، ورسول الله - ﷺ - بين أظهرنا، حتى نسأله، فسألناه، فقال: «اعْزِلُوا أَوْ لا تَعْزِلُوا، مَا كَتَبَ اللهُ مِنْ نَسَمةٍ هِىَ كَائِنَةٌ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ إلاَّ وَهِىَ كَائِنَةٌ» .

وهذا أسنادٌ جيد قوى ولله الحمد .

* (صدى بن عجلان، أبو أمامة الباهلى)

يأتى فى الكُنى

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٢٨- (الصعب بن جَثَّامَةَ)

واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى: حليف قريش، وأمه زينب بن حرب بن أمية، أخت أبى سفيان، وكان ينزل بودان والأبواء وتوفى فى خلافة الصديق.

حديثه فى الرابع والخامس من المكيين والمدنيين - رضي الله عنه -.

٥٢٦٣ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبو حميد الحمصى: أحمد بن محمد بن المغيرة ابن يسار، حدثنا حيوة، حدثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، قال: لما فتحت إصطخر، فإذا منادٍ: ألا أن الدجال قد خرج، قال: فلقيهم الصعب بن جثامة، قال: فقال: لولا ما تقولون لأخبرتكم إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لا يَخْرُجُ الْدَجَّالُ حَتَّى يُذْهلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ، وَحَتَّى تَتْرَكَ الأَئِمّةُ ذِكْرَهَ عَلَى الْمَنَابِرِ «لا بأس بإسناده، ولم يخرجه .

٥٢٦٤ - حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة. قال: مر بى رسول الله - ﷺ -، وأنا بالأبواء أو بودان، فأهديت له من لحم حمار وحش وهو محرم، فرده على، فلما رأى فى وجهى الكراهة. قال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ» وسمعته يقول: «لا حِمَى إلاَّ لله، ولِرَسُولِهِ» .

وسُئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم: فقال: «هُمْ مِنْهُمْ»، ثم يقول الزهرى: ثم نهى عن ذلك بعد.

هذه ثلاثة أحاديث بهذا الإسناد .

فأما حديثه الأول فى إهداء الحمار، فقد رواه الجماعة إلا أبا داود من طرق متعددة عن الزهرى به وممن رواه عنه مالك بن أنس .

وأما حديثه الثانى: «لاَ حِمَى إلاَّ لله وَلِرَسُولِهِ»، فرواه البخارى وأبو داود، والنسائى من حديث الزهرى أيضًا .

وأما حديثه الثالث: «سئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون» فرواه الجماعة من طريق الزهرى أيضًا .

قرأت على عبد الرحمن بن مهدى: مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثى: أنه أهدى لرسول الله - ﷺ -، وهو بالأبواء أو بودان حمارًا وحشيًا، فرده عليه رسول الله - ﷺ -، فلما رأى ما فى وجهى، قال: «إِنَّا لَمْ نَرُدّ عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ» .

٥٢٦٥ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى عمرو بن دينار: أن ابن شهاب أخبره، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة: أن رسول الله - ﷺ - قيل له: لو أن خيلًا أغارت من الليل، فأصابت من أبناء المشركين؟ قال: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ» .

٥٢٦٦ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عتبة، عن بن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لاّ حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِهِ» .

٥٢٦٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة،

قال: قلت: يا رسول الله إنا نصيب فى البيات من ذرارى المشركين؟ قال: «هُمْ مِنْهُمْ» .

٥٢٦٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: مر بى رسول الله - ﷺ -، وأنا بالأبواء فأهديت له حمار وحشٍ، فرده علىّ. فلما رأى الكراهية فى وجهى، قال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّ حُرُمٌ» .

٥٢٦٩ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرنى ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن عباس، عن الصعب بن جثامة: أنه قال: مر بى، وأنا بالأبواء أو بودان، فأهديت له حمار وحش، فرده علىّ، فلما رأى رسول الله - ﷺ - الكراهية فى وجهى، قال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدُّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ» .

قلت لابن شهاب: الحمار عقير؟ قال: لا أدرى .

٥٢٧٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب

بن جثامة: أنه أهدى إلى رسول الله - ﷺ - حمار وحشٍ، وهو محرم، فذكره .

٥٢٧١ - حدثنا عبد الله [حدثنى أبى؛ حدثنا] محمد بن أبى بكر- وهو المقدمى-، حدثنا محمد بن ثابت العبدى، حدثنا عمرو بن دينار، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أنه أهدى إلى رسول الله - ﷺ - لحم صيدٍ، فلم يقبله، فرأى ذلك فى وجه الصعب، فقال: «إِنَّهُ لَم يَمْنَعنا أَنْ نَقْبَلَ مِنْكَ إلا أنا كُنَّا حُرُمًا» .

قال: وسُئل عن الخيل يوطئها أولاد المشركين بالليل، فقال: «هُمْ [- يعنى من] آبائهمْ» .

وقال: لا حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِهِ» .

٥٢٧٢ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبو خيثمة: زهير بن حرب، حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، [عن ابن عباس]، عن الصعب بن جثامة. قال: مر بى رسول الله - ﷺ -، وأنا بالأبواء، أو بودان، فأهديت له لحم حمار وحشٍ، وهو محرم، فرده علىّ فلما رأى فى وجهى الكراهية، قال: «لَيْسَ بِنا رَدُّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ» .

قال: وسمعته يقول: «لا حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِهِ» .

قال: وسئل عن [أهل] الدار من المشركين، فيبيتون، فيصاب من نسائهم، وأولادهم وذراريهم، قال: «هُمْ مِنْهُمْ» .

٥٢٧٣ - حدثنا عبد الله، [حدثنى أبى، قال]: حدثنى مصعب- هو الزبيرى-، حدثنى عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله ابن عياش المخزومى، عن ابن شهاب، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس، عن الصعب ابن جثامة الليثى: أن رسول الله - ﷺ - حمى البقيع، وقال: «لا حِمَى إلا لله، ولِرَسُولِهُ» .

٥٢٧٤ - حدثنا عبد الله، حدثنى مصعب بن عبد الله، حدثنى مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن [عتبة بن] مسعود، عن عبد الله ابن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثى، عن النبى - ﷺ - أنه أهدى لرسول الله - ﷺ - حمارًا وحشيًا، وهو بالأبواء أو بودان، فرده رسول الله - ﷺ -، فلما رأى رسول الله - ﷺ - ما فى وجهى، قال: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ» .

٥٢٧٥ - حدثنا عبد الله، [حدثنى أبى]، حدثنى منصور بن أبى مزاحم، حدثنا أبو أوس: عبد الله بن أوس، سمعت منه فى خلافة المهدىِّ، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: أهديت للنبى - ﷺ - حمارًا عقيرًا وحشيًا بودان- أو قال: بالأبواء فرده علىّ، فلما رأى شدة ذلك فى وجهى، قال: «إِنَّا إِنَّما رَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ لأَنَّا حُرُمٌ» .

٥٢٧٦ - حدثنا عبد الله، [حدثنى أبى]، حدثنى عبيد الله بن عمرو القواريرى، قال: حدثنا حماد بن يزيد سمعت صالح بن كيسان يحدث عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أن رسول الله - ﷺ - بينما هو بودان إذ أتاه الصعب [بن جثامة]- أو رجلٌ- ببعض حمار وحش، فرده عليه، فقال: «إِنَّا حُرُمٌ لا نَأْكُلُ الْصَّيْدَ» .

٥٢٧٧ - حدثنا عبد الله، حدثنى محمد بنى أبى بكر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا حِمَى إلاَّ لله ولِرَسُولِهِ» .

٥٢٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثنى محمد بن أبى بكر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو [بن دينار]، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: قيل: يا رسول الله إن خيلنا أوطئت أولاد المشركين؟ فقال رسول الله - ﷺ -: هُمْ مِنْ آبائِهِمْ» .

٥٢٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا حماد، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: أتى رسول الله - ﷺ - بودان بحمار وحش، فرده، وقال: «إِنَّا حُرُمٌ لا نَأْكُلُ الصَّيْدَ» .

٥٢٨٠ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا عامر بن صالح الزبيرى سنة ثمانين ومائة، حدثنى يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لا حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِهِ» .

٥٢٨١ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو حميد، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا جعفر بن الحارث، عن محمد ابن إسحاق، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة، قال:

سألت رسول الله - ﷺ - عن الدار من المشركين نغشاها بياتًا فكيف بمن يكون تحت الغارة من الولدان؟ قال: «هُمْ مِنْهُم» .

٥٢٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور الكوسج- من أهل مرو- فى سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أخبره الصعب بن جثامة: سُئل رسول الله - ﷺ - عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم، وذراريهم؟ قال: «هُمْ مِنْهُمُ» .

٥٢٨٣ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة، قال: قلت: يا رسول الله إنا نصيب فى البيات من ذرارى المشركين؟ قال: «هُمْ مِنْهُمْ» .

٥٢٨٤ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور، حدثنا يعقوب بن إبراهيم- يعنى ابن سعد-، حدثنا أبى، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب: أن عبيد الله بن عبد الله أخبره، أن ابن عباس أخبره: أن الصعب بن جثامة أخبره: أنه أهدى لرسول

الله - ﷺ - حمار وحش، وهو بودان، فرده عليه، فلما رأى ما فى وجهى. قال: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إلا أَنَّا حُرُمٌ» .

٥٢٨٥ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور، حدثنا يعقوب بن إبراهيم- يعنى ابن سعد-، حدثنى أبى، عن صالح- يعنى ابن كيسان-، عن بن شهاب: أن عبيد الله بن عبد الله أخبره: أن ابن عباس أخبره: أن صعب بن جثامة أخبره: أنه أهدى لرسول الله - ﷺ - حمار وحشٍ، وهو بودان، فرده عليه، فلما رأى ما فى وجهى، قال:

«إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ» .

٥٢٨٦ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخى بن شهاب، عن عمه: أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن عبد الله ابن عباس كان يقول: سمعت الصعب بن جثامة بن قيس الليثى يقول: أهديت لرسول الله - ﷺ - حمار وحشٍ بالأبواء فرده، فلما عرف رسول الله - ﷺ - فى وجهى كراهية ردع قال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ ولَكِنَّا حُرُمٌ» .

٥٢٨٧ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور، أنبأنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود: أن عبد الله بن عباس أخبره: أنه سمع الصعب بن جثامة الليثى- وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - يخبر: أنه أهدى النبى - ﷺ - حمار وحشٍ بالأبواء، أو بودان، والنبى - ﷺ - مُحْرم، فرده النبى - ﷺ -، قال الصعب: فلنا عرف النبى - ﷺ - فى وجهى رده هديتى، قال: «لَيْسَ بِنا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ» .

٥٢٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب: لُوَيْنٌ، حدثنا حماد بن يزيد، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أن النبى - ﷺ - أقبل حتى إذا كان بودان أهدى له أعرابى لحم صيد، فرده، قال: «إِنَّا لا نَأْكُلُ الصَّيْدَ» .

٥٢٨٩ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أنه أتى النبى - ﷺ - بحمار وحشٍ، فرده عليه، وقال: «إِنَّا حُرُمٌ لاَ نَأْكُلُ الصَّيْدَ» .

٥٢٩٠ - حدثنا عبد الله، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا مسلم بن خالد، عن الزهرى، عن [عبيد الله بن] عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، أنه قال: يا رسول الله نغشى الدار، أو الديار، من المشركين ليلًا معهم نساؤهم وصبيانهم فنقتلهم؟ قال النبى - ﷺ -: «هُمْ مِنْهُمْ» .

٥٢٩١ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا أبو القاسم بن أبى الزناد، عن الزنجى . قال: رأيت الزهرى صابغًا رأسه بالسواد .

٥٢٩٢ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور الكوسج، أنبأنا بن شميل- يعنى النضر-، حدثنا محمد - هو ابن عمرو-، عن الزهرى، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة الليثى، قال: كان يحدث رسول الله - ﷺ - أحاديث.

قال: قال رسول الله - ﷺ - «لاَ حِمَى إلاَّ لله وَلِرَسُولِهِ» .

قال: وأهديت لرسول الله - ﷺ - حمار وحشٍ، وهو محرم، فرده على، فعرف ذلك فى وجهى، فقال: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ» .

وسألته عن أولاد المشركين، فقال: «اقْتُلْهُمْ مَعَهُمْ»، قال: وقد نهى عنهم يوم خيبر .

٥٢٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الله بن الزبير- يعنى الحميدى-، حدثنا سفيان، حدثنا الزهرى، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله: أنه سمع ابن عباس يقول: أخبرنى الصعب بن جثامة الليثى: قال: سمعت رسول الله» - ﷺ - وسئل عن أهل الدار من المشركين، فيبيتون، فيصاب من نسائهم وذراريهم، فقال رسول الله - ﷺ -: «هُمْ مِنْهُمْ» .

وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لاَ حِمَى إلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ» .

وأهديت لرسول الله - ﷺ - لحم حمار وحشٍ. وهو بالأبواء أو بودان، فرده علىّ، فلما رأى الكراهية فى وجهى، قال: «إِنَّا لَيْسَ مِنَّا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ» .

قال سفيان: حدثنا عمرو بن دينار بحديث الصعب هذا عن الزهرى قبل أن نلقاه فقال فيه: [«هُمْ] مِنْ آبائِهِمْ»، فلما قدم علينا الزهرى تفقدته فلم يقل، وقال: «هُمْ خَيْرٌ مِنْهُم» .

٥٢٩٤ - حدثنا عبد الله، حدثنى داود بن عمرو: وأبو سليمان الضبى، حدثنا عبد الرحمن [بن] أبى الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبيد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة، قال: قلت: يا رسول الله الدار من دور المشركين يصبحها الغارة فنصيب الولدان تحت بطون الخيل، ولا نشعر، قال: «إِنَّهُم مِنْهُمْ» .

٥٢٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور، أنبأنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهابٍ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثى: أنه أهدى لرسول الله - ﷺ -، وهو بالأبواء أو بودان حمارًا وحشيًا، فرده عليه رسول الله - ﷺ -، فلما رأى رسول الله - ﷺ - ما فى وجهى، قال: «لَمْ نَرُدُّه عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ» .

٥٢٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق، حدثنا روح بن عبادة مثله: يعنى عن مالك، وقال روح: وجهه .

٥٢٩٧ - حدثنا عبد الله، [حدثنى أبى، قال]: حدثنا إسحاق، حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن عيينة، عن الزهرى، عن عبيد الله بن

عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لاَ حِمَى إلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ» .

٨٢٩- (الصعب بن مِنْقَرٍ)

٥٢٩٨ - روت عنه ابنته أم البنين أنه استحفر النبى - ﷺ - يعنى أنه طلب أن يأذن له أن يحفر بئرًا فأحفره، وأمره أن لا يمنع أحدًا، فحفر بئرًا، فجاءت مالحة، فأعطاه سهمًا، فوضعه فيها فعذبت.

هكذا قال ابن الأثير، ولم يعزه إلى كتابٍ .

٨٣٠- (صعصعة بن معاوية بن حصين بن عبادة)

ابن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرة عم الأحنف بن قيس، وأخو جزء بن معاوية التميمى السعدى البصرى: صحابى جليل، حديثه فى ثانى البصريين، وزعم ابن عساكر أنه صعصعة ابن ناجية، والصحيح أنه غيره كما ستراه.

وحكى ابن الأثير الخلاف فى صحبة صعصعة هذا، والصحيح أنه صحابى. قال ابن حبان: مات فى ولاية الحجاج على العراق .

٥٢٩٩ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، أنبأنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية: عم الفرزدق: أنه أتى النبى - ﷺ -، فقرأ عليه ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، قال: «حَسْبِى لاَ أُبَالِى أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَهَا» .

٥٣٠٠ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا جرير، سمعت الحسن، قال: حدثنا صعصعة بن معاوية- عم الفرزدق-، قال: قدمت على النبى - ﷺ - فسمعته يقرأ هذه الأية، فذكر معناه .

٥٣٠١ - حدثنا عفان، حدثنا جرير بن حازم، سمعت الحسن، قال: قدم عم الفرزدق: صعصعة المدينة: لما سمع: [﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، قال: «حَسْبِى لاَ أُبَالِى أَنْ لاَ أَسَمَعَ غَيْرَ هَذَا» .

ورواه النسائى عن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن أبيه، عن جرير به، قال شيخنا ولم يذكره أبو القاسم .

٨٣١- (صعصعة بن ناجية بن عقال)

ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم: جد الفرزدق الشاعر، كان ينزل البصرة.

٥٣٠٢ - روى الطبرانى من حديث العلاء بن الفضل بن عبد الملك، حدثنا عباد بن كسيب: أبو الخشاب العنبرى، حدثنى طفيل بن عمر الربعى- ربيعة بن مالك بن حنظلة أخوه عُجيف-، عن صعصعة بن ناجية- وهو جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة-، قال: قدمت على النبى - ﷺ -، فعلمنى الإسلام، فاسلمت، وعلمنى آيات من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إنى عملت أعمالًا فى الجاهلية، فهل لى [فيها] من أجر، قال: «وَمَا عَمِلت؟» فذكر قصته إلى أن قال: وظهر الإسلام، وقد أحييت ثلاثمائة وستين من الموءُودة أشترى كل موءُودة بناقتين عَشْرَاوَيْن وجملٍ، فهل فى ذلك من أجر؟ فقال النبى - ﷺ -: [لك] أَجْرُهُ إذْ مَنَّ الله عَلَيْكَ بِالإِسْلامِ» .

قال عباد: ومصداق قول صعصعة [قول] الفرزدق.

وجدى الذى منع الوائدات فأحيى الوئيد ولم يوأد

(حديث آخر عنه)

٥٣٠٣ - قال الطبرانى: حدثنا بكر بن فضيل البصرى، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن حرب، حدثنى إبراهيم بن أسعد- يلقب بابن داحة-، حدثنى عقار بن شبه عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعى، حدثنى أبى، عن جدى، عن أبيه: صعصعة بن ناجية، قال: دخلت على رسول الله - ﷺ - فقلت: يا رسول الله ربما فضلت لى الفضلة خبأتها للنائبة وابن السبيل، فقال رسول الله - ﷺ -: «أُمُّك وَأَبَاكَ وَأُخْتَك، وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاك» .

* (الصَّعِقُ: أبو عبد الله)

قال الحافظ أبو موسى المدنى: لا أدرى له صحبة أم لا.

ثم روى له بإسناده، عن عبد الله بن الصعق، عن أبيه مرفوعًا: «لا تَغْضَبُوا، وَلا تَسْخَطُوا فِى كَسْر الآنِيَة، فَإِنَّ لها أجالًا كأجال الإِنسِ» .

٨٣٢- (صفوان بن أمية بن [خلف بن وهب بن] حذافة بن جمح: أبو وهب)

وقيل: أبو أمية الجمحى، وهو أخو كلدة بن حنبل لأمه، وكانت جمحية. هرب عام الفتح، ثم استؤمن له، وسيره رسول الله - ﷺ - أربعة أشهر وشهد معه حُنَيْنًا، وهو مشرك، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان من سادات قريش ومطعميهم، وتوفى سنة ثنتين وأربعين، وقيل قبلها.

٥٣٠٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - استعار منه يوم حُنين أدراعًا، فقال: أغصبًا يا محمد؟ فقال: «بَلْ عَارِيَّةٌ مَضْمونَة»، قال: فضاع بعضها، فعرض عليه رسول الله - ﷺ - أن يضمنها له، فقال: أنا اليوم يا رسول الله فى الإسلام أرغب .

٥٣٠٥ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان- يعنى ابن قرم-، عن سماك، عن حميد: - ابن أخت صفوان بن أمية-، عن صفوان بن أمية، قال: كنت نائمًا فى المسجد على خميصة لى،

فسرقت، فأخذنا السارق، فرفعناه إلى النبى - ﷺ -، فأمر بقطعه، فقلت: يا رسول الله أفى خميصة ثمن ثلاثين درهمًا؟ أنا أهبها له أو أبيعها له، قال: «فَهَلاَّ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِى بِهِ» .

رواه أبو داود، والنسائى من حديث سماك به .

قال أبو داود: ورواه زائدة، عن سماك، عن جعيد بن جحير، قال: نام صفوان، ورواه مجاهد: أنه كان نائمًا، فجاء سارق فسرق خميصة من تحت رأسه، ورواه [أبو] سلمة بن عبد الرحمن [قال: فاستله من تحت رأسه، فاستيقظ فصاح به فأخذ، ورواه الزهرى عن] صفوان بن [عبد الله]، قال: فنام فى المسجد وتوسد رداءه. وهكذا رواه.

وهو فى الموطأ عن الزهرى .

وهو عند ابن ماجه من حديث مالكٍ .

وأخرجه النسائى أيضًا من حديث عطاء وعكرمة، عن صفوان بن أمية به .

ورواه الطبرانى من حديث رجاء [بن حيوة] ويزيد بن صفوانٍ عنه .

٥٣٠٦ - حدثنا زكريا بن عدى، أنبأنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان بن أمية، قال: أعطانى رسول الله - ﷺ - يوم حُنَيْن، وأنه لأبغض الناس إلىَّ، فما زال يعطينى حتى صار وإنه لأحب الناس إلىَّ .

ورواه مسلم، والترمذى من حديث يونس بن يزيد به، وقال الترمذى: رواه معمر [عن غيره] عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب: أن صفوان قال: أعطانى. قال الترمذى: وكأن هذا [الحديث] أصح وأشبه. يعنى رواة معمر .

٥٣٠٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد- يعنى ابن عروبة-، عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقع، عن صفوان ابن أمية: أن رجلًا سرق بردة، فرفعه إلى النبى - ﷺ -، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله قد تجاوزت عنه، قال: «فَلَوْلا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِى به يَا أَبَا وَهْبٍ» .

فقطعه رسول الله - ﷺ - .

رواه النسائى عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به .

٥٣٠٨ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن صفوان بن أمية: أنه قيل له: «لاّ يَدْخُلُ الجنَّةَ إلاَّ مَنْ هَاجَرَ» .

قال: فقلت: لا أدخل منزلى، حتى آتى رسول الله - ﷺ - فأسأله، فأتيت النبى - ﷺ -، فقلت: يا رسول الله، إن هذا سرق خميصة لى- لرجلٍ معه- فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله فإنى قد وهبتها له، قال: «فَهَلاَّ قَبْلَ أَمْ تَأْتِينِى بِه»، قال: قلت: يا رسول الله إنهم يقولون: «لا يدخل الجنة إلا من هاجر» فقال رسول الله - ﷺ -: لا هِجْرَةَ بَعْدَ [فتح] مكةَ، ولكنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَّإِذَا اسْتُنْفِرْتُم، فَانْفِرُوا» .

رواه النسائى من حديث وهيب، ولم يذكر الخميصة .

٥٣٠٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا التيمى- يعنى سليمان-، عن أبى عثمان- يعنى النهدى-، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، قال: «الطَّاعون، والبطن، والغرق، والنفساء شهادة» .

قال: حدثنا ابو عثمان مرارًا، وقد رفعه إلى النبى - ﷺ - .

٥٣١٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان- يعنى التيمى-، عن أبى عثمان- يعنى النهدى-، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، عن النبى - ﷺ -، قال: «الطَّاعُون شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ [شَهَادَةٌ]، والنُّفَسَاءُ [شَهَادَةٌ]» .

٥٣١١ - حدثنا محمد بن عدى، عن سليمان، عن أبى عثمان، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، قال: «الطَّاعُون، وَالْبَطْنُ، وَالْغَرَقُ، والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ» .

قال سليمان: حدثنا به- يعنى أبا عثمان- مرارًا ورفعه مرة إلى النبى - ﷺ - .

٥٣١٢ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، قال: زوجنى أبى فى ولاية عثمان، فدعا نفرًا من أصحاب رسول الله - ﷺ -، فجاء صفوان بن أمية، وهو شيخ كبير، فقال: إن رسول الله - ﷺ - قال: «انْهَسُوا اللحم نَهْسًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وأَمْرأُ، أو أَشْهَى وَأَمرأُ» . قال سفيان: الشك منى أو منه .

ورواه الترمذى من حديث سفيان بن عيينة، وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم: ابى أمية .

قال شيخنا: رواه عثمان بن عبد الرحمن الجمحى، عن محمد بن زياد الجمحى، عن الفضل بن عباس، عن صفوان بن أمية .

(طريق أخرى)

٥٣١٣ - قال أبو داود فى كتاب الأطعمة: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا ابن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن ابن معاوية، عن عثمان بن أبى سليمان، عن صفوان بن أمية، قال: كنت آكل مع النبى - ﷺ -، فأخذ اللحم من العظم، فقال: إِدْنِ العَظمَ مِنْ فِيكَ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ»، قال أبو داود: وعثمان لم يسمع صفوان .

٥٣١٤ - حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبى حفصة، حدثنا الزهرى، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أبيه: أن صفوان بن أمية بن خلف قيل له: هلك من لم يهاجر، قال: فقلت: لا أصل إلى أهلى، حتى آتى رسول الله - ﷺ -، فركبت راحلتى، فأتيت رسول الله - ﷺ -، فقلت: يا رسول الله زعموا أنه هلك من لم يهاجر، قال: «كَلاَّ أَبَا وَهْبٍ، فَارْجِعْ إلى أباطِح مكة» وهذا إسناد حسن، وليس هو فى الكتب من هذا الوجه .

(حديث آخر عن صفوان بن أمية)

٥٣١٥ - قال ابن ماجه: حدثنا الحسن بن أبى الربيع الجرجانى، أنبأنا عبد الرزاق، أخبرنى يحيى بن العلاء: أنه سمع بشر بن نمير: أنه سمع مكحولًا يقول: إنه سمع يزيد بن عبد الله: أنه سمع صفوان بن أمية، قال: كنا عند رسول الله - ﷺ - إذ جاء عمرو بن مرة، فقال: يا رسول الله إن الله قد كتب علىَّ الشقوة، فما أرانى أرزق إلا من دفى بكفى، فأذن لى فى الغناء فى غير فاحشة، فقال رسول الله - ﷺ -: «لاّ آذَنُ لَكَ، ولا كَرَامَةَ، ولا نُعْمَةَ عَيْنٍ، كَذَبْتَ، أَىْ عَدُوَّ الله، لَقَدْ رَزَقَكَ الله طَيِّبًا حَلالًا، فَاخْتَرْتَ مَا حّرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ الله لَكَ مِنْ حَلالِهِ، وَلَوْ كنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ، قُمْ عَنِّى، وَتُبْ إلى الله، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلتَ بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَيْكَ ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَحْلَلْتُ سَلْبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ المدِينَةِ «فقام عمرو، وبه من الشر والخزى ما لا يعلمه إلا الله.

فلما ولى قال رسول الله - ﷺ -: «هَؤُلاءِ الْعُصَاةُ. مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ حَشَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فى الدُّنْيَا مُخَنَّثًا

عُرْيَانًا لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَة كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ» .

هذا حديث منكر جدًا أحسبه أن يكون موضوعًا، فإن يحيى بن العلاء وشيخه متروكان إجماعًا. قال الإمام أحمد بن حنبل: كان يحيى ابن العلاء يضع الحديث، وبشر بن نمير أسوأ حالًا منه .

وقد روى الطبرانى هذا الحديث عن محمد بن العباس المؤدب، عن الحسن بن أبى الربيع به.

وزاد بعد قوله: «كُلَّمَا قَامَا صُرِعَ»، فقام عرفطة بن نهيك التميمى، فقال: يا رسول الله إنى وأهل بيتى مرزوقون من هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركة، وهو مشغلة عن ذكر الله، وعن الصلاة فى جماعة، وبنا إليه حاجة أفتحله أو تحرمه؟ فقال: «أُحِلُّهُ. إِنَّ الله قَدْ أَحَلَّهُ. نِعْم العَمَلُ، والله أَوْلَى بِالْعُذْرِ، قَدْ كَانَتْ لله قَبْلِى رُسُلٌ كُلُّهُم يَصْطَادُ، أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْدَ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلاةِ فِى جَمَاعَةٍ إِذَا غِبْتَ عَنْهَا فِى طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ الجَمَاعَةَ، وَأَهْلَهَا، وَحُبُّكَ ذِكْرَ الله وَأَهْلَهُ، وابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلالًا، فَإِنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فى سَبِيلِ اللهِ، واعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ الله فِى صَالِحِ التِّجَارَةِ» .

إنما سقته مع العلم بوضعه لأنه تمام ما قبله .

وقد قال شيخنا فى أطرافه: وقد روى محمد بن ثور، عن يحيى ابن العلاء بهذا الإسناد هذا الحديث. يعنى ما تقدم من رواية ابن ماجه، وحديثًا آخر .

(صفوان بن أمية: صحابى آخر)

سُلّمِىّ من حلفاء بنى أسد بن خزيمة قتل هو وأخوه مالك باليمامة، وقد شهد أخوه بدرًا، واختلف فى شهوده، هو لم يرو عنه شىءٌ وإنما ذكرناه تمييزًا .

٨٣٣- (صفوان بن عسَّالٍ المُرادِى)

صحابى جليل غزا اثنتى عشرة غزوة مع رسول الله - ﷺ -، وحديثه فى أول الكوفيين.

(حذيفة بن أبى حذيفة عنه يأتى)

٥٣١٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا عاصم بن بهدلة، عن زر ابن حبيش، قال: غدوت على صفوان بن عسال المرادى أسأله عن المسح على الخفين، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم. قال: ألا أبشرك؟ - ورفع الحديث إلى رسول الله - ﷺ - قال: «إِنَّ المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتِهَا لِطالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ»، فذكر الحديث .

٥٣١٧ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا عاصم بن بهدلة، حدثنى زر بن حبيس، قال: وفدت فى خلافة عثمان بن عفان، وإنما حملنى على الوفادة لقى أبى بن كعب، وأصحاب رسول الله - ﷺ - فلقيت صفوان بن عسال، فقلت: هل رأيت رسول الله - ﷺ -؟ قال: نعم، وغزوت معه اثنتى عشرة غزوة .

٥٣١٨ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادى فسألته عن المسح على الخفين، فقال: كنا نكون مع رسول الله - ﷺ -، فيأمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة [ولكن] من

غائطٍ وبولٍ، ونومٍ. وجاء أعرابى جهورى الصوت فقال: يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ فقال رسول الله - ﷺ -: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

وقد رواه الترمذى، وصححه، والنسائى، وابن ماجه من طرق عن عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبى النجود به، وفيه زيادات هى عند أصحاب السنن، وسيأتى فى المسند مجموعه .

٥٣١٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش. قال: أتيت صفوات بن عسال المرادى، فقال: ما جاء بك؟ قال: فقلت: جئت أطلب العلم، قال: فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فِى طَلَبْ الْعِلم إلاَّ وَضَعَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ» .

قال: جئت أسأل عن المسح على الخفين، قال: [نعم] كنت فى الجيش الذى بعثهم رسول الله - ﷺ -، فأمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثًا إذا سافرنا يومًا وليلةً إذا أقمنا، ولا نخلعهما من غائطٍ، ولا بولٍ، ولا نومٍ، ولا نخلعهما إلا من جنابة» .

قال: وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّ بِالْمَغْرِبَ بَابًا مفتوحًا للتوبة مَسِيرَتُه سَبْعُون سَنَةً لا يُغْلَقُ حتَّى تَطْلُع الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ» .

٥٣٢٠ - حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عاصم: سمع زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادى، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم، قال: فإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يطلب. قلت: حَكَّ فى نفسى مسح الخفين؟ - قال سفيان مرة: أو فى صدرى- بعد الغائط والبول، وكنت امرأ من أصحاب رسول الله - ﷺ -، فأتيتك أسألك: هل سمعت منه شيئًا فى ذلك؟ قال: نعم، كان يأمرنا إذا كنا سفرًا، أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيامٍ، ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط، وبول ونومٍ.

قال: قلت له: هل سمعته يذكر الهوى؟ قال: نعم. بينما نحن معه فى مسير إذ ناداه أعرابى بصوت جهورى، فقال: يا محمد، فقلنا: ويحك اغضض من صوتك [فإنك] قد نهيت عن ذلك، فقال: والله لا أغضض من صوتى، فقال رسول الله - ﷺ -: «هَاءَ» وأجابه على نحوٍ من مسألته، - وقال سفيان مرة:

وأجابه نحوًا مما تكلم به، فقال: أرأيت رجلًا أحب قومًا ولما يلحق بهم؟ قال: «هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»، قال: ثم لم يزل يحدثنا حتى قال: «إِنَّ مِنْ قِبلِ المغرب بابًا مَسِيرَة عَرْضِهِ سَبْعُون أَوْ أَرْبَعُون فَتحه الله لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَاتِ، وَالأَرضَ، وَلا يُغْلِقه حتى تَطْلُع الشَّمسُ منه» .

٥٣٢١ - حدثنا يونس، حدثنا حماد- يعنى ابن سلمة-، عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال: أن النبى - ﷺ -، قال: «إِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتِهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا طَلَبَ» .

٥٣٢٢ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حناد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادى، فقال: ما جاء بكَ؟ قلت: ابتغاء العلم، فقال: بلغنى:: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يفعل» .

فذكر الحديث، فقال له رسول الله - ﷺ -: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

قال: فما برح يحدثنى حتى حدثنى: «أَنَّ اللهَ جَعَلَ بِالْمغرِبِ بَابًا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُون عامًا لِلتَّوبَةِ لا يُغلَقُ حتَّى تطلع الشمس

من قبلع، وذلك اللهِ عز وجل-: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ .

٥٣٢٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنى عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال، قال: قال رجلٌ من اليهود لآخر: انطلق بنا إلى هذا النبى، قال: لا تقل هذا، فإنه لو سمعها كان له أربع أعين، قال: فانطلقا إليه، فسألناه عن هذه الآية ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾، قال: «لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ التى حَرَّمَ اللهُ إلاَّ بِالْحقِّ، وَلاَ تَزْنُزا، ولاَ تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ، ولاَ تَسْحَرُوا، ولاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا، ولاَ تُدْلُوا بِبَرِىءٍ إلى ذى سُلطانٍ لِيَقْتُله، وَعَليكم خاصَّةً يهودَ: أنْ لا تَعْدُوا فى السَّبْتِ»، فقالا: نشهد أنك رسول الله .

٥٣٢٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحدثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال، قال يزيد: المرادى، قال: قال يهودى لصاحبه: اذهب بنا إلى النبى - ﷺ - وقال يزيد: إلى هذا النبى - ﷺ -، حتى نسأله عن هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ . فقال: لا تقل له نبى، فإنه إن سمعك

لصارت له أربعة أعين، فسألاه، فقال النبى - ﷺ -: «لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُزا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ التى حَرَّمَ اللهُ إلاَّ بِالْحقِّ، ولاَ تَسْحَرُوا، ولاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا، ولاَتَمْشُوا بِبَرِىءٍ إلى ذى سُلطانٍ لِيَقْتُله، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، أو قال: تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ، - شُعْبةُ الشَّاكُّ- وَأَنْتُم يَا يهودَ عَلَيْكُم خَاصَّةً أنْ لا تَعْدُوا» .

قال يزيد: «لاَ تَعْتَدُوا فِى السَّبْتِ» فقبَّلا يده ورجله.

قال يزيد: فقبَّلا يديه ورجليه، وقال: نشهد أنك نبى، قال: «فَمَا يَمْنَعُكُما أَنْ تَتْبَعَانِى؟» . قالا: إن داود دعا أن لا يزال من ذريته نبى، وإنا نخشى، قال يزيد: إن أسلمنا أن تقتلنا يهود .

رواه الترمذى، والنسائى، وابن ماجه من طرقٍ، عن شعبة به، وقال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ .

(عبد اللّٰه بن مسعود عنه: يأتى قريبًا إن شاء اللّٰه)

٥٣٢٥ - حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا زهير، عن ابى روق الهمدانى: أن أبا الغريف، قال: قال صفوان بن عسال: بعثنا

رسول الله - ﷺ - فى سرية، قال: «سِيرُوا باسم الله فِى سَبِيلِ اللهِ تُقاتِلُون أَعْدَاءَ اللهِ، لاَ تَغْلُوا، لا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَلِلْمُسافِر ثلاثةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ إذا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ عَلَى طَهْرٍ، وَلِلْمُقِيم يومٌ وَليْلَة» .

٥٣٢٦ - حدثنا يونس، وعفان، قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو روق: عطية بن الحارث، حدثنا أبو الغريف- قال عفام: أبو الغريف عبد الله بن خليفة-، عن صفوان بن عسال المرادى، قال: بعثنا رسول الله - ﷺ - فى سرية، فقال: «اغْزُوا باسم الله فِى سَبِيلِ اللهِ، لاَ تَغْلُوا، وَلا تَغْدِرُوا، ولا تُمثِّلُوا، لا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَلِلْمُسافِر ثلاث: مسحٌ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَلِلْمُقِيم يومٌ وَليْلَة» .

قال عفان فى حديثه: بعثنى رسول الله - ﷺ - .

٥٣٢٧ - حدثنا سريج، حدثنا عبد الواحد، عن أبى روقٍ: عطية بن الحارث، حدثنا عبد الله بن خليفة، عن صفوان بن عسال، قال: بعثنا رسول الله - ﷺ - فى سرية، فذكر حديث يونس .

(حديث آخر)

وهو من رواية عبد الله بن مسعود عنه

٥٣٢٨ - رواه النسائى، فى الزينة، عن أبى بكر: أحمد بن علىّ القاضى، عن شيبان بن فروخ، عن الصعق بن حزن، عن علىّ بن الحكم البنانى، عن المنهال بن عمرو، وعن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، قال: حدثنى صفوان بن عسال، قال: أتيت رسول الله - ﷺ - وهو فى المسجد متكىء على بردٍ له أحمر.

رواه الطبرانى من طريق شيبان بن فروخ به، وزاد فى آخره السؤال عن طلب العلم، وعن المسح على الخفين.

قال شيخنا المزى فى أطرافه: قال الحافظ أبو بكر الخطيب: ذكر عبد الله بن مسعود فى هذا الإسناد زيادة غير صحيحة، لأن زرًّا سمعه من صفوان نفسه وكذلك رواه عاصم بن أبى النجود، وحبيب بن أبى ثابت وزبيد بن الحارث اليامى، ومحمد بن سوقة، وأبو سعد البقال، عن زر بن حبيش.

(حديث آخر عنه)

٥٣٢٩ - قال ابن ماجه: حدثنى بسر بن آدم، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى الوليد بن عقبة، عن حذيفة بن ابى حذيفة،

عن صفوان ابن عسال، قال: «صببت رسول الله - ﷺ - الماء فى السفر، والحضر للوضوء» .

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٠ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، حدثنا عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتينا صفوان بن عسال، فقال: أزائرين؟ قلنا: نعم: فقال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِى رِيَاضِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجعَ وَمَنْ عادَ أخاه المؤمِنَ خاضَ فى رياضِ الجنَّةِ حَتَّى يرجعَ» .

(حديث آخر عنه)

٥٣٣١ - قال الطبرانى: حدثنا الحسن بن إسحاق التسترى، حدثنا المسيب ابن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن ابن عجلان، عن عاصم [بن بهدلة]، عن زر، عن صفوان، قال: دخل رسول الله - ﷺ - على غلامٍ من اليهود، وهو مريض، فقال: «أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إله إلاَّ الله؟» قال: نعم. قال: «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمدًا رسولُ الله؟» قال: نعم. ثم قبض فوليه رسول الله - ﷺ -، حتى غسلوه ودفنوه. فى ترجمة الصلصال عنه .

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٢ - رواه الطبرانى: من حديث حماد بن يزيد بن أبى يزيد، عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ للهِ دِيكًا رَأْسُهُ تحتَ العرشِ وَجَنَاحُه فى الهَوَاءِ، وَبَرَاثِنُه فى الأَرْضِ، فَإِذَا كَانَ فى الأَسْحار، وَأَدْبَار الصَّلَوات حَفَقَ بِجَناحِهِ، وَصَفَّق بِالتَّسْبيح، فَتَصيح الدِّيكَةُ عِنْد ذَلك» .

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٣ - قال الطبرانى: محمود بن محمد الواسطى، حدثنا عمر ابن صالح بن جبيرة الواسطى، حدثنا المشمعل بن ملحان، عن عطاء ابن عجلان، عن عاصم، عن زر، عن صفوان، قال: بينا نحن عند رسول الله - ﷺ - إذ سمع رجلًا يؤذن، فقال رسول الله - ﷺ -: «عَلى الفِطرةِ»، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله. قال: «شَهِدَ بِالحَقِّ»، قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، فقال: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ» .

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٤ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا يحيى بن عقبة بن ابى العيزار، عن إدريس الأودى، وابن أبى ليلى كلاهما: عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال: أن النبى - ﷺ - سجد فى ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾.

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٥ - رواه الطبرانى من طريق عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن زر، عن صفوان بن عسال، عن النبى - ﷺ -، فذكر حديثه فى كتاب التوبة وفيه فى المسح على الخفين، وفى طلب العلم، كما تقدم إلى أن قال:

وقالت العرب: يا رسول الله أَيْمُ يعط الله عبدًا خلة واحدة خير؟ قال: «حُسْنَ خُلُقٍ»، ثم قالوا له: أَتَتَدَاوَى؟ قال: «هَل عَلِمْتم أَنَّ الذى أنزل الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّواءَ، وَلَمْ يُنْزِل دَاءً إلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إلاَّ دَاءًا واحِدًا»، قالوا له: يا نبى الله فما هو؟ قال: «الهَرَمُ».

له شاهد فى الصحيح.

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٦ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى، وعبدان بن أحمد، قالا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن على، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن صفوان بن عسال، قال: حرضنا رسول الله - ﷺ - على طلب العلم قبل ذهابه، فقال رجلٌ: كيف يذهب وقد تعلمناه وعلمناه أبناءنا؟ فغضب، وقال: «أَوَ لَيْسَ التَّوْراةُ والإِنْجِيلُ فى أَيْدِى أهل الكِتابِ فهل أَغْنَى عَنْهم شَيْئًا؟» له شاهد تقدم .

٨٣٤- (صفوان بن قُدَامَةَ التَّمِيمىّ المَرَئِىّ)

من بنى امرئ القيس بن زيد مناة، هاجر إلى رسول الله - ﷺ - بأهله وذويه، ومن يليه، وممن معه ابناه: عبد العزَّى، وعبد نهم، فغير رسول الله - ﷺ - اسماهما، فسمى هذا عبد الرحمن، وسمى الآخر عبد الله وقال ابن أخيه: نصر بن قدامة:

تحمل صفوان، فأصبح غاديًا ... بأبنائه عمدًا وخلى الموواليا

صلاب الذى يبقى وآثرت غيره ... فشتان ما يفنى وما كان باقيا

فأصبحت مختارًا لأمر مفندٍ ... وأصبح صفوان بيثرب ثاويًا

بأبنائه جار الرسول: محمدٍ ... مجيبًا له إذ جاء بالحق داعيًا

٥٣٣٧ - قال الطبرانى: حدثنا موسى بن هارون، وأحمد بن إبراهيم بن عنبر المصرى. قال: حدثنا موسى بن ميمون بن موسى المرئى، حدثنى أبى ميمون بن موسى عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، قال: هاجر صفوان إلى رسول الله - ﷺ - فبايعه على الإسلام، فمد إليه النبى - ﷺ - يده، فمسح عليها، فقال صفوان: إنى أحبك يا رسول الله، فقال النبى - ﷺ -: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

٨٣٥- (صَفْوَان بنُ مُحَمّدٍ أو محمد بنُ صَفْوَان)

قال الطبرانى: وقيل محمد بن صفوان.

٥٣٣٨ - قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبى هند الشعبى، عن

صفوان ابن محمد: أنه أتى غنمة فصاد أرنبين، فذبحهما بمروة فأتى بهما النبى - ﷺ - فعلقهما، فقال: يا رسول الله إنى ذبحتهما بمروة؟ فقال: «كُلْهُمَا» .

قال ابن الأثير: كذا رواه ابن قانع، عن إبراهيم بن عبد الله، عن حجاج بن منهال، وقال: صفوان بن محمد، ولم يشك.

قال: ورواه شعبة وغيره عن عاصم الأحول، عن الشعبى، عن محمد بن صفوان، قال: وبعض الرواة قال: أبو صفوان بن محمد .

٨٣٦- (صفوان بن مَخْرَمَة بن نوفل)

ابن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أخو المسور بن مخرمة الزهرى - رضي الله عنه -، حديثه فى ثانى الكوفيين.

٥٣٣٩ - حدثنا وكيع، عن بشر بن سليمان، عن القاسم بن صفوان، عن أبيه، عن النبى - ﷺ -، قال: «أبْرِدُوا بالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الحرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنّمَ» .

٥٣٤٠ - حدثنا يعلى، حدثنا أبو إسماعيل- يعنى بشيرًا-، عن القاسم بن صفوان الزهرى، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أَبْرِدُوا بِصَلاةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ الحرَّ مِنْ فَيْح جَهَنَّم» . تفرد به أحمد .

وقال أبو حاتم: لا يعرف القاسم إلا من حديث بشير بن سلمان .

٨٣٧- (صفوان بن المعطل السلمى)

حديثه فى ثامن الأنصار.

هو صفوان بن المعطل بن رخصة بن المؤمل بن خزاعى بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور السلمى، ثم الذكوانى، هكذا نسبه الكلى، وخالفه غيره فى نسبه، أسلم قديمًا، وقال الواقدى: شهد الخندق، وما بعدها، وهو الذى تكلم أهل الإفك بسببه فى عائشةرضي الله عنهما-، فبرأها الله مما قالوا، وبرأه أيضًا، وقد كان شجاعًا مقدامًا، كان يكون على الساقة، وقد كان كثير النوم، ربما غلبة حتى تطلع الشمس كما شكت ذلك امرأته إلى

رسول الله - ﷺ -، فقال: «إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ كَذَلك. قال: فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصلّ» .

وقد أثنى عليه رسول الله - ﷺ -، وهو على المنبر، فقال: «[ولقد ذكروا رجلًا] مَا عَلِمتُ عَلَيْهِ إِلاَّ خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُل عَلَى أَهْلِى إِلاَّ مَعِى» .

ثم كانت وفاته أن قتل شهيدًا بأرمينية مع عثمان بن أبى العاص سنة تسع عشرة، وقال ابن إسحاق: بالجزيرة عند شمشاط، وقيل ببلاد الروم سنة تسع وخمسين - رحمه الله - وقيل سنة ستٍ، والأول أصح.

(سعد المقبرى عنه)

٥٣٤١ - حدثنا عبد الله، حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن المقبرى، عن صفوان بن المعطل أنه سأل النبى - ﷺ -، فقال: يا نبى الله، إنى أسألك عما أنت به عالم، وأنا به جاهل: من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ فقال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا

طَلَعَتْ فَصَلِّ، فإِنَّ الصَّلاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكِ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فيها نَارُ جَهَنّم، وَتُفْتَح فيها أَبْوابُها، حتَّى تَزُولَ عَن حَاجِبكَ الأَيْمَن، فَإِنْ زَالَتْ عَنْ حَاجِبِك الأَيْمَنِ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاةَ مَحْضُورةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّى العَصْرَ» .

٥٣٤٢ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبو حفص: عمرو بن علىّ بن بحر بن كثير السقا، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا عمرو بن نبهان، حدثنا سلام: أبو عيسى، حدثنا صفوان بن المعطل. قال: خرجنا حجاجًا، فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت، فأخرج لها رجلٌ خرقة من عيبته، فلفها فيها، فدفنها، وخد لها فى الأرض، فلما أتينا مكة فإنا لبالمسجد الحرم إذ وقف علينا شخص، فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه. قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: أما إنه جزاك الله خيرًا، أما إنه كان من آخر التسعة موتًا الذين أتوا رسول الله - ﷺ - يستمعون القرآن .

٥٣٤٣ - حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرنى محمد بن يوسف، عن عبد الله بن الفضل. عن

أبى بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث، عن صفوان بن المعطل السلمى، قال: كنت مع رسول الله - ﷺ - فى سفر، فرقمت صلاته، ليلةً فصلى العشاء الآخرة، ثم نام، فلما كان نصف الليل استيقظ، فتلا الآيات العشر: آخر سورة آل عمران، ثم تسوك [ثم توضأ ثم قام]، فصلى ركعتين، فلا أدرى أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول، ثم انصرف فنام ثم استيقظ فتلا الآيات ثم تسوك، ثم توضأ، ثم قام فصلى ركعتين، لا أدرى أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول؟ ثم انصرف، فنام، ثم استيقظ، ففعل ذلك، ثم لم يزل يفعل كما فعل أول مرة حتى صلى عشرة ركعة .

تفرد به عبد الله، ولم يرو واحدٍ منهم: أبوه أحمد، ولا أحدٌ من أصحاب السنن الستة .

(وهذا حديثٌ آخر عنه لم يروه عبد اللّٰه)

٥٣٤٤ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن يحيى المروزى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن إسماعيل بن عياش، حدثنا ابن وهب،

عن مكحول، عن صفوان بن المعطل، قال: «بعثنى رسول الله - ﷺ - أنادى: أنْ لاَتَنْبِذُوا فى الجرّ» .

٨٣٨- (صفوان، أو ابن صفوان)

٥٣٤٥ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو القطرانى، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت صفوان أو ابن صفوان، قال: «بعث من رسول الله - ﷺ - رجلَ سراويل فوزن لى، فأرجح لى» .

السند جيد، والشك فى اسم الصحابى لأن جميعهم ثقات .

٨٣٩- (الصلت: أبو زبيد، حجازى مختلف فى صحبته)

٥٣٤٦ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو الحسن على بن محمد بالمدينة فى آخرين، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم، حدثنا محمد بن محمد ابن مسلمة بن زرارة، حدثنا عاصم بن يزيد الغمرى، عن محمد بن المعتب الجرشى، عن الصلت بن زبيد ابن

الصلت: سمعته يحدث، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله - ﷺ - استعمله على الخرض، فقال: «أَثْبِتْ لَنَا النِّصْفَ، وأَبْقِ لَهُم النِّصْفَ، فَإِنَّهُم يَسْرِقُونَ، ولاَ نَصِل إِلَيْهم»، قال: لم يثبته إلا من هذا الوجه .

٨٤٠- (الصَّلت: أبو كُلَيْبٍ)

أنه أسلم، فأمره رسول الله - ﷺ - أن يحلق عنه شعر الكفر.

٥٣٤٧ - كذا رواه سهل بن إبراهيم الجارودى، عن سليمان ابن مروان العبدى، عن إبراهيم بن أبى يحيى، عن عثيم بن كليب، عن أبيه، عن جده، فذكره.

قال أبو نعيم الأصبهانى: وهذا وهم، والصواب ما رواه غير واحد عن عثيم ابن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده كما سيأتى .

٨٤١- (الصَّلصَالُ بن الدَّلَهْمَسِ)

ابن جندلة المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نزار: أبو الغضنفر .

٥٣٤٨ - قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، حدثنا على بن سعيد العسكرى، حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس، وساق نسبه إلى آخره، حدثنى أبى، عن أبيه صلصال بن دلهمس، قال: كنا عند رسول الله - ﷺ -، وهو فى حشدٍ من أصحابه، فقال لنا: «إِنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّلْتِ عَلِيلٌ فقُومُوا بِنَا لِنَعُودَهُ» ووثب رسول الله - ﷺ - قائمًا، فاتبعناه، فاجتاز رسول الله - ﷺ - برجلٍ من اليهود يموت ابن له، فمال إليه، فقال: «يَا يَهُودِىّ هَلْ تَجِدُونِى عِنْدَكُم مَكْتُوبًا فى التَّوْرَاةِ؟» فأومأ اليهودىّ إليه برأسه: أى لا، فقال ابن اليهودى: بلى، والله يا رسول الله إنهم ليجدونك عندهم مكتوبًا، ولقد طلعت حين طلعت، وإن فى يده لسفرًا من التوراة يقرأ فيه صفتك، وصفة أصحابك، وذكرك، فلما رآك ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد عبده ورسوله، فما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول الله - ﷺ -: «أَقِيمُوا عَلَى أخِيكُم حَتَّى تَقْضُوا مِنْ حَقّه» . قال: فحلنا بين اليهودى وبينه وواريناه وانصرفنا .

ثم قال: غريب لا نعرفه إلا بهذا الإسناد.

وهى نسخة بنحو عشرة أحاديث. له شاهدٌ فى الصحيح عن أنسٍ وغيره .

٨٤٢- (صلة بن أشيم العدوى: من عدىّ الرّباب)

٥٣٤٩ - شهد سجستان، فقتل بها سنة خمس وثلاثين، وله مائة وثلاثون سنة وقد جاء فى حديث مرفوع: «أَنَّهُ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الجنةَ كَذَا، وَكَذَا» . ذكره الحافظ أبو موسى المدينى .

وقال ابن الاثير رحمه الله-: وروى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن صلة بن أشيم أن رسول الله - ﷺ - قال: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً وَلاَ يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا إلاَّ أَعْطَاهُ» .

٨٤٣- (صلة بن الحارث الغفارىّ)

٥٣٥٠ - قال الطبرانى: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى، عن حيوة بن شريح، حدثنا الحجاج بن شداد الصنعانى: أن ابا صالح: سعيد ابن عبد الرحمن الغفارى، حدثه: أن سليم بن عنبر التجيبىّ كان يقص على الناس، وهو قائم، فقال له صلة ابن الحارث الغفارى- وهو من أصحاب رسول الله - ﷺ -: «والله ما تركنا عهد نبينا، ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا» .

٨٤٤- (صنابحى بن الأعسر البجلى - رضي اللّٰه عنه -)

حديثه فى سادس الكوفيين

٥٣٥١ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل: [أنه] سمع قيسًا يقول: سمعت الصنابحى الأحمسى يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «أَلاَ إِنِّى فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوضِ، وَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ، فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِى» .

٥٣٥٢ - حدثنا يحيى بن سعيد ووكيع، قالا: حدثنا إسماعيل، حدثنى قيس، عن الصنابحى الأحمسى، - قال وكيع فى حديثه: الصنابحى- قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ، فَلاَ تَقْتَتِلَنَّ بَعْدِى» .

٥٣٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل ابن أبى خالد، قال: سمعت قيس بن أبى حازم، قال: سمعت الصنابحى البجلى، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَمُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ، - قال شعبة: أو قال: النَّاسَ- فَلاَ تَقْتَتِلَنَّ بَعْدِى» .

٥٣٥٤ - حدثنا ابن نمير، حدثنا إسماعيل عن قيس، عن الصنابحى الأحمسى [مثله]، حدثنا عباد بن حبيب بن المهلب بن ابى صفرة المهلبى: أبو معاوية، عن مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبى حازم، عن الصنابحى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلا تَرْجِعُنَّ بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ [رِقَابَ] بَعْضٍ» .

٥٣٥٥ - حدثنا يونس، عن حماد بن زيد- يعنى عن مجالد، عن قيس-، عن الصنابحى، وربما قال: الصنابح .

٥٣٥٦ - حدثنا يعقوب، حدثنى أبى، عن ابن إسحاق، قال: وحدثنا عبد الله- يعنى ابن المبارك-، قال: أنبأنا إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن الصنابحى، قال: سمعت رسول الله - ﷺ -، فذكره.

قال يزيد بن هارون: الصنابحى رجلٌ من بجيلة من أحمس .

ليس له فى المسند سواه، ولم يرو له ابن ماجه غيره أخرجه فى الفتن من سننه عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، ومحمد بن بشر كلاهما: عن إسماعيل به .

(حديث آخر عنه)

٥٣٥٧ - قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا ابن الأصبهانى، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبى حازم، عن الصنابح، قال: أبصر رسول الله - ﷺ - ناقة حسنة فى إبل الصدقة، فقال: «قَاتَلَ الله صَاحِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ»، فقال: يا رسول الله إنى ارتجعتها ببعير من حاشية الإبل، فقال: «فَنَعَمْ إِذًا» .

(حديث آخر عنه)

٥٣٥٨ - قال الطبرانى: حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا إسحاق بن راهوية، حدثنا وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث بن وهب، عن الصنابح. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لاَ تَزَالُ أُمَّتِى فِى مُسْكةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لم يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِب اشْتِباك النُّجُومِ مُضَاهَاةَ الْيَهُودِ، مَا لم يُؤَخِّرُوا الْفَجْرَ مُضَاهَاةَ الْنَّصْرانِيّةِ» .

وهذان الحديثان بهذين الإسنادين حسنان لا بأس بهما، والله أعلم.

٨٤٥- (صهيب بن سنان: من النمر بن قاسط - رضي اللّٰه عنه -)

قال ابن إسحاق: هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن أسلم ابن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الربعى النمرىّ: ابو يحيى كما جاء فى الحديث أنه - عليه السلام- كناه بها، ويقال أبو غسان الرومىّ، مولى عبد الله

بن جدعان التيمى، ويقال حليفه، وإنما قيل له الرومى لأن الروم سبته فى بلاد الجزيرة، وكان أبوه وعمه عاملين لكسرى على الأبلة، وكان حال شبابه صغيرًا، فنشأ عند الروم، فكان فى لسانه عجمة شديدة، وكان شكله يشبههم من حمرة لونه، وصهوبته، ثم اشترته بنو كلب، فباعوه بمكة، فاشتراه عبد الله بن جدعان، فأعتقه ويقال: بل هرب من الروم بعدما كبر، فحالف ابن جدعان، ثم لما بعث رسول الله - ﷺ - آمن به، وصدقه، واتبعه، وأظهر دينه، وكان الحال شديدًا فعذب فى الله عذابًا شديدًا، هو وبلال، وخباب، وأمثالهم. فصبروا. ثم لما هاجر النبى - ﷺ - قدم هو وعلىّ إلى المدينة، ورسول الله بقباء بعد، وقد اعترضه فى هجرته جماعة من كفار مكة، فصانعهم عن نفسه، ودينه بماله المدفون عندهم بمكة، فقال له رسول الله - ﷺ -: «رَبِح الْبَيْعُ صُهَيْبُ» مرتين، وأنزل الله فى ذلك ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ .

٥٣٥٩ - وفى الحديث من طريق عمارة بن زاذان. عن ثابت. عن أنس مرفوعًا: «[السُّبَّاقُ أَرْبَعةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وصُهَيْبٌ سابِقُ

الرُّومِ، وبِلالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ» .

وقد كان هو الذى يصلى بالناس بعد مقتل عمر، حتى انعقدت لعثمان، وكانت وفاته بالمدينة فى شوال سنة ثمان وثلاثين، وله سبعون، وقيل جاز الثمانين.

حديثه فى خامس الكوفيين. وسادس عشر الأنصار.

(ابنه حمزة عنه)

٥٣٦٠ - حدثنا عبد الرحمن ببن مهدى، عن زهير، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب: أن صهيبًا كان يُكنى أبا يحيى، ويقول إنه من العرب، ويطعم الطعام الكثير، فقال له عمر بن الخطاب: يا صهيب ما لك تُكنى أبا يحيى، وليس لك ولد، وتقول إنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير وذلك سَرَفٌ فى المال؟

فقال صهيب: أن رسول الله - ﷺ - كنانى ابا يحيى، وأما قولك فى النسب، فأنا رجلٌ من النمر بن قاسط من أهل الموصل، ولكنى سُبيت غلامًا صغيرًا وقد عقلت أهلى وقومى، وأما قولك

فى الطعام، فإن رسول الله - ﷺ - كان يقول: «خِيَارُكُم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلامَ» . فذلك الذى يحملنى على أن أطعم الطعام .

رواه بن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة. عن يحيى بن أبى بُكير، عن زهير- وهو بن محمد- به وهذا إسناد حسن ولله الحمد .

٥٣٦١ - حدثنا زكريا بن عدى، حدثنا عبيد الله بن عمرو، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه. قال: فقال لعمر: أما قولك: إكتنيت وليس لك ولد، فإن رسول الله - ﷺ - كنانى أبا يحيى، وأما قولك: فيك سرف فى الطعام، فإن رسول الله - ﷺ - قال: «خَيْرُكُم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ أَوْ الَّذَين يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ» .

(زياد بن صَيْفِىّ بن صهيب عن جده صهيب)

٥٣٦٢ - روى ابن ماجه فى الأحكام عن إبراهيم بن المنذر، عن يوسف بن محمد بن صيفى، عن عبد الحميد بن زياد بن

صيفى، عن أبيه، عن جده صهيب، عن النبى - ﷺ -: «أَيُّمَا رَجلٍ يَدِينُ دَيْنًا وهُو يُجْمِعُ أَنْ لاَ يُوَفِّيَهُ لَقِى الله سَارِقًا» .

وسيأتى من حديث شعيب بن عمرو، عن صهيب، ومن حديث صيفى بن صهيب، عن أبيه به.

(زيد بن أسلم عنه)

٥٣٦٣ - حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا زيد بن أسلم: أن عمر بن الخطاب، قال لصهيب: «لولا ثلاث خصال فيك لم يك بك بأسٌ، قال: وما هن، فوا الله ما نراك تعيب شيئًا، قال: اكتناؤك بأبى يحيى، وليس لك ولد، وادعاؤك إلى النمر بن قاسط، وأنت رجلٌ أَلْكن، وأنك لا تمسك المال» .

قال: «أما اكتنائى بأبى يحيى، فإن رسول الله - ﷺ - كنانى بها، فلا أدعها حتى ألقاه، وأما ادِّعائى إلى النمر بن قاسط، فإنى امرؤ منهم، ولكن استرضع لى بالأبلة، فهذه اللكنة من ذلك، وأما المال، فهل ترانى أنفق إلا فى حقٍ» تفرد به.

زيد عن عمر منقطع، ولكن هذا من أحسن ما يروى، لأن الظاهر أنه سمعه من أبيه أسلم.

ثم وقفت على رواية الطبرانى له من طريق ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن صهيب، فذكره بأبسط منه .

(سعيد بن المسيب عن صهيب)

قال النسائى فى كتابه الزينة (الرخصة فى خاتم الذهب للرجال):

٥٣٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير، حدثنا سعيد بن حفص النفيلى، حدثنا موسى بن أعين، عن عيسى بن يونس، عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن عطاء الخراسانى، عن سعيد بن المسيب. قال: قال عمر لصهيب: ما لى أرى عليك خاتم الذهب؟ فقال: فقد رآه من هو خيرٌ منك فلم يعبه. قال: من هو؟ قال: رسول الله - ﷺ - .

قال أبو عبد الرحمن: وهذا حديث منكر .

(حديث آخر عن سعيد عنه)

٥٣٦٥ - قال الطبرانى: أنبأنا عبد الله بن الحسن المصيصى، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى، سمعت أبى يقول: سمعت عطاء ابن أبى رباحٍ [يقول:] سمعت مجاهدًا [يقول:] سمعت [سعيد بن المسيب يقول: سمعت] صهيبًا يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ» .

وسيأتى من رواية أبى المبارك عن صهيب، وقد ضعفه الترمذى .

(حديث آخر عنه)

٥٣٦٦ - قال الطبرانى: أحمد بن محمد المعينى الأصبهانى، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا يعقول بن محمد، حدثنا حصين بن حذيفة حدثنى ابى وعمومتى، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُم سَبِخَةً بَيْنَ ظَهْرَانَىْ حَرَّةٍ. فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَجَر، أَوْ يَكُونَ يَثْرِبٌ» .

وخرج رسول الله - ﷺ - إلى المدينة، وخرج معه أبو بكر، وكنت قد هممت بالخروج معه، فصدنى فتيان من قريش. فجعلت ليلتى تلك أقوم لا أقعد. فقالوا: قد شغله الله عنكم ببطنه، ولم أكن شاكيًا. فناموا. فخرجت فلحقنى منهم أناس بعدما سرت

يريدون ردى، فقلت لهم: هل لكم أن أعطيكم أوراقًا من ذهبٍ [وحلة سيراء لى بمكة وتخلون سبيلى، وتوثقون لى] فخلوا سبيلى، فقدمت على رسول الله - ﷺ -، وهو بقباء قبل أن يتحول منها، فلما رآنى، قال: «رَبِحَ الْبَيْعُ أيا يحيى»

ثلاثًا، فقلت: يا رسول الله: ما سبقنى إليك أحدٌ، وما أخبرك إلا جبريل - عليه السلام - .

(شعيب الأنصارىّ المدنىّ عن صهيب)

٥٣٦٧ - قال ابن ماجه فالأحكام: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يوسف ابن محمد بن صيفى بن صهيب، عن عبد الحميد بن زياد ابن صيفى، عن شعيب بن عمرو، عن صهيب، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أَيُّما رَجُلٍ يَدِينُ دَيْنًا، وَهُوَ يُجْمِعُ أَنْ لاَ يُوَفِّيَهُ لَقِىَ اللهَ سَارِقًا» .

وقد تقدم من رواية زياد بن صيفىّ عن صهيب .

(صالح بن صهيب، عن أبيه)

٥٣٦٨ - قال ابن ماجه: حدثنا الحسن بن الخلال، حدثنا بشر بن ثابت البزار، حدثنا نصر بن القاسم، عن عبد الرحيم بن داود، عن صالح بن صهيب، عن أبيه. قال: قال: رسول الله - ﷺ -: «ثَلاَثٌ فِيهِنَّ الْبَرِكَةُ: الْبَيْعُ إلى أَجَلٍ، والمُقَارَضَةُ، وَأَخْلاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لاَ لِلْبَيْعِ» .

(ابنه صيفىّ عنه)

٥٣٦٩ - حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفىّ، عن أبيه، عن جده، قال: إن صهيبًا قدم على النبى - ﷺ -، وبين يديه تمرٌ وخبزٌ، قال: «ادْنُ فكُلْ»، قال: فأخذ يأكلُ من التمر. قال النبى - ﷺ -: «إِنَّهُ بِعَيْنِكَ رَمَدٌ»، فقال: يا رسول الله إنَّما آكُلُ من الناحية الأخرى. قال: فتبسم رسول الله - ﷺ - .

وقد رواه ابن ماجه فى الطب، عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، عن موسى بن إسماعيل، عن ابن المبارك، عن عبد الحميد بن

صيفى، عن أبيه، عن صهيب.

وهذا أحسن من قوله فى رواية أحمد، عن أبيه، عن جده: إنَّ صهيبًا .

(حديث آخر عن أبيه صهيب)

٥٣٧٠ - قال ابن ماجه فى اللباس: حدثنا أبو هريرة الصيرفى: محمد بن فراس، حدثنا عمر بن الخطاب بن زكريا الراسبى، حدثنا دفاع ابن دغفل السدوسى، عن عبد الحميد بن صيفى، عن أبيه، عن جده صهيب الخير. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لَهَذَا السَّوادُ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فى صُدُورِ عَدُوِّكُمْ» .

وقد روى الطبرانى لصيفى، عن أبيه أحاديث كثيرة فيها غرابة.

فى «صَلاةِ الجَمَاعَةِ تَعْدلُ صَلاةَ الرَّجُلِ وَحْدَه خَمْسًا وَعِشْرسنَ دَرَجَةً» .

و«عَلَيْنكُم بِالحِجامَةِ فى جَوْزَة الْقَمَحْدُوَةِ فَإِنَّها دَوَاءٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً مِنْها الجنونُ والجُذَامُ، وَالْبَرَصُ، وَوَجَعُ الأَضْرَاسِ» .

وقوله - عليه السلام - لأبى بكر: «لَعَلَّكَ آذيته، فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آذَيْتَهُ فَقَدْ آذَيْتَ اللهَ وَرَسُولَهُ» .

وحديثًا فى الهجرة طويلًا فيه: أن رسول الله - ﷺ -، وأبا بكرٍ بعثا إليه من الغار ليهاجر معهما فوجده الرسول يصلى فرجع .

ومنها قوله: ما فاتنى موقف، ولا مشهد مع رسول الله - ﷺ -، ولا تركته بينى وبين العدو قط، وقد صحبته قبل أن يوحى إليه .

(عبد اللّٰه بن عمر عنه)

٥٣٧١ - حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث- يعنى ابن سعدٍ- حدثنى بكير- يعنى ابن عبد الله بن الأشج-، عن نابل: صاحب العباء، عن عبد الله بن عمر، عن صهيب صاحب رسول الله - ﷺ -، قال: مررت برسول الله - ﷺ -، وهو يصلى، فسلمت، فرد [إلىّ] إشارةً، وقال:: لاَ أَعلَمُ إلاَّ أَنَّهُ [قال:] إشارة باصبعه .

رواه أبو داود، والترمذى، والنسائى، عن قتيبة، عن الليث به، وقال الترمذى: حسنٌ لا نعرفه إلى من حديث بكير .

وقال النسائى: نابل ليس بالمشهور، قلت: روى عن بكير بن [عبد الله و] صاح بن عبيدٍ ووثقه النسائى فى رواية عنه، وكذلك ابن حبان، وقال البرقانى: قلت للدارقطنى: أَثِقَةٌ هو؟ فأشار بيده أن لا .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى عنه)

٥٣٧٢ - حدثنا وكيعٌ. عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ، قال: كان رسول الله - ﷺ - يحرك شفتيه أيام حُنيْنٍ بشىءٍ لم يكن يفعله قبل ذلك، قال: فقال النبى - ﷺ -:

«إِنَّ نَبيًا كَانَ فيمَنْ كان قَبْلَكُم أَعْجَبَتْهُ أُمّتُهُ، فقال: لَنْ يَرومَ هَؤُلاءِ شَىءٌ فَأَوْحَى الله تعالى إليه: خَيِّرْهُم بَيْنَ إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِم عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِم، فَيَسْتَبِيحَهُم، أَوْ الجُوعَ، أوِ المَوْتَ، قال: فقالوا: أَمَّا الْقَتْلُ [أَو الجُوعُ] فَلا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، ولكنْ الموتُ» .

قال: قال رسول الله - ﷺ -: «فَمَاتَ فى ثَلاثٍ سَبْعُونَ أَلْفًا» .

قال: فقال: «فَأَنَا أَقُولُ الآنَ اللَّهُمّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» تفرد به أحمد، وإسناده على شرط مسلمٍ .

٥٣٧٣ - حدثنا بهز، وحجاج، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن ابى ليلى، عن صهيبٍ، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «عَجِبْتُ مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِن: إِنَّ أَمْرَ المُؤْمِنِ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأحدٍ إلا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءَ شَكَرَ كَانَ ذَلِكَ خَيْرًا، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ ذَلِكَ خَيْرً لَهُ» .

رواه مسلم عن هداب وشيبان بن فروخ كلاهما: عن سليمان بن المغيرة .

٥٣٧٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ البنانى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ نُودُوا: يَا أَهْلَ الجنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ، قالوا: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ وتُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ؟ وَتُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ؟ قال فَيَنْكَشِفُ الحِجابُ، فَيَنْظُرونَ إِلَيْهِ، فَوَا اللهِ مَا أَعْطَاهُم اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنْهُ»، ثم قرأ رسول الله - ﷺ -: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ .

وقال مرة: إذا أدخل أهل الجنة .

٥٣٧٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن ابى ليلى، عن صهيبٍ، عن النبى - ﷺ -، قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجنَّةِ الجنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نُودِىَ: يَا أَهْلَ الجنَّةِ إِنَّ لَكُم عِنْدَ الله مَوْعِدًا، فقالوا: أَلِمْ يُثْقِلْ مَوَازِينَنَا، وَيُعْطِينَا كُتَبَنَا بِأَيْمَانِنَا، وَيُدخِلُنَا الجنَّةَ، وَيُنَجِّينَا مِنَ النَّارِ؟ فَيُكشَفُ الحِجَابُ، قَال فَيتَجَلَّى [الله عز وجل-] لَهُم، قال: فَمَا أَعْطَاهُم اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ مِن النَّظَرِ إِلَيْه» .

رواه مسلم والترمذى والنسائى، وابن ماجه من غير وجهٍ عن حماد ابن سلمة. قال الترمذى: إنما أسنده حماد بن سلمة [ورفعه] ورواه سليمان ابن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قوله .

وقال ابن مسعود: وكذلك رواه حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة، وحماد بن واقدٍ، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قوله .

٥٣٧٦ - حدثنا عفان- من كنانة-، حدثنا سليمان- يعنى ابن المغيرة-، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيب. قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا صلى همس شيئًا لا

نفهمه، ولا يحدثنا به. قال: فقال رسول الله - ﷺ -: «فَطِنْتُمْ»؟ قال وائل: نعم.

قال: «فَإِنِّى قَدْ ذَكَرْتُ نَبِيًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِىَ جُنودًا مِنْ قَوْمِهِ، فقال: مَنْ يُكَافِىءُ هَؤُلاءِ أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلاءِ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ- شَكّ سُلَيْمَانُ-، قال: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ [عَلَيْهِمْ] عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الجُوعَ، أَوِ المَوْتَ. قال: فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فى ذَلِكَ، فقالوا: أَنْتَ نَبِىُّ الله نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَخِرْ لَنَا. قال فَقَامَ إلى صَلاتِهِ، قال: وَكَانُوا يَفْزَعُونَ إِذَا فَزِعُوا إلى الصَّلاةِ، قال: فَصَلَّى، قال: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِم فَلاَ، أَوِ الجُوعَ فَلاَ، وَلَكِنِ المَوْتَ. قال: فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ [المَوْتُ] ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِى الَّذى تَرَوْنَ أَنِّى أَقُولُ اللَّهُمَّ يَا ربِّ بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أَصاوِلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ» .

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث سواء بهذا الكلام كله، وبهذا الإسناد، ولم يقل فيه: «كانوا إذا فزعوا [فزعوا] إلى الصلاة .

٥٣٧٧ - حدثنا عفان من كتابه: حدثنا سليمان، حدثنا ثابتٍ، عن بن أبى ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «عَجِبْتُ لأَمْرِ الْمُؤْمِن. إِنَّ أَمْرَ المُؤْمِنِ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ، لَيْسَ ذَلِكَ لأحدٍ إلا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءَ شَكَرَ وَكَانَ خَيْرًا، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ وكَانَ خَيْرً» .

٥٣٧٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد- يعنى ابن سلمة-، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ: أن رسول الله - ﷺ - كان أيام حُنين يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشىءٍ لم نكن نراه يفعله، فقلنا: يا رسول الله إنا نراك تفعل شيئًا لم تكن تفعله، فما هذا الذى تحرك شفتيك؟ قال: «إِنَّ نَبِيًا فِيمَن كَانَ قَبْلَكُم أَعْجَبَتْهُ كَثْرَةَ أُمَّتِهِ، قال: لَن يَرُومَ هَؤُلاءِ شَىْءٌ، فَأَوْحَى الله إليه أن خَيِّرْ أُمَّتَكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ نُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَهُم، أَوِ الجُوعَ، وَإِمَّا أَنْ أُرْسِلَ عَلَيْهِمُ المَوْتَ، [فَشَاوَرَهُمْ، فقالوا: أَمَّا العَدُوُّ فَلاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَأَمّا الجُوعَ فَلاَ صَبْرَ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَكِنِ المَوْتَ] . فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ المَوْتَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ فِى ثَلاثَةِ أَيَّامٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قال رسول الله - ﷺ -:

فَأَنَا أَقُولُ الآن حَيْثُ رَأَى كَثْرَتُهم: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أَصاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» .

٥٣٧٩ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا ثابتٌ. عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ: أن رسول الله - ﷺ - تلا هذه الآية ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ .

قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنادٍ: يَا أَهْلَ الجنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزُكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثْقِلْ مَوَازِينَنَا؟ وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ وَيُدْخِلنَا الجَنَّةَ، وَيُخْرِجنَا مِنَ النَّارِ؟ قال: فَيُكَشَفَ لهم الحِجابُ، فَيَنْظُرونَ إِلَيْهِ، قال: فَوَا اللهِ مَا أَعْطَاهُم شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَلا أَقَرَّ لأعينهم» .

٥٣٨٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ قال: قال رسول الله - ﷺ -: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللهِ لِلْمُؤْمِن: إِنَّ أَمْرَ المُؤْمِنِ كُلُّهُ خَيْرٌ، ولَيْسَ ذَلِكَ إلا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءَ فَشَكَرَ كَانَ خَيْرًا لَهُ، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ خَيْرً لَهُ» .

٥٣٨١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ، قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا صلى همس شيئًا لا نفهمه، ولا يخبرنا به. قال: «أَفَطِنْتُم لِى؟»، قلنا: نعم. قال: «إِنِّى ذَكَرْتُ نَبِيًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِىَ جُنودًا مِنْ قَوْمِهِ، فقال: مَنْ يُكَافِىءُ هَؤُلاءِ أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلاءِ، أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْكَلامِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنِ اخْتَرْ لِقَوْمِكَ إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الجُوعَ، أَوِ المَوْتَ، فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فى ذَلِكَ، فقالوا: أَنْتَ نَبِىُّ الله وَكُلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، خِرْ لَنَا، فَقَامَ إلى الصَّلاةِ- وَكَانُوا إِذَا فَزِعُوا فَزِعُوا إلى الصَّلاةِ- فَصَلَّى مَا شَاءَ الله، قال: ثم قال: أَىْ رَبِّ أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِم فَلاَ، أَوِ الجُوعَ فَلاَ، وَلَكِنِ المَوْتَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِى الَّذى تَرَوْنَ أَنِّى أَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا ربِّ بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أَصاوِلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ» .

٥٣٨٢ - حدثنا روح، حدثنا حماد، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن صهيبٍ أن النبى - ﷺ - كان يقول إذا لقى العدو: «اللَّهُمّ بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» .

٥٣٨٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن صهيبٍ، قال: بينا رسول الله - ﷺ - قاعدٌ مع أصحابه [إذ ضحك]، فقال: «أَلاَ تَسْأَلُونِى مِمَّ أَضْحَكُ؟»، قالوا: يا رسول الله ومم تضحك؟ قال: «عَجِبْتُ لأَمرِ المُؤْمِن إِنَّ أَمْرَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ إِنْ أَصَابَهُ مَا يُحِبُّ حَمِدَ الله، فَكَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ كَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كلُّ أَحَدٍ أَمْرُهُ كُلُّهُ [لَهُ] خَيْرٌ إلاَّ الْمُؤْمِنَ» .

وقد حدثناه عفان أيضًا، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا ثابتٌ هذا اللفظ بعينه، واراه وهم، هذا لفظ حمادٍ، وقد حدثنا، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا نحوًا من لفظ عبد الرحمن، عن سليمان، وذلك من كتابه قرأه علينا .

٥٣٨٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن صهيب: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ السَّاحِرُ قال لِلْمَلِكِ: إِنِّى قَدْ كَبِرَتْ سِنِّى، وَحَضَرَ أَجَلِى، فَادْفَعْ إِلَىَّ غُلامًا لأُعَلِّمَهُ السِّحْرَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ غُلامًا كَانَ يُعَلِّمُه السِّحرَ، وَكَانَ [بَيْنَ] السَّاحِرِ وَبَيْنَ المَلِكِ رَاهِبٌ، فَيَأْتِى الْغُلامُ عَلَى

الرَّاهِبِ، فَسَمِعَ مِنْ كَلامِهِ، فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وكلامه، فَكَانَ إذا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، وقال: مَا حَبَسَكَ؟ وإذا أتى أهلَهُ ضَرَبُوهُ، وقالوا: مَا حَبَسَكَ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فقال: إِذَا أَرَادَ السَّاحِرُ أن يَضربك فقل: حبَسَنِى أَهْلِى، وإذا أرادَ أَهْلُكَ أَنْ يَضْرِبُوكَ فقل حَبَسَنِى السَّاحِرُ.

قال: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى ذاتَ يَوْمٍ عَلَى دَابَّةٍ، فَظِيعَةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَلا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَجُوزُوا، فقال: اليومَ أَعْلَمُ أَمْرُ الرَّاهبِ أَحَبُّ إلى [اللهِ] أَمْ أَمْرُ السَّاحِرِ، فَأَخَذَ حَجَرًا، فقال: اللَّهُم إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أحبَّ إِلَيْكَ وَأَرْضَى لَكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَجُوز النَّاسُ، وَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَضَى. فَأَخْبَرَ الرَّاهبَ بِذَلِكَ، فقال: أَىْ بُنَىَّ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِن ابْتُلِيتَ فَلا تَدُلَّ عَلَىَّ.

فَكَان الغُلامُ يُبْرِئُ الأكمَهَ، وَسَائِرَ الأَدْواءِ وَيَشْفِيهُمْ، وَكَانَ جَليسٌ لِلْمَلِكِ، فَعَمِىَ، فَسَمِعَ بِهِ، وَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرةٍ. فقال: اشْفِنِى وَلَكَ مَا هَا هُنَا أَجْمَعُ، فقال: مَا أَنَا أَشْفِى إِنَّمَا يَشْفِى اللهُ، وَإِنْ آمَنْتَ بِهِ دَعَوْتُ الله فَشَفَاكَ، وَآمَنَ، فَدَعَا الله، فَشَفَاهُ، ثم أَتَى الملك فَجَلَسَ مِنْهُ نحوَ مَا كانَ يجلسُ، فقال له الملك: يا

فُلانٌ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ فقال: رَبِّى، [قال: أنا؟ قال: لا، ولكن ربّى] وربك الله، قال: أوَ لَك: رَبٌّ غَيْرِى؟ قال: نعم، فلم يزل يعذبه حتى دله على الغلام، فبعث إليه فقال: أىْ بنى [قد] بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنْ تُبْرِئ الأكمَهَ، والأَبْرَصَ، وهذه الأَدواء؟ قال: ما أَشفى أنا أحدًا، ما يشفى إلا الله، قال: أنا؟ قال: لا، قال: أو لك ربٌّ غيرى؟ قال: نعم ربّى وربك الله، فأخذه أيضًا بالعذاب، فلم يزل به حتى دله على الراهب، فأتى بالراهب، فقال: ارجع عن دينك، فأبى، فوضع المنشار فى مفرق رأسه، حتى وقع شقّاه [وقال للأعمى: ارجع عن دينك، فأبى، فوضع المنشار فى مفرق رأسه حتى وقع شقّاه] فى الأرض، وقال للغلام: ارجع عن دينك، فأبى فبعث به [مع نفرٍ] إلى جَبَلِ كذا وكذا، وقال: إذا بلغتم ذروته، فإن رجع عن دينه، وإلا فدهدهوه من فوقه، فذهبوا به، فلمَّا عَلَوْا به الجبل، قال: اللهمّ اكفنيهم بما شئت، فرجف بهم الجبلُ، فدُهدهوا أجمعون وجاء الغلام يتلمس، حتى دخل على الملك، فقال: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله، فبعث به مع نفر فى قُرْقُورٍ، فقال: إذا لججتم به البحر، فإن رجع عن دينه، وإلا فغرقوه، فلَجِّجُوا بِهِ البحر، فقال الغلام: اللهم اكفنيهم بما شئت، فغرقوا أجمعون، وجاء الغلام يتلمس،

حتى دخل على الملك، فقال: ما فعل أصحابك؟ فقلا: كفانيهم الله، ثم قال الملك: إنك لست بقاتلى حتى تفعل ما آمُرُك به. فإن أنت فعلت ما آمُرُك به قتلتنى، وإلاَّ فإنَّكَ لا تستطيعُ قتلى. قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس فى صعيدٍ واحدٍ. ثم تصلبنى على جذعٍ، فتأخذ سهمًا من كنانتى، ثم [قل]: بِسْمِ اللهِ رَبِّ الغُلامِ، فإنَّك إذا فعلت ذلك قتلتنى، ففعل، ووضع السَّهْمَ فى كَبِدِ قوسه، ثم رماه، وقال: بسم الله [رب] الغلام، فوضع السهم فى صدغه، فوضع الغلام يده على موضع السهم، ومات، فقال النَّاسُ: آمنا برب الغلام، فقيل للملك: أرأيت ما كنت تحذرُ، فقد والله نزل بك، قد آمن النَّاسُ كلهم، فأمر بأفواه السكك، فخُدِّدَت فيها الأخدود، وأضرمت فيها النيران، وقال: من رجع عن دينه، فدعوه، وإلا فأقحموه فيها، قال: فكانوا يتعادون فيها، ويتدافعون، فجاءت امرأةٌ بابن لها تُرضعه، فكأنها تقاعست أن تقع فى النار، فقال الصَّبىُّ: يا أماه اصبرى، فإنك على الحق .

وكذلك رواه مسلم، والنسائى من حديث حماد بن سلمة، زاد النسائى: وحماد بن زيد، والترمذى، من حديث عبد الرزاق، عن

معمر كلهم: عن ثابتٍ به نحوه، وقال الترمذى: حسن غريب .

قلت: وقد بسطناه فى تفسير سورة البروج .

(كعب بن ماتع الحميرى، وهو كعب الأخبار عن صهيبٍ الرومىّ)

٥٣٨٥ - قال النسائى فى كتاب السير: حدثنا محمد بن نصر، حدثنا أيوب ابن سليمان، حدثنا أبو بكر [ابن أبى أويس]، عن سليمان [ابن بلال]، عن أبى سهيل بن مالك، عن أبيه: أنه كان يسمع قراءة عمر بن الخطاب، وهو يؤم الناس فى مسجد رسول الله - ﷺ - من دار أبى جهم، وقال كعب الأحبار: والذى فلق البحر لموسى إن صهيبًا حدثنى: أن محمدًا رسول الله - ﷺ - لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «اللَّهُمّ رَبّ السَّمَواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبّ الأَرْضِين السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّياحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فإنا نَسْأَلُكَ خير هذهِ القَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بَكَ مِنْ شَرِّهَا، وشَرَّ أَهْلِهَا، وشَرِّ مَا فيها» .

وحلف كعبٌ بالذى فلق البحر لموسى إنها كانت دعوات داود حين يرى قرية .

ورواه النسائى أيضًا من حديث موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبى مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، قال: قال كعبٌ: فذكره، قال النسائى: وأبو مروان هذا ليس بالمعروف .

قلت: هو أسلمى مختلف فى اسمه، وصحبته فعده الواقدى وابن جرير فى الصحابة، ووثقه العجلى وابن حبان، وذكراه فى التابعين .

ثم روى النسائى هذا الحديث من طريق محمد بن إسحاق [قال]: حدثنى من لا أتهم، عن عطاء بن أبى مروان، عن أبى مغيث بن عمرو، عن النبى - ﷺ -، فذكره .

(حديث آخر عن كعبٍ، عن صهيبٍ)

٥٣٨٦ - قال الطبرانى: حدثنا على بن المبارك الصنعانى، حدثنا إسماعيل بن ابى أويس، حدثنا ابن أبى الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبى مروان، [عن أبيه]، عن كعب الأحبار، قال: إنا نجد فى التوراة أن داود نبى الله - عليه السلام - كان

إذا انصرف من صلاته قال: «اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى، وأصلح لى دنيايى التى جعلت فيها معاشى، اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك جده» .

قال كعب الأحبار: وأخبرنى صهيبٌ: أن رسول الله - ﷺ - كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته .

التوراة فى اصطلاحهم اسم جنس لكل كتاب متقدم يدخل فيه توراة موسى، وما بعدها من كتب الأنبياء. ليعلم ذلك.

(حديث آخر عنه)

٥٣٨٧ - قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلى، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبى مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، عن كعب الأحبار، حدثنى صهيبٌ، قال: كان رسول الله - ﷺ - يدعو [يقول]: «اللَّهُمَّ لَسْتَ بِإَلهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ، ولاَ بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ، وَلاَ كَانَ لَنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ،

وَنَذّرَكَ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنَشْرَكَهُ فِيكَ، تَبَارَكْتَ، وَتَعَالَيْتَ» .

قال كعب: «وهكذا كان نبى الله داود عليه السلام يدعو» .

هذا حديثٌ غريب جدًا .

(أبو ليلى عن صهيبٍ)

٥٣٨٨ - (قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا محمد بن يحيى بن أبى سمينة.

وحدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن بشار بندار، قالا: حدثنا عثمان ابن عمر، حدثنا النهاس بن قهم، حدثنا القاسم بن عوف الشيبانى. عن بن أبى ليلى، عن أبيه، عن صهيبٍ، أن معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون لأحبارهم، وعلمائهم، ورأى النصارى يسجدون لأساقفتهم، [فلما قدم على رسول الله - ﷺ - سجد له، فقال: «مَا هَذَا يَا مُعَاذ؟» فقال: إنى قدمت الشام، فرأيت اليهود يسجدون لعلمائهم وأحبارهم، ورأيت النصارى يسجدان لقسيسيهم] ورهبانهم، فقلت: مَا

هَذا؟ قالوا: تحية للأنبياء، فقال رسول الله - ﷺ -: «كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِم، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُم، لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا» .

(أبو المبارك- أحد المجاهيل- عن صهيبٍ، ولم يدركه)

٥٣٨٩ - قال الترمذى: فى فضائل القرآن: حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطى، حدثنا وكيعٌ، عن أبى فروة: يزيد بن سنان، عن أبى المبارك، عن صهيبٍ، عن النبى - ﷺ -، قال: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلّ مَحَارِمَهُ» .

ثم قال: [هذا حديثٌ ليس] إسناده بالقوى. وروى محمد بن يزيد ابن سنانٍ، عن أبيه هذا الحديث، فزاد فى [هذا] الإسناد: عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيبٍ، ولا يتابع [محمد بن يزيد] على روايته، وهو ضعيفٌ، وأبو المبارك شيخ مجهول .

وكذا قال أبو حاتم الرازى: هو مجهول، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات .

(رجلٌ من النمر بن قاسط عنه)

٥٣٩٠ - حدثنا هشيم، أنبأنا عبد الحميد بن جعفر، عن الحسن ابن محمد الأنصارى، قال: حدثنى رجلٌ من النمر بن قاسطٍ، قال: سمعت صهيبَ بن سنانٍ يحدث، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقًا، والله يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا، فَغَرَّهَا بِاللهِ، وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ، لَقِىَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ ادَّانَ مِنْ رَجُلٍ دَيْنًا والله يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إليه، فَغَرَّه بِاللهِ، واسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ لَقِىَ الله يَوْمَ يَلْقَاه، وَهُوَ سَارِقٌ»، تفرد به أحمد من هذا الوجه .

وقد تقدم فيما رواه ابن ماجه من طريق زيادٍ بن صيفىّ عن جده صهيب مرفوعًا مثله .

ورواه الطبرانى من حديث صيفىّ بن صهيب عن أبيه كما ها هنا سواء فلعله هذا المبهم والله أعلم .

٨٤٦- (صهيبُ بن النعمان)

٥٣٩١ - قال الطبرانى: حدثنا الحسن بن على المعمرى، حدثنا أيوب بن محمد الوراق، حدثنا محمد بن مصعب القرقسانى، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن صهيب بن النعمان، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «فَضْلُ صَلاةِ الرَّجُلِ فِى بَيْتِهِ عَلَى صَلاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ»

وهذا غريبٌ من هذا الوجه، والمراد من ذلك صلاة النافلة، كما ثبت فى الصحيحين عن زيد بن ثابت: «أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة» .

٨٤٧- (صُؤَابٌ: رجلٌ من الصحابة)

كان لا يأكل حتى يحضر سماطة يتيم أو يتيمان.

٥٣٩٢ - رواه أبو نعيم، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن أبى القاسم البغوى: حدثنا على بن مسلم، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام- جارٌ لنا يُكنى أبا أيوب-، قال: كان ها هنا رجلٌ من

أصحاب النبى - ﷺ -، يقال له: صؤاب كان لا يضع خوانة إلا دعا يتيمًا أو يتيمين . والله أعلم، والحمد لله.

حرف الضاد

٨٤٨ - (الضَّحَّاكُ بنُ أبى جَبِيرَةٍ)

٥٣٩٣ - قال الحافظ أبو يعلى الموصلى فى مسنده: حدثنا هدبة، وإبراهيم ابن الحجاج، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن الضحاك بن أبى جبيرة، قال: كانت لهم ألقاب فى الجاهلية، فدعا رسول الله - ﷺ - رجلًا بلقبه، فقيل له: يا رسول الله إنه يكرهه، فأنزل الله تعالى ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ .

كذا شرحها أبو يعلى، وساق الحديث فى مسنده، وقد رواه إسماعيل ابن علية، وبشر بن المفضل، وحفص بن غياث، وشعبة: عن داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن أبى جبيرة بن الضحاك، قال الترمذى: أبو جبيرة بن الضحاك أخو ثابت بن الضحاك.

قال القعدىّ: وسيأتى فى كتاب الكُنى من مسند أحمد .

وهو عند أصحاب السنن كذلك أيضًا .

وأبوه الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى، وهو صحابى جليل جدًا، ولا يعرف له رواية .

٨٤٩ - (الضحاك بن زمل الجهنى)

قال الطبرانى: ويقال: عبد الله بن زمل.

٥٣٩٤ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن النضر العسكرى، وجعفر ابن محمد الفريابى، قالا: حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحرانى، حدثنا سليمان بن عطاء القرشى الحرانى، عن مسلمة بن عبد الله، عن عمه أبى مشجعة بن ربعى الجهنى، عن ابن زمل الجهنى. قال: كان النبى - ﷺ - إذا صلى الصبح. قال وهو ثانٍ رجله: «سُبْحَانَ اللهِ، وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ الله إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا» سبعين مرة، ثم يقول: «سَبْعُون بِسُبْعمائةٍ، ولاَ خَيْر فِيمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فى يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبعمائة»، ثم يستقبل الناس بوجهه.

وكان يعجبه الرؤيا، فيقول: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُم شَيْئًا؟» قال: ابن زمل، قلت: أنا يا نبى الله، قال: «خَيْرًا تَلْقَاهُ، وشَرًّ تُوقَاه، وَخَيْرًا لَنَا، وَشَرًّ عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالمين، واقْصُصْ رُؤْيَاكَ»، فقلت: رأيت جميع الناس على طريقٍ [رحبٍ] سهل لاحبٍ والناس على الجادة منطلقين، فبينما هم كذلك إذ أشفى ذلك الطريق على مرج لم تر عيناى مثله، يزف رفيفًا ويقطر نداه، فيه من أنواع الكلإ فكأنى بالرعلة الأولى حتى أشفوا على المرج كبروا، ثم ركبوا رواحلهم فى الطريق فمنهم المرتع، ومنهم الآخذ الضغث، ومضوا على ذلك.

ثم قدم عظم الناس، فلما أشفوا على المرج كبروا، وقالوا: خير المنزل، فكأنى أنظر إليهم يمينًا وشمالًا، فلما رأيت ذلك لزمت الطريق، حتى آتى أقصى المرج، فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات، وأنت فى أعلاها درجة، وإذا عن يمينك رجلٌ آدم سنل أقنى، إذا هو تكلم يسمو فيفرع الرجال طولًا، وإذا عن يسارك رجلٌ تياز ربعة كثير خيلان الوجه، كأنما جمم شعره بالماء، إذا هو تكلم أصغيتم له إكرامًا له، وإذا أنا بشيخٍ أشبه الناس بك خلقًا ووجهًا، كلكم تؤمونه، وتريدونه، وإذا

أمام ذلك ناقة عجفاء شارفٌ، وإذا أنت يا رسول الله كأنك تتقيها.

قال: فانتفع لون رسول الله - ﷺ - ثم سرى عنه، وقال: «أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيق السَّهْلِ الرَّحْبِ اللاَّحِب، فَذَاكّ مَا حُمِلْتُم عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى، فَأَنْتُم عَلَيْهِ، وَأَمَّا المَرَجُ، الَّذِى رَأَيْتَ فَالْدُّنْيَا وَغَضَارَةُ عَيْشِهَا، مَضَيْتُ أَنَا وَأَصْحَابى، فَلَمْ نَتَعَلَّقْ بِهَا [شَيْئًا] وَلَمْ نُرِدْهَا، وَلَمْ تُرِدْنَا.

ثُم جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَنَا، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَّا أَضْعَافًا فَمِنْهُم المُرْتِعُ، وَمِنْهُم الآخِذُ الضَّغْثَ، وَنَحْوَهُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ عُظْمُ النَّاسِ فَمَالُوا فِى الْمَرْج يَمِينًا وَشِمَالًا. [فَإِنّا لله وإِنَّا إليه راجعون] وَأَمَّا أنتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ، فَلَنْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِى، وأَمَّا المنبر الذى رَأَيتَ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنَا فِى أَعْلاهَا دَرَجَةً، فَالْدُّنْيَا سَبْعَةُ آلافِ سَنَةٍ وَأَنَا فِى آخِرهَا أَلْفًا، وَأَمَّا الذى رأيت عَلَى يَمِينِى الآدَمُ الششل. فَذَاكَ مُوسَى عليه السلام إِذَا ه تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ بِفَضْلِ كَلامِ الله، والذى رأيت عن يسارى التارى الرَّبْعَةُ الْكَثِيرُ خِيلانِ الْوَجْهِ كَأَنَّمَا جُمِّمَ شَعْرُهُ بِالْمَاءِ فَذَاكَ عِيسَى بنُ مَرْيَن عليه السلام نُكْرِمُهُ لِإِكْرَامِ الله

إِيَّاهُ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِى رَأَيْتَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِى خَلْقًا وَوَجْهًا، فَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام، كُلُّنَا نَؤُمُّهُ وَنَقْتَدِى به، وأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِى رَأَيْتَ، وَرَأَيْتَنِى أَتَّقِيهَا فَهِىَ السَّاعَةُ عَلَيْنَا تَقُومُ ولا نبىَّ بَعْدِى، ولا أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِى» .

قال: «فما سأل رسول الله - ﷺ - عن رؤيا بعدها إلا أن يجىء رجلٌ يحدثه بها» .

تفرد به سليمان بن عطاء هذا وقال فيه البخارى، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن عدى: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى عن مسلمة، عن عمه أشياء موضوعة .

٨٥٠- (الضحاك بن سفيان بن عوف)

ابن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سعيد الكلابى.

كان من الشجعان المعدودين بمائة فارس، وكان يكون على رأس رسول الله - ﷺ - مشتملًا بالسيف، وكان أميرًا على بنى

سليم يوم الفتح، وكانوا تسعمائة يعدهم رسول الله - ﷺ - ألفًا بأميرهم. حديثه فى ثانى المكيين، والمدنيين.

٥٣٩٥ - حدثنا [أحمد] بن عبد الملك، حدثنا حماد بن زيد عن على بن زيد ابن جدعان، عن الحسن، عن الضحاك بن سفيان الكلابى: أن النبى - ﷺ - قال له: «يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟» قال: يا رسول الله، اللحم واللبن. قال: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قال: إلى ما قد علمت، قال: «فَإِنَّ الله عز وجل ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَنِى آدَمَ مَثَلًا لِلْدُّنْيَا» . تفرد به وإسناده حسن.

٥٣٩٦ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب، قال: ما رأى الدية إلا للعصبة لأنهم يعقلون عنه فهل سمع أحدٌ منكم من رسول الله - ﷺ - فى ذلك شيئًا؟» فقال الضحاك بن سفيان الكلابى- وكان استعمله رسول الله - ﷺ - على الأعراب- كتب إلىَّ رسول الله - ﷺ -: «أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمٍ الضَّبَابِىِّ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا» .

فأخذ بذلك عمر بن الخطاب .

٥٣٩٧ - حدثنا سفيان، قال: سمعته من الزهرى، عن سعيد: أن عمر قال: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها، حتى

أخبره الضحاك بن سفيان الكلابى: أن رسول الله - ﷺ - كتب إلىَّ: «أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمٍ الضّبَابِىِّ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا» .

فرجع عمر عن قوله .

رواه أهل السنن من غير وجهٍ، عن الزهرى به، قال الترمذى حسنٌ صحيحٌ .

قال شيخنا المزى فى أطرافه: وروى هشام بن عمار، عن صدقة ابن خالد، عن محمد بن عبد الله الشعيثى، عن زفر بن وثيمة، عن المغيرة ابن شعبة: أن زرارة ابن جزء، قال لعمر بن الخطاب: إن النبى - ﷺ - كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم من دية زوجها .

وهذا أليق به أن يذكر فى مسند زرارة بن جزء، وإنما ذكرناه فى مسند الضحاك بن سفيان استطرادًا، وتبعًا لشيخنا لتعليقه بهذا الحديث.

* (الضحاك بن عرفجة السعدى: سعد تميم)

أنه أصيب أنفه يوم الكلاب.

قال ابن منده، وأبو عمر، وأبو موسى المدينى، وابن الأثير: كذا قال عبد الله ابن عرادة، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن الضحاك بن عرفجة، فذكره. قالوا: والصواب عرفجة بن أسعد، كما سيأتى فى مسنده .

٨٥١- (الضحاك بن قيس الفهرى)

هو الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهبٍ بن ثعلبة، بن واثلة بن عمرو ابن شيبان، بن محارب بن فهر بن مالكٍ بن النضر بن كنانة القرشى الفهرى: أبو أنيس، ويقال: أبو عبد الرحمن.

ولد فى حياة رسول الله - ﷺ - قبل وفاته بسبع سنين، وهو أصغر من أخته فاطمة بنت قيس، ومن الناس من أنكر صحبته، والمشهور الأول، وكان على شرطة معاوية، وحضر معه حروبه واستنابه على الكوفة بعد زيادٍ أربع سنين، ثم كان عنده بدمشق حتى مات، فصلى عليه الضحاك، ثم كان مع يزيد، وابنه معاوية بن يزيد، فلما مات بايع الضحاك لعبد الله بن الزبير، فخالفه مروان، وحاربه، واقتتلا بمرج راهط، فقتل

الضحاك وذلك فى سنة أربع وستين فى المنتصف من ذى حجتها.

حديثه فى سادس الأنصار، وثانى المكيين.

٥٣٩٨ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيدٍ، عن أنسٍ أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية. سلامٌ عليك أما بعد: فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِم، أَوْ فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِى كَافِرًا، وَيُمْسِى مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلاقَهُم وَدِينَهُم بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ» .

وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا، وأشقاؤنا، فلا تسبقونا بشىء حتى نختار لأنفسنا .

٥٣٩٩ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا على بن زيدٍ عن الحسن: أن الضحاك [بن قيس] كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلامٌ عليكم: أما بعد، فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ

المُظْلِم، فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِى كَافِرًا، وَيُمْسِى مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلاقَهُم وَدِينَهُم بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ يَزِيدَ بنَ مُعَاوِيةَ قَدْ مَاتَ، وَأَنْتُم إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا، فَلاَ تَسْبِقُونَا حَتَّى نَخْتَارَ لأَنْفُسنا» ..

تفرد به أحمد، وإسناده لا بأس به، وفيه التصريح بسماعه من رسول الله - ﷺ -. فهو صحابى لا محالة .

(حديث آخر عنه)

٥٤٠٠ - قال النسائى: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، حدثنا ابن شهاب، عن أبى أمامة: أنه قال: إن السنة فى صلاة الجنازة أن يقرأ فى التكبيرة الأولى بأم القرآن مخافتة، ثم يكبر ثلاثًا، والتسليم فى الآخرة .

٥٤٠١ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، حدثنا ابن شهابٍ، عن محمد ابن سويد الدمشقى، عن الضحاك بن قيس الدمشقى بنحو ذلك .

وهذا إسنادٌ حسنٌ، وليس له عند النسائى سواه، وقول الصحابى: من السنة كذا فى حكم المرفوع .

(حديث آخر عنه)

٥٤٠٢ - قال الطبرانى: حدثنا أبو مسلم الكشى، أنبأنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد الجريرى، عن أبى العلاء بن عبد الله بن الشحير، عن الضحاك بن قيس، عن نبى الله - ﷺ -، قال: «إِذَا أَتَى الرَّجُلَ الْقَوْمَ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا، فَمَرْحَبًا بِهِ إلى يَوْمِ يَلْقَاهُ رَبُّهُ، وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فقالوا: قَحْطًا، فَقَحْطًا لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ» وهذا إسنادٌ صحيحٌ .

(حديث آخر عنه)

٥٤٠٣ - قال الطبرانى: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا على بن معبد الرقى، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن رجلٍ من أهل الكوفة، عن عبد الملك ابن عمير، عن الضحاك بن قيس، قال: كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء، يقال لها أم عطية، فقال لها رسول الله - ﷺ -: «اخْفِضِى وَلاَ تَنْهَكِى، فَإِنَّهُ أَنْصَرُ لِلْوَجْهِ، وَأَحْظَى عِند الزَّوْجِ» .

أظن أن هذا المتهم فى هذا الإسناد هو محمد بن سعيد المصلوب الكذوب، فقد روى أبو داود من طريقه، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية: أن امرأة كانت تخفض النساء بالمدينة، فقال لها رسول الله - ﷺ -: «لاَ تَنْهَكِى، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلْمَرأَة وَأَحَب إلى البعْل» .

(حديث آخر عن الضحاك بن قيس)

٥٤٠٤ - قال الحافظ أبو نعيم الأصفهانى- ومن خطه نقلتُ رحمه الله تعالى-: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا جعفر بن سنيد بن داود، حدثنا أبى، عن بن جريج، حدثنى محمد بن طلحة، عن معاوية ابن أبى سفيان أنه قال- وهو على المبنر-: حدثنى الضحاك بن قيس- وهو عدل على نفسه- أن النبى - ﷺ - قال: «لاَ يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ» .

قلت: ليس هذا الحديث فى المعجم الكبير .

٨٥٢- (الضحاك بن قيس بن معاوية)

هو الأحنف بن قيس الحليم الصفوح، والصحيح أنه لا صحبة له، وإنما هو مخضرم، وتابعى كبير من سادات التابعين.

٨٥٣- (الضحاك بن النعمان بن سعدٍ)

٥٤٠٥ - ذكره ابن الأثير، وقال: قال أبو بكر بن [عبد الله بن محمد بن فورك القباب، أخبرنا أحمد بن عمرو بن] أبى عاصم، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبى حكيم، عن سليمان بن عمرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعدٍ: أن مسروق بن وائل قدم على رسول الله - ﷺ -، فأسلم، وحسن إسلامه، وقال: أحب أن تبعث إلى قومى رجلًا يدعوهم إلى الإسلام، وأن تكتب إلى قومى كتابًا عسى الله أن يهديهم إليه، فأمر معاوية فكتب: «بِسْمِ اللهِ الرَّحمن الرَّحيم. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله - ﷺ - إِلَى الأَقْيَالِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، بإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْصَدَقَةِ عَلَى التَّيعَةِ، وَلِصَاحِبهَا التَّيمَةُ، وَفِى السُّيُوفِ الْخُمْسُ، وَفِى الْبَعْلِ العُشْرُ، لاَ خِلاطَ وَلاَ وِرَاطَ، وَلاَ شِغَارَ، وَلاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَن، ولاَ شِنَاقَ، والْعَوْنُ لِلسَّرَايَا المسْلِمِين

لِكُلِّ عَشرَةٍ مَا يَحْمِلُ الْقِرَاب، مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى، وَكُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»، قال: وبعث إلينا رسول الله زياد بن لبيدٍ.

هذا حديثٌ غريبٌ إسنادًا، ومتنًا، والمشهور فى هذا الكتاب وائل ابن حجر، وقد تكلمنا عليه فى الأحكام .

٨٥٤- (الضحاك الأنصارُّ: غير منسوب)

٥٤٠٦ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد ابن عمارة بن صبيح، حدثنا نصر بن مزاحم، حدثنا مندل بن علىّ، عن إبراهيم بن بشير الأنصارى: أن الضحاك الأنصارى قال: لما سار النبى - ﷺ - إلى خيبر جعل عليًّا على مقدمته، فقال: «مَنْ دَخَلَ النَّخْلَ فَهُوَ [آمِنٌ،] فَنَادَى بها علىٌّ، فنظر رسول الله - ﷺ - إلى جبريل يضحك، فقال: «وَمَا يُضْحِكُكَ؟» فقال: إنى أحبه، فقال رسول الله - ﷺ - لعلىّ: «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقُولُ إِنِّى أُحِبُّكَ»، فقال: وبلغت أن يحبنى جبريل؟ قال: «نَعَمْ، وَمَنْ [هُوَ] خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيلَ: اللهُ عز وجل» .

فيه غرابة شديدة .

٨٥٥- (ضرار بن الأزور - رضي الله عنه -)

واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة ابن دودان ابن أسدٍ بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

كان أحد الفرسان المشهورين، والشجعان المذكورين، وقد افتدى نفسه من الكفار بألف بعير وقدم على رسول الله - ﷺ - فأنشد.

فقال رسول الله - ﷺ -: «مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ» .

وهو الذى ضرب عنق مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد، وشهد اليمامة، فأبلى بلاءً حسنًا، وقيل إنه قُتل هنالك. والمشهور أنه شهد فتح دمشق، وحضر اليرموك وقال موسى بن عقبة: قُتل بأجنادين، ويقال إنه نزل الكوفة، وقيل حَرَّانَ.

وكان قد تأول هو وأبو جندل واصحابها فى الخمر ما تأولوا، فكتب أبو عبيدة فيهم إلى عمر إليه: إن استحلوها قتلوا، وإن قالوا هى حرام فاجلدوهم، فاعترفوا بتحريمها، فجلدهم أبو عبيدة.

حديثه فى خامس المكيين، ورابع، وسادس الكوفيين ولم يخرج له أحد من أهل الكتب الستة .

٥٤٠٧ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن سنان، عن ضرار بن الأزور: أن النبى - ﷺ - مر به وهو يحلب: فقال: «دَعْ دَاعِى اللَّبَنَ» .

٥٤٠٨ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، قال: بعثنى أهلى بلقوح إلى النبى - ﷺ -، فأمرنى أن أحلبها، فحلبتها، فقال لى: «دَعْ دَاعِى اللَّبَنَ» .

٥٤٠٩ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير - رجلٌ من الحى-، قال: سمعت ضرار بن الأزور، قال: أهدينا لرسول الله - ﷺ - لقحة، فحلبتها. قال: فلما أخذت لأجهدها قال: «لاَ تَفْعَلْ دضعْ دَاعِى اللَّبَنَ» .

٥٤١٠ - حدثنا وكيعٌ، وأبو معاوية، قالا: حدثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، قال: بعثنى أهلى بلقوح - وقال أبو معاوية بلقحةٍ- إلى النبى - ﷺ -، فأتيته بها، فأمرنى أن أحلبها، [ثم] قال: «دَعْ دَاعِى اللَّبَنَ»، قال أبو معاوية: «لا تُجْهِدَنَّهَا» .

٥٤١١ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بكار مولى بنى هاشم، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور: أن النبى - ﷺ - مر به وهو يحلب، فقال: «ودَعْ دَاعِى اللَّبَنَ» .

٥٤١٢ - حدثنا عبد الله، حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، قال: بعثنى أهلى بلقوح إلى رسول الله - ﷺ -، فأمرنى أن أحلبها، فحلبتها، فقال: «دَعْ دَاعِى اللَّبَنَ» . لم يخرجوه، وأسانيده جيدة .

٥٤١٣ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبو بكر [بن] محمد بن عبد الله، جارنا، حدثنا محمد بن سعيد الباهلى الأثرم البصرى، حدثنا سلام بن سليمان القارى، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبى وائل، عن ضرار بن الأزور، قال: أتيت النبى - ﷺ -، فقلت: امدد يدك أبايعك على الإسلام، قال ضرار، ثم قلت:

تركت القداح وعزف القيا ... ن والخمر تصلية وابتهالا

وكَرِّى المُحبَّرَ في غمرة ... وحملِي على المشركين القتالا

فيا رب لا أغبن صفقتي ... فقد بعت أهلي ومالي ابتدالا

قال النبى - ﷺ -: «مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ» . إسناده جيد، ولم يرووه .

٨٥٦- (ضرار بن القعقاع)

ذكره ابن منده.

٥٤١٤ - فقال: روى محمد بن مرزوق، عن زيد بن بسطام بن ضرار بن القعقاع، عن أبيه، عن جده، قال: وفد أبى على النبى - ﷺ -، وأنا معه، ومعنا رجالٌ كثيرٌ، فأمر النبى - ﷺ - لكل رجلٍ منا ببردين.

حكاه الحافظ أبو نعيم .

* (ضريح بن عرفجة أو عرفجة بن ضريح، والصواب عرفجة بن شريحٍ كما سيأتى)

٨٥٧- (ضمرة بن ثعلبة البهزى - رضي الله عنه -)

سكن حمص، وكان من الشجعان، وحديثه فى سادس الكوفيين.

٥٤١٥ - حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا بقية بن الوليد، عن سليمان ابن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة: أنه أتى النبى - ﷺ -، وعليه حلتان من حلل اليمن، فقال: «يَا ضَمْرَةُ أَتَرَى ثَوْبَيْكَ هَذَيْنِ مُدْخَلَيْكَ الْجَنَّةَ؟» فقال: لئن استغفرت لى يا رسول الله لا أقعد حتى أنزعهما عنى، فقال النبى - ﷺ -: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَة» . فانطلق سريعًا حتى نزعهما عنه.

تفرد به، ولا بأس بإسناده .

(حديث آخر عنه)

٥٤١٦ - قال الطبرانى: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصى، حدثنى جدى غبراهيم بن العلاء وعمى محمد بن إبراهيم، قالا: حدثنا بقية ابن الوليد، عن أبى سلمة: سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ابن ثعلبة: أنه أتى رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة، فقال النبى -

ﷺ -: «اللَّهُمَّ إِنِّى أُحَرِّمُ دَمَ [ابن] ثَعْلَبَة عَلَى المُشرِكينَ والكُفَّارِ»، قال: فكنت أحمل فى عظم القوم، فيترائى لى النبى - ﷺ - خلفهم، فقالوا: يا ابن ثعلبة إنك لتغزون وتحمل على القوم، فقال: لأن النبى - ﷺ - يترائى لى من خلفهم، فأحمل عليهم، حتى أقف عنده، ثم يترائى لى عند أصحابى، فأحمل حتى أكون مع أصحابى، قال: فعمر زمانًا من دهره.

وهذا الإسناد كالآتى قبله حسنٌ .

(حديث آخر عنه)

٥٤١٧ - قال الطبرانى: حدثنا الحسن بن جرير الصورى، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم ابن زرعة، عن شريح ابن عبيد، عن أبى بحرية، عن ضمرة ابن ثعلبة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا» إسناد حسنٌ، ولله الحمد .

* (ضمرة بن سعد السلمى الصواب أنه ضميرة بن سعد كما سيأتى)

٨٥٨- (ضمرة أبو عبيد الله)

٥٤١٨ - قال أبو نعيم: ذكره أبو زرعة الرازى فى الوحدان.

ثم أورد عنه أبو زرعة، سليمان بن داود عن شعبة عن الفضل بن سفيان اليمانى، عن محمد بن جابر، عن عكرمة بن عمار، حدثنى أبو منهال، عن عبيد الله ابن ضمرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«تَحْرُجُ حَرُورِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارِ الْيَمَامَةِ»، قلت: ليس بها أنهارٌ، قال أنها ستكون .

٨٥٩- (ضمرة: غير منسوب)

٥٤١٩ - قال إبراهيم بن فهد: حدثنا عبد الرحمن بن واقد، حدثنا مروان بن معاوية، عن سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن سعيد ابن المسيب، عن ضمرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

قال أبو نعيم: تفرد به سفيان بن حسين عن الزهرى .

٨٦٠- (ضميرة بن سعدٍ: أبو سعدٍ الضمرى)

ويقال السلمى، عداده فى أهل المدينة، حديثه فى ثالث البصريين وسادس عشر الأنصار، ولأبيه سعدٍ صحبة.

٥٤٢٠ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زيادة بن ضميرة بن سعد السلمى يحدث عن عروة بن الزبير، عن أبيه [ضمرة و] عن جده- وكانا شهدا حنينًا مع رسول الله - ﷺ -، قالا: صلى بنا رسول الله - ﷺ - الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فجلس فيه، وهو بحنين، فقام إليه الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر يختصمان فى عامر ابن الأضبط الأشجعى: عيينة يطلب بدم عامر- وهو يومئذ رئيس غطفان- والأقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة بمكانه من خندف، فتداولا الخصومة عند رسول الله - ﷺ -، ونحن نسمع، فسمعنا عيينة وهو يقول: والله يا رسول الله لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحر ما أذاق نسائى.

ورسول الله - ﷺ - يقول: «بَلْ تَأْخُذُونَ الديَّةَ خَمْسِينَ فِى سَفَرِنَا هَذَا. وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» . قال- وهو يأبى عليه-. إذ قام رجلٌ من بنى ليث يقال له مكيتل قصير مجموع. فقال: والله ما وجدت لهذا القتيل شبهًا فى غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرميت أوائلها، فنفرت أخراها. استن اليوم وغير غدًا.

قال: فرفع رسول الله - ﷺ - يده ثم قال: «اللَّهُمّ بَلْ تَأْخُذُونَ الديَّةَ خَمْسِينَ فِى سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» . قال: فقبلوا الدية. ثم قال: أين صاحبكم فيستغفر له رسول الله - ﷺ -. قال: فقام رجلٌ آدم ضرب طويل عليه حلة قد كان تهيأ فيها للقتل حين جلس بين يدى رسول الله - ﷺ -، فقال: «مَا اسْمُكَ؟» قال: أنا محلم بن جثامة. قال: فرفع رسول الله - ﷺ - يده ثم قال: «اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمحلمِ بنِ جَثَّامَةَ قُمْ» فقام. وهو يتلقى دمعه بفضل ردائه.

قال: فأما نحن بيننا نقول: إنا نرجو أن يكون رسول الله - ﷺ - قد استغفر له، وأما ما ظهر من رسول الله - ﷺ - فهذا .

وهكذا رواه أبو داود، وابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق، إلا أن ابن ماجه، قال: عن زيد بن ضميرة عن أبيه وعمه .

قال شيخنا: وصوابه زيادة بن سعد بن ضمرة .

٥٤٢١ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عثمان: سعيد بن يحيى بن سعيد ابن أبان بن سعيد بن العاص، حدثنى أبى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر ابن الزبير، سمعت زيادة بن ضمرة بن سعد السلمى يحدث عن عروة بن الزبير، قال: حدثنى أبى وجدى- وكانا قد شهدا حنينًا مع رسول الله - ﷺ -، قالا: صلى بنا رسول الله - ﷺ - الظهر، ثم جلس إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن ابن بدر يطلب بدم الأشجعى: عامر بن الأضبط، وهو يومئذ سيد قيس، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة بخندف، فاختصما بين يدى رسول الله - ﷺ -.

فسمعنا رسول الله - ﷺ - يقول: «تَأْخُذُونَ الديَّةَ خَمْسِينَ فِى سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا»، قال: يقول عيينة: والله يا رسول الله لا أدعه حتى أذيق مساءه من الحزن ما أذاق نسائى، فقال رسول الله - ﷺ -: «بَلْ تَأْخُذُونَ الديَّةَ» فأبى عيينة.

فقام رجلٌ من ليث يقال له مكتيل رجلٌ قصير مجموع، فقال: يا نبى الله ما وجدت لهذا القتيل شبيهًا فى غرة الإسلام إلا كغنم وردت. فرمى أولها فنفر آخرها، استن القوم، وغير غدا، قال: فرفع رسول الله - ﷺ - يده. ثم قال: «بَلْ تَقْبَلُونَ الديَّةَ فِى سَفَرِنَا هَذَا خَمْسِينَ، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» فلم يزل بالقوم حتى قبلوا الدية.

قالوا: أين صاحبكم يستغفر له رسول الله - ﷺ -. فقام رجلٌ آدم طويل ضرب عليه حلة كان تهيأ للقتل. حتى جلس بين يدى رسول الله - ﷺ -. فلما جلس. قال له رسول الله - ﷺ -: «مَا اسْمُكَ؟» قال: أنا محلم بن جثامة. قال رسول الله - ﷺ -: «اللَّهُمَّ لا تَغْفِرْ لمحلِّم بنِ جَثَّامَة اللَّهُمَّ لا تَغْفِرْ لمحلِّم بن جَثَّامَةَ ثلاث مرات» فقام بين يديه، وهو يتلقى دمعه بفضل ردائه فأما نحن بيننا فنقول: قد استغفر له، ولكنه أظهر ما أظهر ليدع الناس بعضهم عن بعضٍ .

وقد تقدم أن أبا داود وابن ماجه روياه من طريق ابن إسحاق كما ذكرنا، وأن الصواب زياد بن سعدٍ بن ضميرة والله أعلم.

٨٦١- (ضميرة بن [أبى] ضمرة: مولى رسول الله - ﷺ -)

٥٤٢٢ - قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا القعنبى، حدثنا بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده: أن رجلًا جاء إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله أنكحنى فلانة.

قال: مَا مَعَكَ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ أَوْ تُعْطِيهَا؟» قال: ما معى شىءٌ، قال: «لِمَنْ هَذَا الْخَاتَمْ؟» قال: لى. قال: «فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ»، قال: [وأنكحه] وأنكح آخر على سورة البقرة لم يكن عنده شىءٌ.

حسين هذا متروك، وأصل الحديث فى الصحيحين عن سهل بن سعد وغيره .

(حديث آخر عنه)

٥٤٢٣ - ثم قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى، حدثنا إسماعيل بن ابى أويس، حدثنى حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا،

وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا، ولا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ [ما يحب] لِنَفْسِهِ» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٢٤ - قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن الجنيد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن وهبٍ، عن بن أبى ذئب، عن حسين ابن عبد الله، عن أبيه، عن جده ضميرة: أن رسول الله - ﷺ - مر بأم ضميرة، وهى تبكى، فقال: «وَمَا يُبْكِيكِ؟ أَجَائِعَةٌ أَنْتِ، أَعَارِيَةٌ أَنْتِ؟» قالت: يا رسول الله فرق بينى وبين ابنى، فقال رسول الله - ﷺ -: «لاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا» ثم أرسل إلى التى عنده فرده على التى اشتراها منه، ثم ابتاعه منه.

قال ابن ذئب: ثم أقرأنى كتابًا عنده: «بِسْمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحِيم. هَذَا كِتَابٌ مِنْ محمّدٍ رسولِ اللهِ لأَبِى ضُمَيْرَةَ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ: أَنَّ رسول الله - ﷺ - أَعْتَقَهُمْ، وَأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ إِنْ أَحَبُّوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسولِ الله، وَإِنْ أَحَبُّوا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِم، وَلاَ يُعْرَضُ لَهُمْ إلاَّ بِخَيْرٍ» .

ثم قال البزار: لا نعرفه يروى بهذا الإسناد .

ورواه أبو نعيم عن أبى عمرو بن حمدان. عن الحسين بن سفيان، عن حرملة، عن ابن وهبٍ وزاد: «مَنْ لَقِيَهُم مِن المسْلمين فَلْيَسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْرًا» . وكتب أُبَىّ بن كعب .

حرف الطاء

٨٦٢ - (طارق بن أحمر)

ذكره ابن قانع فى الصحابة، وقال: روى عن عثمان بن عبد الله بن علاثة، عن طارق بن أحمر، قال: رأيت مع رسول الله - ﷺ - كتابًا فيه: «مِنْ مُحَمّد رسولِ اللهِ: لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى تَيْنَعَ، وَلاَ السَّهْمَ حَتَّى يُخَمّسَ، ولاَ تَطَئُوا الْحَبَالَى حَتّى يَضَعْنَ» .

وقال الدارقطنى: طارق بن أحمر روى عن ابن عمر، وعنه عبد الكريم الجزرى، وقال ابن الأبَّار: وهذا أصح .

٨٦٣- (طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعى أبو أبى مالك سعد بن طارق - رضي الله عنه -)

حديثه فى ثالث المكيين وثالث القبائل .

٥٤٢٥ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأشجعى، عن أبيه: أنه سمع النبى - ﷺ - وهو يقول لقومٍ: «مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ» .

[قال أبى]: حدثنا [به] يزيد بواسط، وبغداد. قال: سمع رسول الله - ﷺ - .

رواه مسلم فى الإيمان من حديث يزيد بن هارون، ومروان بن معاوية وأبى خالد الأحمر عن أبى مالك سعد بن طارق، عن أبيه به .

٥٤٢٦ - حدثنا [أبى] وحدثنا يزيد بن هارون [ببغداد]، حدثنا أبو مالك الأشجعى: سعد بن طارق عن أبيه: أنه سمع النبى - ﷺ - يقول: «بِحَسْبِ أَصْحَابِى القَتْلُ» .

حدثنا به بواسط: ليس فيه «سمع» صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجه .

٥٤٢٧ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو مالك الاشجعى، حدثنى أبى: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: إذا أتاه الإنسان يقول: كيف يا رسول الله أقول حين أسأل ربى؟ قال: «قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِر لِى، وَارْحَمْنِى، واهْدِنِى، وَارْزُقْنِى» . وقبض أصابعه الأربع إلا الإبهام، وقال: «إِنَّ هَؤُلاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ» .

وقال: وسمعته يقول للقوم: «مَنْ وَحَّدَ الله وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى الله عز وجل» .

٥٤٢٨ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو مالك، قال: قلت لأبى: يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله - ﷺ -، وابى بكر، وعمر، وعثمان، وعلىّ ها هنا بالكوفة قريبًا من خمس سنين: أكانوا يقنتون؟ قال: أى بنى محدث .

رواه الترمذى عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون وعن صالح ابن عبد الله الترمذى، عن أبى عوانة.

والنسائى عن قتيبة، عن خلف بن خليفة.

وابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، ويزيد بن هارون خمستهم عن أبى مالك: سعد بن طارق بن أشيم. عن أبيه وقال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ .

٥٤٢٩ - حدثنا حسين بن محمدٍ، وشريج بن النعمان، قالا: حدثنا خلفٌ- يعنى بن خليفة-، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِى» .

ورواه الترمذى فى الشمائل عن قتيبة، عن خلف بن خليفة .

٥٤٣٠ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد- يعنى [ابن] زياد- حدثنا أبو مالك الأشجعى، أخبرنى أبى: طارق بن أشيم، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يعلم من أسلم، يقول: «اللَّهُمّ اغْفِرْ لِى، واهْدِنِى، وارْحَمْنِى، وارْزُقْنِى» ويقول: «هَؤُلاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ» .

ورواه مسلم فى الدعوات من حديث عبد الواحد بن زياد، ويزيد بن هارون، وابى معاوية: ثلاثتهم عن أبى مالك به .

٥٤٣١ - حدثنا بكر بن عيسى: أبو بشر البصرى الراسبى، حدثنا أبو عَوَانَة، حدثنا ابو مالك الأشجعى، سمعت أبى، وسألته، فقال: «كان خضابنا مع رسول الله - ﷺ - الورس والزعفران» إسناده صحيح، ولم يخرجوه .

٥٤٣٢ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلف، عن أبى مالك، قال: كان أبى قد صلى خلف رسول الله - ﷺ - وهو ابن ست عشرة سنة وأبى بكر، وعمر، وعثمان. [فقلت له.] أكانوا يقنتون؟ قال: أى بنى محدث .

٥٤٣٣ - حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعى، حدثنى أبى، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرَّمَ اللهُ دَمَهُ وَمَالَهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عز وجل» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٤ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن على بن البربهارى، حدثنا شريج بن النعمان، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبى مالك الاشجعى، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٥ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلى، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبى مالك الاشجعى، عن أبيه، قال: كان ينبذ لرسول الله - ﷺ - فى تور من حجارة .

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٦ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن هشام بن أبى الدميك، حدثنا الحسن ابن حماد الحضرمى، حدثنا مروان بن معاوية، عن ابى مالك الأشجعى، عن أبيه، قال: كان الرجل إذا أسلم علموه الصلاة .

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٧ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله الحضرمى، وعبدان بن أحمد، والحسين بن إسحاق التسترى، وموسى بن هارون. قالوا: حدثنا أبو كامل الجحدرى، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا سعد بن طارق، عن أبيه، قال: رايت رسول الله - ﷺ - يطوف حول البيت، فإذا ازدحم الناس عليه استلم الركن بمحجن بيده .

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٨ - قال الطبرانى: حدثنا على بن سعيد الرازى. حدثنا الهيثم بن اليمان الرازى، حدثنا إسماعيل بن زكريا. عن أبى مالك الأشجعى. عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فَهُوَ فِى ذمَّةِ اللهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عز وجل» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٩ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد عمرو والبزار، حدثنا عمار بن خالد الواسطى، حدثنا القاسم بن مالك المزنى، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، فَإِذَا قَالُوها عَصَمُوا مِنِّى دِمَائَهُم وَأَمْوَالَهُم إلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُم عَلَى اللهِ عز وجل» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٤٠ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن [أحمد بن] أبى خيثمة، حدثنا محمد بن عمرو بن حنانٍ الحمصى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا محمد بن حمير، عن محمد بن جابر، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه، عن النبى - ﷺ -، قال:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ، فَيَقُولُ رَبّ اغْفِر لِى ثَلاثَ مَرَّاتٍ إلاَّ غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٤١ - رواه الطبرانى أيضًا من طريق إبراهيم بن زكريا، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن عطاء الخرسانى، حدثنا أبو مالك الأشجعى، عن أبيه، قال: كنا نجلس عند رسول الله - ﷺ -، ونحن غلمانٌ، فلم أر رجلًا أطول صمتًا منه، وكان إذا تكلم أصحابه، فأكثروا الكلام تبسم .

(حديث آخر عنه)

٥٤٤٢ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى، حدثنا الهيثم بن خالد البغدادى، حدثنا يحيى بن

يزيد الخواص، حدثنا محمد بن مروان، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه طارق، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ. فَمَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفٌ» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٤٣ - قال الطبرانى بإسناد الحديث الذى قبله: أن رسول الله - ﷺ - قال: «كلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٤٤ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا عمار ابن حالد، حدثنا القاسم بن مالك المزنى، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - كان من أخف الناس صلاة فى تمامٍ .

٨٦٤- (طارق بن زيادٍ)

قلت يا رسول الله: إن لنا نخلًا وكرمًا. الحديث.

٥٤٤٥ - كذا ذكره أبو عمر بن عبد البر مختصرًا من طريق سماك بن حرب، عن ثوبان بن سلمة عنه، نقله ابن الأثير .

قال ابن كثير: ولهم طارقٍ بن زياد، يعد فى أهل الكوفة، روى عن على فى الخوارج، وعن إبراهيم بن عبد الأعلى فقط .

أخرجه الإمام أحمد والنسائى فى الخصائص، وذكره ابن حبان فى الثقات .

٨٦٥- (طارق بن سويد الحضرمى)

ويقال الجعفى، ومنهم من يقول: سويد بن طارق، ومنهم من يقول: طارق ابن زياد بن طارق، ومنهم من يقول: طارق بن بشر، أو بشر بن طارقٍ، والمشهور الأول: طارق بن سويد، فى رابع الكوفيين .

٥٤٤٦ - حدثنا بهز، وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك، عن علقمة، عن وائل، عن طارق بن سويد الحضرمى: أنه قال: قلت: يا رسول الله [أن] بأرضنا أعنابًا نعتصرها، فنشرب منها؟

قال: «لا» . فعاودته، فقال: «لا»، فقلت: إنا نستشفى بها للمريض، فقال: «إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ» .

٥٤٤٧ - حدثنا حجاج بن محمد، ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، [عن سماك] بن حرب، عن علقمة بن وائل [عن أبيه: وائل بن حجر] الحضرمى: شهد النبى - ﷺ -، وسأله رجلٌ من خثعم، يقال له سويد بن طارق، وقال [ابن] جعفر أو طارق بن سويد الجعفى سأل النبى - ﷺ - عن الخمر فنهاه. فذكر الحديث .

رواه أبو داود فى الطب عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، ذكر طارق بن سويدٍ، أو سويدٍ بن طارقٍ، فذكره.

وأخرجه ابن ماجه فيه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن سويد به ولم يشك، ولم يذكر أباه فالله أعلم .

وسيأتى من رواية وائل بن حجر، عن رسول الله - ﷺ - عند مسلم والترمذى .

٨٦٦- (طارق بن شهاب)

ابن عبد شمس: أبو عبد الله الأخمسى البجلى الكوفى، أدرك الجاهلية ورأى رسول الله - ﷺ -، وروى عنه، وغزا فى زمن الشيخين، غزا ثلاثًا وأربعين غزوة، وأنكر أبو داود سماعه من النبى - ﷺ -، وكانت وفاته بعد الثمانين، وقيل بعد سنة عشرين ومائة، حديثه فى رابع الكوفيين.

٥٤٤٨ - حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن علقمة، عن طارق. قال: جاء رجلٌ إلى النبى - ﷺ -، فقال: أى الجهاد أفضل؟ قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ» .

٥٤٤٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن علقمة، عن طارق ابن شهاب: أن رجلًا سأل رسول الله - ﷺ - وقد وضع رجله فى الغرز -: أى الجهاد أفضل؟ قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» .

وكذا رواه النسائى فى البيعة عن إسحاق بن منصور، عن ابن مهدى به .

٥٤٥٠ - حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة، وابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، قال: سمعت طارق بن شهاب يقول: رأيت رسول الله - ﷺ -، وغزوت فى خلافة أبى بكر، وعمر بضعًا وأربعين، أو بضعًا وثلاثين من بين غزوةٍ وسرية.

وقال ابن جعفر: ثلاثًا وثلاثين، أو ثلاثًا وأربعين من غزوة إلى سرية .

وهذا إسناد صحيح على شرط الجماعة، وبه إثبات صحبته - رضي الله عنه -، وفيه ما يقتضى إيمانه وشجاعته.

وقيس بن مسلم، هو العدوانى أبو عمرو الكوفى، أخرج له الجماعة، وفى الحديث الذى قبله ما يقتضى سماعه من رسول الله - ﷺ -. وَمُشَاهَدتهُ الحال التى سئل فيها أفضل الجهاد. فقال: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» فثبتت رؤيته له، وروايته أيضًا، وسماعه خلافًا لأبى داود حيث نفاها .

٥٤٥١ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبى خالد، عن قيس ابن مسلم، عن طارق بن شهاب: أن النبى - ﷺ -، قال: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إلاَّ وَضَعَ لَهُ شِفَاءً. فَعَلَيْكُم بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ. فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ» .

وكذا رواه النسائى فى الوليمة، وفى الطب عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدى، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن أيوب الطائى، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن النبى - ﷺ -: «أَنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلاَّ السَّامَّ فَعَلَيْكُم بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ. فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ» .

وسيأتى فى حديث سفيان الثورى أيضًا عن قيس، عن طارقٍ، عن ابن مسعود مرفوعًا وموقوفًا مثله .

٥٤٥٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارقٍ ابن شهاب، قال: رأيت النبى - ﷺ -، وغزوت فى خلافة ابى بكر، وعمر ثلاثًا وثلاثين، أو ثلاثًا وأربعين: من غزوة إلى سرية .

٥٤٥٣ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن مخارق بن عبد الله الأحمسى، عن طارقٍ: أن المقداد قال لرسول الله - ﷺ - يوم بدر: يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قال بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون» إسناد صحيح، ولم يخرجوه .

٥٤٥٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مخارق، عن طارقٍ بن شهاب، قال: أَجْنَبَ رجلان فتيمم أحدهما، فصلى، ولم يصل الآخر، فأتيا رسول الله - ﷺ -، فلم يعب عليهما .

رواه النسائى فى الطهارة عن محمد بن عبد الأعلى، عن أمية بن خالد، عن شعبة، به .

٥٤٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مخارق، عن طارقٍ بن شهاب، قال: قدم وفد بجيلة على رسول الله - ﷺ -، فقال رسول الله - ﷺ -: «اكْسُوا الْبَجَلِيِّينَ، وابْدَؤُوا بالأَحْمَسِيِّين»، قال: فتخلف رجل من قيس، قال: حتى أنظر ما يقول لهم رسول الله - ﷺ -، قال: فدعا لهم رسول الله - ﷺ - خمس مراتٍ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ»، أَوْ اللَّهُمَّ بَارِك فِيهم» . مخارق الذى يشك .

حدثنا أبو أحمد: محمد بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن مخارقٍ، عن طارقٍ، قال: قدم وفد أحمس، ووفد قيس على رسول الله - ﷺ -، فقال رسول الله - ﷺ -: «ابْدَؤُوا بالأَحَمَسِيِّين قَبْلَ الْقَيْسِيِّين» . ثم دعا لأحمس. فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِى أَحْمَسَ وَخَيْلَهَا وَرِجَالِهَا» سبع مراتٍ .

(حديث آخر عنه)

٥٤٥٦ - قال أبو داود: حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنى إسحاق ابن منصور، حدثنى هزيم، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن النبى - ﷺ -، قال: «الجُمْعَةُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِى جَمَاعَةٍ إِلاَّ أَرْبَعَةً: عَبْد مَمْلُوك، أَوْ امْرأة، أَوْ صَبِىّ أَو مَرِيض» .

ثم قال أبو داود: طارق قد رأى النبى - ﷺ -، وهو يعد من أصحابه، ولم يسمع منه شيئًا .

(حديث آخر عنه)

٥٤٥٧ - قال النسائى: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا ابو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن رقبة [بن مصقلة]، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: كان يوم عاشوراء لأهل يثرب يلبس فيه النساء شارتهن . فقال رسول الله - ﷺ -: «خَالِفُوهُم. فَصُومُوه» .

وقد رواه عن حسين بن حريب، عن أبى أسامة، عن أبى العميس، عن قيس، عن طارق، عن أبى موسى، قال: كان يوم

عاشوراء يصومه اليهود، وتتخذه عيدًا، فلما قدم رسول الله - ﷺ -، قال: «صُومُوا أَنْتُمْ» .

(حديث آخر)

٥٤٥٨ - قال النسائى فى التفسير: حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا مؤمل بن الفضل، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن طارق ابن شهاب: أن رسول الله - ﷺ - كان لا يزال يذكر شأن الساعة، حتى نزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ الآية .

(حديث آخر عنه)

٥٤٥٩ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا فروة بن أبى المغراء، حدثنا القاسم بن مالك المزنى، عن سعيد ابن المرزبان: أبى سعد، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب. قال: سئل رسول الله - ﷺ - فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: «فِى الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ. فَأَمَّا الدرجَاتُ فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلامِ، والصَّلاةُ [بالليل] والنَّاسُ نِيَامٌ. وَأَمَّا الكَفَّاراتُ فَإِسْبَاغُ الوُضُوءِ فى السَّبَرَاتِ، وَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٦٠ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا إسماعيل ابن بهرام، حدثنا الأشجعى، حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: جاءت اليهود إلى رسول الله - ﷺ -، فقالوا: ما أول ما يأكل أهل الجنة إذا دخلوها؟ فقال: «أَوَّلُ مَا يَأْكُلُونَ كَبِدُ حُوتٍ» .

٨٦٧- (طارق بن عبد اللّٰه المحاربى - رضي اللّٰه عنه -)

[فى ثالث بالقبائل]

٥٤٦١ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن ربعى، عن طارق بن عبد الله المحاربى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ عَنْ يَمِينِكَ، وَلاَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وابْصُقْ خَلْفَكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلاَّ فَهَكَذَا»، وذلك تحت قدميه.

ولم يقل وكيع، ولا عبد الرزاق: «وَابْصُقْ خَلْفَكَ»، وقالا: قال رسول الله - ﷺ - .

رواه أبو داود فالصلاة، عن هناد، عن أبى الأحوص، عن منصور به.

والترمذى عن بندار، والنسائى عن عبيد الله بن سعيد كلاهما: عن يحيى بن سعيد القطان.

ورواه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما: عن سفيان الثورى عن منصور به، وقال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ .

٥٤٦٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، سمعت ربعى بن حراش، عن طارق بن عبد الله، عن النبى - ﷺ - أنه قال: «إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ ابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلاَّ فَتَحْتَ قَدَمِكَ، وَادْلُكْهُ» .

٥٤٦٣ - عبيدة بن حميد، حدثنى منصور، عن ربعى، عن حراش، عن طارق ابن عبد الله، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لاَ تَبْصُقْ

أَمَامَكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ مِنْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ، ثُمّ ادْلُكْهُ» .

(حديث آخر عنه)

قال النسائى فى كتاب الزكاة «أيتهما اليد العليا؟»:

٥٤٦٤ - حدثنا يوسف بن عيسى المروزى، حدثنا الفضل بن موسى المروزى السينانى، حدثنا يزيد: وهو ابن زياد بن ابى الجعد، عن جامع بن شداد، عن طارق المحاربى، قال: قدمنا المدينة. فإذا رسول الله - ﷺ - قائم على المنبر يخطب الناس يقول: «يَدُ الْمُعْطِى الْعُلْيَا، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» مختصرٌ. هذا لفظ النسائى .

(حديث آخر عنه)

٥٤٦٥ - رواه النسائى فى الديات بإسنادِ الذى قبله سواء عن طارق: أن رجلًا قال: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانًا فى الجاهلية، فخذ لنا بثارنا، فرفع يديه حتى رأينا بياض إبطيه، وهو يقول: «لاَ تَجْنِى أُمّ عَلَى وَلَدٍ مَرَّتَيْنِ» .

ورواه ابن ماجه، عن أبى بكر بن ابى شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن زيادٍ، عن جامع [بن شداد] عن طارقٍ: رأيت رسول الله - ﷺ - يرفع يديه، حتى رأيت بياض إبطيه، يقول: «أَلاَ لاَ تَجْنِى أُمّ عَلَى وَلَدٍ. إَلا لاَ تَجْنِى أُمّ عَلَى وَلَدٍ» .

(حديث آخر عنه)

٥٤٦٦ - قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيى [بن] حموية، حدثنا سنان ابن هارون، عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد: أخبرنى أبو صخر: جامع ابن شداد، قال: كان رجلٌ منا يقال له طارقٌ، قال: رأيت رسول الله - ﷺ - بسوقِ ذى المجاز، وهو على دابته، وقد دمى عرقوبها، وهو يقول: «يا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله تُفْلِحُوا» .

ورجلٌ خلفه يرميه بالحجارة، وهو يقول: هذا الكذاب فلا تسمعوا منه، فسئل عنه، فقيل إن هذا المقدم، فمحمد، وأما هذا الذى خلفه فأبو لهب عمه يرميه.

قال: ثم قدمنا بعد ذلك، فنزلنا قرب المدينة، فتجمع علينا رجلٌ، فقال: «من أين أقبلتم» فقلنا: من الربذة أو من حولها،

فقال: «هل معكم شىءٌ تبيعون؟» قلنا: نعم هذا البعير. قلنا: بكم؟ قال: «بكذا وكذا وسقا من تمر»، قال: فأخذ بخطامه، ودخل المدينة، فقلنا: أى شىءٍ صنعنا؟ بعنا بعيرنا من رجلٌ لا ندرى من هو، قال: ومعنا ظعينة فى جانب الخباء، فقالت: أنا ضامنة لثمن البعير. لقد رأيت وجه رجلٌ مثل القمر ليلة البدر، لا يخيس بكم.

فلما أصبحنا أتانا رجلٌ، قال: أنا رسولُ رسولِ الله إليكم، وكان معه تمرٌ، وقال: إنه يأمركم أ، تأكلوا من هذا التمر، حتى تشبعوا وأن تكتالوا حتى تستوفوا، قال: ففعلنا.

ثم دخلنا المدينة، فرأيت رسول الله - ﷺ - على المنبر، وهو يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ. وَأَبَاكَ، وَأُخْتُكَ، وَأَخَاكَ، وأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» .

فضج ناس من الأنصار من أسفل المنبر، فقالوا: يا رسول الله هؤلاء ناسٌ من بنى ثعلبة من يربوع أصابوا منا دمًا فى الجاهلية. فخذ لنا بثأرنا، فرأيت رسول الله - ﷺ - رافعًا يديه حتى رأيت بياض إبطيه، وهو يقول: «أَلاَ لاَ تَجْنِى أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ» .

قال أبو نعيم: ورواه أبو جنابٍ: يحيى بن ابى حية عن جامع ابن شداد مثله مطولًا.

ثم روى عن الطبرانى عن على بن عبد العزيز، عن أبى نعيم، عن أبى جنابٍ فذكره، ولم أره فى المعجم الكبير، وهو حديث جامع لأحاديث تقدم كثيرٌ منها، وهى شاهدة له بالحسن، والله أعلم .

٨٦٨- (طارقُ بن عبيد)

٥٤٦٧ - روى أبو نعيم من طريق الكلبى عن أبى صالح، عن بن عباس، قال: قال طارق بن عبيد، ومالك بن الدخشم، وأبو اليسر: يا رسول الله إنك قلت: من جاء بأسيرٍ فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلًا فله كذا وكذا، وقد قتلنا سبعين، واسرنا سبعين، ثم ذكر اختلافهم فى الكلام، ثم تلى قوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ﴾ الآيات .

٨٦٩- (طارقُ بن علقمة بن أبى رافع)

٥٤٦٨ - قال الطبرانى: حدثنا الحسن بن حماد بن فضالة الصيرفى، حدثنا أبو حفص: عمرو بن علىّ، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، أخبرنى عبيد الله بن ابى يزيد: أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن [أبيه: أن] رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جاء مكة عند دار يعلى بن منبه استقبل البيت، ودعا .

قال أبو نعيم الأصفهانى: كذا قال أبو عاصم، وروح عن ابن جريج [فقالا: عن أبيه] .

وقال البرسانى فى حديثه: عن عمه مكان أبيه.

وقال عبد الرزاق: عن ابن جريج عن [أمه بدل] أبيه .

٨٧٠- (طِخْفَةُ بن قيس الغفارىّ، - رضي اللّٰه عنه -)

ويقال طغفة ويقال طهفة أيضًا . حديثه فى ثالث عشر الأنصار.

٥٤٦٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا زهير- يعنى ابن محمد-، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن نعيم بن عبد الله، عن أبى طخفة الغفارى، قال: أخبرنى أبى: أنه ضاف رسول الله - ﷺ - مع نفرٍ، فبتنا عنده، فخرج رسول الله - ﷺ - من الليل يطلع، فرآه منبطحًا على وجهه، فركضه برجله، وأيقظه، وقال: «هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ» .

٥٤٧٠ - حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن يعيش بن صهفة الغفارى، عن أبيه، قال: ضفت رسول الله - ﷺ - فيمن تضيفه من المساكين. فخرج رسول الله - ﷺ - فى الليل يتعاهد ضيفه، فرآنى منبطحًا على بطنى، فركضنى برجله وقال: «لاَ تَضْطَجِعْ هذه الضَّجْعَةَ، فَإِنَّهَا ضَجْعَةٌ يَبْغَضُهَا اللهُ عز وجل» .

٥٤٧١ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفارى، قال: كان أبى من أصحاب الصفة، فأمر رسول الله - ﷺ -[بهم] . فجعل الرجل ينقلب [بالرجل]، والرجل [بالرجلين] حتى بقيت خامس خمسة، فقال رسول الله

- ﷺ -: «انْطَلِقُوا، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ، فقال: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا» . فجاءت بحشيشةٍ، فأكلنا، ثم جاءت بحيسة مثل القطاة، فأكلنا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا»، فجاءت بِعُسٍ فَشَرِبْنَا، ثم جاءت بقدح صغير فيه لبن، فشربنا، فقال رسول الله - ﷺ -: «إِنْ شِئْتُمْ بِتّمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلِقُوا إلى المَسْجِدِ»، فقلنا: بل ننطلق إلى المسجد، قال، فقال: فبينا أنا من السحر مضطجع على بطنى إذ رجل يحركنى برجله، فقال: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَبْغَضُهَا اللهُ عز وجل» . فنظرت، فإذا هو رسول الله - ﷺ - .

وكذا رواه أبو داود فى الأدب، والنسائى فى الوليمة عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام الدستوائى عن أبيه به، ورواه النسائى أيضًا. وابن ماجه من حديث الأوزاعى، عن يحيى بن ابى كثير، عن أبى سلمة، عن قيسٍ بن طخفة، وقال ابن ماجه: عن قيس بن طهفة، عن أبيه به .

٥٤٧٢ - حدثنا هاشم- يعنى ابن القاسم-. حدثنا أبو معاوية- يعنى شيبان-؛ عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، قال: أخبرنى يعيش بن طخفة بن قيس، عن أبيه- وكان أبوه من

أعل الصفة- قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يَا فُلاَنُ انْطَلْقْ بِهَذَا مَعَكَ» . ذكر معناه .

٥٤٧٣ - حدثنا يزيد، أنبأنا ابن أبى ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، قال: بينا أنا جالس مع أبى سلمة بن عبد الرحمن إذ طلع علينا رجل من بنى غفار: ابن لعبد الله بن طهفة، فقال أبو سلمة: ألا تخبرنا عن خبر أبيك؟

قال: حدثنى ابى: عبد الله بن طهفة: أن رسول الله - ﷺ - كان إذا كثر الضيف عنده، قال: «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ ضِيفَانٌ كَثِيرٌ. فقال رسول الله - ﷺ -: «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ» . قال: فكنت ممن انقلب مع رسول الله - ﷺ -.

فلما دخل، قال: «يَا عَائِشَةُ هَلْ مِنْ شَىْءٍ؟» قالت: نعم، حويسة كنت أعددتها لإفطارك. قال: فجاءت بها فى قعيبة لها، فتناول رسول الله - ﷺ - منها قليلًا. فأكله. ثم قال: «خُذُوا بِسْمِ اللهِ»، فأكلنا منها حتى ما ننظر إليها. ثم قال: «هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَرَابٍ؟» قالت: نعم، لبينة كنت أعددتها لك. قال: «هَلُمِّيهَا» فجاءت بها. فتناول رسول الله - ﷺ -، فرفعها إلى فِيهِ، فشرب

قليلًا، ثم قال: «اشْرَبُوا بِسْمِ اللهِ»، فشربنا، حتى والله ما ننظر إليها.

ثم خرجنا، فأتينا المسجد، فاضطجعت على وجهى، فخرج رسول الله - ﷺ -، فجعل يوقظ الناس: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ»، وكان إذا خرج يوقظ الناس للصلاةِ، فمر بى، وأنا على وجهى، فقال: «مَنْ هَذَا؟» فقلت أنا عبد الله بن طهفة، فقال: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ» .

٨٧١- (طرفة: والد تميم)

٥٤٧٤ - روى سعيد القرشى، من طريق سفيان، عن سماك، عن تميم بن طرفة، عن أبيه، قال: كان رسول الله - ﷺ - يضع يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة.

ثم قال: لا أدرى له صحبة أم لا؟ وقال أبو حاتم الرازى: إنما هو سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، قالا: عن النبى - ﷺ - .

٨٧٢- (طريح بن سعيد بن عقيبة: أبو إسماعيل الثقفى)

٥٤٧٥ - أورده محمد بن عوف الحمصى فى الصحابة وروى عبد الله بن حرب، حدثنا إسماعيل بن طريح، عن أبيه، قال: رمى أبو سفيان جده: سعيد بن عقبة يوم الطائف، فأصاب عينه، [فأتى رسول الله - ﷺ -]، فقال: هذه عينى أصيبت فى سبيل الله، فقال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللهَ فَرُدّتْ عَلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ فِى الجنَّةِ»، فقال: عينٌ فى الجنة .

٨٧٣- (طعمة بن أُبَيْرِقٍ)

ابن عمرو بن حارثة بن ظفر بن الخزرج شهد المشاهد إلا بدرًا.

٥٤٧٦ - قال ابن الأثير: روى خالد بن معدان عنه، قال: كنت أمشى قدَّام النبى - ﷺ -، فسأله رجلٌ: ما فضل من جامع أهله محتسبًا؟ قال: «غَفَرَ اللهُ لَهُمَا أَلْبَتَّةَ» .

٨٧٤- (الطُّفيل بن سخبرة - رضي الله عنه -)

ويقال الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة بن عادية بن مرة بن الأوس بن النمر بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد الأزدى حليف قريش، وهو أخو عائشة أم المؤمنين وأخيها عبد الرحمن لأمهما أم رومان. خلف عليها أبو بكر بعد أبيه. حديثه فى ثانى البصريين. وقال الطبرانى: هو الطفيل بن سخبرة الدوسى.

٥٤٧٧ - حدثنا بهز، وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعى بن حراش، عن طفل بن سخبرة: أخى عائشة لأمها: أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مر برهط من اليهود، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود. قال: أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيرًا ابن الله. فقالت اليهود: أنت القوم لولا أنكم [تقولون:] ما شاء الله، وما شاء محمد.

ثم مر برهطٍ [من] النصارى، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن النصارى، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن

الله.

قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، فلما أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبى - ﷺ -، فأخبره، فقال: «هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا؟» قال عفان: قال: نعم، فلما صلوا خطبهم فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «إِنَّ طُفَيْلًا رَأَى رُؤْيَا، فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُم، وَإِنَّكُم تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِى الْحَيَاءُ مِنْمُم أَنْ أَنْهَاكُم عَنها، قال: لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ محمّدٌ، وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ» .

وهكذا رواه ابن ماجه، عن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، عن ابى عوانة، عن عبد الملك عن عمير به .

قال شيخنا: وتابعه شعبة، وحماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير .

ورواه الطبرانى من حديثهما؛ ومن حديث زيد بن أبى أنيسة أيضًا، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعى، عن الطفيل، فذكر مثله .

وقال سفيان بن عيينة عن عبد الملك، عن ربعى، عن حذيفة ووهم فى ذلك، وقال أبو نعيم وابن الأثير: ورواه معمر عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة، فالله أعلم .

٨٧٥- (الطفيل ابن أخى جويرية)

روى عن النبى - ﷺ - فيمن لبس الحرير.

٥٤٧٨ - رواه الحسن بن سوار، عن شريك، عن جابرٍ، عن خالته: أم عثمان عنه، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين يعنى ابن منده .

من اسمه طلحة

٨٧٦- (طلحة بن البراء)

ابن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سرى بن سلمة بن أنيفٍ البلوىّ، حليف لبنى عمرو بن عوفٍ من الأنصار، كان حدثًا حين

قدم رسول الله - ﷺ - المدينة، فكان يلزمه، وُيَقَبِّل وقَدَمَ الله - ﷺ -.

٥٤٧٩ - قال الطبرانى: حدثنا الحسن بن جرير الصورى، حدثنا هشام بن خالد الدمشقى، حدثنا عبد ربه بن صالح، عن عروة بن رويم، عن أبى مسكين، عن طلحة بن البراء أنه أتى النبى - ﷺ -. فقال: ابسط يدك أبايعك. قال: «عَلاَمَ؟» قلت: على الإسلام. قال: «وَإِنْ أَمَرْتُكَ بِقَطِيعَةِ وَالِدَتكَ؟» قلت: لا.

ثم عدت إليه فى الثانية، والثالثة، وكان له والدة، وكان من أبر النسا بها، فقال له النبى - ﷺ -: «يَا طَلْحَةُ إِنَّهُ لَيْسَ فِى دِينِنَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ لاَ يَكُونَ فِى دِينِك رَيْبَةٌ»، فأسلم، فحسن إسلامه، ثم إنه مرض، فعاده النبى - ﷺ -، فوجده مغمًى عليه، فقال: «مَا أَظُنُّ طَلْحَةَ إِلاَّ مَقْبُوضًا مِنْ لَيْلَتِهِ، فَإِنْ أَفَاقَ، فَأَرْسِلُوا إِلَىَّ» . فأفاق طلحة فى جوف الليل، فقال: ما عادنى رسول الله - ﷺ -؟ قالوا: بلى، وأخبروه بما قال، فقال: لا ترسلوا إليه فى هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شىءٌ ولكن إذا أصبحتم فاقرؤوه منى السلام، وقولوا له أن يستغفر لى، ثم قبض.

فلما صلى رسول الله - ﷺ - الصبح سأل عنه، فأخبروه بموته، وبما قال: فرفع رسول الله - ﷺ - يديه، ثم قال: «اللَّهُمَّ الْقَهْ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ» .

وفى سنن أبى داود: من حديث عروة بن سعيد الأنصارى، عن أبيه، عن حصين بن وحوحٍ: أن طلحة بن البراء مرض، فعاده رسول الله - ﷺ -، وساق القصة بنحو مما ذكر، تقدم .

وقد ذكرنا فى كتاب الجنائز فى تعجيل إخراج الميت، والمبادرة إلى الذهاب به إلى ربه عز وجل.

٥٤٨٠ - وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا علىّ بن المدينى، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ابو معشر، عن محمد بن كعب، عن طلحة بن البراء أن النبى - ﷺ - قال: «[اللهمّ] القَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحكُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ» .

وهذا منقطع بين محمد بن كعب، وبينه، وكذلك ما بينه وبين أبى مسكين المتقدم، لأنه مات فى حياة رسول الله - ﷺ -، وهما تابعيان، وقد يكونان سمعاه من غير واحدٍ من الصحابة، والله أعلم .

٨٧٧- (طلحة بن أبى حدردٍ وهو الزرقى)

شهد بيعة الشجرة.

٥٤٨١ - قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبرى، حدثنا عبد الرحمن بن حصين العنانى، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقى، عن أبيه- وكان من أصحاب الشجرة- قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا رأى المهل، قال: «اللَّهُمَّ أَهِلّه عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، والسَّلامَة وَالإِسْلامِ. رَبِّى وَرَبُّكَ الله» .

وقال ابن الأثير: طلحة بن أبى حدرد الأسلمى، وقد تقدم نسبه فى ترجمة أبيه: أبى حدرد، واسمه سلامة .

روى معمر بن سليمان، وشبيب، عن ليث بن أبى سليم، عن عبد الملك بن أبى حدرد، عن أخ له يقال له طلحة، قال: أتيت النبى - ﷺ -، فذكرت له أنى مررت بنفر من اليهود، فقالوا: ما شاء الله.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: حديثه عن النبى - ﷺ -: «أن مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعة أَنْ يَرَوْا الهِلاَلَ يَقُولُون هو ابنُ لَيْلَتَيْنِ، وهو ابنُ

لَيْلَةٍ»، ولم يذكر الحديث الأول وقد تقدم معناه فى طفيل بن عبد الله بن سخبرة. هذا لفظ ابن الأثير .

٨٧٨- (طلحة بن داود)

٥٤٨٢ - قال أبو القاسم الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى عنبسة: مولى طلحة بن داود: أنه سمع طلحة ابن داود يقول: قال رسول الله - ﷺ -: «نِعْمَ المُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمان» يعنى الأزد .

قال أبو موسى المدينى: وقد رواه سعيد القرشى، عن عبد الله بن أحمد، عن عباس بن يزيد، عن عبد الرازق فخالف فيه خلافًا بعيدًا، وقال: «نِعْمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ نَعْمَانَ» ونعمان وادٍ بعرفات، وزعم سعيد أنه لا صحبة لطلحة بن داود هذا، فالله أعلم .

٨٧٩- (طلحة بن عبيد الله: أبو محمدٍ - رضي الله عنه -)

مناقب طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعبٍ بن سعدٍ ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشى: أبى محمدٍ التيمى، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

بنص الحديث الصحيح المروى من طرق متعددة كما أوردناها فى ترجمته فى كتابنا التاريخ عند مقتله يوم واقعة الجمل، فى جمادى الآخرة سنة ستٍ وثلاثين، وقد استكمل من العمر يومئذٍ أربعًا وستين سنة - رضي الله عنه -.

وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد السنة أصحاب الشورى الذين نص عليهم عمر، وقال توفى رسول الله - ﷺ -، وهو عنهم راضٍ، وأحد الخمسة الذين أسلموا من سادات الصحابة على يدى أبى بكر الصديق، وكان يقال له ولأبى بكر: القرينان، لأن نوفل بن خويلدٍ ابن العدوية قرنهما

فى حبلٍ ليمنعهما من صلاتهما حين بلغه إسلامهما، وكان يقال له طلحة الخير، وطلحة الجودِ، وطلحة الفياض، وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله - ﷺ - إلا بدرًا، فإنه كان بالشام، فضرب له رسول الله - ﷺ - بسهمه، وأجره، وقد أبلى يوم أحد بلاءًا حسنًا، وأصيبت يده يومئذٍ، ورقاها رسول الله.

وكان جماعة من الصحابة يقولون عن يوم أحدٍ: ذاك يوم كان كله لطلحة، ولما طأطأ لرسول الله - ﷺ - لينهض على تلك الصخرة يوم أحد. قال: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» وسيأتى من رواية ابى موسى عنه، قال: سمَّانى رسول الله - ﷺ - يوم أحدٍ طلحة الخير، ويوم حنين طلحة الجودِ، ويوم العسرة طلحة الفياض.

٥٤٨٣ - ومن حديث ابنيه موسى وعيسى عنه الحديث الآخر: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» وفى الحديث الآخر: «طَلْحَةُ والْزُبَيْر جَارَايَ فى الجنَّة» رواه الترمذى من حديث عقبة بن علقمة، عن على مرفوعًا وجاء من غير وجه عن علىّ: إنى لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير وعثمان ممن قال الله تعالى ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ .

٥٤٨٤ - وروى حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب أن رجلًا نال من هؤلاء فدعا عليه سعد فجاءت بختية فتخبطته حتى قتلته.

٥٤٨٥ - وقال البغوى: حدثنا داود بن رشيدٍ، حدثنا مكى بن إبراهيم، عن الصلت بن دينار، عن أبى نضرة، عن جابر مرفوعًا: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِى عَلَى رِجْلَيْهِ فَلْيَنْظُر إلى طَلْحَة بنِ عُبَيْدِ الله.

ولما قتل يوم الجمل فى العاشر من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين رماه رجل فى ركبته، فانتظم مع ساقه بطن الفرس، فجمع به، فجعل يقول: إلى عباد الله، فأنزل عنه، فمات فى المعركة، وجاء علىٌّ بعد الواقعة فجعل يمسح التراب عن وجهه، وجعل يقول: يعز على أبا محمد أن أراك مجدلًا تحت نجوم السماء، ثم قال: إلى أشكو عجرى وبجرى .

ثم دفن هناك، ثم لما قدمت ابنته: عائشة البصرة رآه رجل فى المنام، فشكا إليه نداوة قبره، فنطروه بعد نيف وثلاثين سنة، فما وجدوا قد تغير فيه سوى شعيرات من لحيته أكرمه الله وأرضاه، ورضى عنه، ودفن بالبصرة فى قبر اشترى له بها .

روى عنه بنوه: إسحاق، وعمران، وعيسى، ومحمد، وموسى، ويحيى، وإبراهيم بن الحارث، وجابر بن عبد الله، والحارث بن عبد الرحمن، وربيعة بن الهدير، وعامر الشعبى- ولم يسمع منه-، وعبد الله بن شدادٍ، وعبد الملك الزبيرى، وعبيد الحميرى، وقيس بن أبى حازم، ومالك بن أوس بن الحدثان، ومالك بن أبى عامر، والحارث بن عبد الرحمن، وابن إياس، وأبو سلمة بن عبد الرحمن- قيل ولم يسمع منه-، وأبو عثمان النهدى، وأبو هريرة، وأعرابى له صحبة وامرأته سُعْدى.

(إبراهيم بن الحارث عنه) وقد تقدم على الجميع

٥٤٨٦ - قال البزار: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا عبد الله بن نافع ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير، حدثنى محمد بن عبد الرحمن العامرى، عن أبى بكر ابن [عبد الله- يعنى ابن] أبى سبرة-، عن عمرو بن [أبى] عمرو، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى طريق مكة: «خَيْرُ

نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ» .

ثم قال: لا نعلم يروى عن طلحة إلا بهذا الإسناد، وأبو بكر بن عبد الله لين الحديث .

حديث الأحنف بن قيس عن طلحة بن عبيد الله فى ترجمته عثمان ابن عفان كما سيأتى.

([أسلم عن طلحة] بن عبيد الله فى فضل عثمان)

«إِنَّ لِكُلِّ نَقِبِىّ رفِيقًا [من أمته فى الجنّة] وعُثْمَانُ رفيقى فى الجنّةِ» .

٥٤٨٧ - رواه البزار عن محمد بن المثنى، عن القاسم بن الحكم، عن أبى عبادة الرزقى، عن زيد بن اسلم، عن أبيه به .

(حديث إسحاق بن [طلحة بن] عبيد اللّٰه عن أبيه)

٥٤٨٨ - قال ابن ماجه فى كتاب الحج: حدثنا هشام [بن عمار]، حدثنا الحسن بن يحيى الخشنى، عن عمر بن قيس، عن طلحة

ابن [يحيى، عن] عمه: إسحاق بن طلحة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الحَجُّ جِهَادٌ، والعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ» .

(جابر بن عبد الله عنه)

٥٤٨٩ - قال النسائى فى اليوم والليلة من سنة المكيين: أخبرنا ابن عبد ربه: يحيى بن موسى البلخى، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا مجالد، عن الشعبى، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت عمر ابن الخطاب يقول لطلحة: ما لى أراك شعثت واغبررت منذ توفى رسول الله - ﷺ -. لعلك إنما بك- يا طلحة- إمرة ابن عمك؟ فقال: معاذ الله، ولكنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنِّى لأَعْلَمت كَلِمَةً لا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحًا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . فلم أسأل رسول الله - ﷺ - عنها، ولم يخبرنى بها، فذلك الذى دخلنى، فقال عمر: فأنا أعلمها. قال: ولله الحمد ماهى. قال: التى قالها لعمه: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ» . قال طلحة: صدقت.

ثم رواه النسائى من حديث الشعبى، عن ابن طلحة عنه، ويحيى ابن طلحة عنه كما سيأتى بقوله عن يحيى بن طلحة

عن أمه عن طلحة، ومن حديث الشعبى عن طلحة.

وقد ذكرته فى مسند عمر بن الخطاب، وهو أليق من ذكره فى مسند طلحة، ولكنى اتبعت شيخنا فى أطرافه .

(الحارث بن عبد الرحمن عن طلحة ولم يدركه)

٥٤٩٠ - قال الترمذى: حدثنا أبو هشام: محمد بن يزيد الرفاعى، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخٍ من بنى زهرة، عن الحارث ابن عبد الرحمن، عن طلحة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لِكُلِّ نَبِىّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِى فى الجنَّةِ عُثْمَانُ» .

ثم قال: غريبٌ وليس إسناده بالقوى، وهو منقطعٌ .

قال شيخنا: ورواه أبو عبادة الزرقى، عن زيدٍ بن اسلم، عن أبيه، عن طلحة، وفيه قصة.

[ربيعة بن عبد الله بن الهدير عن طلحة]

٥٤٩١ - حدثنا على بن عبد الله، حدثنى محمد بن معنٍ الغفارى، أخبرنى داود بن خالد بن دينار: أنه مر هو ورجلٌ يقال له أبو

يوسف من بنى تيمٍ، على ربيعة بن أبى عبد الرحمن، قال: قال له أبو يوسف: أنا لنجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك؟ فقال: أما إن عندة حديثًا كثيرًا، ولكن ربيعة بن الهدير قال- وكان يلزم طلحة بن عبيد الله-: إنه لم يسمع طلحة يحدث عن رسول الله - ﷺ - حديثًا قط غير حديث واحد.

قال ربيعة بن أبى عبد الرحمن، قلت له: وما هو؟ قال طلحة: خرجنا مع رسول الله - ﷺ - حتى [إذا] أشرفنا على حَرَّة وَاقِمٍ، قال:

فدنونا منها، فإذا قبورٌ بمحنية، فقلنا: يا رسول الله قبورُ إخواننا هذه؟ قال: «قُبُورُ أَصْحَابِنَا» .

ثم خرجنا حتى إذا جئنا قبورَ الشهداء، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «هَذِهِ قُبُورِ إِخْوَانِنَا» .

ورواه أبو داود فى الحج عن حامد بن يحيى، عن محمد بن معنٍ به .

(زيد بن خالد عنه يأتى فى حديث زيد عن عثمان)

(السائب بن يزيدٍ عنه)

٥٤٩٢ - صحبت طلحة، وسعدًا، والمقداد، وابن عوف، فما سمعت أحدًا منهم يحدث عن رسول الله - ﷺ -، إلاَّ أنى سمعت طلحة يحدث عن يوم أحدٍ.

رواه البخارى فى الجهاد، عن قتيبة، وفى المغازى عن عبد الله ابن أبى الأسود كلاهما: عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف عنه به .

(عامر الشعبى عنه)

ولم يرو له [إلا] بحديث عمر لطلحة، كما تقدم فى ترجمة جابر عن طلحة.

(عبد الله بن شداد عنه)

٥٤٩٣ - حدثنا وكيع، حدثنى طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شداد: أن نفرًا من بنى عذرة ثلاثة أتوا النبى - ﷺ -، فاسلموا، قال: فقال النبى - ﷺ -: «مَنْ يَكْفِيهِمْ؟» قال طلحة: أما. قال: فكانوا عند طلحة، فبعث النبى - ﷺ - بعثًا، فخرج فيه أحدهم، فاستشهد، قال: ثم بعث بعثًا فخرج فيه آخر، فاستشهد، ثم مات الثالث على فراشه. قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندى فى الجنة، فرأيت الميت على فراشه أمامهم، ورأيت الذى استشهد أخيرًا يليه، ورأيت الذى استشهد أولهم آخيرهم، قال: فدخلنى من ذلك، فأتيت النبى - ﷺ -، فذكرت ذلك له، قال: فقال رسول الله - ﷺ -: «وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ، لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِى الإِسْلاَمِ، لَتَسْبِيحِهِ، وَتَكْبِيرِهِ، وَتَهْلِيلِهِ» .

ورواه النسائى فى اليوم والليلة من حديث وكيع به. وقد تقدم روايته له عند شداد بن الهاد مرفوعًا .

(عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة عنه)

٥٤٩٤ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا نافعٌ بن عمر وعبد الجبار بن ورد، عن ابن ابى مليكة، قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «نِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ عَبْدُ اللهِ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ» .

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا نافع بن عمر، [وعبد الجبار بن الورد]، عن ابن مليكة، قال: قال طلحة بن عبيد الله: لا أحدث عن رسول الله - ﷺ - شيئًا إلا أنى سمعته يقول: «إِنَّ عَمْرُو بنَ العَاصِ مِنْ صَالِحِ قُرَيْشٍ» .

قال: وزاد عبد الجبار بن ورد، عن ابن ابى مليكة، عن طلحة قال: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ عبدِ الله .

وقال الترمذى: لا نعرفه إلا من حديث نافع بن عمر، وهو ثقة، وليس إسناده بمتصل، وابن أبى مليكة لم يدرك طلحة .

قال شيخنا: كذا قال، وفى سنن أبى داود عنه، قال: رأيت عثمان يتوضأ، قال: ووفاة عثمان قبل وفاة طلحة .

٥٤٩٥ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، حدثنى محمد ابن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمىّ، عن

أبيه: عبد الرحمن بن عثمان، قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله، ونحن حرم، فأهدى له طير- وطلحة راقدٌ-، فَمِنَّا من أكل، ومنا من تورع، فلم يأكل، فلما استيقظ طلحة وفق من أكله، وقال: أكلنا مع رسول الله - ﷺ - .

٥٤٩٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدثنى محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمى، عن أبيه، قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله- ونحن حرم- فأهدى له طيرٌ- وطلحة راقدٌ-، فمنا من أكل ومنا من تورع، فلما استيقظ طلحة وفق من أكله، وقال: أكلنا مع رسول الله - ﷺ - .

رواه مسلم فى الحج عن زهير بن حرب، والنسائى فيه عن عمرو ابن على كلاهما: عن يحيى بن سعيدٍ القطان به .

[قيس بن أبى حازم عنه]

٥٤٩٧ - حدثنا وكيعٌ، عن إسماعيل، قال: قال قيس: رأيت طلحة يده شلاء وقى بها رسول الله - ﷺ - يوم أحدٍ .

[مالك بن أوس بن الحدثان عنه]

٥٤٩٨ - حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهرى، عن مالك بن أوس، قال: سمعت عمر يقول لعبد الرحمن، وطلحة، والزبير، وسعدٍ: نشدتكم الله الذى تقوم به السماء والأرض- وقال سفيان مرة: الذى تقوم بإذنه- أعلمتم رسول الله - ﷺ - قال: «[إنا] لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» . قالوا: اللهم نعم .

وهذا فى صحيح البخارى .

(عبد الرحمن بن مُلّ: أبو عثمان النهدى عنه)

لم يبق مع النبى - ﷺ - فى بعض تلك الأيام التى قاتل فيها غير طلحة، وسعدٍ، عن حديثهما تقدم فى ترجمة سعدٍ .

(عبد الملك الزبيرى- أحد المجاهيل- عن طلحة)

٥٤٩٩ - قال ابن ماجه فى الأطعمة: حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى، حدثنا نقيب بن حاجبٍ، عن أبى سعيد، عن عبد الملك

الزبيرى، عن طلحة، قال: دخلت على النبى - ﷺ - وبيده سفرجلة فقال: «دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ فَإِنَّهَا تَجُمُّ الْفُؤَادَ» .

وقد روى هذا من طريق موسى، ويحيى، عن أبيهما طلحة، وقد رواه الحافظ يعقوب بن شيبة الدوسى، عن أحمد بن منصور، عن سليمان ابن أيوب بن سليمان ابن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه، عن جده سليمان، عن جده موسى، عن أبيه طلحة، قال يعقوب: هذه نسخة فيها سبعة عشر حديثًا كلها عندى صحاح .

(عبيد الحميرى عنه)

٥٥٠٠ - قال البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا خارجة بن مصعب، عن عبد الله بن عبيد الحميرى، عن أبيه، قال: كنت عند عثمان حين حوصر، فقال: ها هنا طلحة، فقال طلحة: نعم، فقال: أنشدك الله أما علمت أنا كنا عند رسول الله - ﷺ -، فقال: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ صَاحِبِهِ»، فأخذت بيد فلانً، وأخذ فلانٌ بيد فلانٍ، وأخذ رسول

الله - ﷺ - بيدى، وقال: «هَذَا جَلِيسِى فِى الدُّنْيَا وَوَلِيِّى فِى الآخِرَةِ»، فقال: اللهم نعم .

(عيسى بن طلحة عن أبيه)

٥٥٠١ - قال الترمذى فى التفسير، وفى المناقب، حدثنا أبو كريبٍ، حدثنا ابن بكير، عن طلحة بن يحيى، عن موسى، وعيسى ابنى طلحة، عن أبيهما: أن أصحاب رسول الله - ﷺ - قالوا لأعرابى جاهل: سل عمن قضى نحبه من هو؟ [وكانوا لا يجترئون هم على مسألته يوقرونه ويهابونه] فسأله، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه.

قال طلحة: ثم اطلعت من باب المسجد، وعلىّ ثياب خضر، فلما [رآنى] رسول الله - ﷺ -[قال]: «أَيْنَ السَّائِلُ [عَمَّن قَضَى نَحبَهُ]» . قال: أنا. فقال: «هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحبَهُ» ثم قال: حسنٌ غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكيرٍ .

(حديث آخر عنه)

٥٥٠٢ - قال ابن ماجه فى الحج: حدثنا هشام بن عمار، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن محمدٍ بن إبراهيم التيمى، عن عيسى بن طلحة عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - أعطاه حمار وحشٍ وأمره أن يفرقه فى الرفاق، وهم محرومون .

قال الخافظ يعقوب بن شيبة: تفرد به سفيان بن عيينة، وخالفه مالك وحماد ابن زيد، ويزيد بن هارون، وغيرهم. فَرَوَوْهُ عن يحيى بن سعيدٍ، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن رجل من بهز، عن النبى - ﷺ -، وقالوا جميعًا: فأمر رسول الله - ﷺ - أبا بكر أن يفرقه فى الرفاق، وهم مُحرِمون .

([قيسٌ] بنُ أبى حازم عنه)

رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله - ﷺ - يوم أحدٍ.

٥٥٠٣ - رواه البخارى، وابن ماجه من حديث وكيع، زاد البخارى: وخالد ابن عبد الله كلاهما: عن إسماعيل بن أبى خالدٍ عنه .

([مالك بن أوْسٍ] بن الحَدَثَانِ عنه)

بحديث: «لاَ نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» . فى ترجمة عن عمر، وقد كتبناه مرتبًا على أبواب الفقه فى مجلد كبير، ولله الحمد .

(مالك بن ابى عامر عنه)

٥٥٠٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا مالك، عن عمه، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء أعرابى إلى رسول الله - ﷺ -، وقال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: «خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ» . قال: هل علىَّ غيرهن؟ قال: «لاَ» .

وسأله عن الصوم، فقال «صِيَامُ رَمَضَانَ» قال: هل [علىَّ] غيره؟ قال:

«لاَ» .

وذكر الزكاة، قال: هل علىَّ غيرها؟ قال: «لا»، قال والله لا أزيد عليهم، ولا أنقص منهن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قَدْ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ» .

رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى من غير وجهٍ عن مالك، ومن حديث إسماعيل بن جعفر كلاهما: عن أبى سهيل بن مالك ابن أبى عامر، عن أبيه به .

٥٥٠٥ - قال الترمذى فى المناقب: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، حدثنا أحمد بن أبى شعبة الحرانى، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التميمى، عن مالك ابن أبى عامر، قال: جاء رجلٌ إلى طلحة، فقال: يا أبا محمدٍ أرأيت هذا اليمانى- يعنى أبا هريرة- أهو أعلم بحديث رسول الله - ﷺ - منكم؟ نسمع منه ما لا نسمع منكم؟ أو يقول على رسول الله - ﷺ - ما لم [يقل؟ قال: أما أن يكون سمع من رسول الله ما لم نسمع، فلا أشك غلا أنه سمع من رسول الله - ﷺ - ما لم] نسمع، وذاك أنه كان مسكينًا لا شىء له، ضيفًا لرسول الله - ﷺ -، يده مع يد رسول الله، وكنا نحن أهل بيوتاتٍ، وغنى، وكنا نأتى رسول الله - ﷺ - طرفى النهار، فلا نشك أنه سمع من رسول الله - ﷺ - ما لم نسمع، ولا نجد أحدًا فيه خيرٌ يقول على رسول الله - ﷺ - ما لم يقل.

ثم قال الترمذى: هذا حديث حسن غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق، وقد رواه يونس بن بكير وغيره عنه .

([مُجَبّرُ] بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب عنه)

٥٥٠٦ - حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا الحارث بن عبيدة، حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن أبيه، عن جده: أن عثمان أشرف على الذين حصروه، فسلم عليهم، فلم يردوا عليه، فقال عثمان: أفى القوم طلحة؟ قال طلحة: نعم، قال: فإِنَّا للهِ، وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون، أُسلم على قومٍ أنت فيهم، فلا تردون؟ قال: قد رددتُ، قال: ما هكذا الرد أسمعك ولا تسمعنى يا طلحة. نشدتك الله أسمعت النبى - ﷺ - يقول: «لاَ يُحِلُّ دَمَ المُسْلِم إلاَّ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلاثٍ: أَنْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ، أَو يَزْنِى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا»، قال: اللهم نعم، فكبر عثمان، فقال: والله ما أنكرت الله منذ عرفته، ولا زنيت فى جاهلية ولا الإسلام، وقد تركته فى الجاهلية تَكَرُّهًا، وفِى الإسلام تَعَفُّفًا، ولا قتلتُ نفسًا يحل بها قتلى» .

وهذا إسنادٌ جيد، ولم يخرجوه .

(محمد بن طلحة عن أبيه)

٥٥٠٧ - قال البزار: حدثنا على بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد ابن الضحاك بن عثمان، عن أبيه، عن محرمة بن سليمان، عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة، عن أبيه، عن جده طلحة بن عبيد الله، قال: كان نفر من المشركين حول الكعبة، فيهم أبو جهل، فأقبل رسول الله - ﷺ - فوقف عليهم، فقال: «قَبُحَتِ الْوُجُوهُ» فَخَرِسُوا، فما منهم أحد تكلم بكلمة، وقد نظرت إلى أبى جهل، وهو يعتذر إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: أمسك عنا، فقال رسول الله - ﷺ -: «لاَ أُمِسِكُ عَنْكُمْ أَوْ أَقْتلكُمُ» . فقال أبو جهل: أنت تقدر على ذلك؟ فقال رسول الله - ﷺ -: «اللهُ يَقْتُلُكُمُ» .

(موسى بن طلحة عن أبيه)

٥٥٠٨ - حدثنا عمر بن عبيد، [حدثنا زائدة]، حدثنا سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: كنا نصلى، والدواب تمر بين أيدينا، فذكرنا ذلك للنبى - ﷺ -، فقال: «مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ

الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَىْ أَحَدِكُمْ ثم لاَ يَضُرُّه مَا مَرَّ عَلَيْه»، وقال عمر مرة: «بين يديه» .

٥٥٠٩ - حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: سئل رسول الله - ﷺ - ما يستر المصلى؟ قال: «مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ» .

٥٥١٠ - حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، عن النبى - ﷺ - مثله .

وهكذا رواه مسلم، والترمذى، وابن ماجه، من حديث عمر بن عبيد، وأبو داود عن محمد بن كثير، عن إسرائيل: كلاهما عن سماك بن حرب به .

٥٥١١ - حدثنا بهز، وعفان، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن موسى ابن طلحة، عن أبيه، قال: مر رسول الله - ﷺ - على قوم فى رؤوس النخل، فقال: «مَا يَصْنَعُ هِؤُلاءِ؟» قالوا: يلقحونه يجعلون الذكر فى الأنثى، قال: «مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِى شَيْئًا»، فأخبروا بذلك، فتركوه، فأخبر النبى - ﷺ -، فقال: «إِنْ كَانَ يَنْفَعْهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنَى إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلاَ تُؤاخِذُونِى بِالظَّنِّ،

وَلكِنْ إِذَا أَخْبَرْتُكُم عَنِ اللهِ بِشَىْءٍ فَخُذُوهُ، فَإِنِّى لَمْ أَكْذِبْ عَلَى اللهِ شَيْئًا» .

ورواه مسلم فى فضائل النبى - ﷺ - عن أبى كامل، وقتيبة كلاهما: عن أبى عوانة، وابن ماجه فى الأحكام من حديث إسرائيل كلاهما عن سماك به .

(حديث آخر عنه)

فى «أَنَّ طَلْحَةَ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» .

تقدم فى رواية أخيه عيسى، عن أبيه من رواية الترمذى أيضًا .

٥٥١٢ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مجمع بن يحيى الأنصارى، حدثنى عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ قال: «قُلِ اللَّهُمّ صَلِّ عَلَى محمّدٍ، وَعَلَى آلِ محمّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيم إِنّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى محمّدٍ وَعَلَى آلِ محمّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» .

رواه النسائى عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن بشر به، ومن حديث شريك، عن عثمان بن موهب به، وقد تقدم رواية

النسائى له من حديث خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة وقد مضى .

٥٥١٣ - حدثنا عبد الرحمن، عن زائدة، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه: أن النبى - ﷺ - قال: «يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ، ثم يُصَلِّى» .

٥٥١٤ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك: أنه سمع موسى بن طلحة يحدث عن أبيه، قال: مررت مع رسول الله - ﷺ - فى نخل المدينة، فرأى اقوامًا فى رؤوس النخل يلقحون النخل، فقال: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلاءِ»، قال: يأخذون من الذكر فيجعلونه فى الأنثى يلقحونه به، فقال: «مَا أَظُنَّ [ذَلِكَ] يُغْنِى شَيْئًا» فبلغهم، فتركوه، ونزلوا عنها، فلم تحمل تلك السنة شيئًا، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ - فقال: «إِنَّما هُوَ ظَنٌّ ظَنَنْتُه، إِنْ كَانَ يَغْنِى] شَيْئًا] فاصْنَعُوا، فإنما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُم، وَالظَّنُّ يُخْطِىءُ وَيُصِيبُ، وَلَكنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ قال اللهُ فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ» .

(حديث آخر عنه)

٥٥١٥ - قال البزار: ابو كامل، حدثنا الحارث بن نبهان، حدثنا عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ - «لَيْسَ فِى الخَضْرَوَاتِ صَدَقَةٌ» .

ثم قال: رواه جماعة، عن موسى بن طلحة مرسلًا، ولا نعلم أحدًا وصلة إلا الحارث بن نبهان .

قلت وهو ضعيف الحديث بل متروك .

(حديث آخر عنه)

٥٥١٦ - قال: سمانى رسول الله - ﷺ - يوم أحدٍ طلحة الخير، ويوم ذى العشيرة طلحة الفياض، ويوم حنين طلحة الجُود.

رواه أبو بكر بن ابى عاصم، عن الحسن بن على بن سليمان بن عيسى بن موسى [بن طلحة] بن عبيد الله، حدثنى أبى عن جده، عن موسى بن طلحة عن أبيه فذكره .

(أحاديث أخرى عن أبيه)

٥٥١٧ - روى الطبرانى: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله،

حدثنى أبى، عن جدى، عن موسى بن طلحة، عن أبيه: طلحة بن عبيد الله، عن رسول الله - ﷺ - نسخة فيها عدة أحاديث-:

«مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

«إِنَّ مِنَ التَّوَاضُع الرِّضا بالدُّونِ مِنْ شَرَفِ المَجالِس» .

«النّاكِحُ فِى قَوْمه كَالْمُعَشِّبِ فِى دَارِهِ»

«مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَط إلاَّ كَانَ بَعْدَهَا قَتْلٌ وَصَلْبٌ» .

«عَمْرُو بنُ العَاصِ مِنْ صَالِحِى قُرِيْشٍ» .

«يا عَمْرُو إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ سَدِيدٍ فِى الإِسلامِ» .

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجُزْ صَلاتَهُ أُذُنَهُ» .

«مَنْ أَولى مَعْرُوفًا فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ» .

أنه كان على رحلة رسول الله - ﷺ - وطيبه .

لما حملت رسول الله - ﷺ - يوم أحد على الصخرة، واستتر من المشركين، أومأ بيده إلى خلف ظهره، وقال: «هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِى أَنَّهُ لاَ يَرَاكَ فِى هَوْلٍ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلاَّ اسْتَنْقَذَكَ مِنْهُ .

لما كان يوم أحد أصابنى سهم، فقلت: حسِّ، فقال رسول الله - ﷺ -: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللهِ لَطَارَتْ بِكَ الْملائِكَةُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ» .

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ مَنْ أَهْلِ الجنَّةِ فِلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَة» .

كان رسول الله - ﷺ - إذا رآنى، قال: «سَلَفِى فِى الدُّنْيَا وَسَلَفِى فِى الآخِرَةِ» .

«طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» .

ألقى إلى سفرجلة وقال: «دُونَكَهَا أَبَا محمدٍ فَإِنَّهَا تُشُدُّ القَلْبَ، وَتُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَتُذْهِبُ بِطَحَاءةِ الصَّدْرِ .

وقد حكى شيخنا المزى عن الحافظ يعقوب بن شيبة حكمًا بصحة هذه النسخة .

(يحيى بن طلحة عن أبيه)

٥٥١٨ - حدثنا أسباط، حدثنا مطرف، عن عامر، عن يحيى ابن طلحة، عن أبيه، قال: رأى عمر طلحة بن عبيد الله ثقيلًا، فقال:

ما لك يا أبا فلان لعلك ساءتك إمرة ابن عمك؟ قال: لا إلا أنى سمعت من رسول الله - ﷺ - حديثًا ما منعنى أن أسأله عليه إلا القدرة عليه، حتى مات سمعته يقول: «إِنِّى لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ أَشْرَقَ لَهَا لَوْنُه، ونَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ» .

فقال عمر: إنى لأعلمها. قال: وما هى؟ قال: أتعلم كلمة [هى] أعظم من كلة أمر بها عمه عند الموت: «لا إله إلا الله»، قال طلحة: صدقت هى والله هى .

٥٥١٩ - حدثنا إبراهيم بن مهدى، حدثنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن الشعبى، عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه: أن عمر رآه كئبًا، فقال: مالك يا ابا محمد كئبًا لعله ساءتك إمرة ابن عمك- يعنى أبا بكر- قال: لا وأثنى على أبى بكر، ولكنى سمعت النبى - ﷺ - يقول: كَلِمَةٌ لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ فَرَّجَ اللهُ عَنْه كُرْبَتَهُ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ» فما منعنى أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات، فقال له عمر: إنى لأعلمها، فقال طلحة: وما هى؟ فقال له عمر: هل تعلم كلمة هى أعظم من كلة أمر بها عمه: «لا إله إلا الله»، فقال طلحة هى والله هى .

وسيأتى من رواية يحيى عن أمه سعدى عن أبيه .

٥٥٢٠ - حدثنا أبو عامر، حدثنا سليمان بن سفيان المدائنى، حدثنى بلال ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده: إن النبى - ﷺ - كان إذا رأى الهلال، قال: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، والسَّلامةِ والإِسْلامِ، رَبِّى وَرَبّك الله» .

رواه الترمذى فى الدعوات، عن بندار، عن ابى عامر العقدى. وليس عنده: عن جده وقال: حسنٌ غريبٌ .

قال شيخنا: ووقع فى بعض النسخ: عن أبيه، عن جده، عن طلحة، وهو وهم وسيأتى من رواية يحيى، عن أمه سعدى، عن أبيه .

(حديث آخر عن يحيى، عن أبيه)

٥٥٢١ - قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا عمران بن هارون البصرى- وكان شيخًا مستورًا، وكان عنده هذا الحديث وحده، وكان نزل ناحية الخريبة، وكان الناس ينتابونه فى هذا الحديث يسمعون منه، وقبل أن نولد نحن- قال: حدثنا عبد الله بن محمد القرشى، حدثنا محمد بن طلحة بن يحيى بن

طبحة، عن أبيه، عن جده، عن طلحة بن عبيد الله، قال: تمشى رسول الله - ﷺ - معنا بمكة، وهو صائم، وقد أجهده الصوم فحلبنا له ناقة لنا فى قعب. وصببنا عليه عسلًا نكرم به رسول الله - ﷺ - عند فطره، فلما غابت الشمس ناولناه القعب، فلما ذاقه قال بيده، كأنه يقول: «مَا هَذَا؟. قلنا: لبنًا وعسلًا أردنا أن نكرمك به- أحسبه قال- «أَكْرَمَكَ اللهُ بِمَا أَكْرَمْتَنِى»، أو دعوة هذا معناها. ثم قال: «مَن اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ بَذَّرَ أَفْقَرَهُ اللهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللهُ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللهُ» .

(حديث آخر عنه)

٥٥٢٢ - قال البزار: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس ابن بكير، حدثنا طلحة بن يحيى، عن عيسى ويحيى ابنى طلحة، عن أبيهما طلحة: أن رسول الله - ﷺ - نهى عن الوسم أن يوسم فى الوجه، قال: ومر على رسول الله - ﷺ - ببعير قد وسم فى وجهه، فقال: «لَوْ كَانَ أَهْلُ هَذَا البعير عَزَلُوا النَّارَ عَنْ وَجْهِ هَذِهِ الدَّابَّةِ»، فقلت: لأسمن أبعد مكان، فوسمت فى عجب الذنب.

ثم قال: لا نعرفه إلا بهذا الإسناد .

وروى من حديثه عن أبيه حديث السفرجلة .

(حديث آخر عنه عن أبيه)

٥٥٢٣ - قال البزار: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبيد الله بن محمد القرشى، حدثنى عبد الرحمن بن حماد، عن طلحة بن يحيى، عن أبيه، عن جده، قال: سألت رسول الله - ﷺ - عن تفسير: «سُبْحَانَ اللهِ»، فقال: «تَنْزِيهِ اللهِ مِنَ السُّوءِ» .

(أبو إياسٍ عنه)

٥٥٢٤ - قال البزار: حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا رفاعة بن إياس، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت عليًّا يقول يوم الجمل لطلحة: أنشدك الله [يا طلحة] أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ»، قال: بلى، قال: فذكره وانصرف، ثم قال: ورفاعة لم يرو عنه سوى حسين بن الحسن .

قلت: ويبعد أن يكون هو محفوظًا، فالله أعلم .

(أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه)

قال ابن المدينى، وابن معين: ولم يسمع منه، وكذا قال البزار .

٥٥٢٥ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، قال: نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيد الله، فقتل أحدهما مع رسول الله - ﷺ -، ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم مات على فراشه، فرأى طلحة بن عبيد الله أن الذى مات على فراشه دخل الجنة قبل الآخر بحين، فذكر ذلك طلحة لرسول الله - ﷺ -، فقال رسول الله - ﷺ -: «كَمْ مَكَثَ [فى الأرضِ] بَعْدَهُ؟» قال: حَوْلًا، قال رسول الله - ﷺ -: «صَلَّى أَلْفًا وَثَمَانِمَائِةِ صَلاةٍ، وَصَامَ رَمَضَان» .

٥٥٢٦ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن طلحة ابن عبيد الله: أن رجلين قدما على رسول الله - ﷺ -، وكان إسلامهما جميعًا، وكان أحدهما أشد جهادًا من صاحبه، فغزا المجتهد منهما، فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم توفى، قال طلحة: فرأيت فيما يرى النائم كأنى عند باب الجنة،

إذا أنا بهما وخرج خارج من الجنة، فإذن للذى توفى الآخر منهما، ثم خرج، فأذن للذى استشهد، ثم رجعا إلىَّ، فقالا لى: ارجع فإنه لم يأن لك بعد، فأصبح طلحة يحدث به الناس، فعجبوا لذلك، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ - فقال: «مِنْ أَىِّ ذَلّكَ تَعْجَبُونَ؟» قالوا: يا رسول الله هذا كان أشد اجتهادًا، ثم استشهد فى سبيل الله، ودخل هذا الجنة قبله، فقال: «أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً؟» قالوا: بلى، قال: «وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ، فَصَامَهُ» قالوا: بلى، قال: «وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا سَجْدَةً فى السَّنِةِ؟» قالوا: بلى، قال رسول الله - ﷺ -: «فَلَما بِيْنَهُمَا أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ» .

وقد رواه ابن ماجه فى الرؤيا عن محمد بن رمح عن الليث، عن ابن الهاد به .

قال الحافظ: أبو بكر البزار: وقد رواه من طريق زياد بن عبد الله، وغيره عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، عن طلحة ابن عبيد الله، فوصل الحديث، قال: ورواه غير واحدٍ عن محمد ابن عمرو، عن أبى سلمة، عن طلحة. وكذلك رواه محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، عن طلحة، ورواه

سليمان بن أيوب الطلحى، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، وقد صححه من هذا الوجه الحافظ يعقوب بن شيبة .

(أعرابى عن طلحة)

٥٥٢٧ - حدثنا يعقوب، حدثنا ابى، عن ابن إسحاق، قال: حدثنى سالم بن ابى أمية: أبو النضر، قال: جلس إلىَّ شيخٌ من بنى تميمٍ فى مسجد البصرة، ومعه صحيفة له فى يده- قال: وفى زمان الحجاج- فقال لى: يا عبد الله أترى هذا الكتاب مغنيًا عنى شيئًا عند هذا السلطان؟ قال: فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول الله - ﷺ - كتبه لنا أن لا يتعدى علينا فى صدقاتنا. قال: فقلت: لا والله ما أظن أنه يغنى عنك شيئًا وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبى، وأنا غلامٌ شابٌ بإبل لنا نبيعها، وكان أبى صديقًا لطلحة بن عبيد الله التيمى، فنزلنا عليه فقال له ابى: اخرج معى فبع لى إبلى هذه، قال: فقال: إن رسول الله - ﷺ - نهى أن يبيع حاضرٌ لبادٍ، ولكنى سأخرج معك، فأجلس، وتعرض إبلك، فإذا رضيت من

رجلٍ وفاءً وصدقًا ممن ساومك أمرتك ببيعه، قال: فخرجنا إلى السوق، فوقفنا ظهرنا، وجلس طلحة قريبًا منا فساومنا الرجال حتى إذا أعطانا رجلٌ ما نرضى قال له أبى: أبايعه؟ قال: نعم قد رضينا لكم وفاءه فبايعوه، فبايعناه، فلما قبضنا مالنا، وفرغنا من حاجتنا، قال أبى لطلحة: خذ لنا من رسول الله - ﷺ - كتابًا أن لا يتعدى علينا فى صدقاتنا، قال: فقال: هذا لكم ولكل مسلم، قال: على أنى أحب أن يكون عندى من رسول الله - ﷺ - كتابٌ، قال: فخرج، حتى جاء بنا إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله هذا الرجل من أهل البادءة صديق لنا، وقد أحب أن تكتب له كتابًا أن لا يتعدى عليه فى صدقته، فقال رسول الله - ﷺ -: «هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ» قال: يا رسول الله إنه قد أحب أن يكون عنده منك كتابًا على ذلك، قال: فكتب لنا رسول الله - ﷺ - هذا الكتاب .

ورواه أبو داود فى البيوع: عن موسى بن إسماعيل، عن حماد عن محمد بن إسحاق به وهذا أبسط .

(سُعْدَى بنت عَوْفٍ المُرِّيَّةُ)

صحابية عن زوجها طلحة بن عبيد الله بحديث: «مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ، فقال: مَا لِى أراك كَئِيبًا»، كما تقدم بتمامه.

كذلك رواه النسائى فى اليوم والليلة، وابن ماجه فى ثواب التسبيح جميعًا عن هارون بن إسحاق الهمدانى، عن محمد بن عبد الوهاب القناد، عن مِسْعَرٍ، عن إسماعيل بن ابى خالد، عن الشعبى، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سعدى، عن أبيه، فذكره، وقد تقدم فى ترجمة جابر، ويحيى، عن طلحة.

وبِهِ ثِقَتِى

قال والدى: و[من] الصحابة آخرُ اسمُه:

٨٨٠- (طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللّٰه)

ابن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْمِ ابن مُرَّة، وهو قرشى تيمىّ، ويقال له: طلحة الخير أيضًا، وقد اشتبه أمره على كثير من المفسرين فظنوه طلحة بن عبيد الله أحد العشرة، وليس به.

هذا الذى نزل فيه قولُهُ تعالى ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ . لأنه كان قد قال: لَئِنْ مات رسول الله - ﷺ - لأَتَزَوَّجَنَّ عائشة، فنزلت الآية. كذا ذكره ابن شاهين وأبو موسى المدينى، وابن الأثير فى كتاب [أسد الغابة] .

٨٨١- (طلحة بن عبد اللّٰه وقيل: ابن مالك)

قد سَمَّاه الطبرانى طلحة، وسماه فى موضع آخر طُلَيْحَة بن عمرو النضرى، وساق هذا الحديث بتمامه من طريق ابن ابى هند .

وقال البزار: طلحة بن عمرو البصرى سكن البصرة، ولم يرو سوى هذا الحديث .

٥٥٢٨ - قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنى أبى، حدثنا داود- يعنى ابن أبى هند-، عن أبى حرب- هو ابن أبى الأسود -. أن طلحة حدثه_ وكان من أصحاب النبى - ﷺ -. قال: أُتَيْتُ المدِينَةَ، وَلَيْسَ لِى بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَنَزَلْتُ فى الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، وَكَانَ بَيْنِى وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌ مِنْ

تَمْرٍ، فصلى رسول الله - ﷺ - ذات يومٍ، فلما انصرف، قال رجل من أصحاب الصفة: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخُنُفُ، فصعد رسول الله - ﷺ -، فخطب، ثم قال: «والله لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا أَوْ لَحْمًا لأطْعَمْتُكُمُوهُ، أَمَا إِنَّكُم تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا، وَمَنْ أَدْرَكَ ذَلكَ مِنكم أَنْ يُرَاحَ عَلَيكم بِالجَفَانِ، وتلبسون مَثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَة» .

قال فَمَكَثْتُ أنا وصاحبى ثمانية عشر يومًا وليلة ما لنا طعامٌ إلا البُرَيْر . حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فواسَوْنا، وكان خير ما أصبنا هذا التمر .

ورواه الطبرانى، والبزار من غير وجه عن داود بن أبى هند، عن أبى حرب ابن أبى الأسود، عن طلحة بن عمرو، فذكره، وقال البزار ليس له سواه .

٨٨٢- (طلحة بن نُضَيْلَة)

٥٥٢٩ - قال ابن الأثير: أورده أبو بكر بن على، وروى بإسناده عن الأوزاعى، عن أبى عبيد- حاجب سليمان [بن عبد الملك]-. عن

القاسم ابن مُخَيْمِرة، عن طلحة بن نضيلة، قال: قيل لرسول الله - ﷺ -: سَعَّر لنا، فقال:

«لا يَسْأَلُنِى الله عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُم لم يَأْمُرْنِى بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا الله مِنْ فَضْلِهِ» .

وقد رواه أبو المغيرة، ومحمد بن كثير، عن الأوزاعى، وقالا: عن ابن نضيلة، ولم يسمياه وكذا ذكره ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة [وأخرجه] أبو عمر وأبو موسى .

٨٨٣- (طلحة بن مالك الخُزَاعىّ، ويقال: اللَّيْثِىّ)

٥٥٣٠ - قال الترمزى فى المناقب: حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سليمان بن حرب، عن محمد بن أبى زَرِين، عن أمه، قالت: كانت أم الجرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها [فقيل لها: إنك نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك]، قالت: سمعت مولاى يقول: قال رسول الله - ﷺ -: «مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاكُ الْعَرَبِ» .

قال محمد بن أبى زرين: ومولاها طلحة بن مالك.

ثم قال الترمزى: غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب .

وهكذا رواه ابْنَا أبى شيبة عنه، ورواه الطبرانى عن أبى خليفة وأبى مسلم الكَشِّى عنه .

٨٨٤- (طلحة بن معاوية السُّلْمِىّ)

٥٥٣١ - قال الطبرانى: حدثنا عُبَيد بنُ غنَّامٍ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن معاوية السلمى، عن أبيه، قال أتيت النبى - ﷺ -، فقلت: يا رسول الله إنى أريد الجهاد فى سبيل الله تعالى، فقال: «أُمُّكَ حَيَّةٌ؟» فقلت: نعم، فقال: «الْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الجَنَّةُ» إسناده حسنٌ .

٨٨٥- (طلحة السُّحَيْمِىّ)

٥٥٣٢ - أورد له أبو بكر بن أبى على، وأبو موسى، من طريق يحيى بن ابى كثير، عن عكرمة، عن طلحة السحيمى، عن

رسول الله - ﷺ -، قال: «لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ رَجُلٍ لا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِى الرّكُوعِ وَالْسُجُودِ» .

٨٨٦- (طلحة: أخو عبد الملك)

٥٥٣٣ - قلت: يا رسول الله إنى مررت [على ملاء من] اليهود، فقلتُ: أى قوم أنتم لولا أنكم تقولون عُزَيْرٌ ابن الله، فقالوا: وأى قومٍ أنتم لولا أنكم تقولون: ما شاء [الله] وشاء محمد، فقال رسول الله - ﷺ -: «صَدَقُوا قَد نَهَيْتُكُمْ [فَلاَ تَفْعَلوا]» .

هكذا رواه سعيد القرشى من طريق مُعْتَمِر، عن ليث، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أخيه، قال أبو موسى: وهذا خطأ إنما هو عبد الملك ابن عُمَيْر، عن رِبْعِى ابن خِرَاشٍ، عن الطفيل بن [عبد الله بن] سَخْبَرَة كما تقدم، وكذلك تقدم فى ترجمة طلحة بن ابى حدرد .

٨٨٧- (طَلْقُ بن علىّ - رضي اللّٰه عنه -)

وهو طلق بن على بن المنذر بن قيس بن عمرو، وقيل طلق بن [على بن] عمرو، وقيل طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن

عمرو ابن عبد العزَّى بن سُحَيْم بن مرة، بن الدُّول بن حنيفة الربعى الحنفى السحيمى اليمامى: أبو على، وهو والد قيس بن طلق، وكان أحد الوفد الذين كانوا وفدوا على رسول الله - ﷺ -، وهو يؤسس المسجد بالمدينة، وعملوا معه فيه، روى عنه ابناه قيس وخَلِدَةُ، وعبد الله بن بدر، وعبد الله ابن نوفل، وعبد الله بن النعمان، وعبد الرحمن بن على بن شيبان الحنفيون، حديثه فى رابع المكيين، وخامس عشر الأنصار.

٥٥٣٤ - حدثنا وكيع، حدثنا عِكْرِمَةُ بن عمار، عن عبد الله بن [زيد- أو] بدر [أنا أَشَكُّ]، عن طلق بن على الحنفى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لا يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ بين رُكُوعِهَا وسُجُودِهَا» .

٥٥٣٥ - حدثنا أبو النضر، حدثنا ايوب بن عُتبة، حدثنا عبد الله ابن بدر، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان، عن أبيه، أن رسول الله - ﷺ -، قال: «لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ لا يُقِيمُ صُلْبَهُ بين رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ» .

٥٥٣٦ - حدثنى موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، [عن عبد الله]

ابن بدر، عن طلق بن على، قال: وفدنا على رسول الله - ﷺ -، فلما ودعنا أمرنى، فأتيته بأداوة من ماء فحثا منها، ثم مج بها ثلاثًا ثم أوكَاها، ثم قال: «اذْهَبْ بِهَا فَانْصَحْ مَسْجِدَ قَوْمِكَ، فَأْمُرْهُم يَرْفَعُوا بِرُءُوسِهِمْ أَنْ رَفَعَهَا الله» قلت: إن الأرض بيننا وبينك بعيدة، وإنها تيبس، قال: «فَإِذَا يَبِسَتْ فَمُدَّهَا» تفرد به أحمد.

٥٥٣٧ - حدثنا محمد بن يزيد، أنبأنا محمد بن جابر الحنفى، عن عبد الله بن بدر، عن طلق بن على، عن النبى - ﷺ -، قال: «لا وِتْرَانِ فِى لَيْلَةٍ» .

٥٥٣٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا مُلازِمٌ، حدثنا عبد الله بن بدر، عن قيس ابن طلق، عن أبيه: أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن الصلاة فى الثوب الواحد، فأطلق رسول الله - ﷺ - إزارَهُ فَطَارَقَ به رداءه، ثم قام فصلى، فلما قضى الصلاة، قال: «كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ» . رواه أبو داود عن مُسَدَد، عن ملازم .

٥٥٣٩ - حدثنا حمَّاد بن خالد، حدثنا أيوب بن عُتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: سأل رجل رسول الله - ﷺ -، فقال: يا

رسول الله أَيتَوَضَّأُ أحدنا إذا مس ذَكَرَهُ؟ قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ» .

ورواه ابو داود، عن مُسدَّد، والترمزى، والنسائى عن هَنَّاد كلاهما: عن ملازم بن عمرو، وابو داود أيضًا، وابن ماجه من حديث محمد بن جابر كلاهما: عن قيس به .

٥٥٤٠ - حدثنا يونس، حدثنا أبان، عن يحيى- يعنى بن أبى كثير- عن عيسى بن خثيم، عن قيس بن طلق، عن أبيه: أنه شهد رسول الله - ﷺ -، وسأله رجل عن الصلاة فى الثوب الواحد، فلم يقل شيئًا، فلما أقيمت الصلاة طارق رسول الله - ﷺ - بين ثوبيه فصلى فيهما .

٥٥٤١ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مِنِ امْرَأَتِهِ حَاجَةً، فَلْيَأْتِهَا، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى تَنُّورٍ» .

ورواه الترمزى والنسائى فى عِشرة النساء كلاهما: عن هَنَّادٍ، عن مُلازِم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق به .

٥٥٤٢ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُم، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ» تفرد به .

٥٥٤٣ - حدثنا موسى، حدثنا محمد بن جابر، عن عبد الله بن النعمان، عن قيس بن طلق، عن أبيه، عن النبى - ﷺ -، قال: «لَيْسَ الْفَجْرُ المُسْتَطِيلُ فِى الأُفُقِ، وَلَكِنّه المُعْتَرِضُ الأَحْمَرُ» .

ورواه أبو داود عن محمد بن عيسى بن الطَّباع، والترمزى، عن هناد، وكلاهما: عن ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن النعمان السحيمى، عن قيس بن طلق به .

٥٥٤٤ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: كنت جالسًا عند رسول الله - ﷺ -، فسأله رجلٌ، فقال: مسست ذكرى، أو الرجل يمس ذكره فى الصلاة عليه وضوء؟ قال: «لا إِنَّمَا هُو مِنْكَ» .

٥٥٤٥ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ الله

جَعَلَ هَذِهِ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ للنَّاسِ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمّوا العِدَّةَ» .

٥٥٤٦ - حدثنا قِرَانُ بن تمام، عن محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رجلٌ: يا رسول الله - ﷺ - أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنا إذا مَسَّ ذَكَرَهُ فى الصلاة؟ قال: «هَل هُوَ إلا مِنْكَ، أَوْ بِضْعَةٌ مِنْكَ» .

٥٥٤٧ - حدثنا عفان، حدثنا ملازم بن عمرو السحيمى، حدثنى جدى عبد الله بن بدر، قال، وحدثنى سراج بن عقبة: أن قيس بن طلق حدثهما: أن أباه طلق بن على أتانا فى رمضان، وكان عندنا حتى أمسى، وصلى بنا القيام فى رمضان، وأوتر بنا، ثم انحدر إلى نسجد رَيْمَانَ، فصلى بهم، حتى بقى الوتر، فقدم رجلًا، فأوتر بهم وقال: سمعت نبى الله - ﷺ - يقول: «لا وِتْرَانِ فِى لَيْلَةٍ» .

ورواه أبو داود عن مسدد، والترمزى، والنسائى عن هناد بن السرى كلاهما: عن ملازم بن عمرو، وقال الترمزى: حسنٌ غريبٌ .

٥٥٤٨ - حدثنا يزيد، أنبأنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن [طلق عن] أبيه، قال رسول الله - ﷺ -: «لا تَمْنَعُ المَرْأَةُ زَوْجَهَا- وقَالَ يَزِيدُ مَرَّةَ: حَاجَتَهُ- وَإِنْ كَانَ عَلَى قَتَبٍ» .

٥٥٤٩ - حدثنا يزيد، أنبأنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لا وِتْرَانِ فِى لَيْلَةً» .

٥٥٥٠ - حدثنا يزيد، أنبأنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه:

أن رجلًا سأل النبى - ﷺ - عن الصلاة فى الثوب الواحد، وعلى رسول الله - ﷺ - ثوبان، فطارق بينهما، فتوشح به، ثم صلى فيه، فلما سلم، قال: «أَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ» .

٥٥٥١ - حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا أيوب بن عتبة، حدثنا قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا تَمْنَعُ امرْأَةُ زَوْجَهَا وَلَوْ كَانَ عَلَى ظهر قَتَبٍ» .

٥٥٥٢ - حدثنا أبو النضر، حدثنا أيوب- يعنى ابن عتبة-، حدثنا قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا وِتْرَانِ فِى لَيْلَةٍ» .

٥٥٥٣ - حدثنا أبو النضر، حدثنا أيوب، حدثنى قيس بن طلق، عن أبيه، قال: جاء رجلٌ إلى النبى - ﷺ - بعد الظهر، فقال: يا نبى الله أيصلى أحدنا فى الثوب الواحد؟ قال: فسكت حتى إذا حضرت العصر حل إزاره فطارق بين مِلْحَفَتِهِ وإزاره، ثم توشح بهما على منكبيه، فلما قضى الصلاة- صلاة العصر وانصرف- قال: «أَيْنَ؟ يَعْنِى أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ عَنْ الصَّلاةِ فِى الثَّوبِ الْوَاحِدِ؟» فقال رجلٌ: أنا يا نبى الله، فقال: «أَوَكُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟» .

٥٥٥٤ - حدثنا أبو النضر، حدثنا أيوب، حدثنى قيس بن طلق، قال: حدثنى أبى: أن رجلًا جاء إلى النبى - ﷺ -، فقال: يا نبى الله أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إذا مسَّ ذَكَرَهُ؟ قال: «هَلْ هُوَ إلا بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ؟ .

٥٥٥٥ - حدثنا أبو زكريا السُّلَمِى، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لَيْسَ الْفَجْرُ بِالأَبْيَضِ الْمُعْتَرِضِ، وَلَكِنَّهُ الْأَحْمَرُ» .

٥٥٥٦ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن عبد الله بن النعمان، عن قيس بن طلق، عن أبيه: أن النبى - ﷺ -

قال: «لَيْسَ الْفَجْرُ بِالْمُسْتَطِيلِ فِى الأُفُقِ، وَلَكِنَّهُ الْمُعْتَرِضُ الأَحْمَرُ» .

٥٥٥٧ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا ملازم، حدثنى هَوْذَةُ بن قيس، عن أبيه، عن جده، قال: «كان رسول الله - ﷺ - يسلم عن يمينه، وعن يساره، حتى يرى بياض خده الأيمن، وبياض خده الأيسر» تفرد به .

٥٥٥٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا ملازم، حدثنا عبد الله بن بدر، وسراج ابن عتبة أن عمه قيس بن طلق حدثه: أن أباه طلق بن على حدثه: أنه انطلق وفد إلى رسول الله - ﷺ -، حتى أتوه، فأخبروه أن بأرضهم بيعة، واسْتَوْهَبُوهُ من طَهُورِهِ فضلةً، فدعا بماء، فتوضأ وتمضمض، ثم صبه فى إداوة، وقال: «اذْهَبُوا بِهَذَا الْمَاءِ، حتَّى إذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ، فَاكْسِرُوا بَيْعَتَكُم، وانْضَحُوا مَكَانَهَا مِنْ هَذَا المَاءِ، واتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا» قال: قلنا: يا نبى الله إنا نخرج فى زمان كثير السموم والحر، والماء ينشف، قال: «فمدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنَّهُ يَبْقَى مِنْهُ شَدِيدٌ رَطْبٌ»، قال: فخرجنا حتى بلغنا بلدنا، فكسونا بيعتنا ونضحنا مكانها بذلك الماء، واتخذناها مسجدًا .

ورواه النسائى عن هناد، عن ملازم به .

ورواه الطبرانى عن معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن ملازم به، وذكر فى سياقه: أنهم كانوا ستة: خمسة من بنى حنيفة، وأن السادس [من] بنى ضبعة بن ربيعة، وقال: «فأمدوه من الماء، فإنه لا يزيده إلا طيبًا، فخرجنا حتى قدمنا بلدنا، ففعلنا الذى أمرنا، وراهبنا ذلك اليوم رجل من طَىٍّ، فنادينا بالصلاة، فقال الراهب: دعوة حقٍ، ثم هرب فلم يُرِ بعد .

٥٥٥٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا ملازم، حدثنا سراج بن عقبة وعبد الله ابن بدر: أن قيس بن طلق حدثهما: أن أباه طلق بن على قال: بنيت المسجد مع رسول الله - ﷺ -، وكان يقول: «قرب اليمانى من الطين فإنه أحسنكم له مسًّا وأشدكم منكبًا» .

٥٥٦٠ - حدثنا على بن عبد الله، حدثنا ملازم بن عمرو، حدثنى عبد الله ابن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق، قال: «لدغتنى عقرب عند نبى الله - ﷺ -، فرقانى، ومسحها» .

٥٥٦١ - حدثنا على بن عبد الله- قبل أن يُهجَرَ- حدثنا ملازم ابن عمرو، حدثنى هوذة بن قيس بن طلق، عن أبيه قيس بن طلق،

عن جده طلق بن على، قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله - ﷺ - رأينا بياض خده الأيمن، وبياض خده الأيسر .

٥٥٦٢ - قال عبد الله: وجدت فى كتاب بخط يده: حدثنى بعض أصحابنا، قال: حدثنى ملازم، حدثنا عبد الله بن بدر، عن قيس ابن طلق، عن أبيه طلق بن على، قال: لدغتنى عقربٌ عند رسول الله - ﷺ -، فرقانى، ومسحها، تفرد بها أحمد .

٥٥٦٣ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبى كثير، قال: حدثنى بن طلق الحنفى: أن أباه أخبره أن رجلًا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله: أيصلى أحدنا فى ثوبٍ واحدٍ؟ فسكت عنه، فلما نودى بالصلاة، قال: طارق رسول الله - ﷺ - بين ثوبين فصلى فيهما .

٥٥٦٤ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبان العطار، عن يحيى ابن عيسى بن خثيم، عن قيس بن طلق: أن أباه شهد رسول الله - ﷺ -، وسأله رجلٌ عن الصلاة فى الثوب الواحد، فلم يقل له شيئًا، فلما أقيمت الصلاة طارق رسول الله - ﷺ - بين ثوبيه فصلى فيهما .

٥٥٦٥ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أيوب، عن قيس، عن أبيه، قال: جئت إلى النبى - ﷺ -، وأصحابه يبنون المسجد، قال: فكأنه لم يعجبه عملهم، قال: فأخذت المسحاة، فخلطت بها الطين، فكأنه أعجبه أخذى المسحاة وعملى، فقال: «دَعُوا الْحَنَفِىّ، والطِّينَ، فإنه أَضْبَطُكُمْ للطِّينِ» .

٥٥٦٦ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا ملازم بن عمرو السحيمى، حدثنا سراج بن عقبة، عن عمته خَلْدَةُ بنت طلق، قالت: حدثنى أبى طلق: أنه كان عند رسول الله - ﷺ - جالسًا، فجاء [صُحَارُ بنُ] عبد القيس، فقال: يا رسول الله ما ترى فى شراب نصنعه بأرضنا من ثمارنا، فأعرض عنه نبى الله - ﷺ -، حتى سأله ثلاث مرات، حتى قام فصلى، فلما قضى صلاته، قال النبى - ﷺ -: مَنْ السَّائِلُ عَنْ الْمُسْكِرِ؟ لا تَشْرَبَهُ وَلا تَسْقِه أَخَاكَ المُسْلِمَ، فوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ- أَوْ كَالَّذى يُحْلَفُ به- لا يَشْرَبُهُ رجُلٌ ابْتِغَاءَ لَذَّةِ سُكْرِهِ يسْقِيهِ الله الْخَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . تفرد بهما .

(حديث آخر عنه)

٥٥٦٧ - قال الطبرانى: حدثنا عبيد بن غَنَّام، وعبدان بن أحمد، قالا: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا ملازم بن عمرو، عن

عجيبة بن عبد الحميد، عن عمه قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن على، قال: جلسنا عند رسول الله - ﷺ -، فجاء وفد عبد القيس، فقال: «مَا لَكُمْ قَدِ اصْفَرَّتْ أَلْوَانُكُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُكُم، وظَهَرَتْ عُرُوقُكُم؟»

فقالوا: أتاك سيدنا فسألك عن شراب كان لنا يوافقنا، فنهيته عنه، وكنا بأرض وبية وخمة، قال: «فَاشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُم» .

فهذا رخصة لما كان خطر عظيم من الانتباذ فى الأسقية والظروف، والمنصف، ونحو ذلك لا إباحة الإسكار مطلقًا، بل كما جاء فى الحديث الآخر: «اشْرَبُوا، ولا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا» .

(حديث آخر عنه)

٥٥٦٨ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو الزِّئْبَقِىّ، حدثنا محمد بن مسكين اليمامى، حدثنى على بن يحيى بن إسماعيل، حدثنى أبى، عن عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن ابن على، عن طلق بن على، قال: كنا عند رسول الله - ﷺ -، فقال لنا: «يُشِكُ أَنْ يَجِىءَ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَقِيهم يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ»، ثم التفت إلىّ،

فقال: «أمَ إنَّهُم سَيَخْرُجُونَ بِأَرْضِكَ يَا يَمَامِىُّ، فَيُقَاتِلُون بَيْنَ الأَنْهَارِ»، قلت: بأبى وأمى يا رسول الله ما بها أنهارٌ، فقال: «أمَا إنَّهَا سَتَكُونُ» .

(حديث آخر عنه)

٥٥٦٩ - قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن محمد بن مُقْسم، حدثنا إسحاق بن سلمة، حدثنا الحسين بن السكن، حدثنا عبد الله بن أيوب الموصلى، حدثنا عكرمة ابن عمار، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يَا عَلِىُّ إيَّاكَ وَالْرَأْىَ، فَإِنَّ الدِّينَ مِنَ الله، والرَّأىَ مِنَ النَّاسِ» .

كذا وجدته بخطه، وهو غريب الإسناد والمتن.

(حديث آخر عنه)

٥٥٧٠ - قال الطبرانى: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا حماد بن محمد الحنفى، حدثنا أيوب بن عتبة، حدثنا قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِى لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» .

(حديث آخر عنه)

٥٥٧١ - قال الطبرانى: حدثنا الحسن بن على الفَسَوِىّ، حدثنا حماد بن محمد الحنفى بإسناد الذى قبله، عن رسول الله - ﷺ -: أنه قال: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

(حديث آخر عنه)

٥٥٧٢ - قال الطبرانى: بهذا الإسناد: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأ» .

ثم قال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن عتبة إلا حماد بن محمد، وقد روى الحديث الآخر حماد بن محمد، وكلاهما عندى صحيحان، ويشبه أن يكون قد سمع الحديث الأول من النبى - ﷺ - قبل هذا، ثم سمع هذا بعد، فوافق حديث بُسْرَةَ وأم حبيبة، وأبى هريرة، وزيد بن خالد، وغيرهم ممن روى عن رسول الله - ﷺ - الأمر بالوضوء من مس الذكر، فسمع الناسخ والمنسوخ .

٨٨٨ - (حديث طلق بن يزيد)

أو يزيد بن طلق عن رسول الله - ﷺ -، قال: «إنَّ الله لا يَسْتَحِى مِنَ الْحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِى أَسْتَاهِهِنَّ» .

٥٥٧٣ - أورده ابن الأثير من طريق أحمد؛ عن غُنْدُرٍ، عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَانَ، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد [أو يزيد] بن طلق، والصواب: مسلم عن على بن طلق .

٨٨٩- (طُلَيْبُ بن عَرَفَةَ بن عبد اللّٰه بن نَاشِبٍ)

٥٥٧٤ - قال أبو قُرَّة: موسى بن طارق، عن المثنى بن الصباح، عن كُلَيْب ابن طليب، عن أبيه: أنه قدم على رسول الله - ﷺ -، فسمعه يقول: «اتَّقِ الله فِى يُسْرِكَ وَعُسْرِكَ» رواه أبو عمر بن عبد البر .

* (طِهْفَةُ بنُ قيس الغِفَارىّ تقدم)

٨٩٠- (طِهْفَةُ بنُ أبى زُهَيْر النَّهْدِىّ)

خطيب قومه حين وفدوا على رسول الله - ﷺ - سنة تسع، وليست له رواية، ولكن روى خطبته، ومخاطبته لرسول الله - ﷺ - وجوابه له من نمط كلامه من غير وجه، وهو من غرائب الأحاديث كما ستراه.

٥٥٧٥ - قال أبو نعيم- ومن خطه نقلت-: طهفة بن أبى زهير النهدى من بنى نهد بن زيد خطيب بنى نهد حين وفدوا على رسول الله - ﷺ - ذكره فى حديث عمران بن حصين.

ثم روى من حديث شريك بن عبد الله الخثعمى عن العوام بن حوشب، عن الحسن بن أبى الحسن البصرى، عن عمران بن حصين، قال: قدم وفد بنى نهد بن زيد على رسول الله - ﷺ -، فقام طهية بن أبى زهير بين يدى رسول الله - ﷺ -.

فقال يا رسول الله أتيناك من غَوْرَى تهامة على أكوار الميس، ترتمى بنا العيس، نستحلب الصبير، ونستجلب الخبير- النبات-، ونستعضد البرير، ونستخيل الرهام، ونستحيل الجهام من أرض غائلة النطا، غليظة الموطأ، قد نشف المدهن، وتيبس

الجعثن، وسقط الأملوج من البكارة، ومات العسلوج وهلك الهدى، ومات الودى، برئنا [إليك] يا رسول الله من الوثن، والعنن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام ما طما البحر، وقام تعار، لنا نعم همل أغفال ما تبض ببلال، ووقير كثير الرسل، قليل الرسل أصابتهما سنة حمراء موزلة ليس لها علل ولا نهل .

فقال رسول الله - ﷺ -: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِى مُحْضِيهَا ومَحْضِيها. وَمَذْقِهَا وَفِرْقِها، وابْعَثْ رَاعِيهَا فِى الدَّثْر وَيَانِعِ الثَّمَرِ، وَافْجُرْ لَهُم الثَّمَدَ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِى الوَلَدِ، مَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ كَانَ مُؤمِنً، وَمَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ لَمْ يَكُن غَافِلًا، وَمَنْ شَهدَ أنْ لا إلَهَ إلا الله كَانَ مُسْلِمًا. لكُم- يَا بَنى نَهْد- ودائعَ الشِّركِ، ووضائعُ المُلْكِ مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ ولا موعد وَلا تَثَاقُلٌ عَنْ الصَّلاةِ، ولا يُلْطَطْ فِى الزَّكَاةِ، ولا يُلْحَدْ فِى الحَيَاةِ، من أقرّ بالإسْلام فَلَهُ مَا فِى الكِتَاب، ومَنْ أقَرّ بِالجِزْيَةِ فَعَلَيْهِ الرّبْوَة وَلَهُ مِنْ رسولِ الله الوَفَاء بالعهد والذّمة» .

وكتب رسول الله - ﷺ - مع طهية بن أبى زهير. «بِسْم الله الرّحْمن الرّحيم: مِنْ مُحَمّد رسولِ الله إلى بَنِى نَهْد بن زَيدٍ:

سَلامٌ عَلَى مَن اتَّبَعَ الهُدَى، وآمَنَ بالله وَرَسُولِه، عليكُم فى الوظيفةِ الفرسضة، ولكُم الفَارِضُ والفَرِيضُ، والضَّأْنُ، والفَلُوّ الضَّبِيسُ، لا يُؤكَلُ كَلَّكُمْ، ولا يُمْنَع سَرْحُكم، ولا يُحبس درَكم، ولا يعضد طَلْحُكم، ما لم تُضْمِرُوا الرِّفَاقَ، وتَأكُلُوا الرِّبَاقَ» .

قال أبو نعيم: روى ليث بن أبى سُلَيم، عن حبة [العرنى] عن حذيفة [بن اليمان] نحوه .

تفسير ما فيه من الغريب بمقلوبها ملخصًا عن أبى نعيم وابن الأثير.

الصَّبِيرُ: السحاب المتفرق.

والرهام: القداح.

والجهام: السحاب الذى قد هراق ماءه.

والمدهن: [نقرة فى الجيل يجتمع فيها الماء] .

والجعثن: عروق الشجر.

وقوله: غائلة النطا: أى بعيدة المسافة.

وقوله: قد سقط الأُمْلُوجُ من البكارة أى قد هزلت الأبكار، فسقطت من أيديهن الدمالجَ من الجهد، وقيل الأُمْلُوجُ نوى المقل.

وقيل: نبات.

والعسلوج: عود الشجرة الذى يورق.

والودى: الفسيل.

والعنن: الخلاف.

ووقير: الرسل من الغنم ليس لها أولاد، وهى شديدة الرعى من الجوع.

طما البحر: أى ارتفع بأمواجه.

وتعار: اسم جبل.

والمحض، والمخض: هو اللبن ويحتمل أن يكون المراد بالمحض اللحم.

والتلطط: التردد.

والضبيس: المصعب.

وتضمروا الرفاق: يعنى النفاق.

والرباق: الربا .

٨٩١- (طَهْمَان: مولى رسول اللّٰه - ﷺ -)

٥٥٧٦ - قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا مُنْجابُ [بن الحارث]، حدثنا شريك عن عطاء، قال: أوصى أبى بشىء لبنى هاشم، فأتت أبا جعفر فأخبرته، فبعثنى إلى امرأة منهم ابنة لعلى كبيرة، فقالت: حدثنى مولى لرسول الله - ﷺ -، يقال له طهمان أو ذكوان، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الصَّدَقَةُ لا تَحِلّ لِى، ولا لأَهْلِ بيتى، وَإنَّ مَوْلَى القَوْم مِنْ أَنْفُسِهِمْ» .

٥٥٧٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر بن حوشب، أخبرنى إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده، قال: طان غلام لهم يقال له طهمان، أو ذكوان، فأعتق جده نصفه، فجاء العبد إلى رسول الله - ﷺ -، فقال له: «تَعْتَقُ فِى عِتْقِكِ، وَتَرِقُّ فِى رِقَكَ» .

قال: فكان يخدم سيده حتى مات .

قلت: فلعل هذا غير الأول، وهذا الحديث الثانى محمول على ما إذا كان ثقة.

حرف الظَّاء

* (ظَالِم بنُ سَارِقٍ)

أو سَرَّاق بن صبح بن كِنْدِى أبو صُفْرَة الأزدى: والد المهلب بن أبى صفرة هو بكنيته أشهر، كما أورده الطبرانى وسيأتى فى الكُنى .

٨٩٢ - (ظالم بن عمرو: أبو الأسود الدِّئلى النَّحْوى)

أول من وضع النحو عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب، [أذنَ] له بذلك.

٥٥٧٨ - ذكره ابن شاهين فى الصحابة، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير بن عطاء، عن أبى الأسود، قال: أتيت رسول الله - ﷺ - وهو واقف بعرفة، فأتاه

نفرٌ من أهل نجد فقالوا: يا رسول الله كيف الحج؟ فأمر مناديًا فنادى: «الحجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاةِ الفجر يوم عرفة فقدْ تَمّ حَجّهّ» .

والمعروف من هذا حديث سفيان وشعبة عن بكير، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلى، وليس لأبى الأسود فى هذا ذكر.

٥٥٧٩ - وقال عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن خثيم، عن محمد بن خلف: أن أبا الأسود أتى رسول الله - ﷺ -، وهو يبايع الناس يوم الفتح، وهذا أيضًا خطأ، والصواب ما رواه أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن خثيم، عن محمد ابن الأسود بن خلف: أن أباه الأسود حضر النبى - ﷺ -، وهو يبايع الناس. قال ابن الأثير: فسقط على الراوى الهاء من أباه، فجعله ابا الأسود.

قال: وليس لأبى الأسود صحبة، وإنما هو تابعى مشهور، وكلامه كثير الحكم والأمثال أخرجه أبو موسى .

٨٩٣- (ظَبْيَانُ بن كُدَادَةَ الإِبَادِىّ)

٥٥٨٠ - قال: قال لى رسول الله - ﷺ -: «إنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا يَزُولُ» .

رواه يونس بن خبَّاب، عن عطاء الخرسانىّ عنه.

قال أبو عمر: ومن شعره، قوله:

وأشهد بالبيت العتيق وبالصفا ... شهادة من إحسانه متقبل

بأنك محمودٌ لدينا مباركٌ ... وفِىٌّ أمينٌ صادقُ القول مرسلُ

٨٩٤- (ظُهَيْرُ بنُ رافع)

من عمومة رافع بن خَدِيج وهو ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو، وهو النَّبيت بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى، شهد العقبة قولًا واحدًا، وفى بدر قولان، ثم شهد أحدًا وما بعدها، وهو [عم] رافع بن خديج، ووالد أسيد بن ظهير. حديثه فى ثالث الشاميين.

٥٥٨١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة. عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، قال: كنا نحاقل على عهد رسول الله - ﷺ - على الثلث أو الربع، أو طعام مسمى، قال: فأتى بعض عمومتى، فقال: نهانا

رسول الله - ﷺ - عن أمر كان لنا نافعًا، وطواعية رسول الله - ﷺ - أرفع لنا، وأنفع، قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: قال نبى الله - ﷺ - «من كانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أوْ لِيَزْرِعْهَا أخَاه، وَلا يُكَارِيهَا بِثُلثٍ، ولا رُبْعٍ، ولا طَعَامٍ مُسَمّى» .

قال قتادة: وهو ظهيرٌ .

وقد رواه البخارى فى المزارعة عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك، ومسلم عن إسحاق بن منصور، عن أبى مسهر، عن يحيى بن حمزة، والنسائى عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، وابن ماجه عن دحيم، عن الوليد بن مسلم كلهم: عن الأوزاعى، عن أبى النجاشى: عطاء بن صهيب، عن رافع بن خديج، عن عمه ظهير ابن رافع به .

حرف العين

* (عَابِسُ بنُ عَبْسٍ الغِفَارِىّ)

أو عبس بن عابس وهو الصحيح كما سيأتى فى العين.

٨٩٥- (عازب: والد البَرَاءِ)

صحابى جليل سأل أبا بكر الصديق عن حديث الهجرة، وذلك فى صحيح البخارى، ولا أعرف له ذكرًا فى غيره، والله أعلم .

٨٩٦- (عاصم بنُ الحَكَمِ)

٥٥٨٢ - قال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبى، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم بن الحكم، حدثنى بعض أهلى: أن جدى حدثه: أنه شهد النبى - ﷺ - فى حجته فى خطبته، فقال: «أَلا إِنَّ دِمَائَكُمْ وَأَمْوَالَكُم عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَد فِى هَذَا الْيَوْم، ألا فَلا أَعْرِفَنَّكُمْ، تَرْجِعُون بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ، الا فَلْيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنِّى لا أَدْرِى هَلْ أَلْقَاكُم هَاهُنَا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ، اللَّهُمّ اشْهَدْ، اللَّهُمّ بَلَّغْتُ» .

وبه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إنَّ الله نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهْم، وشَفَّعَ مُحْسِنُهم فى مُسِيئهم، فَتَجَاوَزَ عَنْهُم جَمِيعًا» .

٨٩٧- (عاصم بن حَدْرَةَ، ويقال: حَدْرَد)

٥٥٨٣ - قال: لم يكن لرسول الله - ﷺ - بواب قط، ولا مُشِىَ معه بوسادة، ولا أكل على خوان قط.

رواه أبو نعيم من حديث سعيد بن بشر، عن قتادة، عن الحسن عنه .

٨٩٨- (عاصم بن سفيان الثَّقَفِىّ)

سكن المدينة

٥٥٨٤ - روى أبو نعيم من حديث حشرج بن نباتة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه: أن عمر بعث إليه ليستعين به على الصدقة، فأبى، وقال: إنى سمعت رسول الله - ﷺ -، يقول: «إذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُتِىَ بِالْوَالِى، فَوَقَفَ عَلَى جِسْر جَهَنَّم، فَيَأْمُرُ الله الْجِسْرَ، فَيَنْتَفِضُ انْتِفَاضَةً، فَإِنْ كَانَ لله مُطِيعًا أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَعْطَاهُ كِفْلَيْن مِنْ رَحْمَتِهِ، وَإِنْ كَانَ عَاصِيًا خُرِقَ بِهِ الْجِسْرُ، فَهَوَى فِى جَهَنَّمَ مِقْدَارَ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

كذا ذكره ابن الأثير عن كتاب أبى موسى المدينى .

٨٩٩- (عاصم بن عَدِىّ)

ابن الجد بن عجلان البلوى، ثم العجلانى حليف بنى عمرو بن عوف من الأوس، وكان سيّدَ بنى عجلان شهد بدرًا، وأُحُدًا، والخندق، وما بعد ذلك.

وقال ابن إسحاق والزهرى: لم يشهد بدرًا بنفسه، لأن رسول الله - ﷺ - كان قد رده من الرَّوْحَاء واستعمله على العالية من المدينة، وعلى يديه جرى حديث اللعان لعويمر العجلانى، فنزلت الآية كما تقدم فى مسند سهل بن سعد، وهو أخو معن بن عدى، ووالد أبى البَدَّاح بن عاصم، ويُكنى بأبى عبد الله، ويقال: أبو عمر وأبو عمرو حديثه فى رابع عشر الأنصار، وكانت وفاته سنة خمسٍ وأربعين، وله من العُمر مائة وخمس عشرة سنة، وقيل مائة وعشرون سنة قاله ابن الأثير.

٥٥٨٥ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه، عن أبى البداح، عن أبيه: أن النبى - ﷺ - رخص للرعاء أن يرموا يومًا، ويدعوا يومًا .

٥٥٨٦ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه، عن أبى البداح بن عاصم بن عدى، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - رخص لرعاء الإبل فى البيتوتة عن منى: يرمون يوم النحر، ثم يرمون الغد، أو من بعد الغد اليومين، ثم يرمون يوم النفر .

٥٥٨٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مالك، عن عبد الله بن ابى بكر، عن أبيه، عن البداح بن عاصم بن عدى، عن أبيه: أنه قال: أرخص رسول الله - ﷺ - لرعاء الإبل فى البيتوتة أن يرموا يوم النحر، ثم يجمعوا رمى يومين بعد النحر، فيرمونه فى أحدهما.

قال مالك: ظَنَنْتُ أنه فى الآخر منهما، ثم يرمون يوم النفر .

٥٥٨٨ - حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرنى محمد ابن أبى بكر بن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن أبى البداح بن عاصم بن عدى، عن أبيه: أن النبى - ﷺ - أرخص للرعاء أن يتعاقبوا، فيرموا يوم النحر، ثم يدعوا يومًا وليلة، ثم يرموا الغَدَ .

ورواه أهل السنن الأربعة من الوجوه التى رقمنا عليها، وعند أبى داود والترمزى من رواية سفيان بن عيينة، عن محمد

وعبد الله ابنى أبى بكر، عن أبيهما به، قال الترمذى: ورواية مالك أصح يعنى: عن عبد الله وحده، قال الترمذى: وهذا حديث حسنٌ صحيح .

(حديث آخر عنه)

٥٥٨٩ - رواه النسائى من حديث الزهرى، عن سهل بن سعد، عن عاصم ابن عدى، قال: جاءنى عويمر: رجلٌ من بنى العجلان، فقال: يا عاصم أرأيتم رجلًا رأى مع امرأته رجلًا كيف يصنع؟ سل لى يا عاصم رسول الله، فذكر قصة اللعان .

قال شيخنا المِزِّى فى الأطراف: والمحفوظ فى هذا حديث سهل بن سعد عن النبى - ﷺ - كما مضى .

٩٠٠- (عاصم بن عمر بن الخطاب - رضي اللّٰه عنه -)

أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت بن ابى الأفلح، وقيل أخته، وقد كانت ولادته قبل وفاة رسول الله - ﷺ - بسنتين، وكانت وفاته سنة سبعين، وكان طويلًا جسيمًا شاعرًا فصيحًا خيرًا، وقد

طَلَّقَ عمر أمه، فتزوجت بعده يزيد بن جارية الأنصارى، فأولدها عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، فهو أخوه لإمه، وقد حاكمت جدته لأمه عمر إلى أبى بكر فى حضانته، فحكم به أبو بكر لجدته، وقال لعمر: شمها لطفلها أحب إليه منك.

وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه: أم عاصم بنت عاصم بن عمر ابن الخطاب، فمن ثم سرى الستر إلى عمر بن عبد العزيز الأشج، ولما مات عاصم كان أخوه عبد الله بن عمر تمثل بقول الشاعر وقيل إنه له:

وليت المنايا كن خلقن عاصمًا ... فعشنا جميعًا أو ذهبن بنا معًا

٥٥٩٠ - حدثنا أبو سلمة الخزاعى، حدثنا بكر بن مضر، حدثنى موسى بن جبير، عن أبى أُمامة بن سهل بن حُنَيْفٍ، عن عاصم ابن عمر: أن رسول الله - ﷺ - طلق حفصة بنت عمر، ثم ارتجعها .

وهذا إسناد حسن، وهو مرسل.

وقد ذكرنا فى مسند عمر بن الخطاب أن رسول الله - ﷺ - طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثم راجعها، فلعله قد سمعه من أبيه أو أخته حفصة،

والله أعلم .

٩٠١ - (العاص بن هشام: أبو خالد الْمَخزُومِىّ)

٥٥٩١ - قال ابن الأثير: روى عكرمة بن خالد، عن أبيه، أو عمه، عن جده- يعنى العاص بن هشام-: أن رسول الله - ﷺ - قال فى غزوة تبوك: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُم بِهَا، فَلا تَخْرُجُو مِنْهَا، وَإِذَا كُنْتُم بِغَيْرِهَا، فَلا تَقْدَمُوا عليها» .

٩٠٢- (عَمِرُ بن أبى أُمَيَّةَ)

أخو أم سلمة أم المؤمنين، من مُسْلمةِ الفتح.

٥٥٩٢ - إنما روى عن أخته: كان رسول الله - ﷺ - يصبح جنبًا ومنهم من رفعه عنه، وعنه سعيد بن المسيب .

٩٠٣- (عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك)

ابن ربيعة بن عَنْز بن وائل، وقد اختُلِفَ فى نسبه اختلافًا كثيرًا إلى عنز ابن وائل، وهو حليف الخطاب والد عمر، وقد أسلم

قبل عمر وهاجر إلى الحبشة، ثم المدينة، وشهد بدرًا، وما بعدها، وكانت وفاته سنة ثلاثٍ وثلاثين، وقيل بعدها .

(عبد الله بن عامر عن أبيه)

٥٥٩٣ - حدثنا سكن بن نافع، حدثنا صالح بن أبى الأخضر، عن الزهرى: أخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن اباه أخبره: أنه رأى رسول الله - ﷺ - يصلى فى السُّبْحَةِ بالليل فى السفر على ظهر راحلته حيث تَوَجَّهَتْ بِهِ .

رواه البخارى من حديث مَعْمَر، وعقيل، ومسلم من حديث يونس ثلاثتهم: عن الزهرى به .

٥٥٩٤ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِى، عن محمد بن زيد التيمى، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، قال: مر رسول الله - ﷺ - بقبر، فقال: «مَا هَذَا القَبْرُ» قالوا: قبر فُلانة، قال: «أَفَلا آذَنْتُمُونِى؟» قالوا: كنت نائمًا فكرهنا أنْ نُوقِظَكَ، قال: «فَلا تَفْعَلُوا وادْعُونِى لِجَنَائِزِكُم» فصف عليها فصلى .

رواه ابن ماجه فى الجنائز عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن الدراوردى به .

٥٥٩٥ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن أبيه، أن رجلًا من بنى فَزَارَةَ تزوج امرأة على نعلين، فأجاز رسول الله - ﷺ - نِكَاحَهُ .

رواه الترمذى من حديث شعبة، وابن ماجه من حديث سفيان الثورى كلاهما: عن عاصم به، وقال الترمذى: حسنٌ صحيح .

٥٥٩٦ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم ابن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: رأيت رسول الله - ﷺ - ما لا أعد، وما لا أحصى يستاك وهو صائم، وقال عبد الرحمن: ما لا أحصى يتسوك وهو صائم .

رواه أبو داود، والترمذى فى كتاب الصيام من حديث سفيان الثورى. زاد أبو داود: وشريك كلاهما: عن عاصم به، وقال الترمذى: حسنٌ .

٥٥٩٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، قال: سمعت شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، قال: سمعت عبد الله بن عامر يحدث، عن أبيه: أن رجلًا تزوج امرأةً على نعلين، قال: فأتت النبى - ﷺ -، فقالت: ذاك له: قال: «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ، وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟» قالت: نعم.

قال [شعبة: فقلت له: كأنه أجاز ذلك؟ قال: كأنه أجاز، قال] شعبة: ثم لقيته، فقال: «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟» فقالت رأيت ذلك، فقال: «وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ» .

٥٥٩٨ - حدثنا محمد بن جعفر، خحدثنا شعبة، وحجاج، قال: حدثنى شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، قال: سمعت عبد الله بن عامر ابن ربيعة يحدث عن أبيه، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ صَلَّى علىَّ صَلاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَا صَلَّى علىَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أوْ لِيُكْثِرْ» .

رواه ابن ماجه من حديث شعبة .

٥٥٩٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرنى عاصم ابن عبيد الله: أن النبى - ﷺ - قال: «إِنَّهَا سَتَكُونَ أُمَرَاءُ بَعْدِى يُصَلُّونَ الْصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا مَعَهُم،

فَإِنَّ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم، فَلَكُم وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِم، مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ وَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا حُجَّةَ لَهُ» .

قلت: من أخبرك بهذا؟ قال: أخبرنيه عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عن النبى - ﷺ -. تفرد به وإسناده جيد قوى .

٥٦٠٠ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: «رأيتُ رسُولَ الله - ﷺ - يصلى على [ظهر] راحلته النوافل فى كل جهة

٥٦٠١ - حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أنه رأى رسول الله - ﷺ - يصلى على راحلته حيث توجهت به .

٥٦٠٢ - حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يَسْتَاكُ مَا لا اَعُدُّ ولا أُحْصِى، وهو صائم .

٥٦٠٣ - حدثنا وَكِيعٌ، عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَا صَلَّى أَحدٌ عَلَىّ صَلاة إلا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّى عَلَىَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ» .

٥٦٠٤ - حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سعبة، أنبأنا عاصم بن عبيد الله، سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث عن أبيه- وكان بدريًا_ عن النبى - ﷺ -، قال: «مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلاةً» فذكره .

رواه ابن ماجه من حديث شعبة .

٥٦٠٥ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أن رجلًا من بنى فَزَرَاة تزوج امرأة على نَعْلَيْن، فأجازه رسول الله - ﷺ - .

٥٦٠٦ - حدثنا يزيد، أنبأنا المَسْعُودِىّ، عن ابى بكر بن حَفْص ابن عمر بن سعد بن ابى وَقَّاص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه- وكان بدريًا- قال: لقد كان رسول الله - ﷺ - يبعثنا فى السَّرِيَّةِ- يا بُنى- ما لنا زادٌ إلا السَّلْف من التمر فيقسمه قبضة قبضة، حتى يصير إلى تمرة تمرة، فقلت: يا أبت وما عسى أن

تغنى التمرة عنكم؟ قال: لا تَقُلْ ذلك با بُنَى، فبعد أن فاختلَلْنَا إليها . تفرد به، وإسناده جيد.

٥٦٠٧ - حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جُرَيْج، أخبرنى عاصم بن عبيد الله، أن النبى - ﷺ -، قال: «سَيَكُونَ أُمَرَاءُ بَعْدِى يُصَلُّونَ الْصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا، فَصَلُّوا مَعَهُم، فَإِنَّ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم، فَلَكُم وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِم، مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مَيْتَةَ جَاهِلِيَّةَ، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ فَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا حُجَّةَ لَهُ» .

قلت: من أخبرك هذا الخبر؟ قال: أخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عامر بن ربيعة يُخْبِرُ عن النبى - ﷺ -. تفرد به .

٥٦٠٨ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَنْفِى الْفَقْرَ وَالْذُّنوبَ كَمَا يَنْفِى الكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدَ» تفرد به وإسناده حسن .

٥٦٠٩ - حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثنى عُقَيْلٌ، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن عامر بن ربيعة قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يسبح وهو على الراحلة، وَيُومِىءُ برأسه قِبَلَ أى وجه توجه، ولم يكن رسول الله - ﷺ - يصنع ذلك فى الصلاة المكتوبة .

٥٦١٠ - حدثنا أبو النضر، وحسن، قالا: حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَاةٌ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإن خَلَعَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِى عُنُقِهِ لَقِىَ الله، وَلَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ، الا لا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لا تَحِلُّ لَهُ، فَإِنَّ ثَالِثَهُما الشَّيْطَانُ، إلا مَحْرَمَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُو مَعَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

قال حسن: «بَعدَ عَقْدِهِ إيَّاهَا فى عُنُقِهِ» .

٥٦١١ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبيه، عن النبى - ﷺ - قال أسود: وربما ذكر شريك عن عاصم، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ والْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِى العُمُرِ، والرِّزْقِ، وتَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِى الكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ» .

٥٦١٢ - حدثنا سفيان، عن عاصم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث عن عمر يبلغ به- وقال مَرَّةً: عن النبى - ﷺ -: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ والْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ، وَالْفَقْرَ، كَمَا يَنْفِى الكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ» .

قال سفيان- ليس فيه أبوه-: «يّزِيدُ فِى الْعُمْرِ مائةَ مَرَّةٍ» تفرد به .

٥٦١٣ - حدثنا وكيع، حدثنا أبى، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند ابن سهل بن حُنَيْف، عن عبد الله بن عامر، قال: انطلق عامر ابن ربيعة، وسهل بن حنيف يريدان الغسل، قال: فانطلقا يلتمسان الخمر، قال: فوضع عامر جبة كانت عليه من صوف، فنظرت إليه، فأصبته بعينى، فنزل الماء يغتسل، قال: فسمعت له فى الماء فرقعة، فأتيته فناديته ثلاثًا، فلم يجيبنى، فأتيت النبى - ﷺ -، فأخبرته، قال: فجاء يمشى فخاض الماء كأنى أنظر إلى بياض ساقيه، قال: فضرب صدره بيده، ثم قال: «اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا، وَوَصَبَهَا» قال: فقام، فقال

رسول الله - ﷺ -: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُم مِنْ أَخِيهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ فَإِنَّ الْعِيْنَ حَقٌّ» .

رواه النسائى، وابن ماجه من حديث معاوية بن هشام. عن عمار ابن زريق، عن عبد الله بن عيسى به .

٥٦١٤ - حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج، حدثنى يحيى ابن جرجة، عن ابن شهاب، حدثنى عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: رأى عامر رسول الله - ﷺ - يصلى على ظهر راحلته .

قد أخرجاه من حديث ابن شهاب .

٥٦١٥ - حدثنا يونس بن محمد، وشريج بن النعمان، قالا: حدثنا فُلَيْحٌ، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه- قال شريج: ابن ربيعة- قال رسول الله - ﷺ -: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ، والْخَطَايَا، والْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إلا الْجَنَّةَ» .

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٦١٦ - رواه الترمذى فى الصلاة، والتفسير، وابن ماجه فى الصلاة من حديث أبى الربيع: أشعث بن سعيد السمان البصرى،

عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله - ﷺ - فى ليلة سوداء مظلمة، فنزلنا منزلًا، فجعل الرجل يأخذ الأحجار، فنعمل مسجدًا، فلما أصبحنا إذا نحن قد صلينا إلى غير القبلة، فذكرنا ذلك لرسول الله - ﷺ -، فنزل قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ الآية. ثم قال الترمذى: هذا حديث حسن، وليس إسناده بذاك لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان، وأشعث ضعيف فى الحديث .

وشيخه أيضًا ضعفه البخارى، فقال: منكر الحديث وقال ابن معين: لا يُحتج به، وقال ابن حبان: متروك .

(حديث آخر عنه عن أبيه)

٥٦١٧ - قال أبو داود: حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: عطس شابٌ من الأنصار خلف رسول الله - ﷺ -، وهو فى الصلاة، فقال: الحمد لله حمدًا كثيرًا مباركًا فيه، حتى يرضى ربنا، وبعد ما يرضى من أمر الدنيا والآخرة، فلما انصرف رسول الله - ﷺ -، قال: «مَنِ الْقَائِلُ

الْكَلِمَةَ؟» فَسَكَت الشَّابُ، ثم قال: «مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إلا خَيْرًا؟» فقال: يا رسول الله أنا قلتها لم أرد بها إلا خيرًا، قال: «مَاتَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ» .

ولفظ الطبرانى: كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله - ﷺ - قال: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟» فقال الرجل: أنا، فقال: «لَقَد رَأَيْتُ اثْنَىْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهم يَكْتُبُهَا أوَّل» به.

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٦١٨ - قال الطبرانى: حدثنا العبَّاس بن حمدان الحنفى الأصبهانى، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَعٍ، عن الزهرىّ، عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن أبيهن قال: كان رسول الله - ﷺ - «يقول: إِذَا مَرَّتْ بِأَحَدِكُم جَنَزَة فَلْيَقُمْ حَتَّى تُجَاوِزَهُ، أَوْ تُوضَعْ» .

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٦١٩ - قال الطبرانى: حدثنا العباس بن حمدان الحنفى الأصبخانى، حدثنى محمد بن عبد الله الجَرمِىّ، حدثنا على بن

حفص المدينى، حدثنا القاسم بن عبد الله العُمرِىّ، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كان رسول الله - ﷺ - يأكلُ بثلاث أصابع ويستعين بالرابعة .

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٦٢٠ - قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن هاشم الْبغَوِىّ، حدثنا عمر بن مالكٍ.

وحدثنا محمد بن حسان المازنى، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدسى، حدثنا عمر بن على، حدثنا [على بن عبد الله] مولى آل منظور بن سَيَّار، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كان رسول الله - ﷺ - يطوف بالبيت، فانقطع شِسْعُ نِعْلِهِ، فأخذ رجل بِشِسع نعله فذهب يشدها فى نعل النبى - ﷺ - فقال: «هّذِهِ أَثَرَةٌ وَلا أُحِبُّ الأَثَرَةَ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦٢١ - قال الطبرانى: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد، حدثنا شعيب بن بيان، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن رجلًا

أخذ نعل رجلٍ يُغِيِّبُهَا وهو يمزح، فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ -، فقال: «لا تَرُوعُوا الْمُسْلِمَ فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ عَظِيمٌ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦٢٢ - قال الطبرانى: حدثنا عَبْدَانُ بن أحمد، حدثنا محمد بن بَكّار العبسى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا عبد الله بن عمر وشفيان ابن سعيد، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَا ضَحِىَ مُؤْمِنٌ حَتَّى تَغْرُبُ الشَّمْسُ إلا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ حتَّى تَعُودَ كَمَا هِى» .

وفى رواية: «مَا ضَحِىَ مُؤْمِنٌ مُلَبِّيًا حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إلا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ فَيَعُودَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

(حديث آخر عنه)

٥٦٢٣ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن داود المكى، حدثنا محمد بن سليمان ابن القاسم المكى، حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قضى فى سيل مهزور

يمسك الأعلى [على الأسفل] حتى يبلغ الكعبين، ثم يرسل إلى الأسفل .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦٢٤ - قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا محمد بن قدامة المصّيصِى، حدثنا على بن حفص المدائنى، حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، قال: رأيت رسول الله - ﷺ - صلى على عثمان بن مظعون، فكبر عليه أربعًا، وقام على قبره، وحَثَى فيه ثلاث حَثَيَاتٍ .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦٢٥ - قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا يحيى الحِمَّانِى، حدثنا على بن قادِمٍ، حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «[قال الله تعالى:] الرَّحِمُ شِجْنَةٌ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ» .

فى إسناد هذه الأحاديث ضعفًا ولكن لمتونها شواهد فى الصحاح .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦٢٦ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى الرَّقى، حدثنا أبو فَرْوَةَ: يزيد بن محمد بن سِنان الرُّهَاوى، حدثنى أبى، عن أبيه، حدثنى عمر أبو حفص، حدثنى أبو حصين: عثمان بن عاصم الأسدى، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أنه أهدى إلى رسول الله - ﷺ - رواية من خمر؛ فقال له: «يَا عَامِرٌ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا حُرِّمَتْ بَعْدَك؟» قال: أفلا أبيعها لليهود؟ فقال رسول الله - ﷺ -: «إنَّ بَائِعَهَا كَشَارِبِهَا [فَأَهْرَقَهَا]» .

(عبد اللّٰه بن عمر، عن عامر بن ربيعة)

٥٦٢٧ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن عَوْنٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبى صلى الله عليه وسلم، قال: «إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً فَقُمْ حَتَّى تُجَاوِزَكَ» . أو قال: «قِفْ حَتَّى تُجَاوِزَكَ» .

قال: فكان ابن عمر إذا رأى جنازة قام، حتى تجاوزه، وكان إذا خرج من جنازة ولَّى ظهره إلى المقابر.

٥٦٢٨ - حدثنا يحيى عن عبد الله، أخبرنى نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبى - ﷺ -، قال: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنَازَةَ، وَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُجَاوِزَهُ، أَوْ تُوضَعَ».

٥٦٢٩ - حدثنا عبد الرزاق، وابو بكر، قالا، حدثنا ابن جريج، قال: سمعت نافعًا يقول: كان ابن عمر كان يَأْثِرُ عن عامر ابن ربيعة أنه كان يقول: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُم الجَنَازَةَ، فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَلِّفُهُ إذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعَهَا.

٥٦٣٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنَازَةَ، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ، أَوْ تُوضَعَ».

٥٦٣١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن نافه، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبى - ﷺ - مثله.

٥٦٣٢ - حدثنا إسماعيل، أبنأنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً،

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَقُمْ لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكَ، أَوْ تُوضَعَ» .

قال: فكان ابن عمر ربما تقدم الجنازة، فقعد، حتى إذا رآها قد أشرفت قام حتى توضع، وربما سَتَرَتْهُ .

٥٦٣٣ - حدثنا سفيان عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة يبلغ به النبى - ﷺ -. قال: «إِذَا رَأَيْتُم الْجَنَازَةَ، فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُم، أَوْ تُوضَعَ» .

٥٦٣٤ - حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخى ابن شهاب، عن عمه، أخبرنى سالم ابن عبد الله: أن عبد الله بن عمر قال: أخبرنى عامر بن ربيعة- أحد بنى عدى بن كعب- أن رسول الله - ﷺ - قال: «إِذَا رَأَيْتُم الجَنَازَةَ، فَقُومُو لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُم» .

ورواه الجماعة من طرق، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه، ورواه مسلم من طرق عن نافع، عن ابن عمر .

(حديث آخر عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة)

٥٦٣٥ - قال النسائى فى كتاب الركاز: حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم، حدثنا عمى: يعقوب بن إبراهيم، عن الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عامر

بن ربيعة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «العَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالمعْدنُ جُبَارٌ، وَفِى الرِّكَاز الْخَمْسْ» .

قال حمزة بن محمد الكنانى: هذا الحديث خطأ أخطأ فيه يعقوب، والصواب: الزهرى، عن ابن المسيب، وأبى سلمة، عن أبى هريرة، هكذا حكاه الحافظ ابن عساكر، وشيخنا المِزىّ فى الأطراف .

٩٠٤- (عامر بن أبي ربيعة)

٥٦٣٦ - روى أبو موسى من طريق يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن سَابِطٍ، عن عامر بن أبى ربيعة، قال: سمعت رسول الله - ﷺ -، قال: «لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الحُرمةَ، فَإِذَا ضَيَّعُوهَا- أَوْ قال تَرَكُوهَا- هَلَكُوا» .

٩٠٥- (عامر بن شَهْرٍ: ابو الكَنُودِ، أو أبو شهر)

سكن الكوفة، وقد كان عاملًا على اليمن لرسول الله - ﷺ -، وكان أحد الثلاثة الذين قاموا على الأسود العنسى الكذاب، حتى قتلوه هو وفيروز الدَّيْلَمِى، ودَاذَوَيْهِ كما بسطناه فى

السيرة، وكان أصله من همدان، من بطن يقال لهم بنو ناعطٍ، أو بنو البَكِيل.

٥٦٣٧ - حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو سعيد- يعنى المؤذن: محمد بن مسلم ابن أبى الوضاح-. حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، والمجالد بن سعيد، عن عامر الشعبى، عن عامر بن شهر، قال: سمعت كلمتين: من النبى - ﷺ - كلمة، ومن النجاشى أخرى.

سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «انْظُرُوا قُرَيْشًا، فخذوا مِنْ قَوْلِهِمْ، وّذَرُوا فِعْلَهُم» .

وكنت عند النجاشى جالسًا، فجاء ابنه من الكُتَّاب، فقرأ له آية من الإنجيل، فعرفتها، أو فقهتها، فضحكت، فقال: مم تضحك؟ أمن كتاب الله؟ فوا الله إن مما أنزل الله على عيسى بن مريم أن اللعنة تكون فى الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان .

٥٦٣٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن عيينة، عن مُجَالد، عن الشعبى، حدثنا عامر بن شهر، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «خُذُوا مِنْ قَوْلِ قُرِيْشٍ، وَدَعُوا فِعْلَهُم» .

٥٦٣٩ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شَرِيكٌ، عن إسماعيل، عن عطاء، عن عامر بن شهر، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «خُذُوا بِقَوْل قُرَيْشٍ، وَدَعُوا فِعْلَهُم» .

وروى أبو داود فى الخَرَاج أوله عن هناد بن [السَّرَى عن] أبى أسامة عن مُجالد به، وروى قصة النجاشى فى كتاب السنة، عن إسماعيل بن عمر، عن إبراهيم بن موسى، عن ابن أبى زائدة، عن مُجالد به، قال: ولم يذكر هذا الثانى أبو القاسم، وهو فى الرواية.

قلت: قد انتظمها الإمام أحمد كما رأيت فى سياقٍ واحد.

٥٦٤٠ - ورواه الحافظ أبو يعلى فى مسنده فأحسن سياقه جدًا، فقال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبى، عن عامر بن شهر، قال: كانت همدان قد تحصنت فى جبل يقال له: الخَفْلُ من الْحَبَشِ، قد منعهم الله به، حتى جاء أهل فارس، فلم يزالوا محاربين، حتى هم القوم الحرب، وطال عليهم الأمر، وخرج رسول الله - ﷺ - فقالت لى همدان: يا عامر بن شهر إنك كنت نديمًا للملوك مذ كنتَ. فهل

أنت آتٍ هذا الرجل ومُرتَادٌ لنا؟ فإن رضيت لنا شيئًا فعلناه، وإن كرهت شيئًا كرهناه، فقلت: نعم.

وقدمت على النبى - ﷺ -، فجلست عنده، فجاء رهطٌ، فقالوا: يا رسول الله أوصنا، فقال: «أُوصِيكُم بِتَقْوَى الله، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْش، وَتَدَعُوا فِعْلَهُم»، قال: فاجتذأت بذلك والله من مسألته، ورضيت أمره، ثم بدا لى أن أرجع إلى قومى، فرجعت، حتى أمر على النجاشى- وكان لرسول الله - ﷺ - صديقًا- فبينما أنا عنده جالس إذ مرَّ ابن له صغير، فاستقرأ لوحًا معه، فقرأه الغلام، فضحكت، فقال النجاشى: مم ضحكت؟ فوا الله لهكذا أنزل على لسان عيسى بن مريم: إن اللعنة تنزل على الأرض إذا كان أُمَرَاؤُها صبيانًا» .

قال: فرجعت، وقد سمعت هذا من رسول الله - ﷺ -، وهذا من النجاشى.

قال: وأسلم قومى، ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول الله - ﷺ - هذا الكتاب إلى عمير ذى مرّان، وبعث رسول الله - ﷺ - مالك بن مُرَارَةَ الرُّهاوى إلى اليمن جميعًا، وأسلم على ذى خَيْوَان، فقيل: إلى انطلق إلى رسول الله - ﷺ -، فخذ منه الأمان على

أهلك، ومالك، فذكر تمام الحديث كما تقدم فى قصة ذى خيوان .

* (عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح أبو عُبَيْدة يأتى فى الكُنَى)

* (عامر بن عمرو المُزَنِىّ هو عامر المُزَنِىّ يأتى قريبًا) .

٩٠٦- (عامر بن عُمَيْر النُّمَيْرِى)

شهد حجة الوداع، ونزل الكوفة.

٥٦٤١ - قال ابن الأثير: روى ثابت الْبُنَانِىّ، عن أبى يزيد المَدَنِىّ، عن عامر ابن عمير، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنِّى وَجَدْتُ رَبِّى مَاجِدًا، أَعْطَانِى سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، فقلت: إِنَّ أُمَّتِى لا تَبْلُغُ هّذَا، فقال: أُكْمِلُهُم مِنَ الأَعْرَابِ» .

٥٦٤٢ - قال: وروى موسى بن أَكْتَلَ، عن عمير النميرى، عن عمه عامر ابن عمير- وكان قد شهد حجة الوداع-: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول فى مرضه: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ» .

٩٠٧- (عامر بن لُدَيْنٍ)

٥٦٤٣ - ذكره ابن شاهين فى الصحابة، وروى بسنده إلى أسد ابن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أبى بشر: مؤذن [دمشق]، عن عامر بن لدين" سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّ الجُمُعَةَ يَوْمُ عِيدِكُم، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُم يَوْمَ صَوْمِكُم، إلا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ» .

والصواب: عامر بم لدين، عن أبى هريرة، عن النبى - ﷺ - .

٩٠٨- (عامر بن قَيْسٍ)

أبو بُرْدَةَ الأشعرىّ أخو أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعرىّ، قال مُسلم: له صحبةٌ، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِى قَتْلًا فِى سَبِيلك بِالطَّعْنِ، وَالْطَّاعُونِ» .

٥٦٤٤ - رواه أبو نعيم، عن سهل بن عبد الله أبى الحسن التسترى، عن الحسين بن إدريس، عن بن أبى الشَّوَارِبِ، عن عبد الواحد بن زياد، عن عاصم، عن كُرَيْب بن الحارث بن أبى موسى، عنه فذكره .

٩٠٩- (عامر بن لَقِيطٍ العامرى)

٥٦٤٥ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو القَطُرانى، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا يعلى بن الأَشْدق، حدثنى عامر بن لقيط قال: أتيت رسول الله - ﷺ - أُبشره بإسلام قومى، وطاعتهم، فقال: «أَنْتَ الوَفِدُ المَيْمُونُ بَارَك الله فِيكَ، وَمَسَح نَاصِيَتِى، ثم صَافَحَنِى.

قال أبو موسى: روواه غير القطرانى عن هاشم، عن يعلى، عن عاصم .

٩١٠- (عامر بنُ لَيْلَى)

من بنى ضَمْرَةَ بن غِفَارٍ.

٥٦٤٦ - أورد له العباس بن عقدة، من طريق عبد الله بن سنان، عن أبى الطُّفَيل، عن أبى أسيد، وعامر بن ليلى، عن النبى - ﷺ - حديث غدير خم بطوله، وفيه: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ، فَعَلِىٌّ مَوْلاهُ» الحديث، ثم ترجم لآخر سماه عامر بن ليلى الغفارى، وروى عنه حديث الغدير أيضًا.

قال أبو موسى وابن الأثير هو الأول، وصدقَا، والحديث الأول منكر من هذا الوجه .

٩١١- (عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجُمَحِىّ)

قال مصعب: هو صحابى، وقال أحمد بن حنبل: أرى له صحبة، وقال ابن معين، والترمذى: لا صحبة له.

٥٦٤٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن نمير ابن عُرِيْب، عن عامر بن مسعود الجمحى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الصَّوْمُ فِى الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ» .

وهكذا رواه الترمذى عن بُنْدَار، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثورى به، ثم قال: وهذا مرسل، عامر بن مسعود لم يُدْرِكِ النبى - ﷺ - .

قال الحافظ ابن عساكر: وممن رواه عن أبى إسحاق كذلك إسرائيل وأبو الأحوص، وغيرهم .

* (عامر بن واثِلَةَ أبو الطُّفيل يأتى فى الكُنى إن شاء الله)

٩١٢- (عامر الْقُقَيْمِىّ: والد عُرْوَةَ)

٥٦٤٨ - قال غَاضِرَةُ بن عروة، عن أبيه، قال: قدمت المدينة فسمعت رسول الله - ﷺ -، يقول: «إِنَّ دِينَ الله فِى الْيُسْرِ» .

٩١٣- (عامر المُزَنِىّ - رضي اللّٰه عنه -) وسماه ابن الأثير عامر المزنىّ

٥٦٤٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا هلال بن عامر المزنى، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يخطب الناس بمِنَى على بغلة، وعليه بُردٌ أحمر، قال: رجل من أهل بدر بين يديه يعبر عنه، قال: فجئت حتى أدخلت يدى بين قدمه وشراكه، قال: فجعلت أعجب من بردها .

٥٦٥٠ - حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا شَيْخٌ من بنى فزارة، عن هلال بن عامر المزنى، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يخطب الناس على بغلة شهباء، وعلى يعبر عنه .

ورواه مروان بن معاوية عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو كما تقدم.

قال شيخُنَا: والصواب الأول .

(حديث آخر عنه)

٥٦٥١ - قال ابن الأثير فى [أسد] الغابة: حدثنا أبو القاسم الأنماطى، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا محمد بن صاعد، حدثنا محمد ابن عثمان بن أبى صفوان الثقفى، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة الغبرى، عن عامر بن عمرو: أن رجلًا أتى النبى - ﷺ -، فسأله، فأعطاه، فلما وضع رجله على أسْكُفَّة الباب، قال رسول الله - ﷺ -: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِى الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلَهُ شَيْئًا» .

٩١٤- (عامر الرّام: هو عامر الخُضْرىّ)

وكان من أرمى العرب

٥٦٥٢ - قال أبو داود: حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِىّ، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنى رجلٌ من أهل الشام يقال له: ابو منظور، عن عمه، حدثنى عمى، عن عامر

الرام أخى الخضر، قال: إنى لببلادنا إذ رفعت لنا رايات، وألوية، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: [هذا لواء] رسول الله، فأتيته، وهو تحت شجرة، وقد بسط له كساء وهو جالس عليه، وقد اجتمع إليه أصحابه، فجلست إليهم، فذكر رسول الله - ﷺ - الأسقام، فقال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَم ثُمَّ أَعْفَاهُ الله تَعَالَى مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ، ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِير عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ، فَلَمْ يَدْرِ فِيمَ عَقَلُوهُ؟ ولم يَدْرِ فِيمَا أَرْسَلُوهُ» .

فقال رجلٌ ممن حوله: يا رسول الله، وما الأسقام، والله ما مرضت قط، فقال: «فَقُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا»، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجلٌ عليه كساء وفى يده شىءٌ، قد التف عليه، فقال: يا رسول الله إنى لما رأيتك أقبلت [إليك] فمَرَرْتُ بغيضة شجر، فسمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن، فوضعتهن فى كسائى، فجاءت أمهن، فاستدارت على رأسى. فكشفت لها عنهن، فوقعت عليهن معهن، فَلَفَفْتُهُنَّ بكسائى، فهن أولاء معى، فقال: «ضَعْهُنَّ عَنْكَ»، فوضعتهن، وأبت أمهن إلا لزومهن، فقال رسول الله - ﷺ - لأصحابه: «ألا تَعْجَبُونَ لِرَحِمِ أمِّ الأَفْرَاخِ

فِرَاخَهَا؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «وّالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا»، ثم قال: «ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تّضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ، وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ» فرجه بهن .

ثم قال أبو داود: ورواه: الشاذكونى؛ فقال: عن عمه مرة واحدة .

قال شَيْخُنا فى أطرافه: ورواه محمد بن حميد الرازى، عن سلمة ابن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن أبى منظور، عن عمه، عن عامر الرامى .

(مَنِ اسمُهُ عَائِذَ)

٩١٥- (عائذ بن سعيد)

ابن زيد بن جُنْدَب بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض الجسرى، حى من عنزة بن ربيعة، له وفادةٌ على النبى - ﷺ -، وقتل مع على بصفين، سنة سبع وثلاثين.

٥٦٥٣ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن أبان الأصبهانى، حدثنا محمد بن عبادة الواسطى، حدثنا محمد بن يعقوب الزهرى، حدثنا عبد الله بن إبراهيم القرشى، عن أبى بكر بن النضر، عن أم البنين بن شراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجَسْرى، قال: وفدنا على رسول الله - ﷺ -، فقلت: يا رسول الله - بأبى أنت- امسح على وجهى، وادع لى بالبركة، ففعل.

قالت أم البنين- وهى امرأته-: ما رأيته قام من نوم قط إلا وكأن وجهه مدهن، وإن كان لَيَجْتَزِىء بالتمرات» .

قال أبو نعيم: وقال بعض المتأخرين: عن أم اليسر، وهو ضعيف.

٩١٦- (عائذ بن عمرو بن هلال)

ابن عبيد بن يزيد بن رواحة المزنى: أبو هُبَيْرَةَ البصرى، أخو رافع بن عمرو. شهد عائذ بيعة الرضوان تحت الشجرة، وتوفى أيام يزيد ابن معاوية، وأوصى أن يصلى عليه أبو بَرْزَة الأسلمى لئلا يصلى عليه عبد الله بن زياد، حديثه فى ثانى البصريين.

٥٦٥٤ - حدثنا عبد الرحمن بم مهدى، حدثنا جرير بن حازم، سمعت الحسن يقول.

ويزيد بن هارون: أنبأنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، قال: دخل عائذ بن عمرو- قال يزيد: وكان من صالحى أصحاب النبى - ﷺ - على عبيد بن زياد، فقال: إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «شَرُّ الرِّعَاء الحُطَمَةُ» .

قال عبد الرحمن: فأظنه قال: فإياك أن تكون منهم، ولم يشك يزيد، فقال: اجلس، فإنما أنت من نخالة أصحاب محمد، قال: وهل كانت لهم، أو فيهم نخالة، إنما النخالة بعدهم، وفى غيرهم .

رواه مسلم فى المناقب، عن شيبان بن فروخ، عن جرير .

٥٦٥٥ - حدثنا روح، حدثنا بسطام بن مسلم، قال: سمعت خليفة ابن عبد الله الغُبَرىّ يقول: سمعت عائذ بن عمرو المزنى، قال: بينا نحن مع نبينا - ﷺ - إذا أعرابى قد ألح عليه فى المسألة، يقول: يا رسول الله أطعمنى، يا رسول الله أعطينى، قال: فقام رسول الله - ﷺ - فدخل المنزل، وأخذ بعِضَادَتى الحجرة، وأقبل علينا بوجهه وقال: «وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ

مَا أَعْلَمُ فِى الْمَسْأَلَةِ، مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلًا، وَهُوَ يَجِدُ لَيْلَة تُبَيِّتُه، فَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ» .

وقد رواه النسائى فى الزكاة عن محمد بن عثمان بن أبى صفوان عن أمية بن خالد، عن شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة، عن عائذ بن عمرو، فذكره .

٥٦٥٦ - حدثنا مُهَنَّأَ بن عبد الحميد: أبو شبل، وحسن- يعنى ابن موسى- قالا: حدثنا حماد بن سلمة- المَعْنَى- عن ثابت، عن معاوية بن قُرَّةَ، عن عائذ بن عمرو: أن سلمان، وصُهَيْبًا، وبلالًا كانوا قُعُودًا فى أناس، فمر بهم أبو سفيان بن حرب، فقالوا: ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها بعد، فقال أبو بكر: أتقولون هذا لشيخ قريش، وسيدها، فأخبر بذلك النبى - ﷺ -، فقال: «يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُم، فَلَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ عز وجل» . فرجع إليهم، فقال: أى إخوتنا لعلكم غضبتم؟ فقالوا: لا يا أبا بكر يغفر الله لك .

٥٦٥٧ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا ثابت، عن معاوية بن قرة، عن عائذ بن عمرو: أن صهيبًا، وسلمان وبلال كانوا قعودًا،

فذكر نحوه، إلا أنه قال: فأتى النبى - ﷺ -، فأخبره بذلك [فقال:] يَا أَبَا بَكْرٍ .

٥٦٥٨ - حدثنا عبد الله، [حدثنا أبى، حدثنا] هَدِيَّةُ، حدثنا حماد بن سلمة مثله بإسناده . رواه مسلم، والنسائى من حديث حماد ابن سلمة به .

٥٦٥٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبى شِمْرٍ الضُّبَعِىّ، سمعت عائذ بن عمرو ينهى عن الدُّبَّاء والحَنْتَمِ، والمُزَفَّتِ، والنَّقِير، فقلتُ له: عن رسول الله - ﷺ -، قال: نعم .

٥٦٦٠ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، سمعت أبا شمر الضبعى، سمعت عائذ بن عمرو، قلت ليحيى بن سعيد المزنى، قال: نعم إن النبى - ﷺ - نهى عن الحنتم، والدباء والنقير، والمزفت. تفرد به ولم يخرجوه .

٥٦٦١ - حدثنا محمد بن أبى عدى، عن سليمان- يعنى التيمى- عن شيخ فى مجلس أبى عثمان، عن عائذ بن عمرو، قال: كان فى الماء قلة، فتوضأ رسول الله - ﷺ -، فى قدح، أو جفنة، فنصحنا به، قال: والسعيد فى أنفسنا من أصابه، ولا نراه إلا قد اصاب القوم كلهم، قال: ثم صلى بنا رسول الله - ﷺ - الضحى .

٥٦٦٢ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عامر الأحول، عن شيخ له، عن عائذ بن عمرو، قال: - أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ-، قال: «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَىءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ، فَلْيُوسِّعْ بِهِ فِى رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًا، فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَىَ مَنْ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ» .

٥٦٦٣ - حدثنا يونس، وعبد الصمد، قالا: حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عامر الأحول، - قال عبد الصمد: شيخٌ له-، عن عائذ بن عمرو، عن النبى - ﷺ - قال عبد الصمد: أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ- قال: «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَىْءٌ مِنْ هّذَا الرِّزْقِ- قال يونس: «مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلا إِشْرَافٍ- فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِى رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ» .

٥٦٦٤ - حدثنا حسن بن موسى. حدثنا أبو الأشهب، عن عامر الأحول، قال: قال عائذ بن عمرو، عن النبى - ﷺ -، قال: «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَىءٌ مِنْ هّذا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، ولا إِشْرَافٍ، فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِى رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ غَنِيَّ فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنْهُ» .

٥٦٦٥ - حدثنا وكيعٌ، حدثنى أبو الأشهب، [عن عامر الأحول، عن عائذ ابن عمرو، قال أبو الأشهب:] أراه قال رسول الله - ﷺ

-: «مَنْ أَتَاهُ اللهُ رِزْقًا مِنْ مَسْأَلَةٍ، فَلْيَقْبَلْهُ» .

قال عبد الله: سألت أبى ما الإشراف؟ قال: تقول فى نفسك سيبعث إلىّ فلانٌ، سيصلنى فلانٌ، تفرد به، وإسناده جيدٌ أثر عنه .

٥٦٦٦ - قال البخارى فى المغازى: حدثنا محمد بن حاتم بن بزيغ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، عن شعبة، عن أبى جمرة الضبعى، قال: سألت عائذ بن عمرو- وكان من أصحاب الشجرة-: هل ينقض الوتر؟ قال: إذا أوترت من أوله، فلا توتر من آخره.

هكذا رواه موقوفًا عليه - رضي الله عنه -، وهى مسألة خلاف قد بسطناه فى الأحكام، ولله الحمد والمنة .

٩١٧- (عائذ بن قُرطٍ)

٥٦٦٧ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس

السكونى، سمعت عائذ بن قرطٍ يقول: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ صَلَّى صَلاةً لا يُتِمُّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبُحَاتِهِ حَتَّى تَتِمّ» .

مَن اسْمُهُ عَبَّاد

٩١٨- (عباد بن أخضر، أو أحمر)

٥٦٦٨ - قال الطبرانى: ابو حصين القاضى، حدثنا يحيى الحمانى، حدثنا شريك، عن جابر، عن مغول الزبيدى، عن عباد بن أخضر، أو أحمر: أن النبى - ﷺ - كان إذا أخذا مضجعه قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى يختمها .

٩١٩- (عباد بن بشر بن وقش الأنصارى)

ابو بشر، وابو الربيع الأشهلى، أسلم قبل الهجرة على يدى مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ، وأسيد بن حُضَير، وشهد بدرًا وما بعدها، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، ولما خرج هو وأسيد بن حضير فى تلك الليلة المظلمة من عند رسول الله

- ﷺ -: أضاءت لهما عُصَيَّتُهُما، وقالت عائشة، قال رسول الله - ﷺ -: «اللَّهُمّ اغْفِرْ لَهُ» .

وشهد يوم اليمامة وأبلى بلاءً حَسَنًا، وقتل شهيدًا عن خمس واربعين سنة (رحمه الله ورضى عنه-.)

٩٢٠- (عباد بن بِشْرٍ بن قَيْظِىّ)

٥٦٦٩ - قال الطبرانى: حدثنا بن غبراهيم بن حمزة، حدثنا أبى، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة الحارثى، عن أبيه، عن جدته: أم أبيه نُوَيْله بن أسلم - وهى من المبايعات، قالت: إنا لبمقامنا نصلى فى بنى حارثة فقال عباد بن بشر ابن قيظى: إن رسول الله - ﷺ - قد استقبل البيت الحرام، أو الكعبة، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة .

٩٢١- (عباد بن سنان أو شيبان أبو إبراهيم السُّلمى)

٥٦٧٠ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحى، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن سنان، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله - ﷺ - قال له: «أَلاَ أُنْكِحُكَ أُمَامَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بنِ الحارث؟» قال: بلى، فَأَنكَحَنِى، ولم يُشْهِدْ.

ورواه حرملة، عن ابن وهب وقال: أميمة، قال: ورواه شعبة عن العلاء بن أبى شعيب الرازى، عن رجلٍ، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجلٍ من بنى سليم: أنه خطب إلى رسول الله - ﷺ - أمامة، فذكره .

٩٢٢- (عباد بن شُرَحبيل الغُبَرِىّ)

٥٦٧١ - قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وقال الطبرانى: حدثنا أبو زرعة: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى، حدثنا آدم بن أبى إياس، حدثنا شعبة.

وحدثنا أبو مسلم الكشى، وعثمان بن عمر، قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن أبى بشر، عن عبادة بن شرحبيل، قال:

قدمت المدينة، وقد اصابنى جوعٌ شديد، فدخلت حائطًا، فأخذتُ منه سُنبلا، فأكلته، وحملت فى ثوبى منه، فجاء صاحب الحائط، فضربنى، وأخذ ثوبى، فأتيت النبى - ﷺ -، فقال: «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهلًا، ولا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا»، وأمر لى بنصف وَسَق من شعير وأمره، فرد ثوبى على .

ورواه أوب داود، وابن ماجه من حديث شعبة، والنسائى من حديث سفيان ابن حسين كلاهما: عن أبى بشر: جعفر بن أبى وحشية، سمعت عباد بن شرحبيل به .

٩٢٣- (عباد بن عمرو الديلى)

وقيل الليثى يعد فى الكوفيين.

٥٦٧٢ - قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر ابن محمد الصائغ، حدثنا أبو غسان: مالك بن إسماعيل،

حدثنا مسعود بن سعد الجعفى، عن عطاء بن السائب، عن ابن عباد، عن أبيه: أنه رأى رسول الله - ﷺ - فى الجاهلية واقفًا فى موقف ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات، قال:

وجاء رجلٌ من بنى ليث إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: الا أنشدك؟ قال: «لا»

ثلاث مرات، فأنشد فى الرابعة، فقال رسول الله - ﷺ -: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِن الشُّعَرَاءِ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ» .

٥٦٧٣ - قال الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، عن عبد الرزاق، عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة ابن عمارة، عن أبيه، قال: ما أدرى كيف حدثنى هذا الحديث عن رسول الله - ﷺ -، أنه قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأ فَيُحْسِنُ وُضَوءِه حتَّى يَسيلَ المَاءُ عَلَى وَجْهِهِ، ثم يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حتَّى يَسِيلَ المَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثم يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ حتَّى يَسِيلَ المَاءُ مِنْ قِبَلِ كِعْبَيْهِ، ثم يُصَلِّى فَيُحْسِنُ الصَّلاةَ إلا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَف» .

ثم قال الطبرانى: كذا قال الدبرى ثعلبة بن عمارة، والصواب ثعلبة ابن عبادٍ.

ثم رواه من طريق أبى الوليد الطيالسى، ويحيى الحمانى كلاهما عن الأسود بن قيس عن ثعلبة، عن عباد، عن أبيه، قال: ما أدرى كم حدثنيه رسول الله - ﷺ - أزواجًا، وأفرادًا فذكره .

٩٢٤- (عباد العَدَوِىّ)

ذكره البخارى فى الصحابة، وخالفه غيره.

٥٦٧٤ - قال أبو نعيم: حدثنا ثابت بن محمد، عن أبى بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوى، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «وَيْلٌ لِلْعُرَفَاْء وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ»، قال: وروى عن عباد، عن رجلٍ من الصحابة .

(مَنِ اسمُهُ عُبادة)

٩٢٥- (عبادة بن الأشيب العنزى)

عِدَادُه فى أهل فلسطين.

٥٦٧٥ - روى أبو نعيم، من حديث إسحاق بن سويد الرملى، حدثنا محمد ابن جابر الخبيرى، سمعت مطرف بن أبى الخبير بن المصادق يحدث عن أبيه، عن جده المصادق بن أمية العنزى، عن عبادة ابن الأشيب العنزى، قال: خرجت إلى رسول الله - ﷺ -، فأسلمت، وكتب لى كتابًا فيه: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ نَبِىّ الله لِعُبادَةَ بنِ الأَشْيَبِ الْعَنْزِى، إِنِّى أَمَّرْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ مِمَّنْ جَرَ عَلَيْهِ عُمَّالِى، وَعَمَلِ بَنِى أَبِيكَ، فَمَنْ قُرِىءَ عَلَيْهِ كِتَابِى هَذَا، فَلَمْ يُطِعْ- أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا- فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الله مَعُونٌ» قال: فأتيت قومى فأسلموا .

٩٢٦- (عُبادَةَ بنُ الصَّامِتِ)

ابن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل وهو بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج: أبو الوليد الأنصارى الخزرجى - رضي الله عنه -، شهد العقبة الأولى، والثانية، وكان أحد النقباء الإثنى عشر، وشهد بدرًا، وأُحُدًا، وما بعد ذلك، وكان من سادات الصحابة، سكن بيت المقدس، وكانت وفاته له، وقيل

بالرملة سنة أربع وثلاثين، وقد نيف على السبعين، وقيل إنه توفى سنة خمس وأربعين، والأول أصح.

سمعت سفيان بن عيينة يسمى النقباء فسمى عبادة بن الصامت منهم. قال سفيان: عبادة عقبى، أُحْدِىٌّ، بَدْرِىٌّ، شجرىٌّ، وهو نقيبٌ.

٥٦٧٦ - حدثنا أبو سعيد: مولى بنى هاشم، عن حرب بن شداد، [قال:] سمعت يحيى بن ابى كثير، يقول: بلغنى أن النقباء اثنا عشر، فسمى عبادة منهم، وفيهم .

قرأتُ على يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسحاق، قال: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم، بن فهر بن ثعلبة ابن غنم بن عوف بن الخزرج فى الإثنى عشر الذين بايعوا رسول الله - ﷺ - فى العقبة الأولى .

(إبراهيم بن داود عن عبادة بن الصامت)

٥٦٧٧ - قال الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، عن عبد الرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن عبيد الله بن الوليد

العجلى، عن إبراهيم بن داود، عن عبادة بن الصامت، قال" طلق جدى امرأة له ألف تطليقة، فانطلقت إلى النبى - ﷺ -، فسألته، فقال: «أَمَا اتَّقَى الله جَدُّكَ، أَمَّا ثَلاثَةٌ فَلَهُ، وأَمَّا تِسْعُمِائَةِ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ فَعُدْوانٌ وظُلْمٌ إنْ شَاءَ الله عَذَّبَهُ، وإنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ» .

ورواه من وجه آخر عن إبارهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت. عن أبيه. عن جده، قال: طلق بعض آبائى امرأته ألفً. فانطلق بنوه إلى رسول الله - ﷺ -. فقالوا: يا رسول الله إن أبانا طلق أمنا ألفًا. فهل له من مخرج؟ قال: «إنَّ أَبَاكُم لَمْ يَتَّقِ الله فَيَجْعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجًا، بَانَتْ مِنْهُ بِثَلاثٍ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ وَتِسْعُمِائَةٍ، وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ إثْمٌ فِى عُنُقِهِ» .

(أزهر بن عبد الله عنه)

٥٦٧٨ - قال الطبرانى: حدثنا جعفر بن سليمان الموصلى، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا شريك ابن ابى نمر، عن الأعشى بن عبد الرحمن بن مكمل، عن أزهر بن عبد الله، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «سَيَكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاءُ مِنْ

بَعْدِى يَأْمُرُونَكُم بِمَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا تُنكِرُونَ، فَلِيْسَ لأولائك عليكم طاعةٌ» .

(إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة، عن جد أبيه)

٥٦٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبو كامل الجحدرى، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت، قال: إن من قضاء رسول الله - ﷺ -: أن المعدن جبار، والبئر جبار، والعجماء جرحها جبار والعجماء البهيمة من الأنعام، وغيرها، والجبار هو الهدر الذى لا يغرم، وقضى فى الركاز الخمس، وقضى أن ثمر النخل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع.

وقضى أن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع.

وقضى أن الولد للفراش، وللعاهر الحجر.

وقضى بالشفعة بين الشركاء فى الأرضين والدور.

وقضى لحمل بن مالك الهذلى بميراثه عن امرأته التى قتلتها الأخرى.

وقضى فى الجنين المقتول بغرة عبد أو أمة، قال: فورثها بعلها وبنوها، قال: وكان له من امرأتيه كلتيهما ولد، قال: فقال ابو القاتلة المقضى عليها: يا رسول الله كيف أغرم من لا صاح، ولا استهل، ولا شرب، ولا أكل، فمثل ذلك يطل، فقال رسول الله - ﷺ -: «هَذَا مِنَ الْكُهَّانِ» .

قال: وقضى فى الرحبة تكون بين الطريق. ثم يريد أهلها البنيان فيها. فقضى [أن] يترك للطريق فيها سبع أذرع، قال: وكانت [تلك] الطريق تسمى الميتاء .

وقضى فى النخلة، أو النخلتين، أو الثلاث، فيختلفون فى حقوق ذلك، فقضى أن لكل نخلة من أولئك مبلغ جريدتها حيز لها.

وقضى فى شرب النخل من السيل أن الأعلى يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذى يليه، فكذلك ينقضى حوائط، أو يفنى الماء.

وقضى أن المرأة لا تعطى من مالها شيئًا إلا بإذن زوجها.

وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء، وقضى أن [من أعتق شركا فى مملوك، فعليه جواز عتقه إن كان له مال، وقضى أن] لا ضرر ولا ضرار.

وقضى أنه ليس لعرق ظالم حق.

وقضى بين أهل المدينة فى النخل لا يمنع نقع بئر، وقضى بين أهل المدينة أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع به فضل الكلإِ.

وقضى فى دية الكبرى المغلظة بثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حقة وأربعين خلفة وقضى فالدية الصغرى بثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض، وعشرين بنى مخاض ذكور، ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله - ﷺ -، وهانت الدراهم، فقوم عمر بن الخطاب إبل المدينة ستة آلاف درهم، حساب أوقية لكل بعير، ثم غلت الإبل، وهانت [الورق فزاد عمر بن الخطاب ألفين حساب أوقيتين لكل بعير، ثم غلت الإبل] وهانت الدراهم، فزاد ثمنها عمر بن الخطاب إثنى عشر ألفًا حساب ثلاث أواق لكل بعير، قال: فزاد ثلث الدية فى الشهر

الحرام، وثلث آخر فى البلد الحرام، فتمت دية الحرمين عشرين ألفًا.

قال: فكان يقال: يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الورق، ولا الذهب، ويؤحذ من كل قوم مالهم قيمة العدل من أموالهم .

٥٦٨٠ - حدثنا عبد الله. [حدثنى ابى]، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنى موسى بن عقبة، عن إسحاق ابن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة أن قضاء رسول الله - ﷺ -: المعدن جبار، وذكر نحو حديث أبى كامل بطوله غير أنهما اختلفا فى الإسناد.

فقال أبو كامل فى حديثه: عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة: [قال: من قضاء رسول الله.

وقال الصلت: عن إسحاق بن الوليد بن عبادة] عن عبادة: أن من قضاء رسول الله - ﷺ -، وذكر الحديث .

وقد روى ابن ماجه منه بعض القضاء عن أبى المغلس عبد ربه بن خالد. عن الفضيل بن سليمان به.

وقد فرقها [فى] أبواب شتى من التجارات، والأحكام، وغيرها، وقد رمزنا على ما روى من ذلك .

وقد طوله الطبرانى جدًا ولولا ضعف إسناده لأوردته .

(حديث آخر عنه، عن عبادة)

٥٦٨١ - قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا خالد بن يوسف، حدثنا أبى، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْزُو فِى سَبِيلِ الله، فَيَسْأَلْ الله الشهادة، فَعَلِم الله أَنَّهُ قَدْ أَخْلَصَ الدُّعَاءَ ثُمَّ يَمُوتُ إلا كَانَ لَهُ أَجْرُ الشُّهَدَاءِ، وَمَا مِنْ [مؤمن] يَخْرُجُ له مِشْيةٌ فِى سَبِيلِ الله إلا كَانَتْ لَهُ نُورٌ يوم القيَامَة» .

(حديث آخر عنه)

٥٦٨٢ - كما قال البزار: حدثنا خالد بن يوسف، حدثنا أبى، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى- أخى عبادة بن الصامت-، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ألا أَدُلُّكُم عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الخَطِيئَةَ وَيَمْحُو بِهِ الذُّنُوبَ؟»

قالوا بلى، قال: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عِنْدَ المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ، وانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، فَذَلِكُم الرِّبَاطُ، فَذَلِكُم الرِّبَاطُ» .

(حديث آخر عنه عن عمه عبادة)

٥٦٨٣ - بهذا الإسناد: «ألا أَدُلُّكُم على ما يَرْفَعُ الله بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. تَحْلُمْ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِى مَنْ حَرَمَك، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ» .

وَبِهِ ثِقَتي

(إسماعيل بنٌ عُبَيْدٍ الأَنصارىّ عَنْ عُبادةَ بنِ الصَّامت)

٥٦٨٤ - حدثنا الحَكَم بنُ نافع أبو اليَمَانِ. حدثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ. عن عبد الله بنِ عثمان بن خُثيْمٍ. حدثنا إسماعيل بنُ عُبَيْدٍ الأنصارىّ. قال: قال عُبادة بنُ الصَّامت: بايعنا رسولَ الله - ﷺ - على السمع. والطاعة فى النشاط والكسل. وعلى النفقة فى اليسر والعسر. وعلى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

وعلى أن نقول فى الله ولا نخاف لومة لائم فيه. وعلى أن نَنْصُرَ النبىَّ - ﷺ - إذا قَدِمَ إلى يثرب. فَنَمْنَعَهُ مِمَّا نَمنَعُ منه أنفسنا وأزواجَنَا وأولادنا ولنا الجنة.

فهذه بيعةُ رسول الله - ﷺ - التى بايعنا عليها فمن نَكَثَ فإنما ينكثُ على نفسه، ومن أوفى بما عاهد عليه رسول الله - ﷺ - وَفَّى الله تبارك وتعالى له بما بايع عليه نبيه - ﷺ - .

٥٦٨٥ - حدثنا الحَكَم بنٌ نافع: أبو اليَمَانِ. حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبد الله بنِ عثمان خُثَيْم، حدثنا إسماعيل بنٌ عُبَيْدٍ الأنصارىّ، فذكر الحديث، فقال عُبادة لأبى هريرة: إنك لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله - ﷺ -، إنا بايعناه على السمع والطاعة فى النشاط والكسل، وعلى النفقة فى اليسر والعسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وعلى أن نقول فى الله ولا نخاف لومةَ لائم، وعلى أن ننصُرَ النبى - ﷺ - إذَا قَدِمَ علينا يثرب. فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنة.

فهذه بيعة رسول الله - ﷺ - التى بايعنا عليها. فمن نَكَثَ فإنما ينكثُ على نفسه. ومن أوفى بما بايع عليه رسول الله - ﷺ -

وفَّى الله له بما بايع عليه نبيَّه - ﷺ -.

فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان: إن عُبادة بن الصامت قد أفسد علىّ الشام، وأهله، فإما أن تكن إليك عُبادة، وإما أن أُخلِّى بينه وبين الشام، فكتب إليه أن رَحِّلْ عُبادة حتى ترجعه إلى داره من المدينة. فبعث بعُبادة حتى قَدِمَ المدينة. فدخل على عثمان فى الدار، وليس فى الدَّار غيرُ رجلٍ من السابقين، أو من التابعين قد أدرك القوم. فلم يفاجأْ عثمان إلا وهو قاعدٌ فى جنب الدَّار، فالتفت إليه. فقال: يا عُبادةَ بنَ الصامت. ما لنا ولك. فقام عُبادةَ بنُ الصامت بين ظَهْرَانَىِ الناس، فقال: سمعتُ رسول الله - ﷺ -: أبا القاسم محمدًا يقول: «إِنَّهُ سَيَلِى أُمُورَكُم بَعْدِى رِجالٌ يُعَرِّفُونكُم. ما تُنْكِرُونَ، ويُنْكِرُون عَلَيْكُمْ ما تَعْرِفُونَ، فَلا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى الله، فَلاَ تَعْتَلّوا بِرَبِّكُمْ» تفرد به. فلا بأس بإسناده .

(الأسود بنُ ثعلبة الشَّامىّ عنه)

٥٦٨٦ - حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا مُغِيرةُ بنُ زِيادٍ، عن عُبادة بنِ نُسَىّ، عن الأسود بن ثعلبة، عن عبادة بنُ الصَّامت، قال: عَلَّمْتُ ناسًا

من أهل الصُّفَّةِ الكتابة، والقرآن، فأهدى إلىّ رجلٌ منهم قوسًا، فقلت: ليس لِى بمال، وأرمى عنها فى سبيل الله فسأَلتُ النبى - ﷺ -، فقال: «إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا» .

وكذا رواه أبو داود عن أبى بكر بن أبى شَيْبَة، عن وَكِيعٍ، وحُمَيْدِ بنِ عبد الرحمن الرُّؤاسىّ كلاهما: عن مُغيرةَ بن زيادٍ به، ورواه ابنُ ماجه من حديث وكيعٍ» .

وهكذا رواه المُعَافى بنُ عِمْران، وعبد الله بنُ داود وأبو عاصم النَّبيل عن المغيرة بنِ زيادٍ، ورواه بِشْرُ بنُ عبد الله بن بَشَّارٍ، عن عُبادةَ ابن نُسَىّ، عن جُنَادَةَ ابنِ أبى أُمَيَّة، عن عُبادة كما سيأتى .

٥٦٨٧ - حدثنا سُرَيْجٌ، حدثنا المُعَافَى، حدثنا المغيرة بن زياد، عن عبادة بن نسى. عن الأسود بن ثعلبة عن عُبادةَ بن الصامت، قال: أَتَانى رسول الله «، وأنا مريضٌ فى ناسٍ من الأنصار يَعُودُونِى، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ» فسكتوا، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ» [فسكتوا، قال: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ»] فقلت لامرأتى: أسندينى، فأسندتنى، فقلت: من أسلم ثم هاجر، ثم قتل فى سبيل الله، فهو شهيد، فقال رسول الله - ﷺ

-: «إِنَّ شُهَداءَ أُمَّتِى إذا لَقَليلٌ: القَتْلُ فى سَبِيل الله شَهَادةٌ، والبَطْنُ شَهَادَةٌ والغَرَقَ شَهَادَةٌ، والنَّفَسَاءُ شَهَادَةٌ» تفرد به، ولا بأس بإسناده .

(أَنَسُ بنُ مالك عنه)

٥٦٨٨ - خدثنا محمد بن أبى عَدِىّ، عن أنس، عن عُبادةَ بن الصامت، قال: خرج علينا رسول الله - ﷺ -، وهو يريد أن نخرج فيخبرنا بليلة القدر فَتَلاجى رجلان به، فقال رسول الله - ﷺ -: «خَرَجْتُ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِبَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلاحى رَجُلانِ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ سَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فى التَّاسِعَةِ أَو السَّابِعَةِ أَوِ الخَامِسَةِ» .

٥٦٨٩ - حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّاد، أنبأنا ثابت البُنَانِىّ، وحُمَيْد. عن أنس ابن مالك، عن عُبادة بن الصامت: أن النبى - ﷺ - خرج ذات ليلة على أصحابه، وهو يريد أن يخبرهم بليلة القدر، فذكرا الحديث إلا أنه قال: «فَاطْلُبُوهَا فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ: فى تَاسِعَةٍ، أَوْ سَابِعَةٍ، أَوْ خَامِسَةٍ» .

ورواه البخارى فى الإيمان والصوم، والأدب، والنَّسَائِى فى الاعتكاف من طُرق عن حُمَيدٍ، عن أنس، عن عبادة به .

وتقدم أن مالكًا رواه عن حُمَيْدٍ، عن أنس، عن النبى - ﷺ - .

٥٦٩٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أنس بن مالك يحدث عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ -، قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ» .

ورواه البخارى فى الرقاق، عن خجاج بن مِنْهَالٍ.

ومسلم فى الدعوات عن هُدْبَةَ كلاهما: عن همام، عن قتادة به، ورواه مسلم أيضًا عن محمد بن المُثَنّى، وبُنْدار عن غُنْدُرٍ، عن شعبة، عن قتادة به.

ورواه النسائى فى الجنائز عن محمد بن المُثَنّى به.

ورواه الترمزى فى الزهد عن محمود [بن غَيْلان]، عن أبى داود، عن شعبة به.

ورواه هو النسائى من وجه آخر عن قتادة.

قال البخارى: واختصره أبو داود وعمرو بن مرزوق، عن شعبة، يعنى عن قتادة، قال: ورواه سعيد بن أبى عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عن سعد ابن هشام، عن عائشة .

٥٦٩١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة: سمعت أنس بن مالك يحدث عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ - أنه قال: «رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْٓ من ستّةٍ وأَربعين جزءًا من النبوّةَ» . أخرجه الجماعة إلا ابن ماجه كما رمزنا لهم .

قال شيخنا: رواه عبد العزيز بن المختار، وشعبة أيضًا عن ثابت. عن أنس، وكذلك رواه إسحاق بن عبد الله، وحميد [الطويل] وشُعَيْبٌ ابن الحَبْحَاب، عن أنسٍ، عن النبى - ﷺ - .

٥٦٩٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا حُمَيْد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت. قال: خرج [علينا] رسول الله - ﷺ - وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر، فتلاحى رجلان فرفعت] فقال: «خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُم بِلَيْلَةِ القَدْرِ، فَتَلاحَى رَجُلانِ، فَرُفِعَتْ، فالتمسُوها فى التَّاسِعَةِ، [والسَّابِعة]، والخَامِسَة» .

حدثنا عبيدة قال: «الْتَمِسُوهَا فى التَّاسِعَةِ الَّتى تَبْقَى» .

٥٦٩٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن شعبة، وحجاج، قال: حدثنى شعبة عن قتادة، عن أنسٍ، عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ -: [قال حجاج فى حديثه: سمعت أنسًا، عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ - أنه قال:] «رُؤْيَا المُؤْمِن أَوِ المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ ستّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النبوّة» .

٥٦٩٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنسٍ، عن عبادة، عن النبى - ﷺ - مثله .

٥٦٩٥ - حدثنا عفان، وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة عن أنس، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ» .

(ثابت بن السَّمْطِ الشَّامىّ عنه)

٥٦٩٦ - حدثنا ابو أحمد الزبيرى، حدثنا سعد بن أوس الكاتب، عن بلال ابن يحيى العبسى، عن أبى بكر بن حفص، عن ابن مُحَيْرِيز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة بن الصامت، قال:

قال رسول الله - ﷺ -: «لَيَسْتَحِلَّنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى الخَمْرَ بِاسمٍ يُسَمُّنَهَا إِيَّاهُ» .

ورواه ابن ماجه من حديث ثابت بن أوس .

ورواه النسائى من حديث شعبة، عن أبى بكر بن حفص، عن ابن محيريز، عن رجلٍ من أصحاب رسول الله - ﷺ - كما سيأتى .

(جابر بن عبد اللّٰه عنه)

٥٦٩٧ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد بن أبى بكر البصرى، حدثنا عبد الله بن شيبة، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن أبى قَيلة، حدثنا إبراهيم ابن جعفر بن مَسْلَمَة، عن بشير بن عبد الله بن بشير، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، وعن عبادة بن الصامت، قال: بايعنا رسول الله - ﷺ - على الطاعة فى اليسر والعسر، والكسل والنشاط، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقوم بالحق حيث كنا لا نخاف فى الله لومة لائمٍ .

(جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِىّ أبو عبد الرحمن الحِمْصِىّ عنه)

٥٦٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور الكَوْسَجُ، أنبأنا محمد ابن يوسف، حدثنا ابن ثَوْبَان، عن أبيه، عن مَكْحُولٍ، عن جبير بن نفير: أن عبادة ابن الصامت حدثهم: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو الله بِدَعْوَةٍ إِلاَّ أَتَاهُ الله إِيَّاهَا أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِن السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ» .

رواه الترمزى فالدعوات، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، عن محمد ابن يوسف الفريابى به، وقال: حسن صحيح من هذا الوجه .

(حديث آخر عنه)

٥٦٩٩ - قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِىّ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الحمصى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنى ثوبان، قال: سمعت أبى يرده إلى مكحول، يرده إلى جبير بن نفير، يرده إلى عبادة بن الصامت: أن رسول الله -

ﷺ - يقول: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ [وَهِىَ] مِنَ الله عَلَى خَيْرٍ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُم وَلَهَا نَعيمُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إلا القتيلِ فِى سبيلِ الله، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى لِمَا يَرَى مِنْ ثَوابِ الله لَهُ» .

إسناده حسن، ولم يُخَرِّجوه وله شاهد فى الصحيح .

(جُنَادَةُ بن أبى أمية الأزدى الشامى عنه)

٥٧٠٠ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعى، حدثنى عُمَيْرٍ ابن هانى العنسى. قال: حدثنى جنادة بن أبى أمية، حدثنا عبادة بن الصامت، عن رسول الله - ﷺ - قال: «مَنْ تَعَارَ مِنَ اللَّيلِ، فقال: لاَ إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ. سُبْحَانَ الله، والْحَمدُ لله، ولا إِلَهَ إلا الله، والله أَكْبَرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، ثُمَّ قال: رَبِّ اغْفِرْ لى، أو قال: ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ، ثم صَلَّى تُقُبِّلتْ مِنْه» .

رواه البخارى فى صلاة الليل، عن صَدَقَةَ بن الفضل، وأبو داود فى الأدب، عن عبد الرحمن بن إبراهيم: دُحَيْم، والترمزى فى

الدعوات عن محمد بن عبد العزيز ابن أبى رِزْمَة، والنسائى فى اليوم والليلة عن محمد بن مُصَفّى بن بهلول الحمصى، وابن ماجه فالدعاء عن دُحَيْمٍ أيضًا، أربعتهم: عن الوليد بن مسلم، وقال الترمزى: حسن صحيح غريب .

٥٧٠١ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعى، حدثنى عمير بن إبراهيم: أن جنادة بن أبى أمية، حدثه عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله - ﷺ -، قال «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسى عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالْنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ» .

٥٧٠٢ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنى ابن جابر: أنه سمع عمير بن هانى يحدث بهذا الحديث عن جنادة، عن عبادة، عن رسول الله - ﷺ - بمثله، إلا أنه قال: «أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ مِنْ أَبْوَابِهَا الْثَّمانِيَةَ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ» .

رواه البخارى فى أحاديث الأنبياء عن صدقة بن الفضل، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعى، وابن جابر، فرفعهما عن عمير بن هانى به.

ومسلم عن داود بن رشيد، عن الوليد، عن ابن جابر به، ومن وجه آخر.

والنسائى عن الأوزاعى ورواه النسائى أيضًا من وجه آخر عن ابن جابر به .

٥٧٠٣ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، [حدثنا الحارث] بن يزيد، عن على ابن رباح: أنه سمع جنادة بن أبى أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت يقول: إن رجلًا أتى النبى - ﷺ - فقال: يا نبى الله، أى العمل أفضل؟ قال: «الإِيمانُ بِالله، وَتَصْديق بِهِ، وَجِهاَدٌ فِى سَبِيلِهِ»، قال: أريد أهون من هذا يا رسول الله، قال: [«السَّمَاحَة والصَبر»، قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله، قال:] «لا تَتّهِمِ الله [تبارك وتعالى] فى شَىْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ» . إسناده صحيح ولم يُخَرِّجوه .

٥٧٠٤ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنى الأوزاعى، عن عمير بن هانى أنه حدثه، عن جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالْطَّاعةُ فِى عُسْرِكَ، وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٌ عَلَيْكَ، وَلا تُنَازِعُ الأمْرَ أَهْلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ» .

٥٧٠٥ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن حبان أبى النضر: أنه سمع من جنادة يحدثه عن عبادة بمثله .

٥٧٠٦ - حدثنا الوليد، حدثنى ابن ثوبان، عن عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله - ﷺ - مثل ذلك، قال: «ما لَمْ يَأْمُرُوكَ بِإِثْمِ بَوَاحًا» .

لم يخرجوه من هذا الوجه، وإسناده على شرطهما لكن فيهما من حديث بسر ابن سعيد، عن جنادة، عن عبادة: بايعنا رسول الله - ﷺ - على السمع، والطاعة، الحديث كما سيأتى .

٥٧٠٧ - حدثنا زيد بن الحباب، أنبأنا عبد الرحمن بن ثوبان عن عمير بن هانئ: أنه سمع جنادة بن أبى أمية الكندى يقول: سمعت عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله - ﷺ -: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاهُ وَهُوَ يُرْعَدُ، فقال: «بِسْمِ الله أُرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَكُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ الله يَشْفِيكَ» .

رواه ابن ماجه فى الطب عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصى، عن أبيه، عن الرحمن بن ثوبان به .

٥٧٠٨ - حدثنا حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، قالا: حدثنا بقية، حدثنى بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبى أمية: أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت: أنه قال: إن رسول الله - ﷺ - قال: «إِنِّى قد حَدَّثْتُكُمْ عَنْ الدَّجَّالِ حتَّى خّشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا: إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصيرٌ أَفْحَجُ جَعْدُ أَعْوَرُ، وَمَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ وَلا حَجْرَاءَ فإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ- قالَ يزيد: ربكم- فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُم لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنكم لَنْ تَرَوْنَ رَبَّكُم حتى تَمُوتُوا» .

قال يزيد: «تَرَوْا رَبّكُم حَتَّى تَمُوتُوا» .

٥٧٠٩ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا بشر بن عبد الله- يعنى بن يسار السلمى- قال: حدثنى عبادة بن نسى، عن جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول الله - ﷺ - يشغل، فإذا قدم رجل مهاجر على رسول الله - ﷺ - دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، فدفع إلى رسول الله - ﷺ - رجلًا، فكان معى فى البيت أعشيه عشاء أهل البيت، فكنت أقرئه القرآن، فانصرف انصرافه إلى أهله، فرأى أن عليه حقًا، فأهدى إلى قوسًا لم ار أجود منها عودًا، ولا أحسن منها عطفًا، فأتيت رسول الله - ﷺ -

فقلت: ما ترى يا رسول الله فيها؟ قال: «جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتُهَا، أَوْ تَعَلَّقْتُهَا» .

رواه أبو داود من حديث بقية عن بشر به .

وقد تقدم رواية المغيرة بن زياد، عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن الأسود بن ثعلبة، عن عبادة بهذا الحديث .

٥٧١٠ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يزيد بن سعيد، عن أبى عطاء: يزيد بن عطاء السَّكْسَكِىّ، عن معاذ بن سعد السَّكْسَكِىّ، عن جنادة بن أبى أمية: أنه سمع عبادة بن الصامت يذكر أن رجلًا أتى النبى - ﷺ -، فقال: يا رسول الله ما مدة أمتك من الرخاء؟ فلم يرد عليه شيئًا حتى سأله ثلاث مرات: كل ذلك لا يجيبه، ثم انصرف الرجل، ثم إن النبى - ﷺ -، قال: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» فردوه عليه، فقال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِى عَنْ شَىْءٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى. مُدَّةُ أُمَّتِى مِنَ الْرَّخَاءِ مائَةُ سَنَةٍ» قالها مرتين، أو ثلاثًا، فقال الرجل: يا رسول الله، فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية؟ فقال: «نَعَم الخَسْفُ والرَّجْفُ وإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ المُجْلِبَةِ عَلَى الْنَّاسِ» تفرد به.

(حديث آخر عن جنادة، عن عبادة)

٥٧١١ - قال البخارى فى كتاب الفتن: حدثنا إسماعيل، حدثنى بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن بسر بن سعيد، عن جنادة بن أبى أمية، قال: دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض، فقلنا: أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من رسول الله - ﷺ -، قال: دعانا رسول الله - ﷺ - فبايعناه، فكان فيما أخذا علينا أن بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا، وأثرةٍ علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفرًا بواحًا عندكم من الله فيه برهان .

ورواه مسلم فى المغازى عن أحمد بن عبد الرحمن، عن ابن وهب به .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧١٢ - قال أبو داود: حدثنا هشام بن بهرام المدائنى، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا أبو الأسباط الحارثى، عن عبد الله بن سليمان ابن جنادة بن أبى أمية، عن أبيه، عن جده، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول الله - ﷺ - يقوم فى الجنازة حتى توضع فى اللحد، فمر حبر من اليهود، فقال: هكذا نفعل، فجلس رسول الله - ﷺ - وقال: «اجْلِسُوا خَالِفُوهُم» .

ورواه الترمزى، وابن ماجه من حديث أبى الأسباط، واسمه بِشْرُ ابن رافع، وقال الترمزى: غريب، وابن الأسباط ليس بالقوى فى الحديث .

٥٧١٣ - قال النسائى فى اليوم والليلة: حدثنا خشيش بن أصْرَم النسائى، حدثنا محمد بن الفضل عَارِم، حدثنا ثابت بن يزيد، عن عاصم الأحول، عن سليمان- رجل من الشام-، عن جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت؛ قال: دخلت على النبى - ﷺ - غُدوَةَ، وبه من الوجع ما يعلم [الله] شدته .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧١٤ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عبد الله الإيَادِى، حدثنا عبد الوهاب ابن يحيى المُوطِى، قال: حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا عُبَيْدُ ابن زياد، عن الأوزاعى، حدثنا جنادة بن أبى أمية، حدثنا عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «اللَّهم [أَحْيِنى مِسْكِينًا]، وأَمِتْنِى مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِى فى جُمْلَةِ المساكينِ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧١٥ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا هارون ابن معروف، حدثنا بن وهب، عن الحارث بن نَبْهَانَ، عن محمد بن سعد، عن رجاء بن حَيْوَة، عن جنادة، عن عبادة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لاَ تَجْعَلُوا عَلَى الْعاقِلَةِ مِنْ قَوْلِ مُعْتَرِفٍ شَيْئًا» إسناده ضعيف .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧١٦ - قال الطبرانى: حدثنا معاذ بن المُثنَّى بن معاذ، حدثنا سُوَيْد بن سعد، حدثنا هارون بن معاوية، عن محمد بن أبى قيس، عن عبادة بن نُسَىّ، عن جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ -، قال يوما وحضر رمضان: «أَتَاكُم رَمَضَانُ، [رَمَضَان] شهْرُ بَرَكَةٍ، فِيهِ خَيْرٌ يُغْنِيكُمُ الله فِيهِ، فَيُنْزِلُ الرَّحمَةَ، وَيَحُطُّ الْخَطَايَا، وَيَسْتَجِيبُ فيه الدُّعاءَ وَيَنْظُرُ إِلى تَنَافُسِكُم وَيُبَاهِى بِكُم الملائكةَ فَأَرُوا الله مِنْ أَنْفُسِكم [خيرًا] فَإِنَّ الشَّقِىَّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمةَ الله» .

(حديث عنه عنه)

٥٧١٧ - قال الطبرانى: حدثنا أبو حنيفة: محمد بن حنيفة الواسطى، حدثنا عَمِى: أحمد بن محمد بن ماهان بن أبى

حنيفة، حدثنا طلحة بن زيد، عن الوضين بن عطاء، عن عمير بن هانئ، عن جنادة، عن عبادة، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «سَتَكُونُ فِتَنٌ لا يَسْتَطِيعُ المُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ، ولا بِلِسَانٍ» . فقال علىّ - رضي الله عنه -: هل يُنْقِصُ ذلك من إيمانهم؟ قال: «لاّ. إِلاَّ كَمَا يُنْقِصُ القَطْرُ مِن السِّقاءِ» . قال: ولم ذلك؟ قال: «يَكْرَهُونَهُ بِقُلُوبِهِمْ» .

(حُبَيْشُ بن شُرَيْح: أبو حفصة الحبشى الشامى عن عبادة)

٥٧١٨ - قال أبو داود فى كتاب السنة من سننه: حدثنا جعفر بن مسافر الهُذَلىّ، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا بن رباح، عن إبراهيم ابن أبى عَبلَة، عن أبى حفصة، قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بنى إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك.

سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّ أَوَّلَ ما خَلَقَ الله القَلَمَ. فقال له: اكْتُبْ، فقال: ربِّ وَمَا أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعةُ» .

يا بنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّى» .

(الحسن عنه)

٥٧١٩ - حدثنا عبد الله، حدثنى شيبان بن أبى شيبة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، قال: قال عبادة بن الصامت: نزل على رسول الله - ﷺ - ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ﴾ إلى آخر الآية، قال: فَفَعَلَ ذَلِكَ بهنَّ رسول الله - ﷺ -.

فبينا رسول الله - ﷺ - جالس، ونحن حوله- وكان إذا نزل عليه الوحى [أعرض عنا و] أعرضنا عنه، وتَرَبَّدَ وجهه، وكرب لذلك- فلما رفع عنه الوحى، قال: «خُذُوا عَنِّى» . فقلنا: نعم يا رسول الله، قال: «قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبيلًا البِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ، وَنَفْىُ سَنَةٍ، والثَّيْبُ بِالثَّيْبِ جَلْدُ مِائةٍ ثمَّ الرَّجمُ» .

قال الحسن: فلا أدرى أَمِنَ الحديث هو أم لا؟ قال: «فَإِنْ شَهِدُوا أَنَّهُما وُجدا فى لَحافٍ لا يَشْهَدُونَ عَلَى جِمَاعٍ خَالَطَهَا به جَلدُ مِائَةٍ وَجُزَّتْ رُءُوسُهُما .

لم يخرجوه، وهو منقطع، وإنما رواه الحسن عن حِطَّان بن عبد الله كما ستراه .

(حديث آخر عنه)

٥٧٢٠ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا أسباط بن محمد، عن الشيبانى، عن رجل من أهل البصرة، عن الحسن، قال: قال عبادة بن الصامت: ألا إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى مجلس الأنصار: «الذَّهبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَزْنًا بِوَزْنٍ يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ رِبًا، حتى ذَكَرَ الْفِضَّةَ والشَّعِيرَ والتَّمْرَ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٢١ - قال الطبرانى: حدثنا. . . . . بن عبد الله الحضرمى، حدثنا عبد الله بن عامر بن زُرَارَةَ، حدثنا زياد بن عبد الله، عن منصور، عن خَيْثَمة، عن الحسن، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنتَ فى حُثَالَةٍ من النَّاس، وَاخْتَلَفُوا حَتَّى يَكُونُوا هَكَذا؟» - وشبك بين أصابعه-، قال: الله ورسوله أعلم، قال «خُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ ما تُنْكِرُ» .

٥٧٢٢ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا أحمد بن أسد، حدثنا عبثر بن القاسم، عن عبيدة، عن أبى عتبة، عن الحسن، عن عبادة بن الصامت، قال: رأيت النبى - ﷺ - بال، ثم توضأ ومسح على خفيه .

(حديث حِطَان بن عبد الله الرّقاشى البصرى عنه)

٥٧٢٣ - حدثنا هشيم؛ أنبأنا منصور، عن الحسن، عن حطان ابن عبد الله الرّقاشى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «خُذُوا عَنِّى خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلًا: البِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْىُ سَنَةٍ. والثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْم» .

٥٧٢٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا قتادة، وحميد، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرّقاشىّ، عن عبادة بن الصامت: أنَّ النبى - ﷺ - كان إذا نزل عليه الوحى كرب له وترَبَّدَ وجهُهُ، وإذا سُرِّىَ عنه قال: «خُذُوا عَنِّى خُذُوا عَنِّى ثَلاثَ مَرَّاتٍ. قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلًا: الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بِالبِكْرِ الْثَيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ والْرَجْم والْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْىُ سَنَةٍ» .

٥٧٢٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشى، عن ابن الصامت، قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا نزل عليه الوحى أثر عليه كرب لذلك وتربد وجهه، فأنزل الله عليه ذات يوم، فلما سرى عنه، قال: «خُذُوا عَنِّى خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلًا: الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بِالبِكْرِ الْثَيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ بِالحجارَةِ، والْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثمّ نَفْىُ سَنَةٍ» .

٥٧٢٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلًا: الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بِالبِكْرِ الْثَيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ، والْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى» .

٥٧٢٧ - حدثنا يحيى، حدثنا حجاج، سمعت شعبة يحدث عن قتادة، سمعت الحسن يحدث عن حطان بن عبد الله، عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ - مثله يعنى مثل حديث ابن جعفر .

٥٧٢٨ - حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله أخى بنى رقاش، عن عبادة بن الصامت: أنه قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا نزل الوحى عليه كرب لذلك وتربد وجهه، فأوحى إليه ذات يوم، فلقى ذلك، فلما سرى عنه، قال رسول الله - ﷺ -: «خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلًا: الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بِالبِكْرِ: الْثَيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمّ رَجْمًا بِالحجارَة، والْبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمّ نَفْىُ سَنَةٍ» .

وقد رواه مسلم، وأبو داود، والترمزى، والنسائى من حديث هشيم به، ومن طريق قتادة. وكذلك ابن ماجه من حديث قتادة إلا أنه قال: يونس بن جبير بدل الحسن .

قال شيخُنا: وهو وَهْم .

(حكيم بن جابر عنه)

٥٧٢٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل- يعنى ابن أبى خالد- حدثنا حكيم بن جابر، عن عبادة بن الصامت: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «الذَّهَبُ بِالذَّهبِ، والْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، حتَّى خَصّ الْمِلح»، فقال معاوية: إن هذا لا يقول شيئًا

لعُبادة. فقال عُبادة: أنا والله لا أبالى الاَّ أكون بأرض يكون فيها معاوية، أشهد أنِّى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول ذلك .

ورواه النسائى من حديث يحيى بن سعيد، وأبى أسامة، عن إسماعيل بن أبى خالد به .

(حمزة بن الزبير عنه)

٥٧٣٠ - قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عوف، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبى، حدثنا محمد بن مهاجر، عن حنبل بن ميمون أبى عبد الحميد، عن خمزة بن الزبير، عن عبادة بن الصامت: أن النبى - ﷺ - قال: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ كَلامٌ يُكَلِّمُ بِهِ الْعَبْدُ رَبَّهُ فى المَنَام» .

(خالد بن مَعْدَان عنه)

قال أبو حاتم الرّازى، وابو نعيم الأصفهانى: لم يسمع منه .

٥٧٣١ - حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثنى بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت: أن رسول

الله - ﷺ - قال: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ فى الْعَشْرِ الْبَوَاقِى، مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ، فَإِنَّ الله يَغْفِرُ له مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّر، وَهِى لَيْلَةُ وِتْرٍ تِسْعٍ، أَوْ سَبْعٍ، أَوْ خَامِسَةٍ، أَوْ ثَالِثةٍ، أَوْ آخِرَ لَيْلَةٍ» .

وقال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنَّهَا صَافِيَةٌ بَلْجَةٌ، كَأَنَّ فيها قَمَرًا سَاطِعًا سَاكِنَةٌ سَاجِيَةٌ لا بَرْدٌ فيها، ولا حَرٌ، ولا يَحِلّ لِكَوْكَبٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ فيها حتَّى تُصْبِحَ، وَإِنَّ أَمَارَتَها أَنَّ الشَّمْسَ صّبِيحَتَهَا تَخْرُجُ مَستَوِيةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، لا يَحِلَّ لِلشَّيْطانِ أَنْ يَخْرجَ مَعَهَا يَوْمَئذٍ» .

إسنادٌ حسنٌ، ولم يخرجوه إلا أنه منقطع، فإن خالد لم يسمع من عبادة.

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣٢ - قال ابن ماجه فى كتاب اللباس من سننه: حدثنا أحمد ابن ثابت الجحدرى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأحوص بن حكيم. عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ - صلى فى شملة قد عقد عليها .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣٣ - قال ابن ماجه أيضًا: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: خرج علينا رسول الله - ﷺ - ذات يوم، وعليه جبة رومية من صوف ضيقة الكمين، فصلى بنا فيها، ليس عليه شىء غيرها .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣٤ - قال الطبرانى: حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أسامة، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثم قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا، وَالْقِرَاءَةَ فيها، قالت: حَفِظَكَ الله كَمَا حَفِظْتَنِى، ثمّ أُصْعِدَ بِهَا إلى السَّمَاءِ ولها ضَوْءٌ ونُورٌ، وفُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّماء.

وإِذَا لَمْ يُحْسِنِ العَبْدُ الْوُضُوءَ، وَلَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ، والسُّجودَ، والقِرَاءَةَ فيهَا. قالت: ضَيَّعَكَ الله كَمَا ضَيَّعْتَنِى، ثم أُصْعِدَ بها إلى السَّمَاءِ وَعَلَيْها ظُلْمَةٌ وغُلِقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَها، ثم تُلَفّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوبُ الْخَلَق، ثم يُضْرَبُ بِهَا وَجْه صَاحِبَها» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣٥ - قال الطبرانى: حدثنا الربيع بن ثعلب، حدثنا أبى، حدثنا يحيى بن عقبة بن أبى الْعَيْزَار، عن محمد بن حجادة، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فى ليلةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتىْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِائَةِ آيةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ: أَلْفٌ وَمائتا أُوقِيَّةٍ. الأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَىْ آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبينَ» .

فيه ضعف ولكنه فى الترغيب، فترخصنا فى كتابته .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣٦ - قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا أبو الربيع، حدثنا الصلت بن حجاج، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو إليه الوحشة، فأمره أن يتخذ له زوجًا من حمام .

وقد أورد الطبرانى فى هذه الترجمة أحاديث كثيرة واهية وموضوعة أضربنا عنها، فمنها حديث:

«صَخْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَلَى نَخْلَةٍ تَحْتَها آسِيَةُ وَمَرْيَمُ يَنْظِمان سُمُوطَ أَهْلِ الجَنَّةِ إلى يَوْمِ الْقِيامَة» .

وحديثٌ فى مدح وهب بن مُنَبِّه، وذم غيلان القدرى، وغير ذلك .

(خِلاسُ بن عمرو عن عبادة)

٥٧٣٧ - قال الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِىّ، أنبأنا عبد الرازق، أنبأنا معمر عمن سمع عبادًا يقول: حدثنا خلاس بن عمرو، عن عبادة، قال رسول الله - ﷺ -: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الله تَطوَّلَ عَلَيْكُم فى هَذَا الْيَوْمِ، فَغَفَرَ لَكُمْ إلا التَّبِعَاتِ فيمَا بَيْنَكُمْ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ ما سَأَلَ، فَادْفَعُوا بِسْمِ الله» .

فلما كانوا بجمع، قال: «إِنَّ الله قَدْ غَفَرَ لِصَالِحيكُمْ، وَشَفَّعَ صَالِحيكُمْ، فى طالحيكم تَنْزِلُ الْمَغْفِرَةُ فَتَعُمّكُمْ، ثمّ تُفَرِّقُ

الْمَغْفِرَةُ فى الأرض، فَتَقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِمَّنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ، وإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ على جَبَلِ عَرَفاتِ يَنْظُرونَ مَا يَصْنَعُ اله بِهِم، فَإِذَا نَزَلَتِ الْمَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُه بالْوَيْلِ، يقول: كُنْتُ أَسْتفِزُّهُم حينًا مِنَ الدَّهْرِ، ثم جَاءَتِ الْمَغْفِرَةُ، فَتَغْشَاهُم، فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُم يَدْعونَ بالْوَيْلِ والثُّبورِ» .

(ربيعة بن ناجد الكوفى عنه)

٥٧٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثنى عبد الله بن سالم الكوفى المفلوج- وكان ثقة- قال: حدثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن أبى صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عبادة بن الصامت: أن النبى - ﷺ - كان يأخذ الوبرة من جنب البعير من المغنم، ثم يقول: «مَا لِى فيه إلا مِثْلُ مَا لأَحَدِكم مِنْهُ، إيَّاكُم وَالْغُلُولَ، فَإِنَّ الغُلُولُ خِزْىٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ القِيامَةِ، أَدُّوا الْخَيْطَ وَالمخْيَطَ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، وَجَاهِدُوا فِى سَبيلِ الله الْقَرِيبَ، وَالْبَعِيدَ فى الحضَرِ، والسَّفَرِ، فَإِنَّ الجِهَادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجنَّةِ، إنَّهُ لَيُنَجِّ الله به مِنَ الهَمِّ والْغَمِّ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ الله فى القَرِيبِ والبَعِيدِ، وَلا يَأْخُذْكُمْ فى الله لَوْمَةَ لائِمٍ» .

إنما روى ابن ماجه منه: «أَقِيمُوا حُدُودَ الله عَلَى الْقَرِيبِ، والْبَعِيدِ، وَلا تَأْخُذْكُم فى الله لَوْمَةَ لائِمٍ»، عن عبد الله بن سالم المفلوج به .

(ربيعة بن يزيد عن عبادة)

٥٧٣٩ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن أنس مالك الدمشقى، حدثنا محمد بن الخليل الخُشَنِىّ، حدثنا الحسن بن يحيى الخُشَنِىّ، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة ابن يزيد، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لا صَلاةَ إلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ مِنْ الْقُرْآنِ» .

(روح بن زنباع عن عبادة)

٥٧٤٠ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعانى، عن عبد الرحمن بن حسان، عن روح [ابن زنباع]، عن عبادة بن الصامت، قال: فقد النبى - ﷺ - ليلة أصحابه، وكانوا إذا نزلوا أنزلوه أوسطهم، ففزعوا وظنوا أن الله اختار له أصحابًا غيرهم فإذا هم بخيال النبى - ﷺ -، فكبروا

حين رأوه وقالوا: يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله اختار لك أصحابًا غيرنا، فقال رسول الله - ﷺ -: «لا بَلْ أَنْتُمْ أَصْحابِى فى الدُّنْيَا وَالأخِرَةِ، إنَّ الله أَيْقَظَنِى، فقَال: يا محمّدُ إنِّى لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًا، ولا رَسُولًا إلا وَقَدْ سَأَلَنِى مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُهَا إيَّاهُ، فَسَلْ يَا محمّدُ تُعْطَهْ، فقلتُ: مَسْأَلَتِى شَفَاعَةٌ لأُمَّتِى يَوْمَ القِيَامَة» .

فقال ابو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: «أقُولُ يَا رَبّ شَفَاعَتِى الّتِى اخْتَبَأَتْ عِنْدَك، فيقولُ الرَّبُّ: نَعَمْ، فَيُخْرِجُ رَبِّى بَقِيَّةَ أُمَّتِى من النار فَيَبِذَهُم فى الجنَّةِ» . إسناد حسن، ولم يخرجوه .

(زيادٌ بن أبى سُوَيْدٍ عنه، فى ترجمة عثمان)

(سعيد بن كثير عن عبادة)

٥٧٤١ - قال الطبرانى: حدثنا مطلب بن سعيد الأزدى، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنى الليث، حدثنى عبد الله بن أبى جعفر، قال: قال بكير: حدثنى سعيد ابن كثير، عن عبادة: أنه حضر معاوية يبيع تبرًا بذهب، فقال له عبادة: هذا بيع لا

يصلح، فقال معاوية: لا أرى لى به بأسًا، فقال عبادة: ألا أعجبكم من معاوية أخبرته عن رسول الله - ﷺ -، فيقول: ما أرى به بأسًا .

(سعيد بن المسيّب عن عبادة)

٥٧٤٢ - قال الطبرانى: حدثنا هاشم بن مزيد الطبرانى، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، عن المثنَّى بن الصَّبَّاح، عن عمرو ابن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن عبادة بن الصامت، قال: نهانى رسول الله - ﷺ - أن أبيع الذهب بالذهب إلا عينًا بعينٍ، والورق بالورق إلا عينًا بعين .

(سلمة بن شريح عنه)

٥٧٤٣ - قال الطبرانى: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا سعيد بن أبى موسى، حدثنا نافع بن يزيد، حدثنا سيار بن عبد الرحمن، عن يزيد بن قَوْذَر، عن سلمة بن شريح، عن عبادة بن الصامت، قال: أوصانا رسول الله - ﷺ - بسبع خلال، فقال: «لا تُشْرِكُوا بالله شَيْئًا، وإنْ قُطِّعْتُمْ أوْ حُرِّقْتُمْ أوْ صُلِّبْتُمْ، ولا تَتْرُكُوا

الصَّلاةَ مُتَعَمدّينَ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِدًّا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ المِلَّةِ، وَلا تَرْكَبُوا الْمَعْصِيَة فإنَّهَا سَخَطُ الله، ولا تَقْرَبُوا الْخَمْرَ فإنَّهَا رَأْسُ الْخَطَايَا كُلِّهَا، ولا تَفِرُّوا مِنَ الْمَوْتِ- أوِ الْقَتْلِ- وإنْ كُنْتُم فِيهِ، ولا تَعْصِ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا فاخْرُجْ، ولا تَضَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ، وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ .

(سلمة بن المجبر صحابى عنه)

٥٧٤٤ - عن النبى - ﷺ -: «خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلا» إلى آخره. كما فى رواية حطان بن عبد الله، عن عبادة كذلك رواه أبو داود فى الحدود، عن محمد، عن عوف، عن الربيع بن روح بن خليد، عن محمد بن خالد- يعنى الوهبى، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن سلمة، عن عبادة به.

قال أبو داود: والفضل بن دلهم ليس بالحافظ، كان قَصَّابًا بواسط، يعنى الصواب ما رواه قتادة ويونس بن عبيد وغير واحد من الكبار الحافظين، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله، عن عبادة به .

وقد رواه الطبرانى بطوله.

٥٧٤٥ - فقال: حدثنا يحيى بن عبد الباقى، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا محمد بن خالد، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن سلمة ابن المجبر، عن عبادة بن الصامت، قال: لما نزلت آية الرجم على رسول الله - ﷺ -، وهو بين أصحابه، وكان إذا نزل عليه الوحى أخذه كهيئة السبات فلما انقضى الوحى استوى جالسًا فقال:

«إنَّ الله قَدْ جَعَلَ لَهُنَّ سَبيلا الثَّيِبُ بالثَّيب جَلْدُ مِائَةٍ والرَّجْم، وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائةٍ وَنَفْىْ سَنَةٍ» .

فقال أناس لسعد بن عبادة: يا ابا ثابت قد نزلت الحدود، أرأيتك لو وجدت مع امرأتك رجلًا كيف كنت صانعًا؟ قال: كنت ضاربه بالسيف حتى يسكُنا، فأنا أذهب فأجمع أربعة فإلى ذلك قد قضى الخائب حاجته؛ فأنطلق ثم أجىءُ فأقول رأيت فلانًا فعل كذا وكذا، فيجلدونى، ولا يقبلون لى شهادة أبدًا، قال: فضحك القوم واجتمعوا عند رسول الله - ﷺ -.

فقالوا: يا رسول الله ألم تر إلى أبى ثابت، قلنا كذا وكذا؛ فقال كذا وكذا، فقال رسول الله - ﷺ -: «كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا»، ثم قال: «لَوْلا أَنِّى أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ فِيهِ السَّكْرانُ والغَيْرانُ؟»

فقالوا: يا رسول الله إنه أشد الناس غيرة، فقال رسول الله - ﷺ -: «هُوَ شَدِيدُ الْغَيْرَةِ، وَأَنَا أَغْيَرُ منهُ، والله أَشَدُّ غَيْرةً مِنِى وَلِذَلِكَ جَعَلَ الحُدُودَ» .

(شراحيل بن [آدة أبو] الأشعث الصنعانى عنه يأتى)

(شرحبيل بن السمط، عن عبادة)

٥٧٤٦ - قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا ليث بن أبى سليم، حدثنا بلال الضبى، عن شرحبيل ابن السمط الكندى، قال: دعانى عبادة ابن الصامت حين احتضر، فقال: إنه لو ما حضرنى لم أحدثك حديثًا، أريد أن أحدثكم أن رسول الله - ﷺ - قال: «يَكُونُ فى آخرِ أُمَّتِى شَرَابٌ هُوَ الخَمْر يَسْتَحِلُّونَهُ بِاسْمٍ يُسَمُّنَهُ غَيْرَ الخَمْرِ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٤٧ - قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا عثمان ابن أبى شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبى بكر بن حفص، عن أبى مصبح، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت: قد دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده، فأغمى عليه، فقلنا: يرحمك الله إن كنا نحب أن نموت على غير هذا، وإن كنا لنرجو لك الشهادة، فدخل رسول الله - ﷺ - ونحن نذكر هذا، فقال:

«وَفِيمَ تَعُدُّون الشَّهَادَةَ؟» فأزم القوم، وتحرك عبد الله، فقال: ألا تحبون رسول الله؟ ثم أجابه هو، فقال: يا رسول الله تعد الشهادة فى القتل، فقال: «إِنَّ شُهَدَاء أُمَّتِى إِذًا لَقَلِيلٌ. إِنَّ فى القَتْلِ شَهَادَةٌ، وَفِى الطَّاعونِ شَهَادَةٌ. [وفى البَطْنِ شَهَادَةٌ]، وَفى الغَرَقِ شَهَادَةٌ، وفى النَّفَسَاءِ يقتلها وَلَدُهَا جُمْعًا شَهَادَةٌ» .

(صدى بن عجلان عنه) هو أبو أمامة الباهلى يأتى

(طاوس عنه)

٥٧٤٨ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازى، حدثنا محمد بن أبى عمير العدنى، حدثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ - بعثه على الصدقة، فقال له: «يا ابا الوَليد اتَّقِ [الله] لا تَأْتِ يَوْمَ القِيَامَةِ بِبَعيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةٍ لَهَا ثُغَاءٌ»، فقال: يا رسول الله إن ذلك لكذلك؟ قال: «أَىْ والَّذى نَفْسِى بِيَدِهِ»، قال: فوالذى بعثك بالحق لا أعمل على شىءٍ أبدًا .

(عامر الشعبى عنه)

٥٧٤٩ - حدثنا سُرَيْج بن النعمان، حدثنا هُشَيْمٌ، عن المغيرة، عن الشعبى، أن عبادة بن الصامت قال: سمعت - ﷺ - يقول:: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ فِى جَسَدِهِ جِرَاحَةٌ، فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إلا كَفَّرَ الله عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ» .

٥٧٥٠ - حدثنا عبد الله، حدثنى شُجاع بن محمد، حدثنا هُشَيْم، عن مغيرة، عن الشعبى: قال: قال عبادة بن الصامت: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ جُرِحَ فِى جَسَدِهِ جِرَاحَةٌ تَصَدَّقَ بِهَا كَفَّرَ الله عَنْهُ بِمِثْلِ مَا تّصَدَّقَ بِهِ» .

٥٧٥١ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسماعيل: أبو مَعْمَرٍ الهذلىّ، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ - «مَنْ تَّصَدَّقَ مِنْ جَسَدِهِ بِشَىْءٍ كَفَّرَ الله عَنْهُ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِ» .

ورواه النسائى فى التفسير عن على بن حجر، جرير بن عبد الحميد به مثله .

قال ابن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: لقد سمع عامر الشعبى بالشام إلا من المقدام أبى كريمة .

(عائذُ اللّٰه بن عبد اللّٰه عنه) هو أبو إدريس الخولانى يأتى

(عبادة بن نُسَىٍّ عنه)

٥٧٥٢ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن الفاز، عن عبادة بن نسى، عن عبادة بن الصامت: أن النبى - ﷺ - قال: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهيدَ فِيكُم؟» قالوا: الذى يقاتل فيقتل فى سبيل الله، فقال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذًا لَقَلِيلٌ القتيل فى سبيل الله شَهِيد، والْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، والمَبْطُونُ شَهِيدٌ، والمرأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهيد، يعنى النَّفَسَاءَ» .

(حفيدة عبادة بن الوليد بن عبادة عنه)

٥٧٥٣ - حدثنا سفيان، عن يحيى، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت- سمعه من جده، وقال سفيان مرة: عن جده عبادة، قال سفيان: وعبادة نقيب، وهو من السبعة- بايعنا رسول الله - ﷺ - على السمع والطاعة فى العسر واليسر، والمنشط والمكره،

ولا ننازع الأمر أهله، نقول بالحق حيث ما كنا، لا نخاف فى الله لومة لائم، قال سفيان: زاد بعض الناس: «مَا لَمْ نَرَ كُفْرًا بَوَاحًا» .

٥٧٥٤ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه الوليد، عن جده عبادة بن الصامت- وكان أحد النقباء-، قال: بايعنا رسول الله - ﷺ - بيعة الحرب، وكان عبادة من الإثنى عشر الذين بايعوا فى العقبة الأولى على بيعة النساء على السمع والطاعة فى عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا، ولا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم .

٥٧٥٥ - حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت، عن جده عبادة بن الصامت، قال؛ بايعنا رسول الله - ﷺ - على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم .

ورواه عن قُتَيْبَة، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد، عن عبادة، عن جده عبادة، والصواب عبادة، عن أبيه

الوليد، عن جده عبادة كما سيأتى .

(عبادة بن نسى عنه مرفوعًا)

«مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمامٍ فَلْيَقْرَأ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»

٥٧٥٦ - رواه الطبرانى من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول عنه به.

(عبد اللّٰه بن عباد الزُّرَقِىّ عنه)

٥٧٥٧ - حدثنا على بن عبد الله بن جعفر، حدثنى أنس بن عياض: أبو ضمرة، حدثنى عبد الرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هُرْمُز: أن عبد الله بن عبادة الزرقى أخبره: أنه كان يصيد العصافير فى بئر إهاب - وكانت لهم - قال: فرآنى عبادة ابن الصامت، وقد أخذت العصفور، فينزعه منى، ويرسله، ويقول: أى بنى إن رسول الله - ﷺ - حرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة» .

٥٧٥٨ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنى محمد بن عباد المكى، وأبو مروان العثمانى: محمد بن عثمان بن خالد، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن بن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز: أن عبد الله ابن عباد الزرقى أخبره: أنه كان يصيد العصافير فى بئر ابى إهاب، وكانت لهم فرآنى عبادة، وقد أخذت العصفور، فانتزعه منى وأرسله، وقال: إن رسول الله - ﷺ - حرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة، وكان عبادة من أصحاب رسول الله - ﷺ - .

إسناده جيد ولم يخرجوه.

(ابنه عبد اللّٰه عنه)

٥٧٥٩ - قال الطبرانى: حدثنا حميد بن خالد الراسبى، حدثنا أنس بن محمد الحزرى، حدثنا عبد الله بن بكر السهمى، حدثنى عبد الرحمن بن بديل العقيلى، عن عبد العزيز بن أبى رواد، عن عبد الله بن عبادة بن الصامت: أن أباه لما حضرته الوفاة قال له: يا أبتاه أوصينى، قال له: يا بنى اتق الله، واعلم أنك إن تتق الله حتى تؤمن بالله، وتؤمن بالقدر كله خيره وشره. قال: يا

أبتاه وكيف لى أن أعلم ذلك؟ قال: أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يك ليصيبك. سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الله القَلَمَ، فقال له: اكْتُبْ، قال: مَا أَكْتُبُ؟ قال: كلَّ شَىْءٍ هُوَ كَائِنٌ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وسيأتى فى ترجمة ابنه الوليد عنه بمثله .

(عبد اللّٰه بن عُبَيْدٍ، ويقال ابن عَتيكٍ عنه)

فى النهى عن بيع الذهب بالذهب يأتى فى ترجمة مسلم بن يسار عن عبادة .

(عبد اللّٰه بن عمر بن الخطاب عنه)

٥٧٦٠ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى، حدثنا حيوة بن شريح الحمصىّ (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأصبهانى، حدثنا سعيد بن عمرو السكونى الحمصى، قالا: حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو اليسر: عبد الحميد العنبر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن

ابن عمر، عن عبادة بن الصامت، قال: سألنا رسول الله - ﷺ -: «هَلْ تَقْرَءُونَ خَلْفِى شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ؟» قلنا: نعم إنا لنهذّه هذًّ، وندرسه درسًا، قال:

«لا تَفْعَلُوا إلا بِإِمِّ الْقُرْآنِ سِرًّ فى أَنْفُسِكُم» . غريب من هذا الوجه عنه به .

(عبد اللّٰه بن عمرو بن قيس عنه)

وهو ابن امرأته، وكان صحابيًا، هو أبو أبى الأنصارى يأتى .

(عبد اللّٰه بن محيريز عنه)

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله» يأتى فى ترجمة عبد الرحمن بن عسيلة .

٥٧٦١ - فقال الطبرانى حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى، حدثنا محمد بن أيوب بن سويد الرَّملى، حدثنى أبى، عن إبراهيم بن أبى عبلة، عن بن محيريز، قال: عدنا عبادة بن الصامت. فأقبل ابو عبد الله الصنابجى، فلما رآه مقبلًا، قال:

من أحب أن ينظر إلى رجل عرج به إلى السماء فنظر إلى أهل الجنة، والنار فرجع، وهو يعمل على ما رأى فلينظر إلى هذا؟ ثم قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «حُرِّمتِ النَّارُ عَلَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إله إلا الله، وأَنِّى رسولُ الله» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٦٢ - قال البزار: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد الحرَّانى، حدثنى أبى، عن سليمان بن أبى داود، عن مكحول، عن ابن محيريز ورجل أخر قد سماهُ، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فى سبيل الله، ودُخَانُ جَهَنَّمَ فى جَوْفِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ» .

(أبو عبد اللّٰه الصنابحى عنه)

٥٧٦٣ - حدثنا حسين بن محمد، أنبأنا محمد بن مُطرّف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحى، قال: زعم أبو محمد أن الوتر واجب، فقال عبادة: كذب أبو محمد: أشهد لسمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ الله على عِبَادِهِ مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاّهُنَّ

لِوَقْتِهِنَّ، فَأَتَمَ رُكُوعَهُنَّ، وَسُجُودَهُنَّ [وَخُشُوعَهُنَّ] كَانَ لَهُ عِندَ الله عَهْدُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ له عِندَ الله عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ» .

إسناده حسن جيد، ولم يخرجوه .

(عبد الرحمن بن عياد الزرقى عنه)

٥٧٦٤ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمر البزار، حدثنا الحارث بن خضر العطار، حدثنا أبو ضمرة: أنس بن عياض، عن عبد الرحمن ابن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز، عن عبد الرحمن بن عباد الزرقى، قال: كنا نصيد فأتى عبادة وقد أخذنا عصفورًا، فأطلق العصفور، وقال: ألم تعلموا أن رسول الله - ﷺ - حرم صيدها .

تقدم مثله عن عبد الله بن عباد عنه فى مسند أحمد.

(عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى عنه)

٥٧٦٥ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الله بن عمران، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنى أبى جعفر بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبى النجارى: أنه سأل عبادة بن الصامت، عن الوِتْرِ، فقال: حسن قد عمل به النبى - ﷺ -، والمسلمون من بعده، وليس بواجب .

(عبد الرحمن بن عُسَيْلة أبو عبد اللّٰه الصُّنابِحِىّ عنه)

٥٧٦٦ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليثٌ، عن ابن عَجْلانَ، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحَيْريز، عن الصنابحى: أنه قال: دخلت على عبادة بن الصامت، وهو فى الموت، فبكيتُ، فقال:

مهلًا لِمَ تبكى فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك، ولئن شُفِّعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك، ثم قال: والله ما حديث

سمعته من رسول الله - ﷺ - لكم فيه خير إلا قد حدثتكُمُوه إلا حديثًا واحدًا سوف أحدثكُموه اليوم، وقد أحيط بنفسى، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إله إلا الله، وأَنَّ محمدًا رسولُ الله حَرُمَ على النّارِ» .

٥٧٦٧ - حدثنا قُتَيْبَةُ مثله، قال: «حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الْنَّارَ» .

رواه مسلم فى الإيمان، والترمزى والنسائى فى اليوم والليلة عن قتيبة، عن الليث به، وقال الترمزى: حسن صحيح غريب من ذا الوجه .

٥٧٦٨ - حدثنا هاشم، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير، عن الصناحى، عن عبادة بن الصامت: أنه قال: إنى من النقَبَاء الذين بايعوا رسول الله - ﷺ -. قال: وبايعناه على أن لا نشرك بالله شيئًا، ولا نزنى، ولا نسرق، ولا نقتل النفس التى حرم الله، ولا ننتهب، وإن غشينا من ذلك شيئًا كان قضاء ذلك إلى الله تبارك وتعالى» .

ورواه البخارى فى وقود الأنصار عن قتيبة وعن إسحاق، عن المحاربى. وفى الديات عن عبد الله بن يوسف، ومسلم فى

الحدود عن قتيبة، وعن محمد بن رمح أربعتهم: عن ليث بن سعد به .

٥٧٦٩ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى يزيد بن أبى حبيبٍ، عن مَرثد بن عبد الله اليزنى، عن ابى عبد الله: عبد الرحمن بن عسيلة الصناحى، عن عبادة بن الصامت، قال: «كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثنى عشر نقيبًا، فبايعنا رسول الله - ﷺ - على بيعة النساء، وذلك قبل أن يُفْتَرَضَ الحرب على أن لا نشرك بالله شيئًا، ولا نسرق، ولا نزنى، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتى ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه فى معروفٍ، فإن وفيتم فلكم الجنة، وإن غشيتم من ذلك شيئًا فأَمْرُكُم إلى الله إن شاء عذب وإن شاء غفر» .

(حديث آخر عن الصناحى، عن عبادة)

٥٧٧٠ - قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى، حدثنا أبى (ح) .

أحمد بن يحيى الحلوانى، حدثنا سعيد بن سليمان، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد بن صبيح المُرِّى، عن يونس

ابن ميسرة بن حلبس، عن الصناحى، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله - ﷺ -: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلا رَفَعَهُ الله بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً، فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ» .

(حديث آخر عنه، عن عبادة)

٥٧٧١ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن العباس المُؤَدِّب، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حَشْرَجُ بن نُباتة، عن إسحاق بن إبراهيم: أنه سمع ابا قِلابَة يقول: حدثنى أبو عبد الله الصنابحى أن عبادة بن الصامت حدثه، قال: خلوت برسول الله - ﷺ -، فقلت: أى أصحابك أحب إليك؟ حتى أحب من تحب، قال: «اكْتُمْهُ عَلَىّ يا عُبَادَةُ حَياتِى؟» [قلت: نعم]، قال: «أَبُو بَكْرٍ، ثُمّ عُمَرُ، ثُمّ عَلِىٌّ» . ثم سكت، فقلت: ثم من؟ قال: «مَنْ عَسَى أَنْ يكُون بَعْدَ هَؤُلاءِ إلا الزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدٌ، وَأَبُو عُبَيْدَة، وَمُعَاذٌ، وَأَبُو طَلْحَةَ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَنْتَ يَا عُبَادَةُ، وَأُبَىُّ بنُ كَعْبٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَابنُ مَسْعودٍ، وابنُ عَوْفٍ، وابنُ عَفَّانَ، ثم هَؤُلاء الرَّهْطُ مِنَ الْمَوالِى: سَلْمانُ، وَبِلالٌ، وَصُهَيْبٌ، وَسَالِمٌ: مَوْلَى أبى حُذَيْفَة.

هَؤُلاءِ خَاصَّتِى، وَكُلُّ أَصْحَابِى عَلَىّ كَرِيمٌ، إلىَّ حَبيبٌ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًا» [قال: قلت:] ولم نذكر حمزة ولا جعفرًا؟ فقال عبادة: إنهما كانا احتُسِبا يوم سألت عن هذا، إنما كان هذا بأخرة، أو كما قال.

وهذا سيأتى غريب جدًا والله أعلم .

(عبد الرحمن بن غَنْمٍ عنه)

فى: «المرأة إذا قتلت عمدًا لا تقتل حتى تضع» تقدم فى ترجمته عن شداد ابن أوسٍ .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٧٢ - قال الطبرانى: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عثمان بن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر، عن عروة بن رُوَيْمٍ، عن عبد الرحمن بن غَنْمٍ، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ أَفْضَلَ الإِيمانِ أَنْ تَعْلَمَ أنَّ الله مَعَكَ حَيْثُمَا كُنتَ» .

(حديث آخر عنه)

٥٧٧٣ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن بكار، حدثنى عبد الحميد بن بَهْرَام، حدثنا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: قال أبو الدرداء وعبادة بن الصامت: إن رسول الله - ﷺ - حدثنا: «أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يئس أَنْ يُعْبَدَ فى جَزِيرةِ الْعَربِ. فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا هِى شَهَواتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِها وَشَهَواتِهَا» .

(عبد الواحد بن قَيْسٍ عنه)

٥٧٧٤ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا الحسن بن ذكوان. عن عبد الواحد بن قيس، عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ -: أنه قال: «الأَبْدالُ فى هَذِه الأُمَّةِ ثَلاثُونَ مِثلُ إبراهيم خَليلُ الرَّحْمَنِ، كُلَّما ماتَ رَجُلُ أَبْدَلُ الله مَكَانَهُ رَجُلًا» .

قال أبى رحمه الله-: يعنى حديث عبد الوهاب- كلام غير هذا، وهو منكرُ- يعنى حديث الحسن بن ذكوان- تفرد به، وهو كما قال: فيه نكارة جدًا، والعجب أن عبد الوهاب بن عطاء هذا روى له مسلم وقد تكلم فيه غيرُ واحد من الأئمة منهم: أحمد بن حنبل فقال الميمونى عنه: هو ضعيف الحديث مضطرب،

وقال المرّوزى: قلت لأحمد: أثقة هو؟ فقال: أتدرى ما تقول، إنما الثقة يحيى القطان، وقال البخارى: ليس بالقوى عندهم وكذا قال أبو حاتم والنسائى، وقد أنكر عليه ابن معين حديثًا رواه فى فضل العباس، وهو عند الترمزى، قال ابن معين: هو حديث موضوع .

وقلت: وهذا الحديث أنكر من ذلك، وأما شيخه الحسن بن ذكوان فروى له البخارى، وضعفه الأكثرون، حتى قال أحمد: أحاديثه أباطيل، وقال يحيى بن معين: هو قَدَرِىٌّ صاحب أوابد وضعفه ابن معين أيضًا وأبو حاتم وغيرهما .

وأما عبد الواحد بن قيس هذا، وهو السلمى أبو حمزة الشامى فوثقه العجلى، وابن معين وأبو زُرعة الدمشقى، وضعفه آخرون، وقال الدارقُطنى والبرقانى: هو متروك. وقال ابن حبان: تفرد عن الثقات بالمنكرات. ولم يرو له سوى ابن ماجه حديثًا واحدًا، وسيأتى فى ترجمة أبى الأشعث عنه .

(عُبَيْدُ بن رفاعة عنه)

٥٧٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثنى سُوَيد بن سعيد الهَرَوِىّ، حدثنا يحيى بن مسلم، عن ابن خُثَيْم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه عبيد، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت ابا القاسم - ﷺ - يقول: «سَيَلِى أموركم مِنْ بَعْدِى رِجالٌ يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنْكِرُون، وَيُنْكِرُونكُم مَا تَعْرِفُون. فَلا طَاعَة لِمَنْ عَصَى الله، فلا تَعْتلّوا بِرَبكُم عز وجل» لم يخرجوه .

(عثمان بن أبى سَوْدَة أبو العَوَّام عنه)

٥٧٧٦ - قال الطبرانى: الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا ابو أمية: عمرو بن هشام الحرانى، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان، عن يزيد بن أبى سودة، عن أخيه عثمان، قال: رأيت عبادة بن الصامت، وهو على هذا الحائط: حائط المسجد المشرف على وادى جهنم، واضعًا صدره عليه، وهو يبكى فقلت: ما يبكيك يا ابا الوليد؟ فقال: هذا المكان الذى أخبرنا به رسول الله - ﷺ - أنه رأى فيه جهنم .

ورواه أيضًا عن محمد بن الفضل السَّقطِى، عن أبى نصر التَّمَّار، عن شعبة بن عبد العزيز، عن عثمان بن أبى سودة، عن عبادة بن الصامت، فذكر مثله وقال خائط المسجد الشرقى.

وقد رواه أبو يعلى عن أبى نصر التَّمَّار، عن شعبة بن عبد العزيز، عن زياد ابن أبى سودة، عن عبادة فذكره.

(عطاء بن يسار المدنى عنه)

٥٧٧٧ -[حدثنا يزيد، قال: حدثنا همام بن يحيى، وحدثنا عفان]، حدثنا همام، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ -، قال: «الجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ مَسِيرة مِائَةِ عامٍ» .

وقال عفان: «كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تخرج الأنهار الأربعة، والعرش من فوقها، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس» .

٥٧٧٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن عبادة بن الصامت: أن النبى - ﷺ -

قال: «الجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلّ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، الْفِردَوْسُ أَعْلاهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، وَإِذَا سَأَلْتُم الله فَسَلُوهُ الْفِردَوْسَ» .

ورواه الترمزى فى صفة الجنة عن أحمد بن مَنيع، وعبد الله بن عبد الرحمن فَرَّقَهُما، عن يزيد بن هارون، عن همام به .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٧٩ - رواه الطبرانى: من حديث الليث، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت مرفوعًا: «[اللَّهُمَّ] مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ المدينة وأَخَافَهُم [فَأَخِفْهُ] وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلائِكة والنَّاس أَجْمَعِينَ لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ» .

(علىٌّ بن رباح عن عبادة)

٥٧٨٠ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن حماد بن زُغْبَة المصرى، حدثنا سعيد ابن عُفَيْر، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد،

عن على بن رباح، عن عبادة، قال: قال أبو بكر: قوموا نستغيث برسول الله - ﷺ - من هذا المنافق، فقال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّهُ لا يُسْتَغَاثُ بِى، إِنَّما يُسْتَغَاثُ بالله عز وجل-» .

إنما رواه أحمد بن على عن رجلٍ، عن عبادة، كما سيأتى فى الْمُبْهَمَاتِ عنه) .

(أبو نُعيم عنه)

٥٧٨١ - قال رسول الله - ﷺ -: «تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟» قلنا: نعم، قال: «لا تَفْعَلُوا إلا بِأُمِّ القُرْآنِ» .

رواه الطبرانى: حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، حدثنا هشام، عن خالد، عن الوليد، عن صدقة، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عنه به .

(عمر بن عبد الرحمن عنه)

٥٧٨٢ - قال الطبرانى: حدثنا الحارث بن هشام، حدثنا أبو سعيد، مولى لبنى هاشم، حدثنا سعيد بن سلمة- يعنى ابن أبى

الحسام- . حدثنا عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن عمر بن عبد الرحمن . عن عبادة بن الصامت: سأل رسول الله - ﷺ - عن ليلة القدر فقال رسول الله - ﷺ -: «فى رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنَّهَا فى وِتْرٍ: [فى] إِحْدى وَعِشْرِينَ، أوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أوْ فِى آخِرِ لَيْلَةٍ، فَمَنْ قَامَهَا ابْتَغَاها إيمانًا واحْتِسَابًا، ثم وُفِّقَتْ لَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّر» .

٥٧٨٣ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد- يعنى ابن عقيل-؛ عن عمر بن عبد الرحمن، عن عبادة بن الصامت: أنه قال: يا رسول الله أخبرنا عن ليلة القدر، فقال رسول الله - ﷺ -: «هِىَ فى رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَإِنَّهَا وِتْرٍفى إِحْدى وَعِشْرِينَ، أوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أوْ فِى آخِرِ لَيْلَةٍ، فَمَنْ قَامَهَا إيمانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّر» .

٥٧٨٤ - حدثنا زكريا بن عدى، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمر بن عبد الرحمن، عن

عبادة بن الصامت، أخبرنا رسول الله - ﷺ - عن ليلة القدر فقال: «هِىَ فى شَهْرِ رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنَّهَا وِتْرٍ لَيْلَةِ إِحْدى وَعِشْرِينَ، أوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أوْ آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، مَنْ قَامَهَا احْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» . إسناده جيد ولم يخرجوه.

(عمرو بن مالك الجَنَبِىّ عنه)

٥٧٨٥ - حدثنا يعمر بن بشر، حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا رشدين ابن سعد، حدثنى أبو هانئ الخولانى، عن عمرو بن مالك الجنبى، أن فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت، حدثناه: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وَفَرَغَ الله مِنْ قَضاءِ الْخَلْقِ، فَبَقِىَ رَجُلانِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمَا إلى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا، فَيَقُولُ الجَبَّارُ تعالى: رُدُّوهُ، فَيَرُدُّونَهُ، قال له: لم الْتَفَتَّ؟ قال: كُنْتُ أَرْجُوا أَنْ تُدْخِلَنِى الجَنَّة، فَيُؤْمَرُ بِهِ إلى الجنَّة، فيقول: لَقَدْ أَعْطَانِى الله حَتَّى أَنِّى لَوْ أَطْعَمتُ أَهْل الجنَّةِ،

مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِى شيئًا: قال: فَكَانَ رسولُ الله - ﷺ - إذا ذَكَرَهُ يُرَى السُّرُورُ فى وَجْهِهِ.

تفرد به وإسناده حسن، ومتنه أحسن، ولله الحمد والمنن .

(عمرو بن الوليد بن عَبْدَةَ المصرى عنه)

مثل حديث قلبه: «لا يَزَلُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ» .

رواه أبو داود فى الفتن عن مُؤَمَّلِ بن الفضل الحرانى، عن محمد بن شعيب، عن خالد بن دهقان، قال: وحدث هانئ بن كلثوم، عن عمرو ابن الوليد بن عبدة، عن عبادة به، وسيأتى فى ترجمة محمود بن لَبيدٍ، عن عبادة .

(عيسى بن الحارث المذحجىّ عنه)

بحديث: «إِنِّى أُحَدِّثُكم بِالْحَدِيثِ فَلْيُحدِّثِ الحاضِرُ مِنْكُم الْغَائب» . يأتى فى ترجمة قيس بن الحارث عنه .

(عسيى بن فائد عن عبادة)

٥٧٨٦ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز- يعنى بن مسلم- حدثنا يزيد- يعنى ابن أبى زياد-، عن عيسى بن فائد، عن عبادة بن الصامت، قال " قال رسول الله - ﷺ -: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةٍ إلا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا لا يَفُكُّهُ مِنْهَا إلا عَدْلُهُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إلا لَقِى الله يَوْمَ القِيَامَةِ أجْذَمَ» .

٥٧٨٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا على بن شعيب البزار، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى، أخبرنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبى زياد، عن عيسى، قال: وكان أميرًا على الرقة، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إلا جِئَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولًا يَدَهُ إلى عُنُقِهِ، حَتَّى يُطْلِقه الحَقُّ أَوْ يُوبِقُهُ، وَمَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ ثمَّ نَسِيَهُ لَقِى الله وَهُو أَجْذَمُ»، إسناده حسن ولم يخرجوه .

(فضالة بن عبيد عنه)

٥٧٨٨ - قال الطبرانى: حدثنا إسماعيل بن الحسين الخفاف المصرى، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا أبو هانئ، عن عمرو بن مالك، عن فضالة ابن عبيد، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ - خرج ذات يوم، [فسار على راحلته] وأصحابه معه لم يتقدم منهم أحد بين يديه، فقال معاذ بن جبل: يا نبى [الله] اسأل الله أن يجعل يومنا قبل يومك، أرأيت إن كان شىءٌ ولا يرينا الله ذلك أى الأعمال نعملها بعدك؟

فصمت رسول الله - ﷺ -، قال: الجهادُ فى سبيلِ الله؟ قال: «نَعَمْ الجِهادُ فى سبيلِ الله، وَعَادَ بِالنَّاسِ أملكُ من ذَلِكَ»، قال: فالصيام والصدقة؟ قال: «نِعْمَ الشَّىْءُ الصِّيَامُ وَالصَدَقَةُ، وَعَادَ بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ»، فذكر معاذ كل خير يعلمه، كل ذلك يقول رسول الله - ﷺ -: «وَعَادَ بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ» .

فقال معاذ: بأبى أنت يا رسول الله ما عاد بالناس أملك من ذلك، فاشار رسول الله - ﷺ - إلى فيه، قال: «الصَّمْتُ إلا مِنَ

خَيْرٍ»، قال: وهل نؤاخذُ بما تكلمت به ألسنتنا؟ فضرب رسول الله - ﷺ - فخذ معاذ بن جبل، فقال: «يَا مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ ثَكِلَتْكَ أُمُكَ» - أَوْ مَا شَاءَ الله أنْ يقول- «وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إلا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُم فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله [واليوم الآخر] فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ. قولوا خَيْرًا تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرًّ تَسْلَمُوا» .

له شاهد فى الصحيح من وجه آخر، وهذا مليحٌ .

(قَبِيصَةُ بن ذُؤَيْبٍ الخُزاعى عنه، ولم يلقه)

٥٧٨٩ - قال ابن ماجه فى السنة: حدثنا هشام بن عمار، حدثنى يحيى بن حمزه، حدثنى بُرْدُ بن سِنان، عن إسحاق بن قبيصة، عن أبيه: أن عبادة بن الصامت الأنصارى النقيب صاحب رسول الله - ﷺ - غزا مع معاوية أرض الروم فنظر إلى الناس، وهم يتبايعون كسر الذهب بالدنانير، وكسر الفضة بالدراهم، فقال: يا أيها الناس إنكم تأكلون الربا، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لا تَبْتَاعُوا الذَّهبَ بالذَّهَبِ إلا مثْلًا بِمِثْل، ولا زيادة بَيْنَهُما ولا نَظِرَةٍ» فقال له معاوية: [يا أبا الوليد لا أرى] الربا فى هذا إلا ما

كان من نظرة، فقال عبادة: أحدثك عن رسول الله - ﷺ - وتحدثنى عن رأيك؟ لئن أخرجنى الله لا أساكنك بأرض لك على فيها إمرة، فلما قفل لحق بالمدينة، فقال [له] عمر بن الخطاب: ما أقدمك يا ابا الوليد؟ فقص عليه القصة، وما قال من مساكنته، فقال: ارجع يا أبا الوليد إلى أرضك، قبح الله أرضًا لست فيها وأمثالك، وكتب إلى معاوية: لا إمرة لك عليه، واحمل الناس على ما قال، فإنه هو الأَمْرُ .

(قيس بن الحارث المذْحجىّ عنه)

٥٧٩٠ - ويقال الغامدىّ الشامى، عن النبى - ﷺ -، قال: «وَمَنْ مَاتَ لا يُشْرِك بالله شَيْئًا فَقَدْ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ النَّارَ» .

رواه النسائى فى اليوم والليلة، عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن أبى محمد عيسى بن موسى، وغيره، قالوا: حدثنا إسماعيل ابن عبيد الله المخزومى أن قيس بن الحارث حدثه فذكره .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٩١ - قال الطبرانى: حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنى أبو محمد عيسى ابن موسى، عن إسماعيل بن عبد الله، عن قيس بن الحارث، أنه سمع عبادة بن الصامت، أن رسول الله - ﷺ - قال: «إِنِّى أُحَدِّثُكُم الحَدِيثَ، فَلْيُحَدِّثْ الحَاضرُ مِنْكُمُ الغَائِبُ» .

وقد رواه أبو نُعيم من طريق الوليد بن مسلم به إلا أنه قال: عن عيسى بن الحارث بدل قيس بن الحارث هكذا قرأتهُ بخطه، فالله أعلم .

(كَثِيرُ بن مُرَّة عنه)

٥٧٩٢ - حدثنا محمد بن بكر، وروح، وعبد الرزاق، قالوا: حدثنا بن جريج- قال: وقال سليمان بن موسى ايضًا: حدثنا كثير بن مرة- أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله - ﷺ -، قال: «مَا عَلَى الأرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، وَلَهَا عِنْدَ الله خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُم إلا المَقْتُولَ- وقال رَوْحُ: إلا القَتِيلَ فى سَبِيلِ الله- فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى» .

٥٧٩٣ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: قال سليمان ابن موسى، حدثنا كثير بن مرة: أن عبادة بن الصامت حدثهم: أن رسول الله - ﷺ - قال: «مَا عَلَى الأرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، وَلَهَا عِنْدَ الله خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُم وَلا تُضَامُ الدُّنْيَا إلا القَتِيلَ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى» .

رواه النسائى عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقى، عن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، عن زيد بن واقد، عن كثير بن مرة الحضرمى، أبى شجرة الرهاوى الشامى، عن عبادة به .

(حديث آخر عنه)

٥٧٩٤ - قال الطبرانى: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى: حدثنا أبى. (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى، حدثنا أبى. (ح) .

وحدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، قالوا: حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن

معدان، عن كثير بن مرة، عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ -، قال: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ الله سْعُ خِصالٍ: أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فى أوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَان، ويُزَوَّجَ مِنْ الحُورِ العين، [وَيُجارَ من عذاب القبر، ويَأْمن الفَزَع الأكبر]، وَيُضع عَلَ رَأْسِهِ تاجُ الوَقَارِ - ياقُوتُهُ خَيْر من الدُّنْيَا وما فِيها-، وَيُزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعينَ مِنَ الحور العين، وَيُشَفَّعَ فى سبعينَ من أقاربه» .

(محمد بن سِيرِين عنه)

٥٧٩٥ - حدثنا محمد بن كثير القصاب البصرى، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ - قال: «الدَّارُ حَرَمٌ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فاقتله» .

(حديث آخر)

٥٧٩٦ - رواه الطبرانى: من طريق حمّادِ بن سلمة عن هشام، وأيوب، وحبيب، عن محمد بن سيرين، عن عبادة مرفوعًا: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ، والفضَّةُ بالفضَّةِ، والبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعيرِ بالشَّعيرِ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ، والمِلْحُ بالمِلحِ مِثْلًا بِمِثلٍ مَنْ زَادَ فَقَدْ أَرْبَى» .

ثم رواه من حديث الربيع بن صبيح عنه عن عبادة وأنس مرفوعًا مثله، وهو حديث منقطع غريب، ولم يخرجوه .

(ابنه محمد عنه)

٥٧٩٧ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عَبْدوس بن كامل، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن إَبَانَ، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن أبى مَرْحُوم، أو ابن مَرْحُوم، عن محمد بن عُبَادة بن الصامت، عن أبيه، عن النبى - ﷺ -، قال: «اسْتَقِيمُوا، وَنِعِمَّا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاةُ» .

(محمد بن مسلم بن شهاب الزَّهرى عنه، ولم يلقه)

بحديث: «بَايِعُونِى عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بالله شَيْئًا» .

يأتى فى ترجمة أبى إدريس الخَوْلانِى .

(محمود بن الربيع عنه)

٥٧٩٨ - حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق- يعنى محمدًا- عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ -، فقرأ، فثقُلت عليه القراءة، فلما فرغ، قال: «تَقْرَءُون؟» قلنا: نعم يا رسول الله، قال: «فَلا عَلَيْكُم أَنْ لا تَفْعَلُوا إلا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ إلا بِهَا» .

رواه أبو داود، والترمزى من حديث محمد بن إسحاق، وقال الترمزى: حسن .

٥٧٩٩ - حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزهرى، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت رواية يبلغ بها النبى - ﷺ -: «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» .

رواه الجماعة من حديث سفيان بن عيينة، ورواه مسلم عن يونس، ومعمر، وصالح بن كَيْسَان كلهم: عن الزهرى به .

٥٨٠٠ - حدثنا يزيد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ - صلاة الغداة، فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف، قال: «إِنِّى

لأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُم؟» قلنا: نعم والله يا رسول الله إنا لنفعل هذا، قال: «فَلاَ تَفْعَلُوا إلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا» .

٥٨٠١ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابى، عن صالح وحدث بن شهاب: أن محمود بن الربيع الذى مَجَّ النبى - ﷺ - فى وجهه من بئرهم [مرتين] أخبره أن عبادة أخبره أن رسول الله - ﷺ -، قال: «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ» .

٥٨٠٢ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى مكحول، عن محمود بن ربيع الأنصارى، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ - الصبح، فَثَقُلَت عليه القراءة، فلما انصرف رسول الله - ﷺ - أقبل علينا بوجهه، فقال: «إِنِّى لأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ إِذَا جَهَرَ» . [قال: قلنا أجل والله يا رسول الله هذا، قال:] «لا تَفْعَلُوا إلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا» .

٥٨٠٣ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ - «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِدًا» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٠٤ - سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ الله مِنْهُ صَرْفًا ولا عَدْلًا» .

رواه أبو داود عن مُؤَمَّل بن الفضل الحرانى، عن محمد بن شعيب، عن خالد ابن دهقان، عن هانئ بن كلثوم، عن محمود بن الربيع به .

قاله الطبرانى، فترجمه: محمود بن ربيعة، وروى له هذا الحديث عن عبادة بن الصامت فى القراءة فى الصلاة .

(وحديث آخر)

٥٨٠٥ - فقال: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا صدقة بن خالد، عن خالد بن دهقان، عن هانئ بن كلثوم، عن محمود بن ربيعة، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْتَقًا صالحًا مَا لَمْ يُصِبْ دمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ» .

(وحديث آخر)

٥٨٠٦ - بهذا الإسناد: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ثُم اغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ الله مِنْهُ صَرْفًا ولا عَدْلًا» .

(حديث آخر عن محمود بن الربيع، عن عبادة)

٥٨٠٧ - قال التمار، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا خالد بن دهقان، عن عبد الله بن أبى زكريا، عن أن أم الدرداء، عن أبى الدرداء.

قال خالد: وحدثنى هانئ بن كلثوم، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ -. قال: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى الله أَنْ يَغْفِرَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إلا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا» .

(مسلم بن يسار عنه)

٥٨٠٨ - حدثنا إسماعيل، حدثنا سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، حدثنا مسلم بن يسار، وعبد الله بن عبيد - وقد كان يدعى ابن هرمز-، قال: جمع المنزل بين عبادة بن الصامت، وبين معاوية: إما فى كنبة، وإما فى بيعة، فقام عبادة. فقال: نهانا رسول الله

- ﷺ - عن الذهب بالذهب، والورق بالورق، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير- وقال أحدهما: والملح بالملح، ولم يقله الآخر. وقال أحدهما: من زاد أو ازداد فقد أربى، ولم يقله الآخر- وأمرنا أن نبيع الذهب بالفضة، والفضة بالذهب، والبر بالشعير، والشعير بالبر يدًا بيد كيف شئنا .

ورواه النسائى وابن ماجه من حديث إسماعيل بن علية وغيره، عن سلمة بن علقمة به، وسيأتى من رواية مسلم بن يسار، عن أبى الأشعث، عن عبادة .

(المطلب عنه)

٥٨٠٩ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمى، أنبأنا إسماعيل، أنبأنا عمرو، عن المطلب، عن عبادة بن الصامت: أن النبى - ﷺ - قال: «اضْمَنُوا لِى سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُم أَضْمَنُ لَكُم الجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا تَحَدَّثْتُم، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُم، وَأَدُّوا إِذَا أُوْتِمِنْتُم، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُم، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُم، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ» .

هذا أسناد حسن ولم يخرجوه .

(حديث آخر عنه)

٥٨١٠ - رواه الطبرانى من حديث يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبى عمرو، عن المطلب، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ الله عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ أَتَى بِهِنَّ فَقَدْ حَفِظَ حَقَّهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الله الجَنَّةَ، وَمَنْ أَتَى بِهِنَّ وَقَدْ أَضَاعَ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِنَّ اسْتِخْفَافًا بِهِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وإِنْ شاءَ رَحِمَهُ» .

(المقدام بن معد يكرب عنه)

٥٨١١ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنى إسماعيل بن عياش، عن أبى بكر ابن عبد الله بن أبى مريم، عن أبى سلام الأعرج، عن المقدام بن معد يكرب، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «جَاهِدُوا فِى سَبِيلِ الله، فَإِنَّ الجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله بَاب مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، يُنَجِّى الله بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ» .

٥٨١٢ - حدثنا أبو اليمان، وإسحاق بن عيسى، قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم، عن أبى سلام، قال إسحاق الأعرج، عن المقدام بن معد يكرب

الكندى: أنه جلس مع عبادة بن الصامت، وأبى الدرداء والحارث بن معاوية الكندى، فتذكروا حديث رسول الله - ﷺ -، فقال ابو الدرداء لعبادة: يا عبادة كلمات رسول الله - ﷺ - فى غزوة كذا وكذا فى شأن الأخماس، فقال عبادة.

قال إسحاق فى حديثه: إن رسول الله - ﷺ - صلى بهم فى غزوهم وإلى بعير من المقسم، فلما سلم رسول الله، فتناول وبرة بين أنملتيه، فقال: «إِنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِى فيها إلا نَصيبى مَعَكُم، إلا الخمْسُ، والخُمسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم، فَأَدُّوا الْخَيْطَ والْمِخْيَطَ، وَأَكْبَرَ مِنْ ذَلِك وَأَصْغَرَ، وَلا تَغُلُّوا، فَإِنَّ الغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ على أصْحَابِهِ فى الدُّنيا وَالأَخِرَةِ، وَجَاهِدُوا فِى الله الْقَرِيبَ، والْبَعِيدَ، ولا تُبَالُوا فى الله لَوْمَةَ لائِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ الله فى الحَضَرِ والسَّفَرِ، وَجَاهِدُوا فى سَبِيلِ الله، فَإِنَّ الجِهَادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجنَّةِ عَظِيمٌ يُنَجِّى الله بِهِ من الهمِّ والغَمِّ» .

إسناده حسن، ولم يخرجوه .

٥٨١٣ - حدثنا عبد الله، [حدثنى أبى]، حدثنى يحية بن عثمان: أبو زكريا البصرى الحربى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبى

بكر بن عبد الله، عن أبى سلام، عن المقدام بن معد يكرب الكندى: أنه جلس مع عبادة بن الصامت، وأبى الدرداء والحارث بن معاوية الكندى، فتذاكروا حديث رسول الله - ﷺ -، فقال أبو الدرداء لعبادة: يا عبادة، كلمات [رسول الله - ﷺ - فى] غزوة كذا فى شأن الأخماس، فقال عبادة.

قال إسحاق- يعنى ابن عيسى- فى حديثه: إن رسول الله - ﷺ - صلى بهم فى غزوتهم إلى بعير من المقسم، فتناول وبرة بين أنملتيه، فقال: «إِنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِى فيها إلا نَصيبى مَعَكُم، إلا الخُمْسُ، والخُمسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم، فَأَدُّوا الْخَيْطَ والْمِخْيَطَ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِك وَأَصْغَرَ، لا تَغُلُّوا، فَإِنَّ الغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ على أصْحَابِهِ فى الدُّنيا وَالأَخِرَةِ، وَجَاهِدُوا النَّاسَ فِى الله: الْقَرِيبَ، والْبَعِيدَ، ولا تُبَالُوا فى الله لَوْمَةَ لائِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ الله فى الحَضَرِ والسَّفَرِ، وَجَاهِدُوا فى سَبِيلِ الله، فَإِنَّ الجِهَادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجنَّةِ عَظِيمٌ يُنَجِّى الله بِهِ من الهمِّ والغَمِّ» .

٥٨١٤ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنى يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن

أبى كثير، عن أبى سلام نحو ذلك .

(مكحول الشامى عنه، ولم يَلْقَه)

بحديث: «صَلّى بِنَا الفَجْرَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءةُ»، كما تقدم.

وسيأتى من رواية مكحول، عن محمود بن الربيع، ونافع بن محمود، عن عبادة .

٥٨١٥ - وحديث: «أَقِيمُوا الْحُدُودَ فى الحَضَرِ، والسَّفَرِ، والقَرِيبِ والْبَعِيدِ، وَلا تُبالُوا فى الله لَوْمَةَ لائِمٍ» .

رواه أبو داود فى المراسيل عن هشام بن خالد، عن الحسن بن يحيى الحشنى، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن عبادة، قال: ولم يره مكحول .

(ميمون بن أبى شبيب عنه)

٥٨١٦ - قال الطبرانى: حدثنا جعفر بن سنيد بن داود، حدثنا أبى، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ميمون بن أبى شبيب، عن عبادة بن الصامت، قال: ذكر رسول

الله - ﷺ - الأمراء، فقال: «يَكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُم النَّارَ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُم قَتَلُوكُم»، فقال رجلٌ: يا رسول الله سمهم لنا لعلنا نحثوا فى وجوههم التراب، فقال رسول الله - ﷺ -: «لَعَلَّهُمْ يَحْثُونَ فى وَجْهِكَ، وَيَفْقَئُونَ عَيْنَكَ» .

(نافع بن محمود بن الربيع عنه)

٥٨١٧ - قال أبو داود: حدثنا الربيع بن سليمان الأزدى، حدثنا عبد الله ابن يوسف، حدثنا الهيثم بن حميد، أخبرنى زيد بن واقد، عن مكحول، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصارى.

قال نافع: ابطأ [عبادة بن الصامت] عن صلاة الصبح، فأقام ابو نعيم المؤذن الصلاة، فصلى أبو نعيم بالناس، وأقبل عبادة، وأنا معه حتى صففنا خلف أبى نعيم، وأبو نعيم يجهر بالقراءة، فجعل عبادة يقرأ بأم القرآن، فلما انصرف قلت لعبادة: سمعتك تقرأ بأم القرآن، وأبو نعيم يجهر؟ قال: أجل صلى بنا رسول الله - ﷺ - بعض الصلوات التى يجهر فيها بالقراءة، فالتبست عليه القراءة، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه، فقال: «هَلْ تَقْرَءُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِراءَةِ» . فقال بعضنا: إنا لنصنع ذلك،

قال: «فَلا، وَأَنَا أَقُولُ مَا لِى أُنَازَعُ القُرْآنَ، فَلا تَقْرَءُوا بِشَىْءٍ مِنَ القُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إلا بِأُمّ الْقُرْآنِ» .

وحدثنا على بن سهل الرملى، حدثنا الوليد، عن [ابن] جابرٍ، وسعيدُ بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء عن مكحول، عن عبادة نحو حديث الربيع .

(نسى: والد عبادة بن نسى عنه)

بحديث: «خَيْرُ الكَفَن الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الأَقْرَنُ» .

٥٨١٨ - رواه أبو داود، وابن ماجه من حديث ابن وهب، عن هشام بن سعدٍ، عن حاتم بن أبى نصر، عن عبادة بن نسى، عن أبيه، عن عبادة به، ولم يذكر ابن ماجه الأضحية .

(الوليد بن عبادة عنه)

٥٨١٩ - حدثنا أبو العلاء: الحسن بن سوار، حدثنا ليثٌ، عن معاوية، عن أيوب بن زياد: أنه قال: حدثنى عبادة بن الوليد بن عبادة، حدثنى أبى، قال: دخلت على عبادة، وهو مريضٌ

أتخايل فيه الموت، فقلت: يا أبتاه أوصنى، واجتهد لى، فقال: أجلسونى، فلما أجلسوه . قال: يا بنى تالله إنك لن تطعم طعم الإيمان، ولن تبلغ حقيقة العلم بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. قال: قلت: يا أبتاه وكيف لى أن أعلم ما خير القدر من شره؟ قال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، يا بنى إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الله الْقَلَمُ ثُم قال اكْتُب، فَجَرَى فى تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِن إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»، يا بنى إن مت ولست على ذلك دخلت النار .

٥٨٢٠ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيبٍ، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: أوصانى أبى، فقال: يا بنى أوصيك أن تؤمن بالقدر خيره وشره، فإنك إن لم تؤمن أدخلك الله النار.

قال: وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الله الْقَلَمُ ثُم قال لَهُ اكْتُب. قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ؟ قال: [قال: فَاكتُبْ مَا يكون] وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ» .

ورواه الترمذى فى القدر، والتفسير، عن يحيى بن موسى البلخى، عن أبى داود الطيالسى، عن عبد الواحد بن سليم، عن عطاء بن أبى رباح، عن الوليد بن عبادة، عن أبيه به، وقال: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

قلت: وقد قال الإمام أحمد فى عبد الواحد بن سليم هذا: إنه منكر الحديث أحاديثه موضوعة، وضعفه ابن معين، وغير واحد، حتى قال العقيلى: لا يتابع على حديثه، فلم يتفرد به، وقد رواه غير واحد غيره، ولهذا قد صحح الترمذى حديثه هذا، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال أبو حاتم: شيخٌ، وقال ابن عدر: هو قليل الحديث وليس له عند الترمذى سوى هذا الحديث .

٥٨٢١ - حدثنا هاشم بن القاسم وعفان، قالا: حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه. قال: «بايعنا رسول الله - ﷺ - على السمع والطاعة فى المكره، والمنشط، والعسر واليسر، والأثرة علينا، وأن نقيم ألسنتنا بالعدل أينما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم» .

قال عفان: «ألسنَتَنَا» .

٥٨٢٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سيار، ويحيى بن سعيد القاضى: أنهما سمعا عبادة بن الوليد بن عبادة يحدث، عن أبيه- أما سيارة فقال: عن النبى - ﷺ -، وأما يحيى فقال: عن أبيه، عن جده-، قال: بايعنا رسول الله - ﷺ - على السمع والطاعة فى عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا والأثرَةِ علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، ونقوم بالحق أين كان، ولا نخاف فى الله لومة لائم.

وقال شعبة: سيار لم يذكر هذا الحرف وحيث ما كان ذكره يحيى، قال شعبة: إن كنت زدت فيه شيئًا فهو عن يسار أو عن يحيى .

رواه البخارى فى الأحكام، عن إسماعيل بن أبى أُوَيسٍ، عن مالكٍ، عن يحيى ابن سعيد .

ورواه مسلم من حديث يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر، ومحمد ابن عجلان، ويزيد بن الهاد كلهم: عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، عن عبادة به نحوه .

ورواه النسائى وابن ماجه من حديث يحيى بن سعيد، ومحمد بن إسحاق، والوليد بن كثير، عن عبادة بن الوليد به .

ورواه الطبرانى من طريق حماد بن سلمة، عن على بن زيدٍ، عن الوليد بن عبادة، عن أبيه، قال: قال اسعد بن زرارة- يعنى ليلة العقبة-: يا أيها الناس، هل تدرون على ما تبايعون محمدًا، إنكم تبايعون على أن تحاربوا العرب، والعجم، والجن والإنس، [فقالوا: نحن حرب لمن حارب، وسلم لم سالم، قالوا: يا رسول الله اشترط]، قال: «بَايِعُونِى عَلَى أَنْ تَشهَدُوا أَنْ لا إله إلا الله، وَأَنِّى رَسُولُ الله، وَتُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، والسَّمْعِ، والطَّاعَةِ، وَأَنْ لا تُنَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ تَمْنَعُونِى مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُم، وَأَهْلِيكُم»، قالو: نعم يا رسول الله هذا لك منا، وما لنا؟ قال: «الجَنَّةُ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٢٣ - قال: قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا النعمان بن داود، عن محمد بن عبادة، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه: الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: امترى رجلان من الأنصار، فقال أحدهما: الوتر بعد العشا بمنزلة الفريضة، وقال الآخر: هى سنة، فخرجنا حتى أتينا ابن محيريز، فذكر له الذى امترينا فيه، فقال لهما ابن محيريز: هى

بمنزلة الفريضة، فخرجنا من عنده فلقيا عبادة بن الصامت، فذكرا له الذى امتريا فيه، والذى قال لهما ابن محيريز، فقال: أشهد لقد سمعت النبى - ﷺ - يقول: «افْتَرَضَ الله خَمْسَ صَلَوَاتٍ عَلَى خَلْقِهِ. مَنْ أَدَّاهُنَّ كَمَا افْترض الله عَلَيْهِ لَمْ ينْقُصْ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدًا أنْ لا يُعّذِّبَهُ، وَمَنْ نَقَصَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِهِنَّ فَإِنَّهُ يَلْقَى الله بلا عَهْدٍ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ» . ولكنها سنة لا ينبغى تركها .

(حديث آخر عن أبيه)

٥٨٢٤ - قال الطبرانى: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، حدثنا عياش بن الوليد الرقام، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، حدثنى عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت. عن أبيه. عن جده. قال: كنت أرقى من حمة العين فى الجاهلية، فلما أسلمت ذكرتها لرسول الله - ﷺ -، فقال: «اعْرِضْهَا عَلَىَّ» . فعرضتها عليه، فقال «ارْقِ بِهَا فَلا بَأْسَ بها يَا عُبَادَةُ» .

فلولا ذلك ما رقيت بها إنسانًا أبدًا .

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٨٢٥ - قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى، حدثنا عبيد بن عبيدة التمار، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن ابن عبادة بن الصامت، عن أبيه: أن معاوية قال لهم: يا معشر الأنصار ما لكم لم تلقونى مع إخوانكم من قريش؟ فقال عبادة: الحاجة. قال: فهلا على النواضح؟ فقال: أنضيناها يوم بدر مع رسول الله - ﷺ -. فما أجابه. قال: قال لنا رسول الله - ﷺ -: «إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُم أَثَرَةٌ بَعْدِى»، قال معاوية: فما أمركم؟ قال: أمرنا أن نصبر حتى نلقاه، قال: فاصبروا إذًا حتى تلقوه .

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٨٢٦ - قال البزار: حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، حدثنا أبى، حدثنى عمر بن إسحاق بن يسار، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: سالنا رسول الله - ﷺ - عن البول، فقال: «إِذَا مَسَّكُمْ شَىْءٌ مِنْهُ فَاغْسِلُوهُ، فَإِنِّى أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ» .

ثم قال: ولم يرو عمر بن إسحاق عن عبادة سوى هذا الحديث .

كذا رأيت فى النسخة عن عمر بن إسحاق، ولعله محمد بن إسحاق بن يسار: صاحب المغازى، وإنما يصحف على كاتب، فالله أعلم.

(يحيى بن الوليد بن عبادة عنه)

٥٨٢٧ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن جبلة ابن عطية، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جده عبادة ابن الصامت أن رسول الله - ﷺ -، قال: «مَنْ غَزَا فِى سَبِيلِ الله وَهُوَ لا ينوى فى غَزَاتِهِ إلا عِقالًا فَلَهُ مَا نَوَى» .

٥٨٢٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، وبهزٌ، قالا: حدثنا حماد ابن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن ابن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جده عبادة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ غَزَا فِى سَبِيلِ الله لا يَنْوِى فى غَزَاتِهِ إلا عِقالًا فَلَهُ مَا نَوَى» .

قال بهزٌ فى حديثه: حدثنا جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد بن عبادة .

٥٨٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثنى عبد الواحد بن غياث، وإبراهيم ابن الحجاج الناجى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «مَنْ غَزَا» .

قال إبراهيم فى حديثه: فِى سَبِيلِ الله وَهُوَ لا يَنْوِى فى غَزَاتِهِ إلا عِقالًا فَلَهُ مَا نَوَى» .

رواه النسائى عن هارون بن عبد الله، عن يزيد بن هارون، وعن عمرو بن على، عن عبد الرحمن بن مهدى كلاهما: عن حماد بن سلمة به .

(يعلى بن شداد بن أوس عنه)

٥٨٣٠ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبو بحر: عبد الواحد بن غياثٍ، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبى سلمان، عن يعلى بن شداد، سمعت عبادة بن الصامت يقول: عادنى رسول الله - ﷺ - فى نفر من أصحابه، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ مَنْ الشُّهَدَاءُ مِنْ أُمَّتِى؟» مرتين أو ثلاثًا، فسكتوا، فقال عبادة: أخبرنا يا رسول الله، فقال: «القَتِيلُ فى سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، والْمَبْطُونُ شَهِيدٌ،

والمَطْعُونُ شَهِيدٌ، والْنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ يَجُرُّها وَلَدُهَا بِسُرَرِهِ إلى الجَنَّةِ» لم يخرجوه .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٣١ - قال ابن ماجه: حدثنا على بن محمد، حدثنا أبو أسامة، عن أبى سنانٍ: عيسى بن سنان، عن يعلى بن شدادٍ، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين إلى جنب بعير من الغنائم، ثم تناول شيئًا من البعير، فأخذ منه قَرَدَةً- يعنى وَبَرَة- فجعل بين إصبعيه، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ أَدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الغُلُولَ عارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَنَارٌ وَنَارٌ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٣٢ - قال الطبرانى: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق ابن راهوية، حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبو سنان: عيسى بن سنان، عن يعلى بن شداد بن أوس، قال: ذكر معاوية الفرار من الطاعون فى خطبته، فقال عبادة بن الصامت [: أمك هند أعلم منك، فأتم خطبته ثم صلى، ثم أرسل إلى عبادة] فنفرت رجالٌ

من الأنصار [معه] فأجلسهم، ودخل عبادة، فقال له معاوية: ألم تتق الله، وتستحى الإمام؟ فقال عبادة: أليس قد علمت أنى بايعت رسول الله - ﷺ - ليلة العقبة على أنى لا أخاف فى الله لومة لائمٍ؟

قال: ثم خرج معاوية عند العصر، فصلى، ثم أخذ بقائمة السرير، فقال: أيها الناس إنى ذكرت لكم حديثًا على المنبر، فدخلت البيت، فإذا الحديث كما حدثنى عبادة، فاقتبسوا منه، فإنه أفقهُ منى .

(حديث آخر عنه)

٥٨٣٣ - عنه بهذا الإسناد، قال: إن أول من عزل نفرٌ من الأنصار فأتوا رسول الله - ﷺ -، فقالوا: إن نفرًا من الأنصار يعزلون، ففزع، وقال: «إِنَّ النَّفْسَ الْمَخْلُوقَةُ لَكَائِنَةٌ، فَلاَ آمَرُ ولا أَنْهَى» .

(حديث آخر عنه)

٥٨٣٤ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا كامل بن طلحة الجحدرى، حدثنا حماد بن سلمة.

(ح) وحدثنا أحمد بن النضر العسكرى، حدثنا أبو خيثمة: مصعب ابن سعيد، حدثنا عيسى بن يونس، جميعًا: عن أبى سنان: عيسى بن سنانٍ، عن يعلى بن شدادِ ابن أوس، عن عبادة بن الصامت، قال: قالت الأنصار: إلى متى يصلى رسول الله - ﷺ - إلى هذا الجريد؟ فجمعوا له دنانير، فأتوه بها، وقالوا: نصلح هذا المسجد، ونزينه، فقال: «لَيْسَ لِى رَغْبَةٌ عَنْ أَخِى مُوسَى، عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى» .

(حديث آخر عنه)

٥٨٣٥ - قال الطبرانى: حدثنا عمرو بن أبى الطاهر بن السرح المصرى، حدثنا أبو صالح الخزاعى، حدثنا موسى بن أعين، عن بكر ابن حبيش، عن عتبة بن حميد، عن عيسى بن سنانٍ، عن يعلى بن شداد ابن أوس، عن عبادة بن الصامت: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ الله [لَهُ] بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٣٦ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الخوطى، حدثنا أبى، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا راشد

بن داود، حدثنا يعلى بن شداد، [قال: حدثنى أبى شداد] بن أوس، وعبادة بن الصامت حاضر يُصَدِّقُهُ، قال: كنا عند رسول الله - ﷺ -، فقال: «هَلْ فِيكُم غريبٌ» - يعنى من أهل الكتاب؟ - فقيل: لا يا رسول الله، فقال: «أَغْلِقُوا البابَ»، وقال: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لا إله إلا الله» . فرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع نبى الله يده ثم قال: «الْحَمْدُ للهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِى بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِى بِهَا، وَوَعَدْتَنِى عَلَيْهَا الْجَنَّةَ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَاد»، ثم قال: «أَبْشِرُوا فَإِنَّ الله قَدْ غَفَرَ لَكُمْ» .

(أبو أُبَىّ ابن امرأة عبادة عنه)

واسمه عبد الله بن عمرو بن قيس الأنصارى وله صحبة أيضًا.

٥٨٣٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبى المثنى، عن ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ -، قال: «سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُم أَشْيَاءُ يُؤَخِّرُون الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا واجْعَلُوا صَلاتَكُم مَعَهُم تَطَوُّعًا» .

٥٨٣٨ - حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن ألى المثنى، عن ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ - فذكر مثله .

٥٨٣٩ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبى المثنى الحمصى، عن ألى أبى ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن عبادة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّهَا سَتَكُون عَلَيْكُم أُمَرَاء تَشْغَلُهُم أَشْيَاء عن الصَّلاةِ، حَتَّى يُؤَخِّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا» .

قال: فقال رجلٌ: يا رسول الله، فإن أدركتها معهم أصلى؟ قال: «إِنْ شِئْتَ» .

٥٨٤٠ - حدثنا يعمر بن بشر، أنبأنا عبد الله، أنبأنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبى المثنى الحمصى، عن أبى أبى ابن امرأة عبادة بن الصامت، قال: كنا جلوسًا عند رسول الله - ﷺ -، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ سَيَجِىءُ أُمَرَاءُ يَشْغَلُهم أشْياءُ حتَّى لا يصَلُّوا الصَّلاةَ لِمِيقَاتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِمِيقَاتِهَا» . فقال رجلٌ: يا رسول الله ثم نصلى معهم؟ قال: «نَعَمْ» .

قال أبى: وهذا الصواب .

٥٨٤١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، فذكره، وقال: عن بن امرأة عبادة، عن النبى - ﷺ - .

٥٨٤٢ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبو خيثمة: زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابى المثنى، عن ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّهَا سَتَكُون عَلَيْكُم أُمَرَاء تَشْغَلُهُم أَشْيَاءُ عن الصَّلاةِ، حَتَّى يُؤَخِّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا»، فقال رجلٌ: يا رسول الله، فإن أدركت معهم أصلى؟ قال: «إِنْ شِئْتَ» .

ورواه أبو داود، وابن ماجه من حديث سفيان زاد أبو داود: وجرير عن منصور به .

(أبو إدريس الخولانى)

واسمه عائذ بن عبد الله، وهو قاضى دمشق عنه.

٥٨٤٣ - حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن أبى إدريس الخولانى، عن عبادة ابن الصامت، قال: كنا عند رسول الله - ﷺ - فى

مجلس، فقال: «تُبَايِعُونِى عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، ولا تَسْرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ»، قرأ الآية التى أُخذت على النساء ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ «فَمَنْ وَفَّى مِنْكُم، فَأَجْرُه عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ الله عَلَيْهِ، فَهُوَ إلى الله إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»، قال سفيان: قال لى الهذلى: احفظ لى هذا الحديث، وهو عند الزهرى، قال لى الهذلى أبو بكر: لم يرو مثل هذا قط- يعنى الزهرى- .

رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى من طرق متعددة عن الزهرى به، وفى رواية النسائى عن الزهرى، عن عبادة ليس بينهما أبو إدريس، والصواب إثباته كما رواه الجماعة عنه .

٥٨٤٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر، أخبرنى ابن شهابٍ، عن أبى إدريس الخولانى، قال: سمعت عبادة بن الصامت، قال: بايعت رسول الله - ﷺ - فى رهطٍ، فقال: «أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، ولا تَسْرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ ولا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُم وَأَرْجُلِكُم، ولا تَعْصُونَهُ فِى مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُم، فَأَجْرُه عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ

شَيْئًا [فَعُوقِبَ بِهِ]، فَهُوَ لَهُ طَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ الله، فَّذَاكَ إلى الله إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ» .

قال عبد الرزاق: «فَعُوقِبَ بِهِ فى الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ طَهُورٌ أو قال: كَفَّارةٌ» .

٥٨٤٥ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبو صالح: الحكم بن موسى، حدثنا هقل- يعنى بن زياد-، عن الأوزاعى، حدثنى رجلٌ فى مجلس يحيى بن أبى كثير، عن أبى إدريس الخولانى، قال: دخلت مسجد حمص، فجلست إلى حلقةٍ فيها اثنان وثلاثون رجلًا من أصحاب النبى - ﷺ -. قال: يقول الرجل منهم: سمعت رسول الله - ﷺ - فيحدث، ثم يقول الآخر: سمعت رسول الله - ﷺ - فيحدث، قال: وفيهم رجلٌ أدعج براق الثنايا، فإذا شكوا فى شىء ردوه إليه، ورضوا بما يقول فيه. قال: فلم أجلس قبله ولا بعده مجلسًا مثله، فتفرق القوم، وما أعرف اسم رجلٍ منهم، ولا منزلهُ.

قال: فبت بليلة ما بت بمثلها. قال وقلت: أنا رجلٌ أطلب العلم، وجلست إلى أصحاب نبى الله - ﷺ - لم أعرف اسم رجلٍ منهم، ولا منزله، قال: فلما أصبحت غدوت إلى المسجد، فإذا أنا

بالرجل الذى كانوا إذا شكوا فى شىء ردوه إليه يركع إلى بعض اسطوانات المسجد، فجلست إلى جانبه، فلمَّا انصرفت قلت: يا عبد الله والله إنى لأحبك لله فأخذ بحبوتى، حتى أدنانى منه، ثم قال: إنك لتحبنى لله، قال: قلت: أى والله إنى لأحبك لله.

قال: فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّ المُتَحَابِّينَ بِجَلالِ الله فى ظِلِّ الله وَظِلِّ الله وَظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ» .

قال: فقمت من عنده، فإذا أنا برجلٍ من القوم الذين كانوا معه، قال: قلت: حديثًا حدثنيه الرجل، قال: أما أنه لا يقول لك إلا حقًا. قال: فأخبرته، فقال: قد سمعت ذلك، وأفضل منه.

سمعت رسول الله - ﷺ -، وهو يَأْثِرُ عن ربه: «حَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِىَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَبَادَلُونَ فِىَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرونَ فِىَّ» .

قال: قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا عبادة بن الصامت، قال: قلت: من الرجل؟ قال: معاذ بن جبل. لم يخرجوه من هذا الوجه .

(حديث آخر عنه)

٥٨٤٦ - قال الطبرانى: حدثنا محمود بن على الأصبهانى، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا ربيعة بن صالح، عن الزهرى، عن أبى إدريس، عن عبادة، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «أَتَانِى جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ الله عز وجل-، فقال: يَا محمدُ إِنَّ الله يَقُول: إِنِّى [قد] فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ مَنْ وَافى بِهِنَّ عَلَى وُضُوئِهِنَّ، وَمَوَاقِيتِهِنَّ، وّرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، فَإِنَّ لَهُ بِهِنَّ عِنْدِى عَهْدًا أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَن لَقِيَنِى وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلَيْسَ لَهُ [عِنْدِى] عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ» .

(أبو الأزهر عنه)

٥٨٤٧ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبدة المصيصى، حدثنا أبو توبة: الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن ابى مالك، عن أبى الأزهر، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ -، قال: «إِنَّ خِيَارَ أُمَّتِى الَّذينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ الله، وإِنَّ شِرَارَ

أُمَّتِى المشَّاءُونَ بالنَّمِيمَةِ، المُفَرِّقون بَيْنَ الأَحِبَّةِ الْبَاغُون لِلْبُرَآءِ الْعَنتَ» .

(أبو أسماء عنه)

٥٨٤٨ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا خالد الخذاء، عن أبى قلابة- قال خالد: أحسبه ذكره عن أبى أسماء-، قال: قال عبادة بن الصامت: أخذ علينا رسول الله - ﷺ - كما أخذ على النساء ستًا: أَنْ لا تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، ولا تَسْرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ ولا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، ولا تَعْصُونِى فِى مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُنَّ حدا فَعُجِلَ لَهُ عُقُوبَتُه، فَهُوَ كَفَّارَتُه، وَإِنْ أُخِّرَ عَنْهُ فَأَمْرُهُ إلى الله إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ» إسناده جيد، ورجاله ثقات فلم يخرجوه .

(أبو الأشعث، واسمه شراحيل بن آدّه الصنعانى عنه)

٥٨٤٩ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، قال: كان أناس يبيعون الفضة من المغانم إلى

العطاء فقال عبادة بن الصامت: نهى رسول الله - ﷺ - عن الذهب بالذهب والفضة بالفضة، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والملح بالملح إلا سواءٍ بسواءٍ مثلًا بمثلٍ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى .

٥٨٥٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ، والبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ، والْمِلْحُ بالْمِلْحِ مثلًا بمثلٍ يدًا بيدٍ، فإذا اخْتَلَفَ فِيهِ الأَوْصَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُم إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ» .

ورواه مسلم، وأبو داود، والنسائى من حديث خالد الحذاء، زاد مسلم: وأيوب عن أبى قلابة، وزاد أبو داود، والنسائى: ومسلم بن يسار كلاهما: عن أبى الأشعث، عن عبادة به .

٥٨٥١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، سمعت أبا قلابة يحدث عن أبى الأشعث، عن عبادة بن الصامت، قال: أخذ علينا رسول الله - ﷺ - كما أخذ على النساء أن لا نشرك بالله شيئًا، ولا نسرق، ولا نزنى، ولا نقتل أولادنا، ولا نغتب

بعضنا بعضًا، ولا نعصه فى معروفٍ، فمن أتى منكم حدًّا مما نهى عنه فأقيم عليه فهو كفارةٌ، ومن أخر فأمره إلى الله إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٥٢ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا عمرو البزار، عن عنبسة الخواص، عن قتادة، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن عبادة بن الصامت، قال: رسول - ﷺ -: «لا يَزَالُ فى أُمَّتِى ثَلاثُونَ بِهِمْ تَقُومَ الأَرْضُ، وَبِهِم تُمْطَرُونَ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ» .

قال قتادة: فإنى أرجو أن يكون الحسن منهم، وهذا حديث منكر .

وقد تقدم نحوه فى ترجمة عبد الواحد بن قيس عن عبادة .

(أبو أمامة الباهلى: صُدَىَ بن عجلان، وهو صحابى جليلٌ عنه)

٥٨٥٣ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا [أبو] إسحاق- يعنى الفزارى-، عن عبد الرحمن بن [الحارث]، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبى سلام، عن أبى أمامة، عن عبادة بن الصامت عن النبى - ﷺ -، قال: «أدوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ، وَإِيَّاكُمْ والغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ [يوم القِيامَةِ]» .

٥٨٥٤ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبى سلام، عن أبى أمامة، عن عبادة بن الصامت، قال: أخذ النبى - ﷺ - وبرة من جنب بعير، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لا يَحِلُّ لِى مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إلا الخُمْسُ، والْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ» .

ورواه النسائى من حديث أبى إسحاق الفزارى، وكان من سادات المسلمين به .

وبه قال: قال رسول الله - ﷺ -: «عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فى سبيل الله، فَإِنَّهُ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ يُذْهِبُ الله بِهِ الغَمَّ وَالهَمَّ» تفرد به .

٥٨٥٥ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبربيعة، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبى سلام الأسود، عن ابى أمامة، عن عبادة بن الصامت: أن النبى - ﷺ - نفل فى البَدْأَة الربع، وفى الرَّجعة الثُلُث» .

ورواه الترمذى فى السير، عن بندار، عن ابن مهدى، عن سفيان الثورى. ورواه ابن ماجه، عن على بن محمد، عن وكيع، عن سفيان به وقال الترمذى: حسنٌ .

ورواه سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكجول، عن زياد ابن حارثة، عن حبيب بن مسلمة: أن رسول الله - ﷺ -[كان] ينفل الثلث بعد الخمس.

وكذلك رواه غير واحد عن مكحول كما سلف .

٥٨٥٦ - حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبى أمامة الباهلى، قال: سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال، فقال: فينا معاشر أصحاب بدر نزلت حين تختلفنا فى النفل، وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا، وجعله إلى رسول الله - ﷺ -،

فقسمه رسول الله - ﷺ - على المسلمين عن بواء. يقول: على السواء .

٥٨٥٧ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى عبد الرحمن بن الحارث وغيره من أصحابه، عن سليمان بن موسى، حدثنا الأشدق، عن مكحول، عن أبى أمامة الباهلى، قال: سألت عبادة بن الصامت، عن الأنفال، فقال [: فينا] معاشر أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا فى النفل، وساءت فيه أخلاقنا، فنزعه الله من أيدينا، فجعله إلى رسول الله - ﷺ -، فقسمه رسول الله - ﷺ - فينا عن بَوَاءٍ. يقول: عَلَى السَّواء .

٥٨٥٨ - حدثنا معاوية بن عمرو، أنبأنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن عياش بن أبى ربيعة، عن سليمان بن موسى، عن أبى سلام، عن أبى أمامة، عن عبادة بن الصامت، قال: خرجنا مع رسول الله - ﷺ -، فشهدت معه بدرًا، فالتقى الناس، فهزم الله العدو، فانطلقت طائفة فى آثارهم يهزمون، ويقتلون، وأكبت طائفة على العسكر يحوزونه، ويجمعونه، وأحدقت طائفةٌ برسول الله - ﷺ - لا يصيب العدو منع غرة، حتى إذا كان الليل، وفاء الناس بعضهم إلى بعض، قال الذين جمعوا

الغنائم: نحن حويناها وجمعناها، فليس لأحد فيها نصيبٌ، وقال الذين خرجوا فى طلب العدو: لستم بأحق بها منا، نحن نفينا عنها العدو، وهزمناهم، وقال الذين أحدقوا برسول الله - ﷺ -: لستم بأحق بها منا، نحن أحدقنا برسول الله - ﷺ - وخفنا أن يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به.

فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ ۖ قُلِ الْأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ فقسمها رسول الله - ﷺ - على فُواقٍ بين المسلمين، قال: وكان رسول الله - ﷺ - إذا أغار فى أرض العدو نفل الربع، وإذا أقبل راجعًا وكل الناس نفل الثلث وكان يكره الأنفال، ويقول: «لِيَرُدَّ قَوِيُّ المُؤْمِنينَ عَلىَ ضَعِيفِهِم» تفرد به، ولم يخرجوه، وإسناده جيد قوى مُرضٍ .

(أبو حفصة الحبشى عنه) واسمه حبيش بن شريحٍ تقدم

(أبو راشدٍ الحُبْرانى عنه)

٥٨٥٩ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا ابن عياش، عن عقيل بن مدرك السلمى، عن عثمان بن عامر، عن أبى راشد الحبرانى، عن عبادة بن الصامت: أن النبى - ﷺ - قال: «مَنْ عَبَدَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَأَقَامَ الصَّلاةَ، وآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَإِنَّ الله يُدْخِلُهُ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الجَنَّةَ شَاءَ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، وَمَنْ عَبَدَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَقَامَ الصَّلاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَعَصَى، فَإِنَّ الله مِنْ أَمْرِهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ» لم يخرجوه.

(أبو سلمة عنه، ولم يسمع منه)

٥٨٦٠ - حدثنا وكيع، حدثنا على بن المبارك، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن عبادة بن الصامت، قال، سألت رسول

الله - ﷺ - عن قوله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، قال: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ» .

٥٨٦١ - حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنى يحيى، عن أبى سلمة، عن عبادة ابن الصامت: أنه سأل رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله أرأيت قول الله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، فقال، «لَقَدْ سَأَلْتَنِى عَنْ شَىْءٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى- أَوْ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِكَ-، قال: تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ» .

٥٨٦٢ - حدثنا أبو سعيد: مولى بنى هاشم، حدثنا حرب، حدثنا يحيى- يعنى بن أبى كثير-، عن أبى سلمة، عن عبادة بن الصامت: أنه سألى رسول الله - ﷺ - عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾، قال: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ» .

ورواه الترمذى، وابن ماجه، من حديث يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، قال الترمذى: نُبِّئْتُ عن عبادة، وقال ابن ماجه: عن عبادة .

(أبو عبد اللّٰه الصنابحى عنه) هو عبد الرحمن بن عُسَيْلة تقدم

(أبو سلام الأسود عنه)

٥٨٦٣ - قال الطبرانى: حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا على بن حوشب الفزارى، سمعت أبا سلام: الأسود يحدث عن عبادة بن الصامت، قال: بصر رسول الله - ﷺ - برجل فى مؤخر مسجده عليه ملحفة معصفرة، فقال: «أَلاَ رَجُلٍ يَسْتُرُ بَيْنِى، وَبَيْنَ هَذِهِ النَّارِ؟» ففعل ذلك رجل .

ثم رواه من طريق أخرى عن الوليد، عن على بن حوشب، سمعت أبا سلام، سمعت عبادة: مر رجلٌ فى المسجد عليه ثوب معصفر مشبع، فقال رسول الله - ﷺ -: «أَلاَ رَجُلٌ يَسْتُرُ بَيْنى وَبَيْنَ هَذِهِ النَّارِ» .

(أبو عبد الرحمن الحبلى عنه)

٥٨٦٤ - قال الطبرانى: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن جعفر، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله - ﷺ -، قال: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ الله خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِع إليكم إلا الشَّهيدَ، فَإِنَّه يُحِبُّ أن يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى» .

(أبو عطاء عنه)

٥٨٦٥ - حدثنا عبد الله، حدثنى إسحاق بن منصور الكوسج، أنبأنا الفضل ابن ذكين، حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخى، حدثنى أبو منيب الشامى، عن ابى عطاء، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله - ﷺ -.

وحدثنى شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن رسول الله - ﷺ -.

قال: وحدثنى عاصم بن عمرو البجلى، عن أبى أمامة، عن رسول الله - ﷺ -.

قال: وحدثنى سعيد بن المسيب، أو حدثت عنه، عن ابن عباس عن رسول الله - ﷺ -.

قال: «وَالَّذِى نَفْسُ محمّدٍ بِيَدِهِ لَيَبِيتَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى عَلَى أَشَرٍ، وَبَطَرٍ، وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ، فَيَصْبَحُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ بِاسْتِحْلالِهِمُ الْمَحَارِمَ، واتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَشرْبِهِمُ الخَمْرَ، وبِأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهم الْحَرِيرَ» .

لم يخرجوه، وله شاهدٌ فى الصحيح .

(أبو عمران الأنصارى عنه)

٥٨٦٦ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبى عمران الأنصارى، عن عبادة بن الصامت، عن النبى - ﷺ -، قال: «لا يُقُصَّ إلا أميرٌ ومَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ» .

(أبو قبيل المعافرىّ عنه)

٥٨٦٧ - حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك بن الخير الزبادى، عن أبى قبيل المعافرى، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ - قال: «لَيْسَ مِنْ أُمَّتِى مَنْ لَمْ يُجِلّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ لِعَالَمِنَا» .

قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون. إسناده حسن، ولم يخرجوه .

(أبو مسلم الخَولاَنِى عنه)

٥٨٦٨ - قال الطبرانى: واسمه عبد الله بن عوفٍ بن يزيد، ويقال: عبد الله ابن ثوبٍ .

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو أحمد: مخلد بن الحسن بن أبى زميل إملاءً من كتابه، حدثنا الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى، ويكنى أبا عبد الله، ولقبه أبو المليح- يعنى الرقى-، عن حبيب بن أبى مرزوق، عن عطاء بن ابى رباح، عن مسلم، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلًا من أصحاب

رسول الله - ﷺ -، قال: فيهم شابًا أكحل براق الثنايا محتب فإذا اختلفوا فى شىءٍ سألوه، فأخبرهم فانتهوا إلى خبره .

قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: معاذ بن جبل. قال: فقمت إلى الصلاة، فأردت أن ألقى بعضهم، فلم أقدر على أحدٍ منهم، انصرفوا، فلما كان الغد دخلت، فإذا معاذ يصلى إلى سارية، قال: فصليت عنده، فلما انصرف جلست بينى وبينه السارية، ثم احتبيت فلبست ساعة لا أكلمه ولا يكلمنى. قال: ثم قلت: والله إنى لأحبك لغير دنيا أرجوها لأصيبها منك، ولا قرابة بينى، وبينك. قال: فلأى شىء؟ قال: قلت: لله تبارك وتعالى. قال: فنثر حبوتى، ثم قال: فأبشر إن كنت صادقًا، فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «الْمُتَحَابُّونَ فى الله فى ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمْ النَّبِيُّون وَالشُّهَدَاء» .

قال: ثم خرجت فألقى عبادة بن الصامت، فحدثته بالذى حدثنى معاذ، فقال عبادة: سمعت رسول الله - ﷺ - يرويه عن ربه عز وجل- أنه قال: «حَقَّتْ مَحَبَّتى عَلَى الْمُتَحابِّينَ فى يَعْنى نَفْسَهُ، وحَقُّت مَحَبَّتى لِلمُتَاصحين فى، وحَقُّتْ مَحَبَّتِى عَلَى

المُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُم بِمَكانِهِمْ النَّبِيُّونَ والصِّدِّيقُونَ» .

وقد رواه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع، عن جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبى مرزوق، عن عطاء بن أبى رباح، عن أبى مسلم الخولانى، قال: دخل مسجد دمشق، فذكر نحو ما تقدم، فالله أعلم، لم يخرجوه، وقد تقدم مثله فى ترجمة أبى إدريس الخولانى عنه .

(أبو يزيد الأُردنىُّ عنه)

٥٨٦٩ - قال الطبرانى: حدثنا عمرو بن أبى الطاهر بن السرج المصرى، حدثنا محمود بن خالد الدمشقى، حدثنا مروان بن محمد بن رباح بن الوليد الذمارى، حدثنى إبراهيم بن أبى عبلة، عن أبى يزيد الأردنى، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ فقال له: اكْتُبْ، قال: يَا رَبِّ مَا أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَىْءٍ» .

(ابن اخت عبادة عنه: فى ترجمة أبو أُبَيٍّ عنه)

(ابن السمط عنه)

٥٨٧٠ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنى أبو بكر بن حفص، عن ابن المصبح، أو أبى المصبح، عن ابن السمط، عن عبادة بن الصامت، قال: عاد رسول الله - ﷺ - عبد الله بن رواحة، فما تَحَوَّزَ له عن فراشه، قال: «مِنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِى؟» قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: «إنَّ شُهَدَاءُ أُمَّتِى إِذًا لَقَلِيلٌ: قَتْلُ المُسْلِمِ شَهَادةٌ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، والْبَطْنُ شَهَادَةٌ، والْغَرَقُ، والْمَرْأَةٌ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعاء» .

٥٨٧١ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال أبو بكر بن حفص، أخبرنى، [قال:] سمعت أبا مصبح، [أو ابن مصبح]- شك أبو بكر-، عن ابن السمط، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ - عاد عبد الله بن رواحة، قال: فما تحوز له عن فراشه. فقال: «أَتَدْرِى مِنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِى؟» قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: «إنَّ شُهَدَاءُ أُمَّتِى إِذًا لَقَلِيلٌ: قَتْلُ المُسْلِمِ شَهَادةٌ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ،

والْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعاء شَهَادَةٌ» . إسناده جيد ولم يخرجزه.

(الصنابحى: هو عبد الرحمن بن عسيلة تقدم)

(المخدجى الكنانى الفلسطينى عنه)

قال ابن حبان: هو أبو رفيع.

٥٨٧٢ - حدثنا يزيد، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان: أن ابن محيريز القرشى، ثم الجمحى أخبره- وكان بالشام، وكان قد أدرك معاوية- فأخبره أن المخدجى- رجلًا من بنى كنانة- أخبره: أن رجلًا من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد أخبره: أن الوتر واجبٌ، فذكر المخدجى أنه راح إلى عبادة بن الصامت، فذكر له أن أبا محمد يقول: الوتر واجب، فقال عبادة: كذب أبو محمد سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ الله عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يَضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ

الجَنَّةُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ» .

٥٨٧٣ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصارى، قال: عبادة بن الصامت أبو الوليد بدرى عقبى شجرى، وهو نقيب.

قال: حدثنى محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن رجل من بنى كنانة يقال له المخدجى، قال: كان بالشام رجلٌ يقال به أبو محمد، قال: الوتر واجب. [قال:] فرحت إلى عبادة، فقلت: إن أبا محمد يزعم أن الوتر واجب، قال: كذب [أبو محمد]، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ الله عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يَضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا جَاءَ ولَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ اسْتِخْفَافًا جَاءَ ولاَ عَهْدَ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّة» .

٥٨٧٤ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى محمد بن يحيى ابن حبان، عن عبد الله بن محيريز، عن المخدجى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله - ﷺ - مِنْ فِيهِ إِلَى فِىَّ [لا] أقول حدثنى فُلانٌ وَ[لا] فُلانٌ-: «خَمْسُ

صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ الله عَلَى عِبَادِهِ، فَمَنْ لَقِيَهُ بِهِنَّ ولَمْ يَضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا لَقِيَهُ ولَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الجَنَّةُ، وَمَنْ لَقِيَهُ وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ لَقِيَهُ ولاَ عَهْدَ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ» .

وقد رواه أبو داود عن القعنبى، والنسائى عن قتيبة كلاهما: عن مالك، عن يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن ماجه من حديث، [شعبة، عن] عبد ربه بن سعيد كلاهما: عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن المخدجى به .

٥٨٧٥ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن على بن رباح: أن رجلًا سمع عبادة بن الصامت يقول:

خرج علينا رسول الله - ﷺ -، فقال أبو بكر: قوموا نستغيث برسول الله - ﷺ - من هذا المنافق، فقال رسول الله - ﷺ -: «لاَ يُقَامُ لِى إِنَّمَا يُقَامُ لله - تبارك وتعالى-» .

لم يخرجوه، وقد رواه الطبرانى عن على عن عبادة، بلا واسطة، فالله أعلم.

(رَجُلٌ عنه)

٥٨٧٦ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن حيوة، وعتاب.

قال عبد الله: أنبأنا حيوة، عن عمرو بن مالك المعافرى أن رجلًا من قومه أخبره: أنه حضر ذلك عام المضيق أن عبادة بن الصامت أخبر معاوية حين سأله عن الرجل الذى سأل النبى - ﷺ - عقالًا قبل أن يقسم، فقال النبى - ﷺ -: «اتْرُكْهُ حَتَّى يُقْسَمَ» .

وقال عتاب: «حَتَّى نَقْسِمَ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ عِقالًا، وإِنْ شِئتَ أَعْطَيْنَاكَ مِرَارًا» . لم يخرجوه.

٥٨٧٧ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنى حميد بن عبد الرحمن اليزنى: أن رجلًا سألى عبادة بن الصامت عن قول الله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، فقال عبادة: سألت رسول الله - ﷺ - عنها، فقال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِى عَنْ أَمْرٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى. تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُؤْمِنُ، أَوْ تُرَى لَهُ» .

لم يخرجوه، وقد تقدم مثله، عن أبى سلمة .

(رجلٌ من أهل حمص عنه)

٥٨٧٨ - قال الطبرانى: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن أبى جعفر، عن رجلٍ من أهل حمص، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله - ﷺ - قال: «إِنَّ الله لا يُحِبُّ الذَّوَّاقين، ولا الذَّوَّاقاتِ» .

(مَنْ لا أَتَّهِمُ عنه)

٥٨٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد العزيز بن عمر، حدثنى من لا أتهم من أهل الشام، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا رأى الهلال، قال: «اللهُ أَكْبَرُ، والحَمْدُ للهِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، اللَّهُمّ إنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ، وَمِنْ سُوء الْحَشْرِ» .

لم يخرجوه، وإنما رواه الطبرانى عن عبيدة بن غنام، عن أبى بكر بن أبى شيبة، فذكر مثله، وقال: «وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الحَشْرِ» .

٩٢٧- (عبادة بن قرط - رضي الله عنه -)

٥٨٨٠ - قال الطبرانى: وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

وذكر أنه قتلته الأزارقة قريبًا من الأهواز وهو راجع من الغزو، فسمع صوت أذان، فقصد إلى الصلاة، فقتلوه فالطريق، قالوا له: من أنت؟ قال: قال: أخوكم، قالوا: أنت أخو الشياطين. قال: أما ترضون منى ما رضى رسول الله. إنى جئته وكنت كافرًا، فشهدت أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله فقبل منى، وخلى عنى، فقتلوه . حديثه فى ثانى المكيين، وثالث البصريين.

٥٨٨١ - حدثنا إسماعيل، أنبأنا أيوب. عن حميد بن هلال. قال عبادة بن قرط: إنكم لتأتون أمورًا هى أدق فى أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله - ﷺ - الموبقات. قال: فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق أرى جر الإزار منها، وذكر كلمةً تفرد به وإسناده حسن .

(حديث آخر عنه)

٥٨٨٢ - قال الطبرانى: المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عدى ابن الفضل، عن يونس بن عبيدٍ، عن حميد بن هلال، عن عبادة بن قرط: أن رجلًا من المسلمين حمل على رجلٍ من الكفار، فطعنه بالرمح، فالتفت إليه، فقال: إنى مسلم فقتله، فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ -، فقال: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ إِنِّى مُسْلِمٌ؟» فقلت: يا رسول الله إنى طعنته بالرمح، قال: فأعرض عنى، وقال: «إِنَّ رَبِّى أَبَى عَلَىَّ فِيمَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا» .

٩٢٨- (عبادة الزرقى: أبو عبادة - رضي الله عنه -)

٥٨٨٣ - قال الطبرانى: فمن قال أبو عبادة قال اسمه سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج. بدرىّ.

ثم قال الطبرانى: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزاعى، حدثنا أنس بن عياض، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن: أن عبد الله بن عبادة الزرقى أخبره: أنه كان يصيد العصافير فى بئر إهاب- وكانت لهم-

فرآنى عبادة، وقد أخذت عصفورًا، فانتزعه منى، فأرسله. وقال: إن رسول الله - ﷺ - حرَّمَ ما بين لابَتَيْهَا كما حرم إبراهيم مكة.

وكان عبادة من أصحاب رسول الله - ﷺ - .

قلت: قد تقدم هذا الحديث بعينه فى ترجمة عبد الله بن عبادة عند أحمد، وأخيه عبد الرحمن عند الطبرانى عن عبادة بن الصامت، فهو هو. لا أبو عبادة، وإنما اشتبه على الطبرانى رحمه الله-، وقد ذكر شيخنا فى تهذيبه: عبادة الزرقى فى الصحابة، قال: روى عنه ابناه سعد وعبد الله، ورمز عليه البخارى فى الأدب .

(عباد بن شرحبيل تقدم قبل عبادة، وهَهُنا أجودُ)

٥٨٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبى بشر: سمعت عبادة بن شرحبيل- وكان منا من بنى غُبَر-. قال: أصابتنا سنة فأتيت المدينة، فدخلت حائطًا من حيطانها، فأخذتُ سنبلًا ففركته، فأكلت منه، وحملت فى ثوبى، فجاء صاحب الحائط، فضربنى، وأخذ ثوبى، فأتيت رسول الله - ﷺ

-، فقال: «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهلًا، وَلاَ أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا، أَوْ جَائِعًا»، فرد على الثوب، وأمر لى بنصف وسق، أو وسق .

وهذا أيضًا إسنادٌ حسن، رواه أبو داود، وابن ماجه من حديث شعبة، والنسائى من حديث سفيان بن حسين كلاهما: عن أبى بشر: جعفر بن إياس به، وقد تقدمت هذه الترجمة قبل عبادة .

٩٢٩- (العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه -)

هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف [بن قصى] ابن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤَىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان: أبو الفضل القرشى الهاشمى، عم رسول الله - ﷺ - وصِنْوُ أبيه أىْ شقيقه، وكان أصغر ولد أبيه، وأسن من رسول الله - ﷺ - بثلاث سنين، وأمه نُتَيْلَةُ بنت جَنَاب بن كليب بن النمر بن قاسطٍ، وكانت أول عربية كست الكعبة الحرير، والديباج، لأنه كان قد ضاع العباس وهو صغير، فنذرت إن وجدته لتكسُوَنَّ الكعبة حريرًا، فلما وجدته فعلت ذلك.

وكانت إلى العباس السقاية، ويقال: وعمارة المسجد الحرام، وهى صيانته ممن يفعل فيه قبيحًا أو يتحدث فيه هجرًا وكان طويلًا جميلًا أبيض بَضًّ جهورى الصوت يسمع نداؤه من تسعة أميال.

ولما بعث الله رسوله - ﷺ - آمن به أخوه حمزة، واستمر هو على شركه، ولكن كان من أكف الناس عنه، بل ما كان بعد ابى طالب أحنى عليه منه، وقد شهد بيعة العقبة مع الأنصار، وأكد العقد توثقة لرسول الله - ﷺ -، ونصرة له، واحتياطًا لأمره، وكان مع المشركين يوم بدر، فوقع فى الأسر، فقُيِّد، فبات يئن فلم ينم رسول الله - ﷺ -، فسئل عما يمنعه من النوم، فذكر أنين العباس، فأطلق من القيد، وفودى بأربعة آلاف، وعن عقيل بن أبى طالب أربعة آلاف، قيل وعن ابن أخيه الآخر نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بأربعة آلاف أخرى، وقد رد الله عليه أضعافها بعد ذلك كما ذكرناه عند قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، قال العباس: لقد وجدت الأولى وإنى لأرجو الآخرة .

وقد قيل: إنه كان مسلمًا يكتم إيمانه من قومه، والمشهور أنه إنما أسلم قبل الفتح، وشهد فتح مكة، وأسلم على [يديه] أبو سفيان: صخر بن حرب ليلة الفتح.

وقد قال أبو يعلى: حدثنا شعيب بن سلمة بن قاسم الأنصارى من ولد [رفاعة ابن] رافع بن خديج، حدثنا أبو مصعب: إسماعيل بن قيس ابن زيد بن ثابت، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله - ﷺ - فى الهجرة، فقال له: «يَا عَمُّ أَقِمْ مَكَانَكَ الَّذِى أَنْتَ بِهِ، فَإِنَّ الله يَخْتِمُ بِكَ الهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِى النَّبِيِّين»، وفى رواية: «مَقَامُك بِمَكَّةَ خَيْرٌ لَنَا» لأنه كما ذكر غير واحد كان يكاتب رسول الله - ﷺ - بأخبار قريش من حيث لا يشعرون، فكان مناصحًا للإسلام وأهله، ويشهد لذلك قصة الحجاج بن علاط لما فتح رسول الله - ﷺ - خيبر والقصة مشهورة .

ولما أسلم حسُن إسلامه جدًا، واستمرت السقاية فى يده، ثم فى يد ولده، وكان رسول الله - ﷺ - يلزمه، ويجله، ويعظمه ويحترمه. قال لعمر بن الخطاب: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ [عَمّ] الرجل صِنْوُ أَبِيهِ» .

وقال: «أما العباس فهى علىَّ ومِثْلُها» . وقد كان استلف منه صدقة عامين.

وكان له بنون كثيرون: الفضل وبه كان يكنى، وعبد الله، وعبيد الله، وعبد الرحمن، والحارث، وكثير، وقُثَمٌ، وعَوْنٌ، ومعبد، وتمام.

منهم عبد الله ترجمان القرآن، وحبر العلوم، وبحرها، وجد الخلفاء العباسيين الذين تملكوا أزمة الأمور بعد الأمويين فى سنة ثنتين وثلاثين بعد أول المائتين، وأفضاله ومآثره كثرة جدًا، وقد استسقى به عمر بن الخطاب عام الرمادة فسقى الله عباده بدعاء عم نبيه وكان الصديق لا يرى رأيًا إلا وافقه عليه العباس، وكان إذا لقيه فى طريق ترجل له.

وكانت وفاته فى آخر خلافة عثمان قبل مقتله بقليل، وقد أضرّ قبل وفاته كما أضرّ أبوه عبد المطلب، وابنه عبد الله، ثم كانت وفاته بالمدينة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل من رمضان سنة ثنتين وثلاثين وقد جاوز الثمانين، ودُفن بالبقيع، والقبة على قبره وقبر الحسن ابن على معه

مشهورة هنالك محترمة معظمة محمودة فى سائر الممالك، رحمه الله وبل بالرحمة ثراه ورضى عنه وأرضاه.

٥٨٨٥ - قال محمد بن إسحاق: حدثنى يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنى أبى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبى الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: كان العباس قد أسلم، وأقام على ساقيته، ولم يهاجر.

[روى] عنه الأحنف بن قيس، وإسحاق بن عبد الله، وابنة تمام، وابن ابنه حصين بن تمام، ورفيع أبو العالية، وعامر بن سعد بن عباس أبى وقاص وعبد الله بن الحارث نوفل وعبد الله بن شداد وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمن بن سابط، وعبد المطلب بن ربيعة، وابنه عبد الله ابن عباس، وعفيف الكندى، وابنه كثير بن عباس، وكريب مولى ابن عباس، ومالك بن أوس بن الحدثان، ومحمد بن كعب، والمطلب بن أبى وداعة، ونافع بن جبير بن مطعم، ويزيد بن الأصم، وأبو صالح مولى أم هانئ، وأبو ميسرة، وأم كلثوم، وأم الهادِ، وابن صهبان.

[الأحنف بن قيس عنه]

٥٨٨٦ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا يحيى بن العلاء عن عمه:

شعيب بن خالد، حدثنى سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن عباس بن عبد المطلب، قال: كنا جلوسًا مع رسول الله - ﷺ - بالبطحاء فمرت سحابة، فقال رسول الله - ﷺ -: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قال: قلنا: السحاب. قال: «وَالمُزْنُ»، قلنا: والمزن. قال: «وَالْعَنَانُ»، قال: فسكتنا، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ والأرضِ؟» قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسمِائَةِ سَنَةٍ، [وَمِن كلِّ سَماءٍ إلى سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسمائة سَنَةٍ، وكنف كل سَماء خمسمائة سَنَةٍ]، وفوق السَّماء السَّابِعَةِ بَحْرٌ بين أسفَلِهِ وَأَعْلاهُ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، [ثم فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانية أوعالٍ بين رُكبهنّ وأَضلافِهِنَّ كما بينَ السماءِ والأرض]، ثم فوق ذلك العرش بَيْنَ أَسْفَلِهِ وأَعْلاهُ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ والأرضِ، والله فَوْقَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعمالِ بَنِى آدَمَ شَىْءٌ» .

٥٨٨٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن الصباح البزار، ومحمد بن بكار، قالا: حدثنا الوليد بن أبى ثور، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، عن النبى - ﷺ - نحوه .

ورواه أبو داود، عن محمد بن الصباح به، ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الصباح به، ورواه أبو داود أيضًا، والترمذى من طريق، عن السماك ابن حرب به، وقال الترمذى: حسنٌ غريبٌ .

٥٨٨٨ - قال ابن ماجه فى السنة: حدثنا محمد بن يحيى، عن إبراهيم بن موسى، حدثنا عباد بن العوام، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لاَ تَزَالُ أُمَّتِى عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِب حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ» .

قال شيخنا: سُئل أحمد ين حنبل عن هذا الحديث. فقال: منكرٌ .

(حديث آخر عَنْه عَنْه عنه)

٥٨٨٩ - رواه الطبرانى من حديث قيس بن الربيع، عن الحسن، عن الأحنف، عن العباس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «طَهَّرَ الله الجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ مَا لَمْ تُضِلّهُم النُّجُومُ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٩٠ - رواه الطبرانى أيضًا من حديث بن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن الحسن، عن الأحنف، عن العباس، قال: أخذ رسول الله - ﷺ - بيدى، فقال: «يَا عَبَّاسُ ثَلاثٌ لا يَدَعُهُنَّ قَوْمُكَ: الطَّعْنُ فى النَّسَبِ، والنِّيَاحَةُ والاسْتِمْطَارُ بِالأَنْوَاءِ» .

(إسحاق بن عبد الله بن الحارث عنه)

٥٨٩١ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن العباس بن عبد المطلب: أنه قال: يا رسول الله أترجو لأبى طالب؟ فقال: «وَجَدْتُهُ فى غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَاسْتَخْرَجْتُه إلى ضحضاح مِنْها» .

وسيأتى هذا الحديث فى ترجمة ابنه عبد الله.

(تمام بن العباس عنه)

٥٨٩٢ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد الخزاعى الأصبهانى، حدثنا محمد بن بكر الحضرمى، حدثنا ابن حفص الأبار: عمر بن عبد الرحمن، عن منصور ابن المعتمر، عن أبى على الصَّيْقَلِ، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كانوا يدخلون على النبى - ﷺ - ولم يتسوكوا، فقال رسول الله - ﷺ -: «مَا لَكُم تَدْخُلُونَ عَلَىَّ قُلْحًا فَاسْتَاكُوا، لَوْلا أنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّواكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ» .

ورواه الطبرانى أيضًا عن أحمد بن على البربهار، عن محمد بن سابقٍ، عن سنان، عن منصور به نحوه .

(ابن تمام عن جده العبَّاس)

٥٨٩٣ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا ابن أبى ذئب، حدثنا جعفر بن تمام ابن العباس، عن

جده، قال: نهانى رسول الله - ﷺ - عن الوسم فى الوجه، قال العباس: لا أسِمُ فى آخر عظم يوسم الجاعرَتين .

(رفيع أبو العالية عنه)

٥٨٩٤ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد، بن حنبل، حدثنى إبراهيم ابن الحجاج الشامى، حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب ابن الحبحاب، [عن أبى العالية]: أن العباس بن عبد المطلب بَنَى غرفة، فقال له رسول الله - ﷺ -: «اهْدِمْهَا»، [فقال: أهدمها] أو أتصدق بثمنها؟ فقال: «اهْدِمْهَا» .

(عامر بن سعد بن أبى وقاص عنه)

٥٨٩٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمدٍ، عن عامر بن سعد، عن العباس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهِهِ، وكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ» .

٥٨٩٦ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعدٍ،

عن العباس بن عبد المطلب، عن النبى - ﷺ - بمثله .

٥٨٩٧ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن عامر بن سعدٍ، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا سَجَدَ ابنُ آدَمَ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهِهِ، وكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ» .

٥٨٩٨ - حدثنا محمد بن إدريس- يعنى الشافعى-، أنبأنا عبد العزيز - يعنى بن الهاد-، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعدٍ، عن العباس بن عبد المطلب: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِىَ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمحَمّدٍ - ﷺ - نَبِيًّا [وَرَسُولًا]» .

٥٨٩٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعدٍ، عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث من عامر بن سعد عن عباس ابن عبد المطلب: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِىَ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمحَمّدٍ - ﷺ - نَبِيًّا» .

ورواه مسلم فى الإيمان عن محمد بن يحيى بن أبى عمر، وبشر بن الحكم، عن الدّراوَردى، عن ابن الهاد، ورواه الترمذى. عن قتيبة، عن الليث، عن ابن الهاد به .

٥٩٠٠ - حدثنا قتيبة بن سعيدٍ، حدثنا بكر بن مضر القرشى . عن بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعدٍ، عن العباس بن عبد المطلب: أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ» .

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى عن قتيبة به، ورواه النسائى أيضًا، وابن ماجه من حديث ابن الهاد .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩٠١ - قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا محمد بن حمير، عن ابن لهيعة، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعدٍ، عن العباس، قال: أمرنا رسول الله - ﷺ - بوضع الكفين، ونصب القدمين فى الصلاة .

(عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب)

٥٩٠٢ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله ابن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب: أنه قال: يا رسول الله عمك أبو طالب كان يحوطك، ويفعل، قال: «إِنَّهُ فى ضَحْضاحٍ مِنَ النَّارِ وَلَوْلا أَنَا لَكَانَ فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ» .

رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن وكيعٍ، ومن طرق مع البخارى عن سفيان وغيره، عن عبد الملك بن عمير به .

٥٩٠٣ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عباس بن عبد المطلب. قال: يا رسول الله هل نَفَعْتَ عمك أبا طالب بشىءٍ فإنه [قد] كان يحوطك، ويغضب لك؟ قال: «نَعَمْ هُوَ فِى ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلا ذَلِكَ لَكَانَ [هو] فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ» .

٥٩٠٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسماعيل- يعنى ابن أبى خالد-، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس ابن عبد المطلب، قال: قلت: يا رسول الله إن قريشًا إذا

لقى بعضهم بعضًا لَقُوهم ببشر حسن، وإذا لَقُونا لَقُونا بوجوهٍ لا نعرفها، فقال: فغضب النبى - ﷺ - غضبًا شديدًا، وقال: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُلٍ الإيمانَ حتَّى يُحِبَّكُم لله وَلِرَسُولِهِ» .

٥٩٠٥ - حدثنا جرير عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة، قال: دخل العباس على رسول الله - ﷺ -، فقال: إنا لنخرج فنرى قريشًا تحدث، فذكر الحديث .

ورواه الترمذى من حديث إسماعيل بن أبى خالد به، وقال: حسن، ورواه الترمذى من حديث الثورى، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبى وداعة، عن العباس، فذكره وسيأتى من طريق أخرى عنه .

٥٩٠٦ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن سفيان، حدثنى عبد الملك بن عمير، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثنا العباس، قال: قلت للنبى - ﷺ -: ما أغنيت عن عمك؟ فقد كان يحوطك، ويغضب لك، قال: «هُوَ فى ضَحْضَاحٍ من النَّارِ وَلَوْلا أَنَا كانَ فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ» .

٥٩٠٧ - حدثنا حسين بن على، عن زائدة، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس، قال: أتيت رسول الله - ﷺ -، فقلت: يا رسول الله غلمنى شيئًا أدعو به، فقال: «سَلِ الله الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةِ»، قال: ثم أتيته مرة أخرى، فقلت: يا رسول الله علمنى شيئًا أدعو به، قال: فقال: «يَا عَبّاسُ يَا عَمَّ رسولِ الله - ﷺ - سَلِ الله الْعَفْوَ والْعَافِيَةَ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» .

ورواه الترمذى من حديث يزيد بن أبى زياد، وقال: حسنٌ صحيحٌ. قال: وعبد الله بن الحارث قد سمع من العباس .

(عبد اللّٰه بن شداد بن الهاد عنه)

بحديث: «أَنَّ قُرَيْشًا إذَا لَقِىَ بَعْضُهم بَعْضًا لَقُوهم بِبِشْرٍ» . الحديث.

٥٩٠٨ - رواه الطبرانى عن الحسين بن السَّمَيْدَعِ، عن موسى بن أيوب النصيبى، عن مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلى، عن صالح بن حبان عنه .

(عبد الله بن عباس عنه)

٥٩٠٩ - حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حاتم [- يعنى ابن أبى صغيرة]، حدثنى بعض بنى عبد المطلب، قال: قدم علينا على ابن عبد الله بن عباس فى بعض تلك المواسم، قال: فسمعته يقول: حدثنى عبد الله بن عباس، عن أبيه العباس: أنه أتى رسول الله - ﷺ -. فقال: يا رسول الله أنا عمك كبرت سنى، واقترب أجلى، فعلمنى شيئًا ينفعنى الله به، قال: «يَا عبّاسُ أَنتَ عمّى ولا أُغْنِى عنك من الله شيئًا، وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالْعافِيَةَ فى الدّنيا وَالآخِرَةِ»، قالها ثلاثًا، ثم أتاه عند قرب الحول، فقال له مثل ذلك. تفرد به .

٥٩١٠ - حدثنا رَوْحٌ، حدثنا أبو يونس القشيرى: حاتم بن أبى صغيرة، حدثنى رجلٌ من بنى عبد المطلب، قال: قدم علينا علىُّ بن عبد الله بن عباس فحضره بنو عبد المطلب، فقال: سمعت عبد الله بن عباس يحدث عن أبيه عباس بن عبد المطلب، قال: أتيت رسول الله - ﷺ -، فقلت يا رسول الله أنا عمك قد كبرت سنى، فذكر معناه .

٥٩١١ - حدثنا أبو سعيدٍ- وهو مولى بنى هاشم-، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنى عبد الله بن أبى السفر، عن بن شرحبيل، عن بن عباس، عن العباس، قال: دخلت على رسول الله - ﷺ -، وعنده نساؤه، فاستترن منى [إلا] ميمونة، فقال: «لا يَبْقَى فى الْبَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ الله إلاَّ لُدَّ إلاَّ أَنَّ يَمِينِى لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسَ» .

ثم قال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّى بِالنَّاسِ» فقالت عائشة لحفصة: قولى له إن أبا بكرٍ رجلٌ إذا قام مقامك بكى، قال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فصلى فوجد النبى - ﷺ - خفة فجاء فنكص أبو بكرٍ، فأراد أن يتأخر فجلس إلى جنبه، ثم اقْتَرَأَ .

٥٩١٢ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا قيسٌ، حدثنا عبد الله بن أبى السفر، عن أرقم بن شُرحبيل، عن بن عباس، عن العباس بن عبد المطلب: أن رسول الله - ﷺ - قال فى مرضه: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّى بِالنَّاسِ»، فخرج أبو بكرٍ، فكبر، ووجد النبى - ﷺ - راحة، فخرج يهادى بين رَجُلَيْنِ، فلما رآه أبو بكرٍ تأخر، قال: فأشار إليه النبىُّ - ﷺ -: مَكَانَكَ، ثم جلس رسول الله - ﷺ - إلى جنب أبى بكرٍ، فَاقْتَرَأَ من المكان الذى بلغ أبو بكرٍ من السورة . تفرد به.

قال البخارى فى أيام الجاهلية: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قلت لأبى أسامة: حدثكم يحيى بن المهلب، حدثنا حُصين، عن عكرمة ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾، قال: مَلأَى مُتتابعة.

وقال ابن عباس: سمعت أبى يقول فى الجاهلية: اسقنا كأسًا دِهَاقًا .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩١٤ - قال أبو داود فى كتاب الخراج: حدثنا محمد بن عمرو الرازى، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الله بن معبد، عن بعض أهله، عن بن عباس، قال: لما نزل رسول الله - ﷺ - مَرَّ الظَّهْرَانِ، قال العباس: قلت: والله لئن دخل رسول الله - ﷺ - مكة عُنوة قبل أن يأتوه، فيستأمنوه إنه هلاك قريش، فجلست على بغلة رسول الله - ﷺ -، فقلت لَعَلِّى: أجدُ ذا حاجة يأتى [أهل] مكة، فيخبرهم بمكان رسول الله - ﷺ -، فيخرجوا إليه، فيستأمنوه، فإنى لأسير إذ سمعت كلام أبى سفيان، وبُديل بن ورقاء فقلت: يا أبا حنظلة، فعرف صوتى، فقال: أبو الفضل، قلت: نعم، قال: ما لك فداك أبى وأمى؟ قلتُ: هذا رسول الله - ﷺ -، والناس، قال: فما

الحيلة، فركب خلفى، ورجع صاحبه، فلما أصبح غدوت به على رسول الله - ﷺ -، فأسلم، وقلت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجلٌ يحب هذا الفخر، فاجعل له شيئًا، قال: «نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أبى سُفْيَانَ [فَهُوَ آمِنٌ] وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ»، قال: فتفرق الناس إلى دُورهم، وإلى المسجد، وقد بسطنا هذه القصة فى الفتح من السيرة .

(حديث آخر عنه عن ابن عباس عن أبيه)

٥٩١٥ - قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، [حدثنا] أبو غسان: مالك بن إسماعيل المهدى.

(ح) وحدثنا عمر بن حفص السدوسى، حدثنا عاصم بن على، قالا: حدثنا قيس بن الربيع، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين كانت قريش تبنى البيت، فانفردت قريش رجلان رجلان ينقلان الحجارة، وكانت النساء تنقل الشِّيدَ، فكنت أنا ونبى الله - ﷺ - ننقل الحجارة على رقابنا، وأُزُرُنَا تحت الحجارة، فإذا غشينا الناس اتَّزَرْنا.

فينما أنا أمشى، ومحمد أمامى ليس عليه إزار، وخر محمد فانبطح، فألقيت حجرى، وجئت أسعى، فإذا هو ينظر إلى السماء فوقه، فقلت: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَام، فأخذ إزاره، وقال: «نُهِيْتُ أَنْ أَمْشِىَ عُرْيانًا» . قال: فكنت أكتمها الناس مخافة أن يقولوا مجنون، حتى أظهر الله نُبوَّتَهُ .

له شاهدٌ فى الصحيح .

كما بسطناه فى السيرة عند بناء البيت قبل النبوة .

ثم روى الطبرانى من حديث عمرو بن أبى قيسٍ، وشعيب بن خالد كل منهما عن سماك به مثله .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩١٦ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن ناجية، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز، حدثنا عبد الله بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال العباس: قلت: يا رسول الله ما رأيتُ أحدًا بعد أبى بكر أَوْمَى من قريشٍ الذين أسلموا بمكة يوم الفتح، فقال

رسول الله - ﷺ -: «اللَّهُمَّ فَقِّهْ قُرَيْشًا فى الدِّينِ، وأَذِقْهُمْ مِنْ يَوْمِى هَذَا إلى آخرِ الدَّهْرِ نَوَالًا، فَقَدْ أَذَقْتَهُمْ نَكَالًا» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩١٧ - قال الطبرانى: حدثنا أبو زرعة: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى، حدثنا محمد بن الصلت الكوفى.

(ح) وحدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا عبد الله بن رجاء الغدانى، وحدثنا عمر بن حفص السدوسى، حدثنا أبو بلال الأغبرى، قالوا: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبد الله بن أبى السفر، عن أرقم بن شرحبيل، عن عبد الله بن عباس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: دخلت على رسول الله - ﷺ -، وهو مريض وقد أغمى عليه، فاحتبس أزواجه منى إلا ميمونة بنت الحارث، فإذا أتوا له قسطًا فلدوه، فلما أفاق، قال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ»، فوجد رسول الله - ﷺ - الإفاقة، فخرج معتمدًا على رجلين، فلما سمع أبو بكر حِسَّه نكص على عقبه، فأومأ إليه أن مكانك، فجلس إلى جنب أبى بكر، ثم قرأ من حيث انتهى أبو بكر إليه من السورة .

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٩١٨ - قال الطبرانى: حدثنا مطلب بن سعيد الأزدى، حدثنا بكر بن سهل الدمياطى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنى الليث، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبى فروة، عن أبان بن صالح، عن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن عباس بن عبد المطلب، قال: كنت يومًا فى المسجد فأقبل أبو جهل، فقال: إن لله على إن رأيت محمدًا ساجدًا أن أطأ على رقبته، فخرجت حتى دخلت عليه، فأخبرته بقول أبى جهل، فخرج غضبان حتى جاء المسجد، فجعل أن يدخل من الباب فاقتحم الحائط، فقلت: هذا يوم شر، فاتزرت ثم اتبعته، فدخل رسول الله - ﷺ -، فقرأ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ فلما بلغ شأن أبى جهل: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ﴾، قال إنسان لأبى جهل: يا ابا الحكم هذا محمد، فقال أبو جهل: ألا ترون ما أرى؟ والله لقد سد أسدٌ أفق السماء على، فلما بلغ رسول الله - ﷺ - آخر السورة سجد .

(حديث آخر عنه عن أبيه)

٥٩١٩ - قال الطبرانى: حدثنا إدريس بن جعفر، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن إسحاق عن ابن نجيح، عن عطاء، عن ابن

عباس، قال: كان العباس يقول: فِىَّ نزلت هذه الآية: [{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ} حين أخبرت رسول الله - ﷺ - بإسلامى، وسألته أن يحاسبنى بالعشرين أوقية التى أخذت منى، فأبى رسول الله - ﷺ -، فأعطانى عشرين عبدًا تاجرًا مع ما أرجو من مغفرة الله ورحمته .

(حديث آخر عن عبد الله بن عباس عن أبيه)

٥٩٢٠ - قال الطبرانى بسنده إلى سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن عكرمة، عن بن عباس، عن العباس، قال: قلت لأعلمن ما بقاء رسول الله - ﷺ - فينا . فقلت: يا رسول الله ألا تتخذ شيئًا إذا كنت عليه رآك الناس؟ فقال: «لا أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطَأُونَ عَقِبى، وَيُنازِعُونِى رِدَائِى، وَيُصيبُنى غُبَارُهُم حَتَّى يَكُونَ الله هُوَ الَّذى يُرِيحُنِى مِنْهُمْ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩٢١ - قال الطبرانى: حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا يحيى بن موسى البلخى، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا عثمان بن عطاء الخُراسانىّ. عن أبيه، عن عطاء ابن أبى رباح، عن ابن عباس، عن العباس: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «عَيْنَانِ لاَ

تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِى جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خِيفَةِ الله، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فى سَبِيل الله» فى إسناده ضعفاء .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩٢٢ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا على بن الحكم الأزدى، حدثنا أبو مالك النخعى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن سليمان بن غريب، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ الله، وَهِىَ جُزْءٌ مِنْ ستَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّةِ» فحدث به ابن عباس، فقال: قال العباس: قال النبى - ﷺ -: «هِىَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩٢٣ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازى، عن محمد بن أبى حميد، عن العباس بن سهل، قال: كنت أجالس ابن عباس، فقال: سمعت أبى يقول: قال رسول الله - ﷺ -: «لاَنْ [أَجْلس

مِن] صَلاة الغَدَاةِ، وَأَذْكرَ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ شَدٍّ عَلَى الخَيْلِ فى سَبيلِ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩٢٤ - قال الطبرانى: حدثنا أبو الزنباع: روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى، حدثنا المحاربى، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن بن عباس: سمعت أبى يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «بَيْنَمَا رَجُلٌ فى حُلَّةٍ لَهُ يَنْظُرُ فى عِطْفَيْهِ إذَا خَسَفَ الله به الأرض، فَهُوَ يتجلجل فيها إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩٢٥ - قال الطبرانى: حدثنا العباس بن حمدان الحنفى الأصبهانى، حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطى، حدثنا موسى بن إسماعيل الجبلى، حدثنا عبد الله ابن المبارك، حدثنى جرير بن حازم، عن على بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: قلت لأبى: يا أبه كيف أسرك أبو اليسر، ولو شئت لجعلته فى كفك؟ فقال: يا بنى لا تقل ذاك لقد لقيتنى وهو أعظم فى عينى من الخندمة .

(عبد الرحمن بن سابط الجمحى عن العباس)

٥٩٢٦ - قال أبو داود فى كتاب الأدب: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية، عن موسى الطحان، حدثنا عبد الرحمن بن سابط، عن العباس ابن عبد المطلب: أنه قال لرسول الله - ﷺ -: إنا نريد [أن] نكنس زمزم، وإن فيها من هذه الجنان- يعنى الحيات الصغار- فأمر النبى - ﷺ - بقتلهن .

(عبد المطلب بن ربيعة عنه)

٥٩٢٧ - حدثنا جرير بن عبد الحميد: أبو عبد الله، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن ربيعة، قال: دخل العباس على رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله إنا لنخرج، فنرى قريشًا تحدث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله - ﷺ -، ودر عرق بين عينيه، ثم قال: «والله لاَ يَدْخُلُ قَلْبُ امْرِئ إِيمانٌ حَتَّى يُحِبَّكم لله وَلِقَرَابَتِى» .

كذا رواه الإمام أحمد فى مسند العباس، وإنما ذكره أصحاب الأطراف من طريق أبى عوانة، عن يزيد بن أبى زيادٍ، عن عبد

الله بن الحارث، عن المطلب بن أبى ربيعة، فجعلوه من مسند المطلب كما سيأتى .

(عبيد الله بن عباس عنه)

٥٩٢٨ - حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا هشام بن سعدٍ، عن عبيد الله بن عباس [بن عبد المطلب- أخى عبد الله-]، قال: كان للعباس ميزابٌ على طريق عمر بن الخطاب، فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة، وقد كان ذبح للعباس فرخان، فلما وافى الميزاب صُبَّ ماءٌ بدم الفرخين، فأصاب عمر فيه دم الفرخين، فأمر عمر بقلعه، ثم رجع عمر فطرح ثيابه، ولبس ثيابًا غير ثيابه، ثم جاء فصلى بالناس، فأتاه العباس، فقال: والله إنه للموضع الذى وضعه النبى - ﷺ -، فقال عمر للعباس: وأنا أعزم عليك لما صعدت على ظهرى حتى تضعه فى الموضع الذى وضعه رسول الله - ﷺ -، ففعل ذلك العباس، تفرد به .

(عفيف الكندى عنه)

٥٩٢٩ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى يحيى بن أبى الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى، عن أبيه، عن جده، قال: كنت امرءًا تاجرًا، فقدمت الحج، فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منع بعض التجارة، وكان امرءًا تاجرًا، فوا الله إنى عنده بمنى إذ خرج رجلٌ من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها مالت قام يصلى، قال: ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذى خرج من ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلى، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلى، فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ فقال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب: ابن أخى، قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا على ابن أبى طالب: ابن عمه، قال: فقلت: ما هذا الذى يصنع؟ قال: يصلى، وهو يزعم أنه نبىٌ، ولم يتبعه على أمره إلى امرأته، وبن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى، وقيصر، قال: فكان عفيف- وهو ابن عم الأشعث بن قيس يقول- وأسلم

بعد ذلك فحسن إسلامه-: لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ، فأكون ثالثًا مع على ابن أبى طالب. تفرد به .

(ابنه كثير بن عباس عنه)

٥٩٣٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، أخبرنى كثير بن عباس بن عبد المطلب، عن أبيه العباس، قال: شهدت مع رسول الله - ﷺ - حُنَيْنًا، قال: فلقد رأيت رسول الله - ﷺ - وما معه إلا أنا، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلزمنا رسول الله - ﷺ -، فلم نفارقه، وهو على بغلة شهباء- وربما قال معمر: بيضاء- أهداها له فروة بن نعامة الجذامى، فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين، وطفق رسول الله - ﷺ - يركض بغلته قبل الكفار.

قال العباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله - ﷺ - أكفها، وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين، وأبو سفيان بن الحارث آخذ بغرز رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ -: «يَا عَبَّاسُ نَادِيَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ»، قال: وكنت رجلًا صيتًا، فقلت بأعلى صوتى: يا أصحاب السمرة، قال: فوا الله لكان عطفتهم حين سمعوا

صوتى عطفة البقر على أولادها، فقالوأ: يا لبيك يا لبيك، وأقبل المسلمون، فاقتتلوا هم والكفار، فنادت الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثم قصرت الدعوات على بنى الحارث بن الخزرج، فنادوا: يا بنى الحارث بن الخزرج، قال: فنظر رسول الله - ﷺ -، وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم، فقال: «هَذَا حِينَ حَمَى الوَطِيسُ» ثم أخذ رسول الله - ﷺ - حُصيات فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال: «انْهَزَمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، انْهزمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، قال: فذهبت أنظر، فإذا القتال على هيئته فيما أرى، فوا الله ما هو إلا أن رماهم رسول الله - ﷺ - بحصياته، فما زلت أرى حدهم كليلًا، وأمرهم مدبرًا، حتى هزمهم الله تعالى. قال: وكأنى أنظر إلى النبى - ﷺ - يركض خلفهم على بغلته .

٥٩٣١ - حدثنا سفيان، سمعت الزهرى، مرة أو مرتين، فلم أخفظه عن كثير ابن عباس، عن العباس، قال: كان عباس، وأبو سفيان معه- يعنى النبى - ﷺ -، قال: فخطبهم، وقال: «الآنَ حَمَى الوَطِيسُ»، وقال: «نَادِ يَا أَصْحابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ» .

ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر ومن حديث يونس وسفيان بن عيينة كلهم: عن الزهرى به .

(كُرَيْبُ: مولى ابن عباس عن العباس)

٥٩٣٢ - قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى، حدثنا محمد بن أبى عمر العدنى، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا رشدين بن كريب، عن أبيه: أنه سمع العباس بن عبد المطلب، ومشى فى وفاة أبى لهب يقول: قال رسول الله - ﷺ -: «أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِى فِى بُرْدَيْنِ لَهُ قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ يَنْظُرُ فِى عِطْفَيْهِ يَتَبَخْتَرُ إِذْ خَسَفَ الله بِهِ الأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

(مالك بن أوس عنه)

٥٩٣٣ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى: أن عمر [دعاه]، فذكر الحديث.

قال: فبينما أنا عنده إذ جاء حاجبه: يرفأ، فقال: هل لك فى عثمان، وعبد الرحمن، والزبير، وسعدٍ يستأذنون، قال: نعم، فأدخلهم، فلبث قليلًا، ثم جاءه، فقال: هل لك فى علىّ وعباس يستأذنان، قال: نعم، فأذن لهما، فلما دخلا، قال عباس: يا أمير المؤمنين اقض بينى وبين هذا العلى، وهما يختصمان فى الصوافى التى أفاء الله على رسوله من أموال بنى النضير، فقال الرهط: يا أمير المؤمنين اقض بينهما، وأرح أحدهما من الآخر.

قال عمر: اتئدوا أنشدكم الله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن النبى - ﷺ - قال: «لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» يريد نفسه؟ قالوا: قد قال ذلك. فأقبل على علىّ وعلى العباس، فقال: أنشدكما بالله تعلمان أن النبى - ﷺ - قال ذلك؟ قالا: نعم، قال: فإنِّى أحدثكم عن هذا الأمر: إن الله خص رسول الله - ﷺ - فى هذا الفىء بشىء لم يعطه أحدًا غيره، فقال: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فكانت هذه خاصة لرسول الله - ﷺ -، ثم والله ما

احتازها دونكم، ولا أستأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها، وبثها فيكم حتى بقى منها هذا المال، فكان رسول الله - ﷺ - ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله، فعمل بذلك رسول الله - ﷺ - حياته، ثم توفى رسول الله - ﷺ -، فقال أبو بكر: أنا ولى رسول الله - ﷺ -، فقبضه أبو بكر، فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله - ﷺ - .

٥٩٣٤ - حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخى ابن شهاب، عن عمه محمد بن مسلم، أخبرنى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى، فذكر الحديث.

قال: فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ، فقال لعمر: هل لك فى عثمان، وعبد الرحمن، وسعدٍ، والزبير يستأذنون؟ قال: نعم ائذن لهم، قال: فدخلوا، فسلموا وجلسوا، قال: ثم لبث يرفأ قليلًا، وقال لعمر: هل لك فى على، وعباس؟ فقال: نعم، فأذن لهما، فلما دخلا عليه جالسًا، فقال عباس: يا أمير المؤمنين اقض بينى وبين علىّ، فقال الرهط عثمان وأصحابه: اقض بينهما، وأرح أحدهما من الآخر، قال عمر: اتئدوا، فأنشدكم الله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض هلى تعلمون أن رسول الله -

ﷺ - قال: «لا نُورَثُ مَا تَرَكْنا صَدَقَةٌ» يريد بذلك رسول الله - ﷺ - نفسه؟ قال الرهط: قد كان ذلك. قال: فأقبل عمر على علىّ والعباس، فقال: أنشدكما الله هل تعلمان أن رسول الله - ﷺ - قد قال ذلك؟ قالا: قد قال ذلك.

قال عمر: فإنى أحدثكم عن هذا الأمر: إن الله قد كان خص رسول الله - ﷺ - فى هذا الفىء بشىءٍ لم يعطه أحدًا غيره، فقال: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

فكانت هذه الآية خاصة لرسول الله - ﷺ -، ثم والله ما احتازها ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها، وبثها فيكم، حتى بقى منها هذا المال، وكان رسول الله - ﷺ - ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله، فعمل بذلك رسول الله - ﷺ - حياته، أنشدكم الله هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم. قال لعلى وعباس: أنشدكما الله هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم.

ثم توفى رسول الله - ﷺ -، فقال أبو بكر: أنا ولى رسول الله - ﷺ - فقبضها أبو بكر، فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله - ﷺ - وأنتم حينئذٍ، - وأقبل على على وعباس- تزعمان أن أبا بكرٍ فيها كذا والله يعلم أنه لصادق، وبارٌ راشدٌ تابعٌ للحق .

وهذا الحديث مخرج فى الصحيحين، وعند أهل السنن من حديث مالك بن أوسٍ، عن عمر بن الخطاب كما هو مقررٌ فى مسنده .

(محمد بن كعب القرظى عن العباس)

٥٩٣٥ - قال ابن ماجه فى السنة: حدثنا بن طريف، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن أبى سبرة النخعى، عن محمد بن كعب، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنا نلقى النفر من قريش، وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك للنبى - ﷺ -، فقال: «مَا بالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوا الرَّجُلَ مِنْ أَهلِ بَيْتِى قَطَعُوا حَدِيثَهُم، والله لا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُل الإيمَانُ حَتَّى يُحِبُّهُم لله وَلِقَرَابَتِهِم مِنِّى» .

(المطلب بن ابى وداعة عنه)

٥٩٣٦ - حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن يزيد بن أبى زيادٍ، عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن أبى وداعة، قال: قال العباس: بلغة - ﷺ - بعض ما يقول الناس، قال: فصعد المنبر، فقال: «مَنْ أَنَا؟» فقالوا: أنت رسول الله - ﷺ -، فقال: أَنَا محمدُ بنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ إِنّ الله خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِ فِرْقَةٍ، وَخَلَقَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِ قَبِيلَةٍ، وَجَعَلَهُم بُيُوتًا، فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِهم بَيْتًا، فَأَنَا خَيْرُكُم بَيْتًا وَخَيْرُكُم نَفْسًا» .

تفرد به، وإسناده جيد وهو شاهد لما قبله .

(يزيد بن الأصم عن العباس)

٥٩٣٧ - قال الطبرانى: حدثنا محمد بن جعفر بن أعين المصرى، حدثنا علىّ ابن حرب الموصلى، حدثنا هارون بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن العباس بن عبد المطلب، قال: رأيت فى المنام كأن الأرض تنزع إلى السماء

بأشطان شداد، فقصصت ذلك على رسول الله - ﷺ - فقال: «ذَاكَ وَفَاةُ ابْنِ أَخِيكَ» .

(أبو ميسرة: مولى العباس عنه)

٥٩٣٨ - حدثنا عبيد بن أبى قرة، حدثنا ليث بن سعدٍ، أبى قبيل، عن أبى ميسرة. عن العباس، قال: كنت عند النبى - ﷺ - ذات ليلة، فقال: «انْظُرْ هَلْ تَرَى فِى السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ؟» قال: قلت: نعم. قال: «ما ترى؟» قلت: أرى الثريا. قال: أما إنه يلى هذه الأمة بعددها من صلبك: اثنين فى فتنة» . تفرد به ولا بأس بإسناده .

وقد رواه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد، عن يحيى بن سفيان، عن عبيد بن أبى قرة به.

قال ابن معين: عبيد هذا ما به بأس، وقال أبو حاتم الرازى: صدوق، وقال البخارى وابن عدى: لا يتابع على هذا الحديث.

(نافع بن جبير بن مطعم، عن العباس يقدم على أبى ميسرة)

٥٩٣٩ - قال البخارى فى كتاب الجهاد: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن نافع بن جبير، قال: سمعت العباس يقول للزبير: يا أبا عبد الله ها هنا أمرك النبى - ﷺ - أن تركز الراية يوم فتح مكة .

ورواه عن عبيد بن إسماعيل، عن أبى أمامة به، فى حديث طويل أوله عن غزوة [الفتح]، قال: «لَمَّا سَارَ رسول الله - ﷺ - عام الفتح، فبلغ ذلك قريشًا» الحديث .

هكذا ذكره شيخنا فى الأطراف جعله من مسند العباس.

وعندى: إن هذا ليس فيه رواية للعباس، فلماذا يذكر فى مسنده وأقرب ما يذكر فى مسند الزبير، لأنه روى: أن رسول الله - ﷺ - أمره أن يركز الراية عند الحَجُونِ .

(أبو صالح: مولى أم هانئ عنه)

٥٩٤٠ - قال الطبرانى: حدثنا أبو عمر الضرير: محمد بن عثمان ابن سعيدٍ الكوفى، حدثنا أحمد بن سعيدٍ، حدثنا زهير بن معاوية، عن ابن معاوية، عن ابن أبى ليلى، عن رجل من أهل مكة، حدثنا أبو صالح: مولى أم هانئ، عن العباس بن عبد المطلب: أن رسول الله - ﷺ - كان يطوف بالبيت، فاستسقى وهو يطوف .

(ابن صهبان عنه)

٥٩٤١ - قال ابن ماجه: حدثنا أبو كريب، عن رشدين بن سعدٍ، عن معاوية ابن صالح، عن معاذٍ بن محمد [الأنصارى]، عن بن صهبان، عن العباس، عن النبى - ﷺ -، قال: «لاَ قَوَدَ فى الْمَأْمُومَةِ، ولاَ الْجَائِفَةِ، ولاَ المُنَقِّلَةِ» .

(أم كلثوم بنت العباس، عن أبيها)

٥٩٤٢ - روى الطبرانى من طريق الدراوردى، عن يزيد بن الهاد، عن محمد ابن إبراهيم، عن أم كلثوم بنت العباس، عن العباس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ الله، تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْبَالِيَةِ وَرَقُهَا» .

(ابنه الهاد عنه)

٥٩٤٣ - روى الطبرانى: من طريق موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن بنت الهاد، عن العباس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «يَظهر الدِّينُ حَتَّى يُجاوزَ البِحَارَ، وَحَتَّى تُخَاضَ البِحَارُ فى سبيل الله، ثم يأتى قَوْمٌ يَقْرَأُون القُرْآنَ، يَقُولُون: قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ مَنْ أَقْرَأُ مِنّا؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنّا؟ وَمَنْ أَعْلَمُ مِنّا؟» ثم التفت إلى أصحابه فقال: «هَلْ فى أُولئِكَ مِنْ خَيْرٍ» .

٩٣٠- (عباس بن مرداسٍ)

ابن أبى عامر بن جارية بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث بن حيى بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور السلمى، ويقال غير ذلك فى نسبه:

أبو الهيثم، وقيل أبو الفضل. أسلم قبل الفتح بيسير، وقدم بقومه، وكانوا ثلاثمائة، فأسلموا، وشهد الفتح، وحنينًا، وأكمل له - عليه السلام- مائة من الإبل فى المؤلفة قلوبهم بعد شعر قاله مشهور.

وكان من الشجعان المشهورين والشعراء المذكورين؛ وقد حسن إسلامه جدًا، وكان ممن حرم الخمر على نفسه فى الجاهلية، فعوتب فى ذلك، فقال: ما كنت لأصبح رئيس قومى، وأمسى سفيهها، وما كنت لأدخل بطنى شيئًا يحول بينى وبين عقلى.

وكذلك حرمها فى الجاهلية أبو بكر الصديق، وعثمان بن عفان، وعثمان بن مظعون، وقيس بن عاصم، وعبد الرحمن بن عوف فى قولٍ. وقبل هؤلاء حرمها عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله

بن جدعان، وكان أول من حرمها فى الجاهلية على نفسه عامر بن الظرب العدوانى، وقيل: بل عفيف بن معد يكرب العبدىّ .

وكان أبوه مرداس مصاحبًا لحرب بن أمية فهاما فى الأرض فقتلتهما الجن، وكان ممن هام وخرج على وجهه سائحًا مرداسٌ والد عباس هذا. وطالب بن أبى طالب، وسنان بن حارثة المرى.

وكان عباس بن مرداس نزل بادية البصرة، وقيل: إنه نزل دمشق، فابتنى بها دارًا، وحديثه فى رابع المكيين - رضي الله عنه -.

٥٩٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثنى إبراهيم بن الحجاج الناجى، حدثنا عبد القاهر بن السرى، حدثنى ابن لكنانة بن عباس بن مرداس، عن أبيه: أن أباه العباس ابن مرداس، حدثه: أن رسول الله - ﷺ - دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة، والرحمة، فأكثر الدعاء فأجابه الله أن قد فعلت، وغفرت لأمتك إلا من ظلم بعضهم بعضًا، فقال: «يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِلظَّالِمِ، وَتُثِيبَ المَظْلُومَ مِنْ مَظْلَمَتِهِ» . فلم يكن [فى] تلك العشية إلا ذا.

فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة، فعاد يدعو لأمته، فلم يلبث النبى - ﷺ - أن تبسم، فقال بعض أصحابه: يا رسول الله بأبى أنت وأمى ضحكت فى ساعة لم [تكن] تضحك فيها، فما أضحككَ؟ أضحك الله سنَّكَ، قال: «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ الله إبْليس حِينَ عَلِمَ أَنَّ اللهَ قَدِ اسْتَجَابَ لِى فِى أُمَّتِى، وَغَفَرَ لِلظَّالِمِ أَهْوَى يَدْعُو بِالْوَيْلِ والثُّبُورِ، وَيَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، فَتَبَسَّمْتُ مِمَّا يَصْنَعُ جَزعه» .

وقد رواه أبو داود فى الأدب عن عيسى بن إبراهيم البركى- قال أبو داود: وسمعته من أبى الوليد [الطيالسى] وأنا لحديث عيسى أضبط، ورواه ابن ماجه فى الحج عن أيوب بن محمد الهاشمى ثلاثتهم: عن عبد القاهر بن السرى.

قال ابن ماجه: عن عبد الله بن كنانة عن عباس بن مرداس، عن أبيه، عن جده.

وقال أبو داود فى روايته: ضحك رسول الله - ﷺ -، فقال له أبو بكر وعمر: أضحك الله سنك الحديث بتمامه .

(حديث آخر عنه)

٥٩٤٥ - قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبى، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز، عن أخيه محمد بن عبد العزيز، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن ابن أنس السلمى، عن العباس بن مرداس، قال: كان إسلام العباس بن مرداس أنه كان بعمرة فى لقاح له نصف النهار إذ طلعت له نعامة بيضاء مثل القطن عليها راكب عليه ثياب بياض، مثل القطن، فقال لى: يا عباس بن مرداس: ألم تر أن السماء كفت أجراسها، وأن الحرب جرعت أنفاسها، وأن الخيل وضعت أحلاسها، وأن الذى نزل بالبر والهدى لفى يوم الاثنين ليلة الثلاثاء صاحب الناقة.

قال: فخرجت مرعوبًا قد راعنى ما سمعت، وما رأيت، حتى جئت وثنًا لنا كان يدعى الصِّماد، وكنا نعبده ويكلم من جوفه، فدخلت عليه، وكنست ما حوله، وقمت إليه، ثم تمسحت به، وقبَّلْتُه فإذا صائحٌ يصيح من جوفه: يا عباس ابن مرداس:

قال: فخرجت مرعوبًا، حتى جئت قومى، فقصصت عليهم القصة، وأخبرتهم الخبر، فخرجت فى ثلاثمائة من قومى من بنى حارثة إلى رسول الله - ﷺ -، فدخلنا المسجد، فلما رآنى

رسول الله - ﷺ - تبسم، ثم قال: «يَا عَبَّاسَ بنَ مِرْدَاسٍ كَيْفَ كَانَ إسْلامُكَ؟» فقصصت عليه القصة، فقال: «صَدَقْتَ» وسُرَّ بذلك رسول الله - ﷺ -، وأسلمت أنا وقومى .

٩٣١- (عباس: مولى بنى هاشم)

٥٩٤٦ - أدرك زمان النبى - ﷺ -، قال: «خرج رسول الله - ﷺ - ذات يوم إلى المسجد، فرأى نخامة فى القبلة فحكها ثم لطخها بزعفران» .

٩٣٢- (عَبَايَةُ: أبُو قَيْسٍ)

٥٩٤٧ - حدث عن النبى - ﷺ - فى الصوم، ذكره بعض المتأخرين فى الصحابة وقال: لا يصح.

روى حديثه الجُرَيْرِى، عن قيس بن عباية، عن أبيه، ولم يزد. هذه عبارة أبى نعيم، ومن خطه نقلت، ويعنى ببعض المتأخرين ابن مَنْده .

٩٣٣- (عبد الأعلى بن عدى البهرانى)

٥٩٤٨ - قال: دعا رسول الله - ﷺ - علىّ بن أبى طالب يوم غدير خُمّ فعمَّمَهُ، وأرخى عذبة العمامة من خلفه، ثم قال: «هَكَذَا فَاعْتَمُّوا، فَإِنَّ العَمَائِمَ سِيمَا الإِسْلامِ، وَعِىَ حاجِزٌ بَيْنَ المُسْلِمينَ، والْمُشْرِكِينَ» .

رواه أبو نعيم، وأبو موسى من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن بسر الحُبْرَانى .